

Distr.: General
11 February 2011
Arabic
Original: Chinese and English



اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

تنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

التقارير الأولية المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة ٣٥ من
الاتفاقية

هونغ كونغ، الصين**

[٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٠]

* وفقاً للمعلومات التي أُحيلت إلى الدول الأطراف فيما يتعلق بتجهيز تقاريرها، لم تُحرر هذه الوثيقة رسمياً قبل إرسالها إلى دوائر الترجمة التحريرية بالأمم المتحدة.
** للاطلاع على التقرير الأولي المقدم من حكومة الصين، انظر الوثيقة CRPD/C/CHN/1.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٨	٤-١	تصدير..... وثيقة خاصة بالمعاهدة
٩	٢-٤-١-١	المواد من ١ إلى ٤: الغرض، والتعاريف، والمبادئ العام، والالتزامات العامة.....
٩	٨-١-١-١	الاتجاهات الاستراتيجية لتطور خدمات إعادة التأهيل في هونغ كونغ.....
١١	١٩-٢-١-٢	تعريف "الإعاقة".....
١٨	٢٢-٢-٢٠-٢	تعريف "التمييز بسبب الإعاقة".....
١٨	٢٥-٢-٢٣-٢	تعريف "الترتيبات التيسيرية المعقولة"/"العبء غير المتناسب وغير الضروري".....
١٩	١-٣	المبادئ العامة.....
١٩	٤-٣-٢-٣	الإطار العام لحماية حقوق الإنسان الأساسية.....
٢٠	٢-٤-١-٤	الالتزامات العامة.....
٢١	٢٤-٥-١-٥	المادة ٥: المساواة وعدم التمييز.....
٢١	٤-٥-٢-٥	الإطار العام لحماية الحقوق الأساسية لجميع الأشخاص.....
٢٢	٢٤-٥-٥-٥	التشريعات ذات الصلة.....
٢٨	١٢-٦-١-٦	المادة ٦: النساء ذوات الإعاقة.....
٢٨	٣-٦-٢-٦	الإطار العام لحماية حقوق المرأة والرجل.....
٢٨	٤-٦	التشريعات ذات الصلة.....
٢٩	١٢-٦-٥-٦	التدابير الإدارية لتعزيز رفاه المرأة ومصالحها.....
٣٢	١٤-٧-١-٧	المادة ٧: الأطفال ذوو الإعاقة.....
٣٢	٢-٧-١-٧	الإطار العام لحماية حقوق الأطفال.....
٣٢	٦-٧-٣-٧	التشريعات ذات الصلة.....
٣٣	١٤-٧-٧-٧	التدابير الإدارية لتلبية احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة.....
٣٥	٢٠-٨-١-٨	المادة ٨: إذكاء الوعي.....
٣٥	١-٨	هدف السياسة العامة.....
٣٥	٢٠-٨-٢-٨	التدابير الإدارية لتوعية الجمهور.....
٤١	٥٦-٩-١-٩	المادة ٩: إمكانية الوصول.....
٤١	٢-٩-١-٩	هدف السياسة العامة.....
٤٢	٩-٩-٣-٩	التشريعات ذات الصلة.....

٤٣	٥٤-٩-١٠-٩	التدابير الإدارية التي اتخذتها الإدارات الحكومية المختلفة
٥٨	٥٥-٩	التثقيف العام.....
		الإحصائيات عن الشكاوى المتعلقة بإمكانية الوصول التي تلقتها لجنة تكافؤ
٥٩	٥٦-٩	الفرص
٥٩	٨-١٠-١-١٠	المادة ١٠: الحق في الحياة.....
٥٩	٢-١٠	الإطار العام لحماية الحق في الحياة.
٥٩	٣-١٠	التشريعات ذات الصلة.....
٥٩	٧-١٠-٤-١٠	التدابير الإدارية لحماية الحق في الحياة ومنع الانتحار.....
٦٠	٨-١٠	الوفاة أثناء الحجز الخاضع لوكالات إنفاذ القانون.....
٦١	١٤-١١-١-١١	المادة ١١: حالات الخطر والطوارئ الإنسانية.....
٦١	٧-١١-٢-١١	نظام الاستجابة في حالات الطوارئ في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة..
٦٢	١١-١١-٨-١١	الصناديق الاستثمارية الخيرية.....
		خدمات الرعاية الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة في حالات الخطر
٦٣	١٤-١١-١٢-١١	والطوارئ الإنسانية.....
٦٤	٩-١٢-١-١٢	المادة ١٢: الاعتراف بالأشخاص ذوي الإعاقة على قدم المساواة مع آخرين أمام القانون
٦٤	٣-١٢-٢-١٢	الإطار العام لحماية الحق في الاعتراف المتساوي أمام القانون.....
٦٥	٧-١٢-٤-١٢	إطار المساعدة القانونية.....
٦٦	٩-١٢-٨-١٢	التشريعات الأخرى ذات الصلة.....
٦٧	١٥-١٣-١-١٣	المادة ١٣: إمكانية اللجوء إلى القضاء.....
٦٧	٢-١٣	الإطار العام للجوء إلى القضاء.....
٦٧	٦-١٣-٣-١٣	التشريعات ذات الصلة.....
٦٨	٩-١٣-٧-١٣	التشريع المتعلق بتوفير التيسيرات المعقولة في الإجراءات القانونية.....
		التشريعات المتعلقة بالترتيبات التيسيرية المرتبطة بالعمر لضمان المشاركة
٦٩	١٣-١٣-١٠-١٣	الفعالة من جانب الأطفال والشباب ذوي الإعاقة.....
		التدابير الإدارية لضمان التدريب الفعال للموظفين في النظام القضائي ونظام
٧٠	١٥-١٣-١٤-١٣	السجون.....
٧١	٧-١٤-١-١٤	المادة ١٤: حرية الشخص وأمنه.....
٧١	٣-١٤-٢-١٤	الإطار العام لحماية الحق في الحرية والأمن الشخصي.....
		التدابير الإدارية لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة والعاجزين عقلياً رهن
٧١	٥-١٤-٤-١٤	الاعتقال أو الاحتجاز.....

٧١	٧-١٤-٦-١٤ التدابير الإدارية لحماية السجناء ذوي الإعاقة
٧٢	٨-١٥-١-١٥	المادة ١٥: عدم التعرض للتعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة الإطار العام لحماية جميع الأشخاص من التعذيب أو المعاملة أو العقوبة
٧٢	٣-١٥-٢-١٥ القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة
٧٣	٤-١٥ التشريعات ذات الصلة
	 التدابير الإدارية للحماية من التجارب الطبية أو العلمية دون الموافقة الحرة
٧٣	٨-١٥-٥-١٥ والواعية للأشخاص ذوي الإعاقة
٧٤	١٨-١٦-١-١٦ المادة ١٦: عدم التعرض للاستغلال والعنف والاعتداء
٧٤	٦-١٦-٢-١٦ التشريعات ذات الصلة
٧٥	١١-١٦-٧-١٦ التحقيق في الحالات المرتبطة بالعنف والاعتداء
٧٦	١٧-١٦-١٢-١٦ التدابير الإدارية لمكافحة العنف المترلي
٧٩	١٨-١٦ وضع مبدأ توجيهي إجرائي بشأن معالجة حالات الاعتداء
٧٩	٦-١٧-١-١٧ المادة ١٧: حماية السلامة الشخصية
٧٩	٢-١٧ الإطار العام لحماية السلامة الشخصية لجميع الأشخاص
٧٩	٥-١٧-٣-١٧ التشريعات ذات الصلة
٨٠	٦-١٧ مدونة قواعد السلوك المهني
٨٠	٦-١٨-١-١٨ المادة ١٨: حرية التنقل والجنسية
٨٠	١-١٨ الإطار العام لحماية حرية التنقل
٨١	٣-١٨-٢-١٨ الجنسية
٨١	٥-١٨-٤-١٨ تسجيل المواليد
٨١	٦-١٨ وثائق السفر
٨٢	٢٥-١٩-١-١٩ المادة ١٩: العيش المستقل والإدماج في المجتمع
٨٢	٢-١٩-١-١٩ هدف السياسة العامة
٨٢	١٠-١٩-٣-١٩ خدمات الرعاية النهارية ودعم المجتمع
٨٨	٢٠-١٩-١١-١٩ خدمات الرعاية المؤسسية
٩٣	٢٢-١٩-٢١-١٩ القيود على تطوير خدمات إعادة التأهيل
٩٤	٢٥-١٩-٢٣-١٩ الإسكان العام
٩٥	١٨-٢٠-١-٢٠ المادة ٢٠: التنقل الشخصي
٩٥	١١-٢٠-٢-٢٠ خدمات للحصول على جهاز للمساعدة

٩٨	١٢-٢٠ المساعدة المالية لاقتناء جهاز معاون
٩٩	١٦-٢٠-١٣-٢٠ أعمال التعديل في الشقق المترلية
٩٩	١٨-٢٠-١٧-٢٠ الخدمات الهندسية المتعلقة بإعادة التأهيل
١٠٠	١٤-٢١-١-٢١ المادة ٢١: حرية التعبير والرأي والحصول على معلومات
١٠٠	٣-٢١-٢-٢١ الإطار العام لحماية حرية التعبير والرأي
١٠١	١٠-٢١-٤-٢١ التدابير الإدارية لحماية الحق في التماس المعلومات وتلقيها
١٠٤	١٤-٢١-١١-٢١ استخدام لغة الإشارة
١٠٦	٧-٢٢-١-٢٢ المادة ٢٢: احترام الخصوصية
١٠٦	١-٢٢ الإطار العام لحماية الخصوصية الشخصية
١٠٦	٣-٢٢-٢-٢٢ التشريعات ذات الصلة
	 التدابير الإدارية المتخذة لحماية خصوصية مستخدمي خدمات الرعاية
١٠٧	٧-٢٢-٤-٢٢ الاجتماعية والخدمات الطبية والتعليمية
١٠٨	٢٢-٢٣-١-٢٣ المادة ٢٣: احترام البيت والأسرة
١٠٨	١-٢٣ هدف السياسة العامة
	 الإطار العام لحماية الحق في التزوج وإنشاء أسرة على أساس من الرضا التام
١٠٨	٢-٢٣ الذي لا إكراه فيه
	 السياسات والتدابير الإدارية المتخذة لتوفير الدعم للوالدين والأطفال ذوي
١٠٩	١٨-٢٣-٣-٢٣ الإعاقة
١١٣	٢٢-٢٣-١٩-٢٣ الدعم المالي للقائمين برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الأسرة
١١٤	٣٥-٢٤-١-٢٤ المادة ٢٤: التعليم
١١٤	٢-٢٤-١-٢٤ هدف السياسة العامة
١١٤	٤-٢٤-٣-٢٤ التشريعات ذات الصلة
١١٥	٢١-٢٤-٥-٢٤ التدابير الإدارية لمساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة
١٢٤	٢٢-٢٤ قضية الاستعراض القضائي لترتيبات مغادرة المدرسة
١٢٥	٣٠-٢٤-٢٣-٢٤ فرص التعلم الإضافية للأشخاص ذوي الإعاقة
١٢٧	٣٢-٢٤-٣١-٢٤ تدريب المعلمين والمهنيين داخل نظام التعليم
١٢٧	٣٥-٢٤-٣٣-٢٤ لغات التدريس واستراتيجياته وطرائق الاتصال
١٢٩	٣٩-٢٥-١-٢٥ المادة ٢٥: الصحة
١٢٩	٢-٢٥-١-٢٥ هدف السياسة العامة
١٢٩	٢٩-٢٥-٣-٢٥ الخدمات الصحية للأشخاص ذوي الإعاقة

١٣٨	٣٥-٢٥-٣٠-٢٥التثقيف الصحي
١٤٠	٣٩-٢٥-٣٦-٢٥تدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية
١٤١	٣-٢٦-١-٢٦المادة ٢٦: التأهيل وإعادة التأهيل
١٤٢	٣٨-٢٧-١-٢٧المادة ٢٧: العمل والعمالة
١٤٢	١-٢٧هدف السياسة العامة
١٤٢	٨-٢٧-٢-٢٧التشريعات ذات الصلة
١٤٤	٢٣-٢٧-٩-٢٧خدمات إعادة التأهيل المهني والتدريب للأشخاص ذوي الإعاقة
١٤٩	٣٥-٢٧-٢٤-٢٧تدابير لتعزيز فرص العمل للأشخاص ذوي الإعاقة
١٥٣	٣٧-٢٧-٣٦-٢٧قانون الحد الأدنى للأجور (Cap. 608)
١٥٣	٣٨-٢٧حصص التوظيف
١٥٤	١٢-٢٨-١-٢٨المادة ٢٨: مستوى المعيشة اللائق والحماية الاجتماعية
١٥٤	٩-٢٨-٢-٢٨المساعدة المالية
١٥٦	١٠-٢٨خدمات إعادة التأهيل
١٥٧	١١-٢٨الإعفاء من الرسوم الطبية
١٥٧	١٢-٢٨مخطط الإسكان
١٥٧	١٧-٢٩-١-٢٩المادة ٢٩: المشاركة في الحياة السياسية والعامة
١٥٨	٢-٢٩الإطار التشريعي
١٥٨	١٣-٢٩-٣-٢٩إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في وضع السياسات
١٦٠	١٥-٢٩-١٤-٢٩ترتيبات التصويت للأشخاص ذوي الإعاقة
١٦١	١٧-٢٩-١٦-٢٩التدابير المتخذة للعمل على تطور منظمات المساعدة الذاتية
١٦٢	٣٠-٣٠-١-٣٠المادة ٣٠: المشاركة في الحياة الثقافية وأنشطة الترفيه والتسليّة والرياضة
١٦٢	١-٣٠هدف السياسة العامة
١٦٢	٣-٣٠-٢-٣٠الإطار التشريعي
١٦٣	١٣-٣٠-٤-٣٠التدابير الإدارية المتخذة لتشجيع على المشاركة في الحياة الثقافية
١٦٥	٢٣-٣٠-١٤-٣٠التدابير الإدارية المتخذة لتشجيع المشاركة في الرياضة
١٦٨	٢٦-٣٠-٢٤-٣٠التدابير الإدارية المتخذة للنهوض بسهولة الوصول إلى الأماكن الثقافية والترفيهية
١٦٩	٣٠-٣٠-٢٧-٣٠التدابير الإدارية لتشجيع السياحة الخالية من العوائق

١٧٠	٣-٣١-١-٣١ المادة ٣١: جمع الإحصاءات والبيانات
		الدراسة الاستقصائية لإدارة التعداد والإحصاء بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة
١٧٠	٣-٣١-١-٣١ والمصابين بأمراض مزمنة
١٧١	١٥-٣٢-١-٣٢ المادة ٣٢: التعاون الدولي
١٧١	٢-٣٢ التعاون الإقليمي
١٧٢	١٥-٣٢-٣-٣٢ المشاركة في الاجتماعات الدولية
١٧٥	١٠-٣٣-١-٣٣ المادة ٣٣: التنفيذ والرصد
١٧٥	٣-٣٣-٢-٣٣ الضمانات القانونية والسياسة العامة والبرامج
١٧٥	٨-٣٣-٤-٣٣ آلية التنسيق والرصد
١٧٧	١٠-٣٣-٩-٣٣ إشراك المجتمع المحلي في عملية الرصد وفي إعداد التقرير
١٧٧	٢-٣٤-١-٣٤ تحفظات وإعلانات

المرفقات

١٧٨	١- قضية ل ضد لجنة تكافؤ الفرص وآخرين، DCEO 1&6/1999
١٧٩	٢- قضية ك وآخرين ضد وزير العدل HKLRD 777 [2000] 3
١٨٠	٣- فئات الإعاقة بموجب الخطة البرنامجية لإعادة التأهيل لعام ٢٠٠٧
١٨٧	٤- الجدول الأول لقانون تعويض الموظفين (Cap. 282)
١٩١	٥- قضية ما بيك يونغ ضد كو تشوين HKLRD 514 [2000] 1, HKLRD 263 [1999] 2
١٩٢	٦- قضية م ضد وزير العدل HKLRD 298 [2009] 2
١٩٣	٧- قضية سيوكاي يوين ضد ماريا كوليديج HKLRD 775 [2005] 2
		٨- الطلاب ذوو الاحتياجات التعليمية الخاصة الملتحقون بالمدارس العادية؛ والمدارس وأماكن الإقامة
١٩٤	الداخلية في مدارس التعليم الخاص
١٩٦	٩- الطلاب ذوو الإعاقة الملتحقون ببرامج للشهادات المتوسطة والجامعية الممولة من لجنة المنح الجامعية
١٩٧	١٠- خدمات الدعم للطلاب غير الناطقين بالصينية ذوي الاحتياجات الخاصة
٢٠٠	١١- الحالات التي قامت بتشخيصها حديثاً دائرة تقييم الطفل التابعة لإدارة الصحة (٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٨)
		١٢- تدابير لتعزيز توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة حسب المنظمات الرئيسية في منطقة هونغ كونغ
٢٠١	الإدارية الخاصة
٢٠٣	١٣- موجز النتائج الرئيسية الواردة في تقرير المواضيع الخاصة رقم ٤٨

منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، جمهورية الصين الشعبية

تصدير

١- هذا التقرير هو التقرير الأوّلي لمنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة المقدم بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (الاتفاقية). وهو يشكل الجزء ٢ من التقرير الأوّلي لجمهورية الصين الشعبية بموجب الاتفاقية.

٢- وتماشياً مع الممارسة المستقرة في إعداد التقارير لأغراض اتفاقيات الأمم المتحدة الأخرى، أجمّلنا رؤوس المواضيع العريضة وفردى المواضيع التي سيشملها التقرير. وبعد التشاور مع اللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل، جرى توزيع مُحمل المشاورة على نطاق واسع على الجهات المعنية، بما فيها المجلس التشريعي وقطاع إعادة التأهيل، الذي يشمل مجموعات من الأشخاص ذوي الإعاقة وجماعات الآباء والمنظمات غير الحكومية، وأتيح الاطلاع عليه لعامة الجمهور على شبكة الإنترنت وجميع مراكز دائرة الاستعلامات التابعة لإدارة الشؤون الداخلية. ووجهت الدعوة إلى الجمهور لتقديم آرائه خلال الفترة من ١٧ شباط/فبراير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠ بشأن تنفيذ الاتفاقية فيما يتصل بتلك المواضيع، واقتراح أي مواضيع إضافية يرى إدراجها في التقرير. وكذلك عقدت حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بالاشتراك مع اللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل اجتماع مشاورة عامة في ١٢ آذار/مارس ٢٠١٠. كما ناقش الفريق المعني بالشؤون الدستورية التابع للمجلس التشريعي هذا المُحمل في ١٩ آذار/مارس ٢٠١٠ وعرضت الأطراف المهتمة بالأمر أيضاً آراءها في ذلك الاجتماع.

٣- وقد نظرنا بإمعان لدى إعداد التقرير فيما ورد من آراء وتعليقات. وجرى إدماج المسائل التي أثارها المعلقون خلال عملية التشاور، إلى جانب ردود حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، حسب الاقتضاء، في كل من أفرع التقرير ذات الصلة.

٤- وسيتاح هذا التقرير للجهات صاحبة المصلحة، بما فيها المجلس التشريعي، وأعضاء اللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل، وجماعات الأشخاص ذوي الإعاقة المهتمة، وجماعات الآباء، والمنظمات غير الحكومية، وسيوزع على عامة الجمهور في مراكز دوائر الاستعلام العام لإدارة الشؤون الداخلية والمكاتب العامة. كما ستتاح النسخة الإلكترونية على الموقع الشبكي لحكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة.

وثيقة خاصة بالمعاهدة

المواد من ١ إلى ٤

الغرض والتعاريف والمبادئ العامة والالتزامات العامة

الاتجاهات الاستراتيجية لتطور خدمات إعادة التأهيل في هونغ كونغ

١-١ تلتزم حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة التزاماً كاملاً بتعزيز تمتع جميع الأشخاص ذوي الإعاقة تمتعاً كاملاً على قدم المساواة مع الآخرين بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وفقاً للقانون، وحماية ذلك وكفالاته، وتعزيز الاحترام لكرامتهم المتأصلة. ويتمثل الهدف الشامل لسياسة إعادة التأهيل في هونغ كونغ في اتقاء الإعاقات، ومساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على تنمية قدراتهم البدنية والعقلية، فضلاً عن قدرتهم على الاندماج في المجتمع، وهيئة بيئة خالية من العوائق من خلال اتخاذ مجموعة شاملة من التدابير الفعالة، بهدف كفالة أن يتمكن هؤلاء الأشخاص من المشاركة الكاملة والتمتع بتكافؤ الفرص سواء فيما يتعلق بحياتهم الاجتماعية أو نموهم الشخصي.

١-٢ وقد اكتسب تطوير خدمات إعادة التأهيل في هونغ كونغ بعض الزخم منذ فترة السبعينات. وبالنظر إلى أن خدمات إعادة التأهيل آنذاك كان أمامها مجال رحب للتوسع لتيسير اندماج الأشخاص ذوي الإعاقة على نحو كامل في المجتمع، نشرت الحكومة أول خطة برنامجية لإعادة التأهيل في هونغ كونغ في عام ١٩٧٦، وأول كتاب أبيض عن إعادة التأهيل بعنوان "إدماج المعوقين في المجتمع: جهد موحد" في عام ١٩٧٧، ويتضمن توصيات بشأن التنمية المستدامة لخدمات إعادة التأهيل في هونغ كونغ.

١-٣ وفي الفترة بين أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات، بدأ عمل كل من "ريهابوس"، لتوفير النقل الميسور لمستعملي الكراسي ذات العجلات، وشعبة التعيين الانتقائي التابعة لإدارة العمل، التي توفر خدمات التوظيف للأشخاص ذوي الإعاقة. وفي عام ١٩٨١، أنشئت مفوضية إعادة التأهيل التابعة آنذاك لفرع الصحة والرفاه من أجل تنسيق وضع السياسة العامة لإعادة التأهيل وتوفير خدمات إعادة التأهيل. وفي منتصف الثمانينات، مرت خدمات إعادة التأهيل الرئيسية بفترة من التنمية السريعة، كمّاً ونوعاً على السواء، بما فيها التدريب في مرحلة ما قبل المدرسة، ومراكز الأنشطة النهارية، ودور الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية، ودور التأهيل لمرضى الأمراض العقلية الخارجين من المستشفى، وخدمات إعادة التأهيل المهني. وفي عام ١٩٨٥، فرضت لأول مرة شروط إجبارية لإتاحة سبل الوصول دون عوائق إلى أنواع مختلفة من المباني في إطار قانون المباني (Cap.123).

٤-١ ومثلت فترة التسعينات مرحلة فارقة في تعزيز التكافؤ الكامل في فرص مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع في هونغ كونغ. وفي عام ١٩٩٥، صدر القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة (Cap. 487) لضمان تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة في مجالات من قبيل العمل والتعليم والإسكان والحياة اليومية في المجتمع. وفي نفس العام، نشرت الحكومة أيضاً الكتاب الأبيض عن إعادة التأهيل المعنون "تكافؤ الفرص والمشاركة الكاملة: مستقبل أفضل للجميع" لتؤكد مجدداً التزامها بالتنمية المستدامة لخدمات إعادة التأهيل. وفي الوقت ذاته، بدأت جماعات المساعدة الذاتية للأشخاص ذوي الإعاقة أيضاً في النمو السريع في أوائل التسعينات.

٥-١ وفي عام ١٩٩٧، تم تعديل قانون الصحة العقلية (Cap. 136) للنص على الضمانات القانونية الضرورية للأشخاص ذوي الاضطرابات و/أو الإعاقة العقلية والقائمين على رعايتهم. وفي نفس العام، أدخلت الحكومة أيضاً سياسة التعليم المتكامل ومعايير التصميم الجديدة بموجب دليل التصميم لعام ١٩٩٧. وبالتوازي مع الجهود التي تبذلها الحكومة وقطاع إعادة التأهيل، طبق القائمون بتشغيل النقل العام أيضاً عدداً من تدابير الدعم، منها استحداث الحافلات المنخفضة الأرضية وتحسين مرافق الدخول في محطات قطارات النقل العام. وفي عام ١٩٩٩، اضطرت حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، بالتعاون مع قطاع إعادة التأهيل، باستعراض للخطة البرنامجية لإعادة التأهيل بغية وضع خطة تطوير للانتقال بخدمات إعادة التأهيل في هونغ كونغ إلى الألفية الجديدة.

٦-١ وشهدت الألفية الجديدة فتح هونغ كونغ آفاق جديدة في خدمات إعادة التأهيل المجتمعية من خلال توفير الرعاية والدعم اللازمين للأشخاص ذوي الإعاقة وأسرههم تيسيراً لحياهم في المجتمع. علاوة على ذلك، جرى تطوير المؤسسات الاجتماعية من خلال الجهود الثلاثية لحكومة المنطقة الإدارية الخاصة وقطاع إعادة التأهيل والأشخاص ذوي الإعاقة من أجل إيجاد مزيد من فرص العمل والتدريب المهني للأشخاص ذوي الإعاقة.

٧-١ وخلال الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧، أكملت اللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل، بالاشتراك مع قطاع إعادة التأهيل وحكومة المنطقة الإدارية الخاصة، حولة جديدة من استعراض الخطة البرنامجية لإعادة التأهيل. وحددت آخر نسخة من الخطة الطريق المعتمزم اتخاذه في المستقبل والأهداف طويلة الأجل وقصيرة الأجل لتنمية خدمات إعادة التأهيل في هونغ كونغ، وفقاً للاتجاهين الاستراتيجيين التاليين:

- (أ) تعزيز التعاون الشامل لعدة قطاعات على هيئة بيئة خالية من العوائق وخدمات متنوعة للأشخاص ذوي الإعاقة بغية تيسير إدماجهم في المجتمع؛
- (ب) تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة والقائمين على رعايتهم، لمساعدتهم على أن يصبحوا رأسمال اجتماعي قيم.

وقد أحرز تقدم في اتجاهات التنمية وأهدافها ومقاييسها المحددة في الخطة البرنامجية لإعادة التأهيل عن طريق تعزيز التعاون فيما بين حكومة المنطقة الإدارية الخاصة وقطاع إعادة التأهيل وقطاع الأعمال التجارية والمجتمع بوجه عام.

٨-١ وقد تمثل الهدف على الدوام من سياسة المنطقة الإدارية الخاصة فيما يتعلق بإعادة التأهيل والاتجاهات الاستراتيجية للخطة البرنامجية لإعادة التأهيل في مد يد العون للأشخاص ذوي الإعاقة في تنمية قدراتهم وهيئة بيئة خالية من العوائق بغية كفاءة مشاركتهم على نحو كامل وتمتعهم على قدم المساواة بالفرص المتاحة سواء من حيث حياتهم الاجتماعية أو نموهم الشخصي. ويتمثل في هذه الأمور أيضاً روح الاتفاقية والقيم الأساسية المتجسدة فيها. وتعزيز الاتفاقية وتنفيذها هو مبادرة مستمرة. وهو أيضاً الاتجاه الذي تتخذه التنمية المستمرة لخدمات إعادة التأهيل في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة. وستواصل حكومة المنطقة الإدارية الخاصة التعاون مع اللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل ولجنة تكافؤ الفرص، وجماعات الأشخاص ذوي الإعاقة، وجماعات الآباء، وقطاع إعادة التأهيل والقطاعات الأخرى في المجتمع لكفالة الامتثال للاتفاقية.

تعريف "الإعاقة"

تعريف الإعاقة بموجب قوانين منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة

١-٢ تعرّف "الإعاقة" في تشريعات مختلفة لتوفير أقصى قدر من الحماية للأشخاص ذوي الإعاقة. وترد تفاصيل ذلك أدناه.

القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة

٢-٢ القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة هو قانون لناهضة التمييز لحماية تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بحقوقهم على قدم المساواة مع الآخرين. وتسليماً بتنوع الأشخاص ذوي الإعاقة، يُعتمد في إطار هذا القانون^(١) تعريف

(١) عملاً بأحكام القسم ٢(١) من القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة، يُقصد بـ "الإعاقة" (殘疾) فيما يتعلق بالأشخاص ما يلي:

- (أ) فقدان الشخص الكامل أو الجزئي لوظائفه البدنية أو الذهنية؛
- (ب) فقدان الكامل أو الجزئي لجزء من جسم الشخص؛
- (ج) وجود كائنات مسببة للمرض أو الاعتلال في الجسم؛
- (د) وجود كائنات قادرة على إحداث المرض أو الاعتلال في الجسم؛
- (هـ) الخلل الوظيفي لجزء من جسم الشخص أو سوء تشكيله أو تشوّهه؛
- (و) اضطراب أو خلل وظيفي ينجم عنه اختلاف في تعلم الشخص عن الأشخاص الذين لا يعانون من هذا الاضطراب أو الخلل الوظيفي؛ أو

واسع لكلمة "الإعاقة"، يشمل الإعاقة الطفيفة والمؤقتة (ل. ضد لجنة تكافؤ الفرص وآخرين، DCEO 1&6/1999) (انظر المرفق ١)، توفيراً لأوسع نطاق من الحماية للأشخاص ذوي الإعاقة من التمييز. وهو لا يشمل فقط الإعاقة الموجودة حالياً والتي كانت موجودة من قبل، وإنما أيضاً الإعاقة التي قد توجد في المستقبل. ويقصد بالإعاقة التي قد توجد في المستقبل خطر تكرار حدوث إعاقة سابقة، ولكن لا يقصد بها الخطر الوراثي، أو أي نوع من خطر الإصابة بأي إعاقة (ك. وآخرون ضد وزير العدل 777 HKLRD 3 [2000]) (انظر المرفق ٢).

لوائح (تخطيط) المباني في إطار قانون المباني ودليل التصميم لعام ٢٠٠٨

٢-٣ كفاءة تمكن الأشخاص ذوي الإعاقة من التمتع بتكافؤ الفرص في الدخول إلى المباني واستخدام ما فيها من مرافق، تحدد لوائح المباني الشروط القانونية لتوفير إمكانيات الوصول والتسهيلات في المباني الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة. وقد أدمجت في دليل التصميم لعام ٢٠٠٨ أيضاً شروط التصميم القانوني المنصوص عليها في لوائح تخطيط المباني، بالإضافة إلى التوصيات الخاصة بأفضل الممارسات لتوفير إمكانيات الوصول دون عوائق. ويُقصد بـ "الأشخاص ذوي الإعاقة" الأشخاص المصابون بضعف في البصر أو السمع أو الحركة بسبب إصابة أو مرض أو تشوه خلقي^(٢). ويشمل هؤلاء الأشخاص من يعانون من إعاقات حركية، ومستعملي الكراسي ذات العجلات، والأشخاص ضعاف البصر، وفاقد البصر، والأشخاص ضعاف السمع والصم.

قانون الصحة العقلية

٢-٤ يتضمن قانون الصحة العقلية أحكاماً توفر الحماية القانونية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية. وبموجب قانون الصحة العقلية، يشمل "الأشخاص ذوو الإعاقة العقلية" الأشخاص الذين يعانون من إعاقة ذهنية (弱智)^(٣)، أو اضطراب

(ز) اضطراب أو علة أو مرض يؤثر في عمليات التفكير لدى الشخص أو في إدراكه للواقع أو في انفعالاته أو قدرته على الحكم أو ينجم عنه اضطراب في السلوك، ويشمل ذلك الإعاقة التي:

١' توجد حالياً؛

٢' كانت ولكنها لم تعد موجودة؛

٣' قد توجد في المستقبل؛

٤' تنسب إلى أحد الأشخاص.

(٢) بموجب اللائحة ٢ من لوائح (تخطيط) المباني، يقصد بـ "الإعاقة" (殘疾) فيما يتعلق بشخص من الأشخاص ضعف في الإبصار أو السمع أو الحركة بسبب إصابة أو مرض أو تشوه خلقي.

(٣) بموجب القسم ٢ من قانون الصحة العقلية، يُقصد بالإعاقة العقلية (弱智) الأداء الوظيفي الفكري العام دون المتوسط المصحوب بأوجه قصور في السلوك التكيفي، ويُفهم "المعوق عقلياً" وفقاً لذلك.

عقلي (精神紊) (٤) أو عجز عقلي (精神上無行為能力) (٥).

تفسير "الأشخاص ذوي الإعاقة" في مجال تقديم خدمات إعادة التأهيل

الخطة البرنامجية لإعادة التأهيل

٢-٥ نظراً لأن الأشخاص الذين يعانون من إعاقات مختلفة يتطلبون خدمات مختلفة لإعادة التأهيل، تعتمد الخطة البرنامجية لإعادة التأهيل الفئات العشر التالية للإعاقة في رسم الاتجاهات الاستراتيجية لتنمية خدمات إعادة التأهيل:

- (أ) اضطراب القصور في الانتباه/ فرط النشاط؛
- (ب) التوحد؛
- (ج) ضعف السمع؛
- (د) العجز العقلي؛
- (هـ) العجز البدني؛
- (و) المرض العقلي؛
- (ز) صعوبات معينة في التعلم؛
- (ح) صعوبات في الكلام؛
- (ط) العجز الأحشائي؛
- (ي) ضعف البصر.

ويرد في المرفق ٣ شرح تفصيلي لفئات الإعاقة المذكورة أعلاه.

٢-٦ وفي جمعية الصحة العالمية المعقودة في ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠١، أيدت الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية مجموعة تصنيف جديد للإعاقة بعنوان التصنيف الدولي بشأن الأداء

(٤) بموجب القسم ٢ من قانون الصحة العقلية، يُقصد بالاضطراب العقلي (精神紊亂) ما يلي:

- (أ) المرض العقلي؛
 - (ب) حالة من توقف نمو العقل أو عدم اكتماله بما يصل إلى إلحاق ضرر كبير بالذكاء والأداء الوظيفي الاجتماعي المقترن بسلوك عدواني بدرجة غير طبيعية أو غير مسؤول إلى حد خطير من جانب الشخص المعني؛
 - (ج) الاضطراب النفسي المرضي؛
 - (د) أي اضطراب أو عجز عقلي آخر لا يرقى إلى مرتبة الإعاقة العقلية، ويُفهم "المضطرب عقلياً" وفقاً لذلك.
- (٥) يُقصد بـ "العجز العقلي" (精神紊亂) ما يلي:
- (أ) الاضطراب العقلي؛ أو
 - (ب) الإعاقة العقلية، ويُفهم "العاجز عقلياً" وفقاً لذلك.

والإعاقة والصحة. وهو يصنف الأداء والإعاقة والعناصر المرتبطة بالصحة من منظور الجسم والفرد والمجتمع في قائمتين أساسيتين:

(أ) وظائف وهياكل الجسم؛

(ب) الأنشطة والمشاركة.

فالإعاقة مصطلح شامل للعاهات وأوجه القصور في النشاط والقيود على المشاركة. ويتبع تصنيف الإعاقة في إطار الخطة البرنامجية لإعادة التأهيل القائمة الأولى.

٧-٢ وترجع مكاتب/إدارات حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة إلى تصنيف الإعاقة الوارد في الخطة البرنامجية لإعادة التأهيل لدى إعداد سياساتها وما تتخذه من تدابير بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة مع إيلاء الاعتبار الواجب للطابع الخاص الذي تتسم به خدماتهم. وفيما يلي بعض الأمثلة على ذلك.

السجل المركزي لإعادة التأهيل

٨-٢ يحتفظ مكتب العمل والرفاه بالسجل المركزي لإعادة التأهيل، وهو قاعدة بيانات للملامح الديمغرافية الأساسية للأشخاص ذوي الإعاقة في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة. والهدف منه تزويد حكومة المنطقة الإدارية الخاصة والمنظمات غير الحكومية بالإحصاءات المفيدة في أغراض التخطيط لخدمات إعادة التأهيل وتقديمها وإجراء الأبحاث. وتماثل تغطية السجل المركزي للإعاقات تغطية الخطة البرنامجية لإعادة التأهيل لها على النحو المبين في الفقرة ٥-٢ أعلاه.

الدراسة الاستقصائية للأشخاص ذوي الإعاقة

٩-٢ أجرت إدارة التعداد السكاني والإحصاء دراستين استقصائيتين للأشخاص ذوي الإعاقة والمصابين بأمراض مزمنة على نطاق الإقليم، إحداهما في عام ٢٠٠٠ والأخرى في الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، لتقدير العدد الإجمالي للأشخاص الذين يعانون من أنواع معينة من الإعاقة والمرض المزمن ومعدل انتشارهم. كما جمعت الدراسة أيضاً معلومات عن الملامح الأساسية للأشخاص ذوي الإعاقة ومعلومات عن حياتهم الوظيفية.

١٠-٢ وُضع تعريف 'الإعاقة' بالنسبة للدراستين الاستقصائيتين بالإشارة إلى الخطة البرنامجية لإعادة التأهيل والسجل المركزي لإعادة التأهيل، مع مراعاة التعاريف التي اعتمدها البلدان/الأقاليم الأخرى ذات الطبيعة المشابهة. وأُخذ في الدراسة الاستقصائية بتعريف "الأشخاص ذوي الإعاقة" باعتبارهم الأشخاص الذين:

(أ) تم تشخيصهم من قبل العاملين في المجال الصحي المؤهلين (مثل ممارسي

الطب الغربي والطب الصيني، بمن فيهم المعالجون بالأعشاب ومجربو العظام والمعالجون بالوخز بالإبر) بأنهم يعانون إحدى الحالات التسع التالية أو أكثر؛ أو الذين

(ب) يعتبرون أنفسهم مصابين بوحدة أو أكثر من الحالات الأربع الأولى من التسع التالية واستمرت لديهم، أو يحتمل أن تستمر، لمدة ٦ أشهر أو أكثر في وقت التعداد:

- '١' تقييد لحركة الجسم؛
- '٢' صعوبة في الرؤية؛
- '٣' صعوبة في السمع؛
- '٤' صعوبة في الكلام؛
- '٥' مرض عقلي/اضطراب مزاجي؛
- '٦' التوحد؛
- '٧' صعوبات محددة في التعلم؛
- '٨' اضطراب نقص الانتباه/فرط النشاط؛
- '٩' الإعاقة العقلية.

١١-٢ وتعتزم إدارة التعداد السكاني والإحصاء إجراء الدراسات الاستقصائية المقبلة على الأشخاص ذوي الإعاقة والأمراض المزمنة في حوالي العام ٢٠١٢. ومن الأمور التي اتسمت بأهمية خاصة لدى تحديد أنواع الإعاقة التي ستجري تغطيتها في الدراسات الاستقصائية النظر في إمكانية إجراء المقارنة الدولية وتلبية الاحتياجات المحلية. وستعيد الإدارة النظر في تعريف 'الإعاقة' في الدراسة الاستقصائية المقبلة بالنظر إلى الاتجاهات الدولية والظروف السائدة في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة وآراء أصحاب المصلحة ذوي الصلة.

الضمان الاجتماعي

١٢-٢ يشكل نظام مساعدات الضمان الاجتماعي الشاملة ونظام بدلات الضمان الاجتماعي (بما في ذلك بدل الإعاقة) العمود الفقري لنظام الضمان الاجتماعي في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة. وكلا النظامين لا يعتمدان على الاشتراكات ويتم تمويلها بالكامل من الإيرادات العامة.

١٣-٢ وبدل الإعاقة، الذي لا يستند إلى استطلاع للموارد المالية، وهو يتبع نظام بدلات الضمان الاجتماعي، يساعد الأشخاص الذين يعانون من إعاقات شديدة على تلبية احتياجاتهم الخاصة بغض النظر عن ظروفهم المالية والاجتماعية والاقتصادية. ويُعتبر مقدم الطلب شديد الإعاقة لأغراض البديل إذا شهد موظف طبي عام بأنه في وضع معادل بوجه عام لوضع الشخص الفاقد للقدرة على الكسب بنسبة ١٠٠ في المائة وفقاً لمعايير الجدول الأول بقانون تعويض الموظفين (Cap. 282) (انظر المرفق ٤).

١٤-٢ ويمكن للأشخاص ذوي الإعاقة الذين لا يستطيعون إعالة أنفسهم مالياً أن يقدموا طلباً لبرنامج مساعدات الضمان الاجتماعي الشاملة، الذي يستطلع الموارد المالية ويوفر الدعم

المالي للأسر من أجل تلبية احتياجاتها الأساسية. ويأخذ هذا البرنامج بعين الاعتبار الاحتياجات الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة بإتاحة معدلات قياسية موحدة أعلى، ومِنَح ومكاملات خاصة. وهناك ثلاثة معدلات قياسية مختلفة للمستفيدين من مساعدات الضمان الاجتماعي الشاملة، منها معدل للمستفيدين ذوي الإعاقة بنسبة ٥٠ في المائة وبنسبة ١٠٠ في المائة والذين يحتاجون إلى عناية مستمرة. وعلى غرار معايير تقييم الأهلية للحصول على بدل الإعاقة، يُعتبر مقدم الطلب معوّقاً بنسبة ٥٠ في المائة أو ١٠٠ في المائة لأغراض مساعدات الضمان الاجتماعي الشاملة إذا شهد موظف طبي عام بأنه في وضع معادل بوجه عام لوضع الشخص الفاقد للقدرة على الكسب بالنسبة المناظرة وفقاً لمعايير الجدول الأول في قانون تعويض الموظفين. ولدى تحديد مدى احتياج الشخص إلى العناية المستمرة، ينظر الموظفون الطبيون العامون في مستوى العناية و/أو الإشراف اللازم له مقارنة بالمستوى المطلوب عادة للشخص من نفس العمر والجنس. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل عن مساعدات الضمان الاجتماعي الشاملة وبدل الإعاقة في المادة ٢٨.

خدمات إعادة التأهيل والدعم

٢-١٥ توفر إدارة الرعاية الاجتماعية، بشكل مباشر أو من خلال تقديم إعانة مالية للمنظمات غير الحكومية، مجموعة واسعة من خدمات إعادة التأهيل المدعومة للأشخاص ذوي الإعاقة الذين يحتاجون إلى الرعاية الاجتماعية. وبالرجوع إلى تصنيف الإعاقة في إطار خطة برنامج إعادة التأهيل في هونغ كونغ، تضع إدارة الرعاية الاجتماعية برامج الخدمات لتلبية الاحتياجات المتنوعة لمختلف فئات المعوقين والمراحل المختلفة لإعادة تأهيلهم لدى توفير التدريب في مرحلة ما قبل المدرسة، والرعاية النهارية، والتأهيل المهني، والرعاية المؤسسية، وخدمات الدعم المجتمعية.

خدمات التعليم

٢-١٦ يوفر مكتب التعليم خدمات التعليم لجميع الأطفال المؤهلين، بما في ذلك ذوو الاحتياجات التعليمية الخاصة. والطلاب ذوو الاحتياجات التعليمية الخاصة هم، بصفة عامة، الذين يحتاجون إلى خدمات تعليم خاصة لأن لديهم صعوبات في التعلم بما في ذلك صعوبات محددة في التعلم، والإعاقة العقلية، واضطرابات التوحد بأطيافه، ونقص الانتباه/فرط النشاط، والعجز البدني، وضعف البصر، وضعف السمع، وصعوبة الكلام واللغة.

٢-١٧ وفيما يتعلق بالتعليم العالي، يتيح نظام القبول المشترك للبرامج الجامعية^(٦) نظاماً فرعياً لمقدمي الطلبات من ذوي الإعاقة. والقصد من النظام الفرعي تمكين المتقدمين في وقت مبكر قدر الإمكان من اكتشاف المساعدة والمرافق الخاصة التي يمكن أن توفرها لهم المؤسسات عند

(٦) يتوخى نظام طلبات الالتحاق والطريق الرئيسي إليه مساعدة الطلاب الذين لديهم نتائج امتحانات هونغ كونغ للمستوى المتقدم (الماضية و/أو الحالية) في التقدم للقبول في مؤسسات التعليم العالي.

قبولهم. كما أنه يساعد المؤسسات على تحديد المتقدمين ذوي الإعاقة لكي تتمكن من تقديم المساعدة والمشورة لهم في مرحلة مبكرة. وفي سياق هذا النظام الفرعي، يشير مصطلح 'الإعاقة' إلى الأنواع التالية من الإعاقة، وهي عادة ما تكون متمشية مع الأنواع الواردة في خطة برنامج إعادة التأهيل:

- (أ) العجز البدني؛
- (ب) ضعف السمع؛
- (ج) ضعف البصر؛
- (د) العجز الأحشائي؛
- (هـ) صعوبة الكلام؛
- (و) التوحد؛
- (ز) المرض العقلي؛
- (ح) اضطراب نقص الانتباه/فرط النشاط؛
- (ط) صعوبات محددة في التعلم.

٢-١٨ ونظراً لما لوحظ من اعتماد تعريف مختلفة للإعاقة في التشريعات المختلفة ومن قبل المكاتب والإدارات الحكومية المختلفة في تقديم الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة، رأى بعض المعلقين من المستحسن لحكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة أن تنظر في اعتماد التصنيف الدولي بشأن الأداء والإعاقة والصحة في وضع السياسات وتوفير الخدمات للمعوقين.

٢-١٩ والواقع أن هذه الفكرة قد نوقشت مناقشة مستفيضة من جانب "الفريق العامل لاستعراض خطة برنامج إعادة التأهيل للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧" في سياق استعراض شامل للخطة خلال الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧. واتفق الفريق العامل المذكور على أنه بينما يمكن أن يصبح تطبيق التصنيف الدولي لتأدية الوظائف والعجز والصحة اتجاهًا دولياً سائداً لتصنيف الإعاقات في المستقبل، فإنه لم يشع استخدامه في بلدان أخرى، ويرجع ذلك جزئياً إلى بعض مشاكل تقنية في التنفيذ. وبالنظر إلى توصية الفريق العامل، ستضع حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة نصب أعينها تجارب البلدان الأخرى في تنفيذ التصنيف الدولي وتواصل استكشاف جدوى تنفيذه في هونغ كونغ. وفي هذا الصدد، ستنظر إدارة التعداد السكاني والإحصاء في جدوى تطبيق التصنيف الدولي، مع إجراء التعديل المناسب وفقاً للظروف المحلية، في تقريرها المقبل بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة في عام ٢٠١٢ ووضعه في اعتبارها التجارب الخارجية.

تعريف "التمييز بسبب الإعاقة"

٢-٢٠ يثبت "التمييز المباشر" في إطار القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة عندما يعامل شخص معاملة مجحفة بسبب إعاقته. وفي قضية ما بيك يونغ ضد كوتشوين HKLRD 514 [2000] 1 (انظر المرفق ٥)، لم يثبت التمييز المباشر من قبل سائق سيارة أجرة ضد راكبة مشلولة لعدم إثبات ما إذا كان تصرف السائق سيختلف تجاه الأشخاص الأقوياء جسمانياً ومعهم أمتعة ثقيلة. ومع ذلك، رهناً بأي تطور يطرأ على السوابق القضائية، فإنه ليس من الضروري بيان أن شخصاً ما يعلم بوجود الإعاقة ويكفي بيان قيامه بالتمييز بسبب مظهر من مظاهر الإعاقة (م ضد وزير العدل، DCEO 8/2004، HKLRD 298 [2009] 2) (انظر المرفق ٦).

٢-٢١ ويثبت "التمييز غير المباشر" في إطار القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة في حال تطبيق شخص ما على شخص آخر يعاني من إعاقة مطلباً أو شرطاً يطبقه على الأشخاص من غير ذوي الإعاقة ولكن نسبة الأشخاص المعوقين الذين يمكنهم الامتثال له أصغر بكثير من نسبة غير المعوقين، وعدم قدرته على بيان ما يبرره. ففي قضية سيو كاي يوين ضد ماريا كولج HKLRD 775 [2005] 2 (انظر المرفق ٧)، ثبت حدوث التمييز غير المباشر لتطبيق المدرسة شرط الحضور إلى العمل على معلمة تعاني من مرض السرطان.

٢-٢٢ ويثبت التمييز أيضاً في إطار القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة عندما يعامل شخص ما شخصاً آخر معاملة مجحفة بسبب إعاقة لدى "قرين" لذلك الشخص الآخر. ويدخل في عداد "القرين" الزوج والأقارب ومقدمو الرعاية. ففي قضية ك. وآخريين ضد وزير العدل HKLRD 777 [2000] 3 (انظر المرفق ٢)، ثبت وجود هذا النوع من التمييز حيث رفضت حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة منح المدعين العمل على أساس أن الوالدين يعانيان من انفصام الشخصية.

تعريف "الترتيبات التيسيرية المعقولة"/"العبء غير المتناسب وغير الضروري"

٢-٢٣ لا يرتكب الشخص عملاً من أعمال التمييز غير القانوني في إطار القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة إذا أمكنه أن يظهر ما يلي:

(أ) أن الشخص ذا الإعاقة يحتاج إلى خدمات أو تسهيلات لا يحتاج إليها الشخص غير ذي الإعاقة؛

(ب) وأن من شأن توفير مثل هذه الخدمات أو التسهيلات أن يفرض عليه مشقة

لا مبرر لها.

٢-٢٤ ولأغراض القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة، يجب أن تؤخذ في الاعتبار جميع الظروف ذات الصلة المحيطة بالحالة المعنية لدى تحديد ما يشكل مشقة لا مبرر لها، بما في ذلك:

- (أ) معقولة أي ترتيبات تيسيرية سوف تتاح للشخص ذي الإعاقة؛
- (ب) طابع المنفعة التي يمكن أن تعود على أي من الأشخاص المعنيين أو الضرر الذي يمكن أن يتكبده؛
- (ج) تأثير إعاقة الشخص المعني؛
- (د) الظروف المالية والمبلغ المقدر للنفقات (بما في ذلك النفقات المتكررة) التي يلزم أن يتحملها الشخص الذي يدعى تعرّضه لمشقة لا مبرر لها.

٢-٢٥ وفي تحديد ما يشكل "مشقة لا مبرر لها"، على المحكمة أن تأخذ بعين الاعتبار "معقولة أي ترتيبات تيسيرية" تتاح للشخص المعوق. وعلى سبيل المثال، بينما يقتضي القانون من رب العمل توفير خدمات وتسهيلات معقولة تخرج عن مقومات العمل، فهو لا يقتضي منه تغيير طبيعة العمل من أجل استيعاب الشخص المعوق لأن ذلك يفرض عليه مشقة لا مبرر لها (م ضد وزير العدل، DCEO 8/2004) (انظر المرفق ٦). وفي مجال التعليم، رغم عدم وجود دعاوى قضائية فيما يتعلق بالقانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة، فإن المفاهيم والمبادئ المتعلقة بالترتيبات التيسيرية المعقولة والمشقة التي لا مبرر لها الموضحة أعلاه تنطبق على المؤسسات التعليمية. أي أن على المؤسسات التعليمية واجب اتخاذ ترتيبات تيسيرية معقولة من أجل تلبية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال التعلم، ما لم يسبب توفير هذه الترتيبات للمؤسسة المعنية مشقة لا مبرر لها. بيد أن نوع الترتيبات ومدادها قد يتباين تبعاً للاحتياجات المحددة للطلاب والظروف الأخرى ذات الصلة.

المبادئ العامة

٣-١ تعترف حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بالمبادئ العامة المنصوص عليها في المادة ٣ فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية.

الإطار العام لحماية حقوق الإنسان الأساسية

٣-٢ ورد تفصيل الإطار العام لحماية حقوق الإنسان الأساسية في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة في الفقرات من ٣٨ إلى ٦٠ من القسم المتعلق بالمنطقة من الوثيقة الأساسية المشتركة المقدمة في حزيران/يونيه ٢٠١٠ (HRI/CORE/CHN/2010) (الجزء الثاني - ألف) (ويشار إليه فيما يلي بعبارة "الوثيقة الأساسية المشتركة لمنطقة هونغ كونغ"). وعلى وجه الخصوص، تنص المادة ٤ من القانون الأساسي لمنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة لجمهورية الصين الشعبية (القانون الأساسي)، وهو وثيقتنا الدستورية، على أن منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة تحمي حقوق وحرريات سكانها وغيرهم من الأشخاص الموجودين فيها وحررياتهم وفقاً للقانون. ويضمن القانون الأساسي مجموعة واسعة من الحريات والحقوق، بما في ذلك المساواة أمام القانون (المادة ٢٥)، وحرية التعبير والصحافة والنشر؛ وحرية تكوين الجمعيات والتجمع والمسيرات والتظاهر؛ والحق والحرية في تشكيل النقابات والانضمام إليها،

وفي الإضراب (المادة ٢٧)؛ وحرية الشخص (المادة ٢٨) وحرية الضمير (المادة ٣٢). وعلاوة على ذلك، تنص المادة ٣٩ من القانون الأساسي على أن تظل أحكام العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقيات العمل الدولية التي تنطبق على منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة سارية وأن تنفذ من خلال قوانين المنطقة. ويطبّق قانون شرعة الحقوق في هونغ كونغ (Cap. 383) على وجه التحديد من خلال القانون المحلي أحكام العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية حسب انطباقها في هونغ كونغ.

٣-٣ وتعزز سيادة القانون واستقلال القضاء حماية حقوق الإنسان، على النحو المبين في الفقرات من ٢٦ إلى ٣١ من الوثيقة الأساسية المشتركة لمنطقة هونغ كونغ. وبالإضافة إلى ذلك، يوجد إطار مؤسسي واسع من المنظمات التي تساعد على تعزيز وحماية الحقوق المختلفة. وهي تشمل نظاماً شاملاً للمساعدات القانونية، ولجنة تكافؤ الفرص، ومكتب المفوض الخاص للبيانات الشخصية، وأمانة المظالم، ومجلس الشرطة المستقل للشكاوى، فضلاً عن القنوات الإدارية المختلفة لتقديم الشكاوى والانتصاف. ويجري عن كثب رصد مدى فعالية هذه الآليات والمنظمات من قبل المجلس التشريعي ووسائل الإعلام والجمهور.

٣-٤ ويرد تفصيل الإطار المعني بتعزيز حقوق الإنسان في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، بما في ذلك نشر معاهدات حقوق الإنسان المعمول بها في هونغ كونغ (وهي تشمل، بالإضافة إلى الاتفاقية، العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة)، في إطار الفقرات من ٦١ إلى ٨٦ من الوثيقة الأساسية المشتركة لمنطقة هونغ كونغ.

الالتزامات العامة

٤-١ لقد كانت سياسة حكومة المنطقة الإدارية الخاصة دائماً تتمثل في ضمان وتعزيز الأعمال الكاملة لحقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة دون تمييز من أي نوع على أساس الإعاقة وفقاً للقانون. وفي تحقيق هذا الهدف من أهداف السياسة العامة، تتعاون حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بشكل وثيق مع مختلف قطاعات المجتمع، وقد اتخذت تدابير إدارية وتشريعية مختلفة في هذا الصدد. وفي الأفرع التالية من هذا التقرير، سوف نبسط القول في شأن هذه التدابير والطريقة التي يجري بها تنفيذ المبادئ والالتزامات العامة المحددة بموجب المادتين ٣ و ٤ من الاتفاقية. وسوف نتطرق بالتفصيل أيضاً إلى فعاليتها من خلال البيانات الإحصائية، وإلى درجة إشراك الجمهور (ولا سيما الأشخاص المعوقين) عند الاقتضاء.

٤-٢ وتسهيلاً لإدماج ذوي الإعاقة في المجتمع، ستواصل حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة تخصيص الموارد اللازمة لتزويدهم بمجموعة كاملة من خدمات إعادة التأهيل وفقاً لاحتياجاتهم وتحسين هذه الخدمات مراعاةً للمتطلبات المتغيرة. وقد زاد الإنفاق على هذه الخدمات خلال الفترة من ٢٠٠٧-٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠-٢٠١١، من ١٦,٧ بليون إلى ١٩,٩ بليون دولار من دولارات هونغ كونغ، بزيادة قدرها حوالي ١٩ في المائة. ويمثل مجموع الإنفاق على خدمات إعادة التأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة نحو ٦,٣ في المائة من إجمالي الإنفاق الحكومي لمنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة.

المادة ٥

المساواة وعدم التمييز

٥-١ تقر حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بأن جميع الأشخاص متساوون أمام القانون وبمقتضاه ولهم الحق دون أي تمييز وعلى قدم المساواة في الحماية والمزايا التي يوفرها القانون. وفي هذا الصدد، نطبق إطاراً قانونياً ملائماً لتوفير الحماية القانونية الفعالة من التمييز للأشخاص ذوي الإعاقة على قدم المساواة.

الإطار العام لحماية الحقوق الأساسية لجميع الأشخاص

٥-٢ يرد توضيح للإطار العام لحماية الحقوق الأساسية لجميع الأشخاص، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة، في الفقرات من ٣-٢ إلى ٣-٤ من هذا التقرير، وأشير فيها إلى الأقسام ذات الصلة من الوثيقة الأساسية المشتركة لمنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة.

٥-٣ وبالإضافة إلى الحماية بموجب القانون الأساسي وقانون شرعة الحقوق، يجري توفير الحماية من التمييز من خلال القانون المتعلق بالتمييز الجنسي (Cap. 480)، والقانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة، والقانون المتعلق بالتمييز بسبب الوضع الأسري (Cap. 527) والقانون المتعلق بالتمييز العنصري (Cap. 602). ويرد إيضاح تغطية هذه القوانين في الفقرات من ٩٣ إلى ٩٦ من الوثيقة الأساسية المشتركة لمنطقة هونغ كونغ. وتوفر هذه القوانين الحماية للجميع (بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة) من التمييز والمضايقات والخط من شأنهم للأسباب المتعلقة بكل منها.

٥-٤ وتعزز حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة أيضاً المساواة وعدم التمييز من خلال تدابير إدارية مختلفة، يرد بيانها في الفقرات من ١٠٢ إلى ١١٤ من الوثيقة الأساسية المشتركة لمنطقة هونغ كونغ.

التشريعات ذات الصلة

القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة (Cap. 487)

٥-٥ تم سنّ القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة في آب/أغسطس ١٩٩٥. وهو كامل النفاذ منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦. ويوفر هذا القانون الوسيلة القانونية لضمان إتاحة تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة وتيسير اندماجهم في المجتمع إلى أقصى حد ممكن. وهو، كما أوضح في الفقرات من ٢-٢٠ إلى ٢-٢٢ أعلاه، يتيح للأشخاص ذوي الإعاقة وأقربائهم الحماية القانونية لتكافؤ الفرص ويحميهم من التمييز والمضايقة والحط من شأنهم. ويعتبر القانون التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة وأقربائهم أو مضايقتهم في المجالات التالية مخالفاً للقانون:

- (أ) العمل؛
- (ب) عضوية النقابات والهيئات المؤهلة، والنوادي، وإمكانية تكوين الشراكات؛
- (ج) التعليم؛
- (د) الوصول إلى أماكن العمل؛
- (هـ) توفير السلع والخدمات والمرافق؛
- (و) أماكن الإقامة؛
- (ز) الأنشطة الرياضية؛
- (ح) ممارسة صلاحيات الحكومة وأداء وظائفها.

٦-٥ ويعتبر القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة أيضاً أن الحط من قدر الأشخاص ذوي الإعاقة أو أقربائهم أمر مخالف للقانون.

٥-٧ ولجنة تكافؤ الفرص هيئة قانونية مستقلة أنشئت في أيار/مايو ١٩٩٦. وهي مسؤولة عن إنفاذ القوانين المناهضة للتمييز، بما في ذلك معالجة الشكاوى، وإجراء التحقيقات الرسمية، وتشجيع المصالحة بين أطراف النزاع وتقديم المساعدة للأشخاص المتضررين وفقاً لهذه القوانين. ويرد شرح لدور لجنة تكافؤ الفرص بمزيد من التفصيل في الفقرات من ٩٧ إلى ١٠١ من الوثيقة الأساسية المشتركة لمنطقة هونغ كونغ. وتقوم اللجنة بإنفاذ القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة وتضطلع فعلياً بأعمال التثقيف العام وإجراء البحوث لتعزيز تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة. وقد أصدرت لجنة تكافؤ الفرص عدداً من مدونات قواعد الممارسة والمبادئ التوجيهية المتعلقة بهذا القانون، منها:

- (أ) مدونة لقواعد الممارسة بشأن التوظيف لتوفير التوجيه بشأن الإجراءات والنظم التي يمكن أن تساعد في منع التمييز والمضايقة والتحقير والإيذاء على أساس الإعاقة في مجال العمل. ويجوز للأشخاص الذين يتعرضون لهذه الأشكال من المعاملة - سواء في العمل

أو في سياقات أخرى - تقديم شكوى إلى اللجنة التي تحقق عندئذ في هذه المسألة وتسعى للمصالحة بين الأطراف؛

(ب) دليل لخدمات سيارات الأجرة يسرد النقاط التي يتعين على سائقي سيارات الأجرة والركاب ذوي الإعاقة مراعاتها للمساعدة في القضاء على الأعمال التمييزية غير المشروعة التي تحدث في سياق تقديم خدمات سيارات الأجرة؛

(ج) مجموعة من ثماني نشرات بعنوان "القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة وأنا" بشأن حقوق الأشخاص الذين يعانون من أنواع مختلفة من الإعاقة؛

(د) سبع نشرات في مجموعة ممارسات الإدارة الحسنة لعلم أرباب العمل والموظفين؛

(هـ) مدونة لقواعد الممارسة المتعلقة بالتعليم.

٨-٥ ويخوّل القسمان ٨٠ و ٨١ من القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة لجنة تكافؤ الفرص السلطة القانونية للتحقيق ومحاولة تسوية الشكاوى المرفوعة في إطار هذا القانون عن طريق المصالحة. ومن خلال هذه الآلية، تقدم اللجنة المساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة و/أو أقرانهم الذين يعانون من التمييز أو المضايقة أو التحقير أو الإيذاء. ويجوز للشخص تقديم شكوى إلى اللجنة التي تتولى عندئذ التحقيق فيها والتشجيع على المصالحة بين أطراف النزاع. وإذا لم يتسنّ تسوية الشكاوى، قد توفر اللجنة أيضاً، بناء على الطلب، أشكالاً أخرى من المساعدة بما في ذلك تقديم المشورة القانونية أو المساعدة القانونية في الدعاوى إذا ما قرر الشخص المتضرر رفع حالته إلى القضاء. وبالإضافة إلى الشكاوى المقدمة، قامت اللجنة بالتحقيق في حوادث التمييز على أساس الإعاقة المحتملة أو المشتبه في وقوعها.

٩-٥ وترد في الجدول أدناه إحصاءات لجنة تكافؤ الفرص بشأن الشكاوى المتعلقة بالقانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة خلال الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٠٩.

٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	
٢ ٣٦١	٢ ٣٦٢	٢ ٣٦٢	استفسارات محددة (شكاوى محتملة) ^(٧)
٦٦٠	٥٩٢	٦٠١	شكاوى تم التعامل معها
طبيعة الشكاوى			
٥٨٤	٥٢٤	٥١٠	التمييز بسبب الإعاقة
٥٠	٤٧	٦٩	المضايقة بسبب الإعاقة
١٧	١٠	٩	التحقير بسبب الإعاقة
٩	١١	١٣	الإيذاء
مجال الشكاوى			
٤٩٨	٤٦٧	٤٧٠	متعلقة بالتوظيف
١٦٢	١٢٥	١٣١	غير متعلقة بالتوظيف

(٧) يشير المصطلح "استفسارات محددة (شكاوى محتملة)" إلى الاستفسارات التي تشكل، حسب تقييم لجنة تكافؤ الفرص، شكاوى يحتمل التقدم بها.

السعي للمصالحة	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩
محاولة المصالحة	١٦٣	١٣١	١٧٣
نجاح المصالحة	١٢٧	٩٢	١٠٠
إخفاق المصالحة	٣٦	٣٩	٧٣

١٠-٥ وبيّن الجدول أدناه عدد حالات تقديم المساعدة القانونية التي نظرت فيها لجنة تكافؤ الفرص بين العامين ٢٠٠٧ و٢٠٠٩.

السنة	منحت	لم تمنح	قيد النظر	سحبت	مجموع مقدمي الطلبات*	الطلبات المرّحلة (من سنة سابقة)	الطلبات المستلمة خلال العام
٢٠٠٧	٤	١٠	٢	١	١٧	٠	١٧
٢٠٠٨	#٩	٧	٨	٠	٢٣	٢	٢١
٢٠٠٩	٢٠	٢٣	٤	١	٤٨	٨	٤٠

* بما في ذلك الطلبات المرّحلة من العام السابق.

بما في ذلك طلب واحد لم تتم الموافقة عليه خلال عام ٢٠٠٧؛ وبناء على طلب صاحبه إجراء استعراض، تمت الموافقة على الطلب في نيسان/أبريل ٢٠٠٨.

قانون الصحة العقلية (Cap. 136)

١١-٥ يوفر قانون الصحة العقلية الضمانات القانونية اللازمة للأشخاص العاجزين عقلياً، بما في ذلك الأشخاص المختلون عقلياً أو المعوقون ذهنياً. وتغطي الأحكام الواردة فيه جوانب مختلفة منها تقديم الرعاية لهؤلاء الأشخاص، وإدارة ممتلكاتهم وشؤونهم، والوصاية على هؤلاء الأشخاص، وإعطاء الموافقة على العلاج، وإزالة المصطلحات المكروهة المتعلقة بالعجز العقلي في الأحكام القانونية الأخرى.

قانون الإجراءات الجنائية (Cap. 221)

١٢-٥ بموجب قانون الإجراءات الجنائية، يُمنح الأشخاص العاجزون عقلياً الحق في أن يتم استجوابهم عن طريق وصلة تلفزيونية حية وأن يدلوا بشهادتهم الرئيسية عن طريق المقابلات المسجلة بالفيديو. كما يمكن أن يكون الشهود العاجزون عقلياً برفقة أشخاص آخرين عند الإدلاء بشهادتهم في المحكمة للتخفيف من حدة مخاوفهم.

١٣-٥ ويتيح قانون الإجراءات الجنائية وقانون الصحة العقلية أيضاً للمحاكم والقضاة خيارات إضافية للتصرف، بخلاف أوامر المستشفى للاحتجاز في مستشفيات الأمراض العقلية، وذلك للمتهمين الذين يُحكم بتبرئتهم بسبب اختلال القوى العقلية، أو الذين يُحكم بعدم لياقتهم للمحاكمة في الدعاوى الجنائية لإعاقتهم. وتشمل خيارات التصرف الإضافية هذه أوامر الوصاية وأوامر الإشراف والمعالجة والإفراج المطلق.

١٤-٥ وينص القسم ٥٧ من قانون الإجراءات الجنائية على أنه في حالات الاعتداء الذي يفضي إلى وفاة طفل للأسرة عاجز عقلياً، أو إصابة الطفل، أو التهديد بإلحاق الضرر به يُلزم زوج أو زوجة الطرف المتهم بالإدلاء بشهادته لأغراض المحاكمة.

١٥-٥ ويتيح القسم ٧٩- هاء من قانون الإجراءات الجنائية أيضاً للقاضي، بناء على طلب طرف في الدعوى، أخذ الأقوال كتابة من الأشخاص العاجزين عقلياً، بمن فيهم المدعى عليه العاجز عقلياً.

قانون الجرائم (CO) (Cap. 200)

١٦-٥ ولتوفير حماية أفضل من الإيذاء الجنسي للأشخاص العاجزين عقلياً، يحظر القسم ١٢٨ من قانون الجرائم على أي شخص، دون الحصول على إذن من أحد الوالدين أو الوصي، انتزاع العاجزين عقلياً من حيازة الوالد أو الوصي بنية جعل الشخص العاجز عقلياً يقوم بأي عمل جنسي غير قانوني. ويكون الجناة عرضة لعقوبة أقصاها السجن لمدة ١٠ سنوات في حال إدانتهم.

قانون المباني (Cap. 123) - لوائح (تخطيط) المباني (Cap. 123F)

١٧-٥ تنص لوائح (تخطيط) المباني في إطار قانون المباني على شروط التصميم وذلك لضمان أن يسهل دخول المباني المملوكة للقطاع الخاص على الأشخاص ذوي الإعاقة، وأن يتم توفير التسهيلات المناسبة داخل المباني لتلبية احتياجاتهم. وتنطبق هذه اللوائح على المباني الخاصة الحديثة التشييد أو التي تدخل عليها تعديلات كبيرة.

١٨-٥ ومع أن قانون المباني لا ينطبق على الأماكن الخاضعة لإدارة حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة أو هيئة الإسكان، فإن القسم ٨٤ من القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة ينص على أنه، بغض النظر عما ينص عليه أي حكم في أي قانون آخر، على السلطة العامة التي تملك صلاحية الموافقة على أعمال البناء، وتشمل مدير الأراضي وهيئة المباني وهيئة الإسكان ومدير الخدمات المعمارية، ألا توافق على خطط البناء، سواء للمباني الجديدة أو للتعديلات أو الإضافات على المباني القائمة، ما لم تقتنع السلطة العامة بأنه سيتم توفير إمكانيات دخول معقولة للأشخاص ذوي الإعاقة. وفي هذا الصدد، استقرت السياسة الثابتة لحكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة وهيئة الإسكان على الامتثال للشروط الواردة في لوائح (تخطيط) المباني ودليل التصميم، وتحقيق معايير تتجاوز الشروط القانونية لتوفير مرافق خالية من العوائق، حيثما أمكن ذلك من الوجهة العملية.

التشريعات والترتيبات الإدارية بشأن امتيازات القيادة

امتياز للسائقين المعوقين

١٩-٥ لتعزيز تنقل الأشخاص المعوقين^(٨) في إطار معنى المادة ٢ من قانون المرور على الطرق (Cap. 374) والقادرين على القيادة، يعفى هؤلاء من دفع الرسوم التالية التي تتقاضاها حكومة المنطقة الإدارية الخاصة:

(أ) رسم المتعلمين للحصول على رخصة القيادة للسيارة الخاصة أو الدراجة النارية أو المركبات ذات العجلات الثلاث؛

(ب) رسوم اختبار القيادة فيما يتعلق بالسيارات الخاصة والدراجات النارية والمركبات ذات العجلات الثلاث؛

(ج) رسوم رخصة القيادة تحت الاختبار فيما يتعلق بالسيارات الخاصة والدراجات النارية والمركبات ذات العجلات الثلاث؛

(د) كامل رسوم رخصة القيادة فيما يتعلق بالسيارات الخاصة والدراجات النارية والمركبات ذات العجلات الثلاث؛

(هـ) الرسوم السنوية لرخصة المركبات فيما يتعلق بالسيارة الخاصة، التي لا تتجاوز فيها سعة أسطوانة المحرك ١٥٠٠ سم مكعب والتي يكون هو المالك المسجل لها (في حال تجاوز سعة اسطوانة المحرك ١٥٠٠ سم مكعب، يتمثل رسم الترخيص الذي يُدفع في الفرق بين رسم الترخيص العادي المستحق على مركبته والرسم الذي يُدفع بالنسبة لسيارة خاصة لا تتجاوز سعة اسطوانة سعة محركها ١٥٠٠ سم مكعب)؛ والدراجة نارية أو المركبة ذات العجلات الثلاث التي يكون هو مالکها المسجل؛

(و) رسم نقل ملكية السيارة الخاصة أو الدراجة النارية/المركبة ذات العجلات الثلاث إذا لم يكن في وقت تسليم إشعار نقل الملكية مالکاً لمركبة أخرى أعفي من دفع رسم نقل ملكيتها؛

(ز) رسوم الطرق للأنفاق الحكومية، ومنطقة تسينغ ما للمراقبة ومنطقة تسينغ شا للمراقبة؛

(ح) بحق لحامل تصريح انتظار السيارة للمعوقين إيقافها بالمجان في الحيز المخصص لانتظار الأشخاص ذوي الإعاقة وفي أماكن انتظار السيارات ذات العداد بالشوارع؛

(٨) بموجب المادة ٢ من قانون المرور على الطرق، يقصد بالشخص المعوق الشخص الذي يحمل شهادة موقعة من مدير الصحة أو هيئة المستشفيات في نطاق المعنى الوارد في قانون هيئة المستشفيات (Cap. 113) أو نيابة عنه، ويُذكر فيها أن هذا الشخص يعاني من مرض دائم أو إعاقة بدنية دائمة تسبب له صعوبة كبيرة في المشي.

(ط) يحق لحامل تصريح انتظار السيارة للمعوقين التمتع بخصم قدره ٥٠ في المائة من الرسوم الشهرية لانتظار السيارات ورسوم انتظارها بالساعة، ورسوم الانتظار النهاري والليلي في أماكن انتظار السيارات التي تديرها إدارة النقل.

٢٠-٥ وبموجب قانون المركبات الآلية (ضريبة التسجيل لأول مرة) (Cap. 330)، يُعفى الشخص المعوق^(٩) في إطار معنى المادة ٢ من القانون والقادر على القيادة من دفع ضريبة التسجيل لأول مرة على أول ٣٠٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات هونغ كونغ من القيمة الخاضعة للضريبة للمركبة الآلية التي يتقدم بطلب تسجيلها لأول مرة. ولا يُمنح أي استثناء إذا كانت لديه، في غضون السنوات الخمس السابقة، مركبة آلية مسجلة دون دفع الضريبة أو تخضع لاستثناء.

٢١-٥ وبموجب قانون السلع الخاضعة لرسوم جمركية (Cap. 109)، يتم الإعفاء من الرسم المستحق الدفع على النفط الهيدروكربوني لاستخدامه من قبل شخص معاق في إطار معنى المادة ٢ من قانون المرور على الطرق في سيارة خاصة، أو مركبة للمرضى، أو دراجة نارية أو مركبة ذات ثلاث عجلات مملوكة له ويقودها هو. ويخضع هذا الإعفاء لما يلي:

(أ) حد أقصى قدره ٢٠٠ لتر شهرياً، في حالة السيارة الخاصة أو مركبة نقل المرضى؛

(ب) حد أقصى قدره ١٠٠ لتر شهرياً، في حالة الدراجة نارية أو المركبة ذات

العجلات الثلاث.

شهادة تحميل أو إنزال الركاب ذوي الإعاقة في المناطق المحظورة

٢٢-٥ من المخالف للقانون أن يقوم السائق بتحميل الركاب أو إنزالهم في المناطق المحظورة. غير أن الشرطة، تيسيراً على الأشخاص ذوي الإعاقة، تمارس سلطة تقديرية للسماح لسائقي سيارات الأجرة والسيارات الخاصة، والحافلات الخفيفة الخاصة والحافلات الخاصة لنقل الركاب، بتحميل أو إنزال الركاب ذوي الإعاقة في المناطق المحظورة (فيما عدا الطرق السريعة والمناطق المحظورة على مدار الساعة)، شريطة ألا يشكل ذلك خطراً أو يسبب تعطيلاً كبيراً لمستخدمي الطرق الآخرين.

شهادة انتظار السيارات للسائقين الذين ينقلون الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية

٢٣-٥ لتقديم خدمة أفضل للأشخاص ذوي الإعاقة، أصبح النظام التجريبي لشهادة انتظار السيارات للسائقين الذين ينقلون الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية للسماح لهم بالانتظار في

(٩) وبموجب المادة ٢ من قانون المركبات الآلية (ضريبة التسجيل لأول مرة) (Cap. 330)، يُقصد بالشخص المعوق الشخص الذي يحمل شهادة موقعة من مدير الصحة أو هيئة المستشفيات في نطاق المعنى الوارد في قانون هيئة المستشفيات (Cap. 113) أو نيابة عنه، ويُذكر فيها أن هذا الشخص يعاني من مرض دائم أو إعاقة بدنية دائمة تسبب له صعوبة كبيرة في المشي، والذي يمكنه أن يقنع المفوض بلياقته لقيادة مركبة آلية.

أماكن انتظار مخصصة في مواقف السيارات التي تديرها الحكومة من خلال إدارة النقل، نظاماً دائماً في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. وفي الوقت الحالي، يحق لحامل هذه الشهادة الانتظار في أماكن انتظار السيارات المخصصة للمعوقين فيما يزيد على ١٠٠ من أماكن انتظار السيارات التي تديرها إدارة النقل، وهيئة الإسكان، وجمعية الإسكان، وهيئة المطار، وبعض الأماكن الخاصة لانتظار السيارات.

قانون التوكيلات الرسمية الدائمة (Cap. 501)

٢٤-٥ ينص قانون التوكيلات الرسمية الدائمة على إنشاء نوع خاص من التوكيل الرسمي يعرف باسم التوكيل الرسمي الدائم. وبخلاف التوكيل العادي، لا يمكن إلغاء التوكيل الدائم بسبب إصابة مانحه بعجز عقلي بعد إصداره. والترتيب المتمثل في التوكيل الرسمي الدائم هو آلية بسيطة نسبياً وفعالة وغير مكلفة لإدارة ممتلكات الشخص الذي قد يصبح عاجزاً عقلياً وشؤونه المالية، وبالتالي تجنب اتخاذ إجراءات أكثر تعقيداً لتعيين لجنة للتركة من قبل المحكمة الابتدائية.

المادة ٦

النساء ذوات الإعاقة

١-٦ تتخذ حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة تدابير تشريعية وإدارية مناسبة لضمان تنمية المرأة والنهوض بها وتمكينها (بما في ذلك المرأة ذات الإعاقة)، ميسرة بذلك تمتعها بالحقوق والحريات الأساسية الواردة في الاتفاقية.

الإطار العام لحماية حقوق المرأة والرجل

٢-٦ يعترف القانون الأساسي وقانون شرعة الحقوق بحقوق الإنسان الأساسية لجميع سكان منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، على النحو المبين في الأقسام ذات الصلة من الوثيقة الأساسية المشتركة لمنطقة هونغ كونغ والفقرات ٣-٢ إلى ٣-٤ من هذا التقرير. وتنص المادة ١ من شرعة حقوق هونغ كونغ على أن يكون التمتع بالحقوق المعترف بها فيها دون تمييز من أي نوع.

٣-٦ ومنذ تطبيق اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة على منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، ونحن نتقيد بالمبادئ في تعزيز الوعي العام بالاتفاقية. وترد في الفقرات التالية التدابير القانونية والإدارية المتخذة لحماية المرأة (بما في ذلك المرأة ذات الإعاقة) من التمييز.

التشريعات ذات الصلة

٤-٦ دخل القانون المتعلق بالتمييز الجنسي حيز التنفيذ الكامل في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦. وهو يحظر التمييز غير القانوني على أساس الجنس أو الوضع العائلي

أو الحمل في مجالات نشاط محددة، مثل العمل والتعليم. ويحظر القانون التحرش الجنسي فضلاً عن الممارسات التمييزية، بما في ذلك نشر الإعلانات التي تنطوي على تمييز. وكما في حالة القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة، تكلف لجنة تكافؤ الفرص بإنفاذ القانون المتعلق بالتمييز الجنسي وتعزيز المساواة الجنسانية في الفرص بين الرجال والنساء.

التدابير الإدارية لتعزيز رفاه المرأة ومصالحها

لجنة المرأة

٥-٦ تأسست لجنة المرأة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ باعتبارها آلية مركزية رفيعة المستوى لتعزيز رفاه ومصالح النساء في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة. وتضم اللجنة ٢٠ من الأعضاء غير الرسميين و٣ أعضاء بحكم وظائفهم ويرأسها شخص لا يشغل منصباً رسمياً. وتكلف هذه اللجنة، التي يعينها الرئيس التنفيذي لمنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، بما يلي:

(أ) إسداء المشورة لحكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بشأن وضع رؤية طويلة الأجل واستراتيجيات فيما يتعلق بتنمية المرأة والنهوض بها؛

(ب) إسداء المشورة لحكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بشأن تحقيق التكامل بين السياسات والمبادرات التي تهم المرأة والتي تندرج ضمن اختصاص المكاتب المختلفة لوضع السياسات؛

(ج) إبقاء الخدمات المقدمة داخل وخارج حكومة المنطقة الإدارية الخاصة قيد الاستعراض، في ضوء احتياجات المرأة، وتحديد مجالات العمل ذات الأولوية، ورصد إدخال خدمات جديدة أو محسنة؛

(د) الشروع في إجراء دراسات استقصائية وأبحاث مستقلة عن قضايا المرأة وتنظيم الأنشطة التثقيفية والترويجية؛

(هـ) تنمية الاتصال مع الجماعات النسائية المحلية والدولية ووكالات الخدمات ومواصلته، بهدف تبادل الخبرات وتحسين التواصل والتفاهم.

٦-٦ وتتلقى لجنة المرأة الدعم التنفيذي من مكتب العمل والرفاه كما تتلقى تمويلاً سنوياً قدره حوالي ٢٠ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ.

٧-٦ ولتحقيق رسالتها المتمثلة في تمكين المرأة (بما في ذلك المرأة ذات الإعاقة) في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة من أن تدرك تماماً مركزها الواجب وحقوقها والفرص التي يجب أن تتمتع بها في جميع جوانب الحياة، تعتمد لجنة المرأة استراتيجية من ثلاثة محاور، وهي توفير بيئة مواتية، وتمكين المرأة من خلال بناء القدرات، والتثقيف العام في مجال تعزيز مصالح المرأة ورفاهها.

تعميم المنظور الجنساني

٦-٨ يتمثل الهدف من تعميم مراعاة المنظور الجنساني في ضمان أن تؤخذ الاحتياجات ووجهات النظر الجنسانية بعين الاعتبار في التشريعات أو السياسات أو البرامج حتى يتسنى للمرأة والرجل الوصول بشكل عادل إلى موارد المجتمع وفرصه المتاحة والاستفادة منها. وتحقيقاً لهذه الغاية، استفادت اللجنة من التجارب في البلدان الأخرى وأعدت قائمة مرجعية لتسهيل التحليل الذي تراعى فيه الاعتبارات الجنسانية، ولتقييم الأثر الجنساني المحتمل للسياسات والبرامج منذ عام ٢٠٠٢. وقد أدخلت القائمة حتى الآن في أكثر من ٣٠ مجالاً مختلفاً من مجالات السياسات والبرامج. ومع مراعاة الخبرة المكتسبة في تطبيق القائمة المرجعية وفي تنفيذ مفهوم تعميم المنظور الجنساني من جانب حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة على مر السنين، قامت اللجنة بتنقيح القائمة بمساعدة من مختلف الجهات المعنية في عام ٢٠٠٩. ومن شأن القائمة المرجعية المنقحة أن تقدم مساعدة أفضل للمسؤولين الحكوميين في منطقة هونغ كونغ على تطبيق تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مختلف مجالات السياسات والبرامج. وبالإضافة إلى ذلك، يجري توفير التدريب على مراعاة الاعتبارات الجنسانية لموظفي الخدمة المدنية من مختلف الدرجات والرتب لتعزيز وعيهم بوجهات نظر المرأة في عملية صنع السياسات وتقديم الخدمات. وأنشئت أيضاً شبكات لمسؤولي تنسيق الشؤون الجنسانية في حكومة منطقة هونغ كونغ وبمجالس المقاطعات في العامين ٢٠٠٣ و٢٠٠٨، على التوالي، تيسيراً لتشجيع تعميم المنظور الجنساني في حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة وعلى مستوى المقاطعات.

التمكين

٦-٩ تعتبر لجنة تكافؤ الفرص أن إشراك النساء في عمليات صنع القرار في المجتمع خطوة هامة نحو تمكين المرأة. وهي ترى من الضروري والممكن أن تشارك المرأة بفعالية أكبر في هيئات حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة الاستشارية والقانونية، التي تشكل جزءاً هاماً من سياسة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة وهيكل صنع القرار فيها. وبناء على اقتراح اللجنة، وضعت حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة معياراً جنسانياً نسبته ٢٥ في المائة كهدف أولي للعمل بالنسبة لتعيينات المرأة في الهيئات الاستشارية والقانونية في عام ٢٠٠٤. علاوة على ذلك، تعمل اللجنة عن كثب مع حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة للاتصال، وتحديد المرشحات للتعيين في الهيئات الاستشارية والقانونية، وتنمية قدراتهن. وبفضل هذه الجهود، ارتفع معدل مشاركة المرأة في هذه الهيئات من ٢٢,٦ في المائة في عام ٢٠٠٣ إلى ٢٧,٣ في المائة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. كما نشرت اللجنة كتيباً عن أمثلة لبرامج التمكين الجيدة مستمدة من حكومة المنطقة الإدارية الخاصة والمنظمات غير الحكومية ووكالات الخدمات النسائية وجماعات المجتمع المحلي في عام ٢٠٠٣ من أجل تشجيع تنمية المبادرات المبتكرة والإيجابية للنهوض بالمرأة واعتماد هذه المبادرات.

٦-١٠ ومن المبادرات الرئيسية الأخرى في تمكين المرأة برنامج البناء التدريجي للقدرات الذي أطلقته لجنة المرأة في عام ٢٠٠٤. وبرنامج البناء التدريجي للقدرات هو برنامج مرّن للتعليم مصمم ليستجيب خصيصاً لاحتياجات المرأة ومصالحها. ويقدم أساساً من خلال البث الإذاعي ودورات اللقاء المباشر التي تقدمها أكثر من ٧٠ مجموعة من المجموعات النسائية والمنظمات غير الحكومية الشريكة. وتشمل هذه الدورات مواضيع مثل إدارة العلاقات الشخصية، وإدارة الشؤون المالية، والصحة وغيرها من المسائل العملية في الحياة اليومية. وقد شجع استحداث برنامج البناء التدريجي للقدرات النساء من مختلف الخلفيات والمستويات التعليمية على متابعة التعلم مدى الحياة والتنمية الذاتية. وتوفر طريقة التعلم المرّن في البرنامج الراحة للنساء اللاتي يرغبن في تمكين أنفسهن. حتى سنة ٢٠٠٩، تجاوز إجمالي عدد المقيدن في البرنامج ٣٥ ٠٠٠ شخص، بالإضافة إلى شبكة واسعة من المشاهدين الذي يتم الوصول إليهم من خلال البرامج الإذاعية.

التثقيف العام

٦-١١ وتسعى لجنة المرأة لزيادة الوعي العام بشأن قضايا المساواة بين الجنسين والحد من التمييز الجنساني. ولهذا الغاية، حاولت اللجنة التخفيف من حدة التحيز والتمييز الجنساني من خلال جهود مختلفة للتثقيف العام، مع التركيز على تعزيز الوعي الجنساني في المدارس لغرس المفاهيم الجنسانية الصحيحة لدى الطلاب في سن صغيرة والقضاء على التمييز الجنساني. وتشمل هذه الأنشطة للدعاية والتثقيف العام البرامج الإذاعية والدراما التلفزيونية وسلسلة وثائقية حول موضوعي التمكين وبناء القدرات، كما تشمل المعارض والمؤتمرات والحلقات الدراسية وكذلك المسابقات لتعزيز الوعي الجنساني، وما إلى ذلك. ونظمت اللجنة، في آب/أغسطس ٢٠٠٩، مؤتمرها الكبير الثالث بعنوان "تخطي الحدود - دور المرأة في القرن الحادي والعشرين" لتوفير منصة لاستعراض تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة.

الخدمات المقدمة للمرأة ذات الإعاقة

٦-١٢ تتلقى النساء ذوات الإعاقة خدمات إعادة التأهيل والمساعدات المقدمة في إطار خطة هونغ كونغ لإعادة التأهيل (على سبيل المثال، الخدمات الطبية وخدمات الرعاية الاجتماعية والتثقيف، وما إليها) على قدم المساواة مع غيرهن من الأشخاص ذوي الإعاقة. وترد تفاصيل هذه الخدمات والمساعدات في المواد التالية من هذا التقرير.

المادة ٧ الأطفال ذوو الإعاقة

الإطار العام لحماية حقوق الأطفال

٧-١ كما هو مبين في الأقسام ذات الصلة من الوثيقة الأساسية المشتركة لمنطقة هونغ كونغ، يوفر القانون الأساسي وقانون شرعة الحقوق الحماية لحقوق جميع سكان منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، بمن فيهم الأطفال.

٧-٢ وتسري اتفاقية حقوق الطفل على هونغ كونغ منذ عام ١٩٩٢ وتسعى السلطات للتقيد بالمبادئ الواردة فيها. وترتكز جميع عمليات صنع القرار ذات الصلة الصادرة عن حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة على المصالح الفضلى للطفل. ويرد الإطار العام الإداري لحماية حقوق الأطفال (بمن فيهم الأطفال ذوو الإعاقة) في الفقرات من ١٠٩ إلى ١١١ من الوثيقة الأساسية المشتركة لمنطقة هونغ كونغ. ويرد المزيد من التفاصيل عن التدابير القانونية والإدارية في الفقرات التالية.

التشريعات ذات الصلة

٧-٣ تنطبق مختلف التشريعات التي توفر الحماية للأطفال على كل من الأطفال المعوقين وغير المعوقين، ومنها ما يلي:

قانون حماية الأطفال والأحداث (Cap. 213)

٧-٤ ينص هذا القانون على حماية الأطفال والأحداث (بمن فيهم ذوو الإعاقة) الذين تعرضوا، أو يشتبه في تعرضهم، للإيذاء جسدياً أو نفسياً أو جنسياً أو عن طريق الإهمال. ويتسنى التحقيق المبكر من خلال إصدار أمر تقييم طفل يقتضي من والدي (ي) الطفل أو الوصي (الأوصياء) عليه اصطحاب الطفل المعني للتقييم الطبي أو النفسي أو الاجتماعي. وسيجري في إطار المادتين ١٦ و ٢٤ تناول أشكال الحماية أخرى المنصوص عليها في هذا القانون.

قانون خدمات رعاية الطفل (Cap. 243)

٧-٥ ينص قانون خدمات رعاية الطفل ولائحته على تسجيل مراكز رعاية الطفل ومراقبتها والتفتيش عليها ومراقبة جلسات الأطفال. وينطبق القانون على مراكز الرعاية النهارية للأطفال دون سن الثالثة، ومراكز الرعاية والإيواء للأطفال دون سن السادسة، فضلاً عن المراكز الخاصة لرعاية الأطفال التي تلي احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة الذين تقل أعمارهم عن ست سنوات.

قانون التبني (Cap. 290)

٦-٧ ينظم قانون التبني الترتيب المحلي والدولي الخاص بالتبني وينص على تنفيذ اتفاقية لاهاي بشأن حماية الطفل والتعاون في مجال التبني على الصعيد الدولي في هونغ كونغ. ويمكن توفير سكن دائم ومستقر للأطفال (بمن فيهم ذوو الإعاقة) في حال افتقار الوالدين إلى الرغبة في رعايتهم أو القدرة عليها. وهو ينص صراحة على أن يكون لمصالح الطفل الفضلى الاعتبار الأول في أثناء عملية التبني بكاملها.

التدابير الإدارية لتلبية احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة

٧-٧ لضمان تمتع الأطفال ذوي الإعاقة على قدم المساواة بالحقوق والحريات الأساسية الواردة في الاتفاقية، توفر حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة مجموعة من الخدمات لتلبية احتياجاتهم النمائية.

خدمات ما قبل الالتحاق بالمدرسة للأطفال ذوي الإعاقة

٧-٨ بتوفير خدمات ما قبل الالتحاق بالمدرسة، من سياسة حكومة المنطقة الإدارية الخاصة أن توفر للأطفال، منذ الولادة وحتى بلوغهم ست سنوات من العمر، والمعوقين أو المعرضين لخطر أن يصبحوا معوقين، التدخل المبكر لتحسين نمائهم البدني والنفسي والاجتماعي وبالتالي تحسين فرصهم للمشاركة في المدارس العادية وأنشطة الحياة اليومية ومساعدة أسرهم على تلبية احتياجاتهم الخاصة.

٧-٩ وتوفر الحكومة في الوقت الحاضر مجموعة واسعة من خدمات ما قبل الالتحاق بالمدرسة للأطفال المحتاجين وذويهم. وستتطرق بشيء من التفصيل إلى خدمة الدعم لآباء الأطفال ذوي الإعاقة وإلى الخدمة الخاصة بمرحلة ما قبل الالتحاق بالمدرسة في الفرعين المتعلقين بالمادة ٢٣ والمادة ٢٤ على التوالي.

الخدمات التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة

٧-١٠ فيما يتعلق بالأطفال الذين في سن الدراسة، تتكفل حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بضمان أن يتمتع جميع الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية أو نوع جنسهم أو قدراتهم، بتكافؤ الفرص لتلقي التعليم في مدارس القطاع العام في منطقة هونغ كونغ. ورهنًا بتقييم المختصين أو الممارسين الطبيين وتوصياتهم، وبناء على موافقة الوالدين، يمكن وضع الطلاب ذوي الإعاقة الشديدة أو المتعددة في مدارس خاصة للحصول على مزيد من الدعم المكثف. ويتم توفير الأماكن في المدارس العادية لغيرهم من الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. ويوفر مكتب التعليم الموارد الإضافية والدعم الفني لمدارس القطاع العام لمساعدتها على تلبية احتياجات طلابها. وترد

تفاصيل عن خدمات التعليم المقدمة لهؤلاء الأطفال في إطار المادة ٢٤ من هذا التقرير. ويجري الالتزام بمبدأ تكافؤ الفرص في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، وسوف يستمر كذلك.

أنشطة التثقيف والدعم للوالدين

٧-١١ ستواصل مراكز الموارد للوالدين/الأقارب، ومراكز خدمات إعادة التأهيل قبل المدرسي التي تمولها إدارة الرعاية الاجتماعية، تزويد الآباء والأمهات بأنشطة تثقيف ودعم الوالدين.

٧-١٢ وبالإضافة إلى ذلك، تنسق إدارة الصحة مجموعة من الأنشطة الترويجية، منها برنامج للتثقيف العام ومقابلات إذاعية ونشر مقالات في الصحف المحلية، لتعزيز الوعي بإعاقات الطفولة النمائية.

٧-١٣ وينظم مكتب التعليم حلقات دراسية كل عام دراسي لآباء وأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة المحتمل التحاقهم بالصف الأول الابتدائي، يوضّح فيها لهم الخدمات التعليمية المتاحة في المدارس العادية ومدارس التعليم الخاص، بما في ذلك تدابير الدعم في المدارس العادية للطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، وخصائص مدارس التعليم الخاص، والنقاط التي يتعين الالتفات إليها عند اختيار المدارس لأبنائهم، وما إلى ذلك، ويسلّط الضوء على أهمية التعاون بين البيت والمدرسة لدعم الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. وفي الوقت نفسه، تتطلب من المدارس أن تنشئ آلية منظمة لإبقاء الوالدين على علم بالتقدم الذي يحرزه أطفالهما في المدرسة وإشراكهما في وضع وتنفيذ خطط الدعم لهم.

٧-١٤ وبغية تعزيز مشاركة الآباء والأمهات في دعم الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، أصدر مكتب التعليم "دليل الوالدين إلى فُج المدرسة الكلية في التعليم المتكامل" للآباء والأمهات، الذي يقدم المبادئ والممارسات الشمولية وكذلك استراتيجيات الدعم التي يمكن للوالدين اعتمادها. وقد تم تجديد الموقع الشبكي للمكتب في الآونة الأخيرة، وأضيفت إليه معلومات عن الاحتياجات التعليمية الخاصة لكي يمكن للجمهور تصفح المعلومات ذات الصلة والبحث عنها بصورة أكثر كفاءة وفعالية. وعلاوة على ذلك، نقوم بانتظام بنشر رسالة إخبارية على شبكة الإنترنت لتزويد الآباء والأمهات والجمهور بمعلومات محدّثة عن التعليم الخاص وتعزيز الممارسات الشاملة. وفي العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠، تم إنتاج مجموعة من عشر حلقات تلفزيونية بعنوان "تنشئة الطفل" بالاشتراك مع إذاعة وتلفزيون هونغ كونغ وإدارة الصحة. وجرى أيضاً تنظيم حملة دعائية بعنوان "المدرسة الشاملة - كلها تبدأ بقلوبنا" بالاشتراك بين مكتب التعليم وإدارة الصحة ومجالس المدارس الابتدائية. وقد أنتجنا أقراص الفيديو الرقمية بشأن الحلقات التلفزيونية والحملة الدعائية مع بعض الاقتراحات والمواد المرجعية فيما يتعلق بتوسيع نطاق الأنشطة. وتم توزيع هذه الأقراص على المدارس لزيادة تعزيز ثقافة الشمول بين صفوف الطلاب والآباء والأمهات.

المادة ٨ إذكاء الوعي

هدف السياسة العامة

٨-١ يتمثل هدف سياسة حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة فيما يتعلق بالثقيف العام بشأن إعادة التأهيل في تنظيم برامج شاملة للثقيف العام من شأنها رفع مستوى الوعي العام بحقوق واحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة ومساهماتهم في المجتمع. ووضعت هذه البرامج للعمل على تحقيق هدفين رئيسيين لسياسة إعادة التأهيل، وهما المشاركة الكاملة وتكافؤ الفرص.

التدابير الإدارية المتخذة لتوعية الجمهور

٨-٢ خصصت حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة في الفترة من ٢٠٠٢-٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ما يزيد على ١٣ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ لحمالات الثقيف العام والدعاية من أجل تشجيع إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة. وقاد مكتب العمل والرفاه، بالتعاون مع اللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل، حملة ترويجية للخطة البرنامجية لإعادة التأهيل وكون شراكة ثلاثية من قطاع الأعمال وقطاع التأهيل والحكومة لإتاحة تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة وتيسير اندماجهم في المجتمع. كما اضطلع بأنشطة دعائية على نطاق الإقليم لدعم أنشطة اليوم العالمي للصحة العقلية واليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة.

٨-٣ واتساقاً مع تنفيذ الاتفاقية في هونغ كونغ، زاد مكتب العمل والرفاه ابتداءً من ٢٠٠٩-٢٠١٠، المخصصات لأنشطة الثقيف العام زيادة كبيرة من نحو ٢ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ في السنوات الماضية إلى ما يتجاوز ١٢ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ، وذلك لتعزيز روح الاتفاقية وقيمها الأساسية.

٨-٤ وتمد اللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل ولجنتها الفرعية المعنية بالثقيف العام في مجال إعادة التأهيل يد المساعدة للحكومة في الترويج للاتفاقية ورصد تنفيذها في الإقليم. وفي هذا الصدد، تضطلع اللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل بجهد استباقي في تعبئة الأشخاص ذوي الإعاقة، وقطاع إعادة التأهيل، وقطاع الأعمال، والمنظمات المحلية، والدوائر الحكومية والجمهور لتنظيم برامج الثقيف العام والمشاركة فيها.

البرامج الدعائية على صعيد الإقليم لإذكاء الوعي العام

٨-٥ وقد بدأ مكتب العمل والرفاه، بالتعاون مع اللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل، مجموعة من البرامج الدعائية على صعيد الإقليم لتعزيز روح الاتفاقية وقيمها الأساسية لدى عامة الجمهور، ومنها ما يلي:

(أ) عرض برنامج تليفزيوني للمنوعات لإطلاق شرارة حملة التثقيف العام بالاتفاقية في منتصف عام ٢٠٠٩، إضافة إلى إقامة حفل لتقديم "جوائز للبارزين من المتطوعين ومقدمي الرعاية للأشخاص ذوي الإعاقة". وعُرض أيضاً لأول مرة في يوم هذا الحفل فيلم للفيديو الموسيقيّ للأغنية التصويرية لتعزيز الاتفاقية. وحضر هذه المناسبة أكثر من ٦٠٠ ضيف من مختلف قطاعات المجتمع، بما في ذلك جماعات الأشخاص ذوي الإعاقة، وقطاع إعادة التأهيل، وقطاع الرفاه الاجتماعي، وقطاع الأعمال، والمجالس المحلية، والإدارات الحكومية، والهيئات القانونية، وعمامة الجمهور. وتجاوز عدد المشاهدين الذين شاهدوا البرنامج في التليفزيون ٥٠٠ ٠٠٠ مشاهد؛

(ب) ومنذ منتصف عام ٢٠٠٩، في إطار حملة دعائية كبيرة شارك في تنسيقها مكتب العمل والرفاه من أجل الترويج للاتفاقية، تم بث إعلانين تلفزيونيين وإعلانين في الإذاعة من إعلانات المصلحة العامة لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عالم خالٍ من العوائق وفي تحقيق المساواة للجميع. وسيتم إنتاج جميع إعلانات المصلحة العامة الجديدة في أواخر عام ٢٠١٠ لتعزيز فهم الاتفاقية داخل المجتمع. وأنتجت إدارة العمل بالتوازي مع ذلك إعلاناً آخر لتبليغ المصلحة العامة في مطلع عام ٢٠١٠ لتعزيز إتاحة فرص العمل للأشخاص ذوي الإعاقة؛

(ج) تم توزيع أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ نسخة من مواد الدعاية بشأن الترويج للاتفاقية مثل الملصقات والنشرات والهدايا التذكارية وكتيبات الرسوم المتحركة على أفراد الجمهور من خلال قنوات مختلفة؛

(د) انطلقت منذ ٢٠٠٩-٢٠١٠ إعلانات على محطات قطارات النقل العام ومحطات الحافلات، وعلى الحافلات العامة، وما إلى ذلك، تعزيزاً لروح الاتفاقية وقيمها الأساسية؛

(هـ) وجرى في الربع الأول من عام ٢٠١٠ بث مجموعة من ١٠ حلقات للدراما الوثائقية التليفزيونية وبرامج إذاعية مختلفة اشترك في إنتاجها مكتب العمل والرفاه وإذاعة وتليفزيون غونغ كونغ. وأذيعت نسخة بلغة الإشارة من مجموعة الدراما الوثائقية على شاشات التلفزيون في الفترة من حزيران/يونيه إلى آب/أغسطس ٢٠١٠؛

(و) بدأ في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ اعتماد منصة متعددة الوسائط، تشمل شبكة الإنترنت والدوريات والتلفزيون، ومسابقة لغناء أغنية تصويرية تهدف إلى مواصلة تعزيز روح الاتفاقية وقيمها الأساسية لدى الجمهور، ولا سيما من جيل الشباب؛

(ز) ويقام معرض متنقل للترويج للاتفاقية في مراكز التسوق الشعبية والمباني الحكومية منذ منتصف عام ٢٠٠٩. وقد تم توسيع نطاق هذا المعرض ليشمل المدارس الابتدائية والثانوية منذ شباط/فبراير ٢٠١٠ وذلك لتعزيز الوعي بالاتفاقية وفهمها بين الطلاب والشباب.

التعاون المتعدد القطاعات على الترويج للاتفاقية

٦-٨ إلى جانب برامج الدعاية على نطاق الإقليم، يسعى مكتب العمل والرفاه إلى نقل رسالة بشأن الاندماج وتكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة إلى مختلف قطاعات المجتمع، وذلك من خلال التعاون الوثيق مع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات العامة والمجالس المحلية وغيرها من الهيئات غير الهادفة للربح. وفي هذا الصدد، يقدم المكتب الدعم التمويلي للمنظمات غير الحكومية والمجالس المحلية وغيرها من المنظمات المحلية في تنظيم أنشطة التثقيف العام، بما في ذلك الاحتفال السنوي باليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة منذ عام ١٩٩٣ بغية تعزيز إدماج هؤلاء الأشخاص في المجتمع.

٧-٨ ولتثقيف التعاون الشامل لعدة قطاعات على الترويج لإيجاد مجتمع شامل للجميع لدى تطبيق الاتفاقية في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، أتاح مكتب العمل والرفاه في ٢٠٠٩-٢٠١٠ تمويلاً إضافياً لدعم هذه المنظمات في تنظيم مجموعة واسعة من أنشطة التثقيف العام في مختلف المناطق تحت شعار "التعزيز الشامل لروح الاتفاقية والتعاون بين القطاعات من أجل بناء مجتمع يتسم بالمساواة والشمول". وللمحافظة على الزخم المتحقق، يواصل المكتب توفير التمويل الإضافي في ٢٠١٠-٢٠١١ لتشجيع هذه المنظمات على تنظيم أنشطة الدعاية المتنوعة في المجتمعات المحلية لنشر رسالة مؤداها تهيئة بيئة خالية من العوائق وإتاحة تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة.

٨-٨ وتشجع المكاتب المحلية التابعة لإدارة الرعاية الاجتماعية أيضاً المنظمات المحلية، في إطار مبادرة مستمرة، على تنظيم مختلف أنواع الأنشطة الجامعة للأشخاص من جميع الطبقات، وذلك لتعزيز رسالة الاندماج الاجتماعي وروح الاتفاقية على مستوى المناطق. وتتخذ هذه الأنشطة مجموعة متنوعة من الأشكال، منها خطط الرعاية المجتمعية التوجيهية، والسفر الشباب لمخططات الاندماج الاجتماعي والبرامج الصيفية للشباب ذوي الإعاقة، والمعارض بشأن المؤسسات الاجتماعية، والمهرجانات لتعزيز خدمات إعادة التأهيل، وبرامج التوجه نحو الحياة الخالية من العوائق وتفعيلها، وأيام الرياضة للجميع، وما إلى ذلك. وتم تنظيم ما يزيد على ٧٠٠ نشاط مجتمعي جامع في ١٨ منطقة في عام ٢٠٠٩.

٩-٨ ومنذ عام ٢٠٠١، تقدم إدارة الرعاية الاجتماعية الدعم المالي لمنظمات المساعدة الذاتية للأشخاص ذوي الإعاقة/الأمراض المزمنة التي تهدف إلى تعزيز روح المساعدة الذاتية والمساعدة المتبادلة بين الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم. ويجري تنظيم برامج/أنشطة لتعزيز الإدماج التام للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع. واستفاد من خطة الدعم التمويلي هذه ما مجموعه ٥٦ من هذه المنظمات خلال الفترة من ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠.

غرس ثقافة تقوم على الشمول في جيل الشباب

٨-١٠ يعمل مكتب التعليم بهمة بصفة مستمرة على تنمية الاحترام المتبادل وقبول الفروق الفردية بين الطلاب من خلال المناهج الدراسية ومختلف الخبرات التعليمية. ونصح المدارس بتطبيق نهج المدرسة الكلية تحقيقاً للتعليم المتكامل الذي تنمي المدرسة من خلاله ثقافة المدرسة التي تقوم على الشمول وتطبق سياسة للتعليم المتكامل وتتخذ تدابير لدعم الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. ونشجع المدارس أيضاً على إشراك الوالدين في تصميم واستعراض الاستراتيجيات والتدابير اللازمة لدعم الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. وقد أنتج المكتب "دليل العمل بنهج المدرسة الكلية لتحقيق التعليم المتكامل" و"دليل الوالدين إلى نهج المدرسة الكلية لتحقيق التعليم المتكامل" للمدارس والآباء والأمهات على التوالي، وهما يعرضان مبادئ التعليم المتكامل وممارساته الحسنة. وقد تم تحديد الموقع الشبكي لمكتب التعليم بشأن التعليم الخاص لكي يمكن للجمهور الوصول إلى المعلومات ذات الصلة بصورة أكثر كفاءة وفعالية. وعلاوة على ذلك، نقوم بانتظام بنشر رسالة إخبارية على شبكة الإنترنت لتزويد الآباء والأمهات وعامة الجمهور بتحديث للمعلومات المتعلقة بالتعليم الخاص وتعزيز تجارب التعليم المتكامل. كما ننظم من وقت لآخر أنشطة ترويجية مختلفة، منها على سبيل المثال:

(أ) نظمنا مسابقات في إنتاج أفلام بالفيديو والبت الإذاعي بين المدارس يطلق عليها "المدرسة الشاملة - كلها تبدأ في قلوبنا" في عام ٢٠٠٩. وقد وزعت على جميع المدارس مجموعة من أقراص الفيديو الرقمية للبنود الفائزة في مسابقات التعليم المتكامل مع اقتراحات بأنشطة موسعة لتعزيز ثقافة المدرسة الشاملة، وذلك بهدف مواصلة الحفاظ على تأثير هذه الأنشطة. ولمواصلة تعزيز الوعي العام، تم توزيع أقراص الفيديو الرقمية هذه على مراكز تقييم الطفل والمنظمات غير الحكومية ومعاهد التعليم العالي وتحميلها على الموقع الشبكي لمدينة هونغ كونغ التعليمية؛

(ب) وقام مكتب التعليم، بالتعاون مع إذاعة وتلفزيون هونغ كونغ بإنتاج مجموعة وثائقية تلفزيونية بعنوان "تنشئة الطفل" في عام ٢٠٠٩ تحكي تجارب الحياة الفعلية لآباء وأمهات الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. ووزعت على جميع المدارس الابتدائية والثانوية مجموعة من البرامج على أقراص فيديو رقمية تتضمن البرامج والأنشطة الموسعة المقترحة. ويشجع المدرسون على الاستفادة من هذه البرامج والأنشطة الموسعة لتعزيز احترام وقبول الفروق الفردية بين الطلاب، وتنمية ثقافة تقوم على المدرسة الشاملة؛

(ج) ونشارك، بالإضافة إلى ذلك، في تنظيم أنشطة مع المنظمات غير الحكومية في كل عام دعماً لليوم العالمي للتوعية بمرض التوحد الذي قرره الجمعية العامة للأمم المتحدة، من قبيل المسابقات في كتابة تقارير عن الكتب.

٨-١١ في مختلف أنشطة التثقيف العام التي يريها مكتب العمل والرفاه، تمثل المدارس أحد الأهداف الرئيسية في الترويج للاتفاقية والشمول. وتشمل هذه الأنشطة الورش المسرحية للمدارس الابتدائية والثانوية في إطار "برنامج للمدارس وحلقة عمل للدراما التعليمية من أجل تعزيز الاتفاقية" الذي ينظمه المجلس المشترك للأشخاص ذوي الإعاقة، والاضطلاع بزيارات إلى مدارس التعليم للإعداد للحياة في إطار البرنامج المعنون "لا يمكن أن أرى، ولكن يمكنني أن أشارك في سياق ماراثون من أجل مجتمع يقوم على الشمول" الذي نظّمته إحدى المنظمات غير الحكومية.

٨-١٢ وسيواصل مكتب العمل والرفاه في ٢٠١٠-٢٠١١ تقديم الدعم المالي للبرامج التي تستهدف طلاب المدارس. بالإضافة إلى ذلك، سوف ننظم برنامجاً تعليمياً بالاشتراك مع إحدى المؤسسات الاجتماعية بهدف تمكين الطلاب والشباب من تكوين فهم صحيح للقدرات المختلفة للأشخاص ذوي الإعاقة، وتعلم احترام الاختلافات والكرامة المتأصلة للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال ورش العمل الشيقة، والأنشطة التجريبية والمنافسات بين المدارس، وذلك لتعزيز ثقافة خالية من التمييز وتشجيعهم على العمل المتضافر معا لخلق مجتمع خال من العوائق.

٨-١٣ واقترح بعض المعلقين أن تدمج حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة القيم الأساسية للاتفاقية في منهج الدراسات الليبرالية للمدرسة الثانوية العليا الجديدة وقصص الأشخاص ذوي الإعاقة في إطار التعليم للإعداد للحياة. والواقع أن القيم الأساسية للاتفاقية قد أدرجت بالفعل في الدراسات الليبرالية بالمدرسة الثانوية العليا الجديدة. وتشمل الموارد التي يوفرها مكتب التعليم للمنهج الدراسي أيضاً قصص الأشخاص ذوي الإعاقة.

توعية موظفي الخدمة المدنية

٨-١٤ ستواصل حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة عملها على التعميم الفعال للسياسة المتعلقة بتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة في الخدمة المدنية، فضلاً عن تنمية قبول الزملاء للموظفين ذوي الإعاقة. وتصدر مبادئ توجيهية عملية بشأن كيفية العمل مع الموظفين ذوي الإعاقة في المكاتب/الإدارات. وتدرج هذه المتطلبات أيضاً في مختلف الدورات التدريبية لمديري الموارد البشرية والمعينين الجدد في الخدمة المدنية. فمن الوحدات الأساسية في جميع حلقات العمل التي تنظم لتعريف المعينين الجدد في الخدمة المدنية منذ عام ٢٠٠٤، على سبيل المثال، الوحدة "تكافؤ الفرص للمعوقين". كما أن تقديم أهداف ومبادئ الاتفاقية يشكل أيضاً جزءاً من الدورات التعريفية لرتبة الموظف الإداري والمسؤول التنفيذي والموظف الكتابي منذ ٢٠٠٨-٢٠٠٩. ولتعزيز الوعي بشأن تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة بين موظفي الخدمة المدنية، بالإضافة إلى ذلك، عقدت خمس حلقات دراسية عن "اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة للمكاتب/الإدارات الحكومية" استهدفت كلاً من المشرفين وموظفي النسق الأمامي منذ شهر حزيران/يونيه ٢٠٠٩، ويُعترّم عقد حلقات دراسية

إضافية في ٢٠١٠-٢٠١١. وسنبدأ دورات تدريبية مواضيعية جديدة في ٢٠١٠-٢٠١١ للموظفين العاملين في الإدارات الحكومية الذين لهم تفاعل يومي مباشر مع أفراد الجمهور لتعزيز وعيهم باحتياجات الأشخاص الذين يعانون من أنواع مختلفة من الإعاقات وفهمهم لها.

التثقيف العام بشأن الصحة العقلية

٨-١٥ تسعى حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة لتحسين الوعي العام بشأن الصحة العقلية، وتعزيز القبول العام للأشخاص المصابين بمرض عقلي، وتشجيع الاندماج الاجتماعي للأشخاص الذين يتعافون من مرض عقلي، بهدف القضاء على الوصم ومساعدتهم على العودة إلى الاندماج في المجتمع.

٨-١٦ وينظم مكتب العمل والرفاه سنوياً منذ عام ١٩٩٥، بالتعاون مع الإدارات الحكومية المختلفة والمنظمات العامة والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام، "شهر الصحة العقلية" دعماً لليوم العالمي للصحة العقلية. وفي أثناء هذه المناسبة، يُضطلع بمجموعة من الحملات الدعائية على صعيد الإقليم والمقاطعات للنهوض بفهم الجمهور للصحة العقلية، وتشجيعه على تقبل المصابين بمرض عقلي، وذلك بهدف تسهيل إعادة إدماج الأشخاص الذين يتعافون من المرض العقلي في المجتمع. كما تتخذ اللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل خطوات فعلية على مستوى المقاطعات للتشجيع على قبول الجمهور للمرضى عقلياً السابقين وتعزيز الدعم الشعبي لاندماج هؤلاء الأشخاص في المجتمع، بما في ذلك التعاون مع المجالس المحلية في المقاطعات الـ ١٨ على القيام بأنشطة الدعاية وتقديم أشكال الدعم المالي لمنظمات المجتمع المختلفة في المقاطعات لكي تنظم مجموعة واسعة من برامج التثقيف العام، تحت شعارات تتصل بـ "الصحة العقلية".

٨-١٧ ويشكل تعزيز الصحة العقلية أيضاً جزءاً لا يتجزأ من أنشطة إدارة الصحة الواسعة النطاق للنهوض بالصحة والوقاية من المرض. ويتمثل هدفنا في تحسين الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية بزيادة قدرة الأشخاص الوظيفية إلى أقصى حد من خلال التدخلات في وقت مبكر من الحياة، وإبطاء التدهور الوظيفي في مرحلة البلوغ، وتحسين نوعية الحياة لمن يقعون دون عتبة العجز. وفي هذا الصدد، أصدرت إدارة الصحة مجموعة متنوعة من مواد التثقيف الصحي لتعزيز الصحة العقلية. ومن الوسائل الأخرى الفعالة لنشر المعلومات استخدام خط ساخن للتثقيف الصحي على مدار الساعة، والمنشورات على شبكة الانترنت، والمقالات الصحفية، والمقابلات في وسائل الإعلام، وما إلى ذلك.

٨-١٨ ويقدم برنامج صحة الرجل الذي تنظمه إدارة الصحة معلومات مفيدة بشأن مختلف القضايا الصحية للرجال، بما في ذلك مشاكل الصحة العقلية. ويجري تحسين الصحة من خلال الموقع الشبكي والكتيبات والنشرات، والحملات الدعائية. ومن الموضوعات المتناولة

فيها الإجهاد والاكنتاب والانتحار والقمار المرضي والأرق والقلق. وترمي هذه الجهود الترويجية إلى التوعية العامة بأهمية السلامة العقلية والمساعدة على تحسين مهارات التعامل مع الضغوط والانفعالات.

٨-١٩ وتنظم المستشفيات وأقسام الأمراض العقلية التابعة لهيئة المستشفيات أيضاً، في الوقت نفسه، برامج تثقيفية عن الصحة العقلية لتعزيز الوعي العام بالاضطرابات العقلية من قبيل الاكنتاب والاضطرابات الناجمة عن القلق. وتساعد هذه الأنشطة المستمرة على تعزيز الفهم الصحيح لمشكل الصحة العقلية والإدماج الاجتماعي للأشخاص الذين يعانون من هذه المشاكل.

٨-٢٠ ولتعزيز الثقة بالنفس لدى المرضى العقلين السابقين وقدراتهم ومساهماتهم، توفر حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة مجموعة متنوعة من خدمات الرعاية المؤسسية وخدمة الدعم المجتمعي للمرضى العقلين السابقين يتم من خلالها ترتيب برامج الدعم والأنشطة الاجتماعية والترفيهية، مثل مجموعات دعم الأقران، والزيارات المجتمعية، والخدمات التطوعية، وما إلى ذلك. ولتعزيز الإدماج الاجتماعي، تنظم أنواع مختلفة من البرامج التفاعلية مع المنظمات المحلية من أجل تشجيع التفاهم والقبول المتبادلين.

المادة ٩

إمكانية الوصول

هدف السياسة العامة

٩-١ يتمثل هدف السياسة العامة لحكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة فيما يتعلق بالوصول والنقل في تهيئة بيئة خالية من العوائق المادية للأشخاص ذوي الإعاقة، تسمح لهم بحرية الوصول إلى جميع المباني واستخدام وسائل النقل العام. ونهدف أيضاً إلى دعم الأشخاص ذوي الإعاقة في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في حياتهم اليومية من أجل تعزيز قدرتهم على العيش المستقل، وبالتالي تحسين نوعية حياتهم، وتيسير اندماجهم في المجتمع.

٩-٢ ونذكر تمام الإدراك توقعات الجمهور وآراء المعلقين التي يعربون عنها خلال المشاورات العامة بشأن ضرورة إدخال تحسينات مستمرة على مختلف الجوانب المتعلقة بتوفير المرافق الخالية من العوائق للأشخاص ذوي الإعاقة. ورغم أننا نطبق تدابير تشريعية وإدارية مختلفة بهدف التيسير عليهم بإتاحة إمكانات معقولة للوصول على قدم المساواة مع الآخرين إلى البيئة المادية ووسائل النقل والمعلومات والاتصالات، وغيرها من المرافق والخدمات المقدمة للجمهور، فإن حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، بالتعاون مع قطاع إعادة التأهيل، وقطاع الأعمال والمجتمع، ستواصل السعي لإدخال تحسينات مستدامة على مختلف الجوانب

المتعلقة بالوصول في هونغ كونغ. ويرد بيان بالتدابير التشريعية والإدارية المعمول بها في الفقرات التالية.

التشريعات ذات الصلة

القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة (Cap. 487)

٣-٩ بموجب القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة، من المخالف للقانون أن يقوم شخص ما بالتمييز ضد شخص آخر يعاني من إعاقة بأن يرفض السماح لذلك الشخص بالوصول إلى أي مبنى أو المرافق الموجودة فيه أو باستخدامها، أو بأن يشترط مغادرة الشخص الآخر لهذا المكان أو التوقف عن استخدام هذه التسهيلات، إلا في الحالات التالية:

- (أ) أن يكون المبنى مصمماً أو مشيداً بحيث لا يمكن للشخص ذي الإعاقة الوصول إليه؛
- (ب) أن يكون من شأن أي تعديل في المبنى لإتاحة هذا الوصول أن يفرض مشقة لا مبرر لها.

٤-٩ علاوة على ذلك، يجب على السلطة العامة بموجب هذا القانون ألا توافق على خطط بناء بعض المباني، ما لم تقتنع بأنه سيتم إتاحة إمكانية الوصول على نحو معقول في ظل الظروف السائدة إلى هذا البناء أو هذه الأماكن للأشخاص ذوي الإعاقة، مع مراعاة ما إذا كان توفير إمكانية الوصول من شأنه أن يفرض مشقة لا مبرر لها.

٥-٩ وبموجب القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة، من المخالف للقانون أيضاً أن يميز شخص ما ضد شخص آخر يعاني من إعاقة:

- (أ) بأن يرفض تقديم السلع أو الخدمات أو التسهيلات؛
- (ب) أو بما يفرضه من الشروط أو الأحكام لتقديمها؛
- (ج) أو بطريقة تقديمها، وذلك إلا في الحالات التي يفرض فيها توفير هذه السلع أو الخدمات أو التسهيلات مشقة لا مبرر لها.

قانون المباني (Cap. 123) - لوائح (تخطيط) البناء (Cap. 123F)

٦-٩ تحدد لوائح (تخطيط) البناء في إطار قانون المباني متطلبات التصميم وذلك لضمان إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المباني المملوكة للقطاع الخاص، وتوفير مرافق مناسبة داخل المباني لتلبية احتياجاتهم. وينطبق ذلك على المباني المشيدة حديثاً أو التعديلات أو الإضافات إلى المباني القائمة. وبعد استحداث المتطلبات القانونية المتعلقة بإمكانية الوصول في عام ١٩٨٤، تم تعديل لوائح (تخطيط) البناء في عام ١٩٩٧ و ٢٠٠٨ لإدخال تحسين على متطلبات التصميم من أجل تلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء الظروف

المتغيرة. وفي حال وجود مشقة لا مبرر لها في الامتثال للمتطلبات القانونية، كوجود قيود هيكلية لا يمكن التغلب عليها، على سبيل المثال، يمكن تقديم طلبات للإعفاء من اللوائح إلى هيئة المباني. وتنظر الهيئة في الطلبات الفردية على أساس الوقائع وبعد مراعاة المشورة التي تقدمها اللجنة الاستشارية المعنية بإمكانيات الوصول دون عوائق التي تضم، من بين آخرين، ممثلين للأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية وضعف البصر وضعف السمع.

٧-٩ ويكمل دليل التصميم لوائح (تخطيط) البناء. ويحدد الدليل كلا من متطلبات التصميم الإلزامية والموصى بها لإمكانية الوصول دون عوائق وللمرافق.

٨-٩ ونُشر دليل التصميم لأول مرة عام ١٩٨٤ وجرى تحديثه في عام ١٩٩٧. وعلى مرّ السنين، طرأ تقدم كبير على تكنولوجيا البناء، وتحسين على نوعية حياة عامة الجمهور، وتنامي وعي المجتمع تجاه احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة. ولذلك أجرت حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة استعراضاً لدليل عام ١٩٩٧ بغية تحسين متطلبات التصميم، آخذة التقدم في تكنولوجيا البناء وتوقعات المجتمع في الاعتبار.

٩-٩ وبعد إجراء مشاورات مكثفة مع أصحاب المصالح والمجلس التشريعي والجمهور بصفة عامة، والنظر في وجهات النظر المقدمة من الجهات المعنية، وضع دليل التصميم لعام ٢٠٠٨ موضع التنفيذ في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. ويستحدث الدليل مجموعة من المتطلبات الجديدة، من قبيل توفير إمكانيات وصول الأشخاص ذوي الإعاقة من قاعات الاجتماع إلى المرافق وراء الكواليس، وإدخال متطلبات تفصيلية لعدد أماكن وقوف السيارات وحجمها وما يوضع لها من لافتات؛ وتحسين لافتات الاتجاهات؛ والنص على مستويات الحد الأدنى لإضاءة الممر والدرج والمصعد والبهو للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، وهكذا.

التدابير الإدارية التي اتخذتها الإدارات الحكومية المختلفة

اللجنة الفرعية المعنية بإمكانية الوصول التابعة للجنة الاستشارية لإعادة التأهيل

٩-١٠ بغية التأكد من أخذ احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقات بعين الاعتبار في تصميم المباني والأماكن العامة وتطبيق تكنولوجيا المعلومات وتوفير وسائل النقل العام والمرافق الرياضية والترفيهية، أنشئت اللجنة الفرعية المعنية بإمكانيات الوصول التابعة للجنة الاستشارية لإعادة التأهيل لإسداء المشورة إلى حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بشأن الأمور التالية:

(أ) تقديم المشورة بشأن الاحتياجات الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة من حيث تصميم المباني، والبيئة الخارجية، ومرافق النقل وإمكانيات الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والوسائط المرتبطة بها؛

(ب) دراسة نواحي القصور الموجودة من حيث تصميم المباني، والبيئة الخارجية، والنقل العام، وإمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والوسائط المرتبطة بها فيما يتعلق باحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة، والتوصية بالتحسين اللازم؛

(ج) رصد واستعراض الجهود المبذولة في تحسين تصميم المباني، والبيئة الخارجية، ونظام النقل العام، وإمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والوسائط ذات الصلة وكذلك النظر في إدخال التطوير الجديد عليها؛

(د) دراسة احتياجات المعوقين من السائقين وأصحاب السيارات؛

(هـ) تقديم المشورة بشأن النظم الخاصة بتوفير مرافق النقل الموجهة لتلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة؛

(و) تقديم المشورة بشأن الاحتياجات الخاصة للأشخاص المعوقين في إطار خطة توفير المسكن الرحيم بشروط ميسرة؛

(ز) دراسة كيفية استخدام أنواع المرافق الرياضية والترفيهية العادية والخاصة لتلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة على اختلاف أنواعهم؛ والتوصية بكيفية تطوير هذه الخدمات والمرافق وتوسيع نطاقها وتمويلها؛

(ح) تقديم المشورة بشأن أدوار كل من الدوائر الحكومية والمنظمات غير الحكومية في توفير الاحتياجات الرياضية والترفيهية للمعوقين؛

(ط) تقديم التوصيات لإدخال تحسينات على المسائل المذكورة أعلاه.

وتضم اللجنة الفرعية أعضاء يعانون أنواع مختلفة من الإعاقة (منها ضعف السمع وضعف البصر والإعاقات الجسدية)، من قطاعات النشاط المختلفة (بما في ذلك قطاع الأعمال التجارية وقطاع إعادة التأهيل وقطاع التعليم، وما إليها)، وممثلين عن الإدارات الحكومية ذات الصلة. وتكفل هذه العضوية أن تأخذ اللجنة الفرعية بعين الاعتبار آراء مستخدمي الخدمات (أي الأشخاص المعوقون) والأشخاص من مختلف قطاعات المجتمع، وأن تعزز التعاون والتنسيق بين الإدارات الحكومية المعنية وأصحاب المصلحة.

الوصول إلى أماكن العمل

المباني بشكل عام

٩-١١ وفيما يتعلق بإمكانية الوصول إلى المباني، على النحو المنصوص عليه بموجب المادة ٨٤ من القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة، ليس للسلطة العامة^(١٠) التي تملك صلاحية الموافقة على أعمال البناء أن توافق على خطط البناء للمباني الجديدة أو التعديلات على المباني

(١٠) تشمل "السلطة العامة" مدير الأراضي وهيئة المباني وهيئة الإسكان ومدير الخدمات المعمارية.

الحالية^(١١) والإضافات إليها ما لم يتم توفير إمكانية الوصول هذه إلى البناء أو مكان العمل المعني للمعوقين بالقدر المعقول في ظل هذه الظروف. وعند النظر فيما إذا كان سيتم توفير إمكانية وصول معقولة، تأخذ السلطة العامة في الاعتبار ما إذا كان من الملائم عملياً إتاحة هذا الوصول داخل حيز المبنى ووضعه في الاعتبار الموقع الفعلي للبناء والمنطقة المحيطة به مباشرة وما إذا كان توفير إمكانية الوصول من شأنه أن يفرض مشقة لا يمكن تبريرها للشخص الذي يلتمس الموافقة أو أي شخص آخر. ومن أمثلة هذه الإمكانيات إتاحة الوصول إلى المدخل الرئيسي والممرات المائلة أو المصاعد لمعالجة التغيرات في المستوى، والمراحيض المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة.

٩-١٢ وستتخذ إدارة المباني إجراءات الإنفاذ المناسبة في إطار إنفاذ قانون المباني وفقاً لسياسة الإنفاذ بشأن الإزالة غير المأذون بها أو التعديل غير المأذون به لإمكانية أو مرافق وصول الأشخاص ذوي الإعاقة الموافق عليها في المباني الخاصة. وفي حال عدم تنفيذ المالك لأعمال التصحيح بعد إعلانه بأمر قانوني بموجب قانون المباني، فقد يتعرض عند الإدانة للسجن لمدة سنة واحدة ولغرامة قدرها ٢٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات هونغ كونغ. وبالنسبة للجرائم المستمرة، تفرض كذلك غرامة يومية قدرها ٢٠ ٠٠٠ دولار من دولارات هونغ كونغ.

المباني الحكومية

٩-١٣ تبذل حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة جهوداً نشطة لتحسين إمكانية الوصول الخالي من العوائق إلى المباني الحكومية. وتلي جميع المباني الحكومية الجديدة التي بدأ البناء فيها بعد ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ المتطلبات الإلزامية على النحو المبين في دليل التصميم لعام ٢٠٠٨ وتحقق، كلما أمكن ذلك، مستوى يتجاوز المتطلبات القانونية. ولتجديد المباني الحكومية القائمة، تعمل إدارة الخدمات المعمارية بالاشتراك مع الإدارات القائمة بإدارة المباني المعنية على إدخال مرافق للوصول الخالي من العوائق قدر الإمكان. وتطبق إدارة الخدمات المعمارية آلية لفحص التصميمات لضمان تدقيق النظر في مرحلة مبكرة من التصميم في جميع المشاريع الجديدة من حيث إمكانية الوصول. وتمحص لجنة للتدقيق تابعة لإدارة الخدمات المعمارية مقترحات المشاريع المتعلقة بإمكانية الوصول لضمان الامتثال للمتطلبات القانونية للتصميم الخالي من العوائق.

٩-١٤ وفيما يتعلق بالمباني الحكومية القائمة، تنفذ إدارة الخدمات المعمارية كل عام أعمال التحسين لرفع مستوى المرافق الخالية من العوائق في المباني الحكومية التي كثيراً ما يزورها الأشخاص ذوو الإعاقة بناء على مشورة اللجنة الفرعية المعنية بإمكانيات الوصول التابعة

(١١) فيما عدا المباني التي يبلغ ارتفاعها ١٣ متراً أو يقل المستخدمة لسكنى أسرة واحدة.

للجنة الاستشارية لإعادة التأهيل. ومنذ عام ٢٠٠٠، تم إنفاق مبلغ ٧٢ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ على تحسين إمكانية الوصول والمرافق في ١٤٧ مبنى حكومياً.

٩-١٥ وتقوم فرادى الإدارات الحكومية والمنظمات العامة أيضاً بأعمال التحسين اللازمة للارتقاء بالمرافق الخالية من العوائق في الأماكن التي تحت إدارتها. فقد أنجزت إدارة الخدمات الترفيهية والثقافية منذ عام ٢٠٠٦، على سبيل المثال، ١٣٣ مشروعاً للتحسين من أجل إتاحة سبل الوصول والمرافق المناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة في منافذها الثقافية والترفيهية، بما في ذلك إدخال التحسينات على ١٣ ملعباً لألعاب شرق آسيا في عام ٢٠٠٩، وسوف تواصل تنفيذ ٤٠ مشروعاً جديداً لأعمال التحسينات.

٩-١٦ والمجمعات السكنية العامة والكتل السكنية التابعة لهيئة الإسكان مصممة بإمكانيات وصول خالية من العوائق، مراعاة لسلامة المستأجرين وراحتهم. وتطبق الهيئة على تصميم المجمعات السكنية العامة منذ عام ١٩٩٨، المتطلبات الواردة في دليل التصميم لتوفير إمكانية الوصول والمرافق الخالية من العوائق للأشخاص ذوي الإعاقة. ولتعزيز إمكانية الوصول للجميع وتلبية الاحتياجات المتنوعة لجميع الأعمار والأشخاص ذوي الإعاقة، اعتمدت هيئة الإسكان مبادئ التصميم العالمية في مشاريع الإسكان العام منذ عام ٢٠٠٢. ولتيسير التنقل لجميع الأشخاص، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة داخل المجمعات السكنية، فقد وفرت الهيئة مداخلًا خالية من العوائق ومساراً إرشادياً عن طريق اللمس يربط الكتل السكنية المحلية بالمرافق الرئيسية للمجمعات من قبيل نقاط تقاطع وسائل النقل، والمرافق التجارية والمتعلقة بالرعاية والمجتمعية، وما إلى ذلك. كما بدأت أعمال تحسين المباني على مراحل للنهوض بالمرافق الخالية من العوائق في المباني القائمة. وقد تم الانتهاء من أعمال التحسينات هذه في حوالي ١٥٠ مجمعاً للإسكان العام. وتدرج هيئة الإسكان القلق العام من ألا تغطي بعض المسارات الإرشادية عن طريق اللمس المناطق العامة الواقعة خارج نطاق اختصاص الهيئة، مثل مراكز التسوق التابعة لصندوق لينك^(١٢)، وطرق المشاة التي تديرها إدارة الطرق السريعة أو شركة قطارات النقل العام المحدودة، وما إلى ذلك. وسوف تعزز هيئة الإسكان بنشاط التواصل والمناقشة مع الإدارات والمنظمات المعنية للتأكد من أن هذه المرافق في متناول الأشخاص ذوي الإعاقة.

٩-١٧ وتبذل قوة شرطة هونغ كونغ جهوداً متواصلة لتحسين المرافق في مخافر الشرطة لتسهيل إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة دون عوائق. وعندما جرى تجديدهم مراكز الشرطة في أواخر التسعينات، تم إنشاء مرافق مختلفة لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من استخدامها دون عوائق. وتشمل هذه المرافق ممرات مائلة لصعود الكراسي ذات العجلات

(١٢) صندوق لينك للاستثمار العقاري هو صندوق الاستثمار العقاري في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة ويتبعه ١٨٠ منشأة لتجارة التجزئة وأماكن انتظار السيارات تقع بالقرب من مجمعات الإسكان العام بالإيجار.

وهواتف فيديو مثبتة عند المدخل الرئيسي لتسهيل الاتصال بين الأشخاص ذوي الإعاقة وضباط الشرطة، ودورات مياه للمعوقين. وجرى كذلك تغيير تسهيلات متنوعة أخرى، مثل مقابض الأبواب، ولوحات التحكم في المصاعد، كما تم استبدال الهواتف العامة المصممة خصيصاً لجعلها أكثر سهولة في الاستخدام من جانب الأشخاص ذوي الإعاقة. وستواصل الشرطة الارتقاء بالمرافق الخالية من العوائق في أماكن عملها جنباً إلى جنب مع القيام ببرامج التجديد.

٩-١٨ وفيما يتعلق بالمؤسسات الطبية العامة، تسعى إدارة الصحة دائماً لتحقيق أهداف سياسة التأهيل لحكومة المنطقة الإدارية الخاصة لتهيئة بيئة مادية خالية من العوائق لتسهيل إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع. وفيما يتعلق بالتدابير اللازمة لضمان وصول الأشخاص ذوي الإعاقة لمباني العيادات ودخولهم إليها وخروجهم منها، واستخدامهم مرافق/خدمات العيادة دون مساعدة أو بدون صعوبات لا مبرر لها، فقد أنشأت الإدارة الآليات التالية بالاشتراك مع إدارة الخدمات المعمارية فيما يتعلق بتوفير ما يلزم من مرافق خالية من العوائق للوصول إلى مباني العيادات:

(أ) بالنسبة لمباني العيادات القائمة، قامت إدارة الخدمات المعمارية بتقييم المباني والإبلاغ في حال وجود حاجة إلى أي أعمال للتحسين/الصيانة وفقاً لأحدث شروط/معايير الوصول الخالي من العوائق (على سبيل المثال، الطرق/المسارات المائلة/المصاعد السهلة الاستخدام، ومسارات التوجيه عن طريق اللمس، والدرازين، ومكتب استعلامات/خدمة الجمهور، وهكذا). وعلى أساس تقييم الإدارة ومشورتها، جرى عمل ترتيبات لأعمال توفير المرافق الخالية من العوائق للوصول إلى المنشآت بالنسبة لمباني العيادات التي تحتاج إلى تحسينات كبيرة. أما بالنسبة لبقية مباني العيادات، فسيتم إدخال مرافق الوصول الخالية من العوائق بالقدر الممكن عملياً عند القيام بأعمال التجديد والتعديل والتحسين،

(ب) في التخطيط لمشاريع العيادات الجديدة، تقضي الممارسة الحالية بإدماج مرافق للوصول خالية من العوائق في مشاريع الأشغال وفقاً للمتطلبات الإلزامية المنصوص عليها في آخر دليل للتصميم بشأن إمكانية الوصول دول عائق.

٩-١٩ وتسعى هيئة المستشفيات أيضاً لضمان سهولة وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المباني الخاضعة لإدارتها. ومراعاة للمبادئ التوجيهية الواردة في دليل التصميم لعام ٢٠٠٨، تظطلع الهيئة بمراجعة منشآتها الحالية وسوف تنفذ أعمال التطوير حيثما يكون ذلك ضرورياً للوفاء بشروط التصميم الواردة في الدليل قدر الإمكان. وفي ضوء الانتقادات العامة بشأن عدم توفير وصلات خالية من العوائق بين مرافق النقل العام والمستشفيات العامة، سوف تواصل هيئة المستشفيات استكشاف جدوى إنشاء تسهيلات للوصول خالية من العوائق وذلك بالتشاور مع الإدارات الحكومية ذات الصلة.

٩-٢٠ وتم توفير إمكانيات ومرافق للوصول مناسبة وخالية من العوائق مثل المصاعد ودورات المياه للأشخاص ذوي الإعاقة في مدارس القطاع العام حيثما تسمح الظروف

بذلك، في إطار برنامج تحسين المدارس خلال الفترة من ١٩٩٧ إلى ٢٠٠٦. وجميع مشاريع أبنية المدارس الجديدة منذ عام ١٩٩٧، تم تصميمها وفقاً لدليل التصميم السائد في ذلك الوقت بشأن إمكانية الوصول دون العوائق. ولدى استحداث دليل التصميم لعام ٢٠٠٨، ستلبي جميع مدارس القطاع العام الجديدة التي شيدت بعد عام ٢٠٠٨ تلبية كاملة للشروط الواردة فيه. ويمكن للمدارس أيضاً أن تطلب تمويلاً مكملاً من مكتب التعليم للقيام بأعمال التحويل الثانوية في المدارس لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة حسب الاقتضاء.

التوصيات الواردة في تقرير لجنة تكافؤ الفرص بشأن سهولة الوصول في أماكن العمل المتاحة للجمهور

٢١-٩ أصدرت اللجنة تقريراً عن التحقيق الرسمي بشأن سهولة الوصول في أماكن العمل المتاحة للجمهور في ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٠ وقدمت فيه توصيات واسعة بشأن تصميم وإدارة المرافق والمباني الحكومية. وقدمت اللجنة في هذا التقرير عدداً من التوصيات بشأن كيفية المضي في تحسين إمكانية الوصول إلى المرافق والمباني الحكومية.

٢٢-٩ ورداً على ذلك، أنشأت حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة فرقة عمل لتنسيق الجهود التي تبذلها الحكومة لمتابعة هذه التوصيات. وتضم فرقة العمل ممثلين من مكتب العمل والرفاه والأمن الأول لمكتب الإدارة فضلاً عن مختلف إدارات الأشغال والإدارات المسؤولة عن تشغيل الأماكن. وستدرس فرقة العمل توصيات اللجنة بهدف اتخاذ إجراء فوري ومناسب التوقيت ومستدام للمتابعة عند الاقتضاء لتعزيز إمكانية الوصول إلى المباني والمرافق الحكومية والنهوض بالتنسيق فيما بين إدارات الحكومة.

نظام النقل الخالي من العوائق

٢٣-٩ أما فيما يتعلق بإمكانية الوصول في نظم النقل، فترمي أهداف السياسة العامة لحكومة المنطقة الإدارية الخاصة إلى كفالة ما يلي:

(أ) تهيئة بيئة مادية خالية من العوائق، تتيح الوصول إلى جميع المباني والمرافق لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة؛

(ب) وضع نظام للنقل يشمل أحكاماً لتلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك لتعزيز قدرتهم على التنقل بحرية في المجتمع وتيسير مشاركتهم الكاملة واندماجهم فيه.

٢٤-٩ وتوفر إدارة النقل، باعتبارها إحدى الوكالات التي تقوم بالإشراف على هدي السياسة المذكورين أعلاه وتنفيذهما، خدمات النقل العام التي يسهل استخدامها والتسهيلات اللازمة في الشوارع لتعزيز إمكانية استخدام وسائل النقل. وبدعم من أوساط الأشخاص ذوي الإعاقة والقائمين على تشغيل وسائل النقل العام، قامت الوزارة بصياغة رؤية جديدة هي "النقل للجميع"، واعتمدت "استراتيجية العناصر الخمسة الأفضل" في أواخر عام ٢٠٠٢

لإرشاد أصحاب المصلحة وتقديم توجيهات واضحة للتخطيط ولتيسير الوصول إلى خدمات النقل والمرافق عملياً. وتشمل "العناصر الخمسة الأفضل" ما يلي:

(أ) أفضل خدمات النقل المتاحة للجميع - مزيد من التوسع في السكك الحديدية، وشركات الحافلات، والعبارات وسيارات الأجرة والحافلات العامة الخفيفة، التي يسهل استخدامها فضلاً عن تحسين كفاءة الخدمات التابعة لريهابوس؛

(ب) أفضل الهياكل الأساسية والمرافق العامة للنقل للجميع - توفير إمكانية الوصول إلى تقاطعات النقل العام، ومواقف الحافلات، ومواقف سيارات الأجرة، وأرصفت الموانئ ومحطات السكك الحديدية وغيرها من المرافق التابعة التي من شأنها تسهيل التبديل مع خدمات النقل العام؛

(ج) أفضل الشوارع والمناطق المخصصة للمشاة للجميع - توفير مرافق أفضل للمشاة مثل إشارات المرور المسموعة الإلكترونية عند معابر الطرق المزودة بإشارات، والمسارات الإرشادية باللمس لربط التقاطعات الرئيسية لوسائل النقل العامة ومرافق المجتمع الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، ومزيد من المصاعد عند جسور المشاة المناسبة ومزيد من المناطق المخصصة للمشاة؛

(د) أفضل معايير التخطيط والمبادئ التوجيهية والإجراءات - تحديث دليل تخطيط وتصميم النقل والمبادئ التوجيهية لتلبية الاحتياجات المتغيرة والظروف الجديدة؛

(هـ) أفضل شراكة من حيث الإجراءات والنتائج - إعداد قنوات استشارية بشأن المبادرات الجديدة والمجالات الجديدة للاحتياجات، وإطلاق برامج للتثقيف العام لتعزيز مفهوم "النقل للجميع" وتكوين الشراكات مع منظمات خارجية/دولية لتسهيل حرية تنقل الأشخاص ذوي الإعاقة.

٩-٢٥ ولتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه، بذلت إدارة النقل، بالتعاون مع القائمين على تشغيل وسائل النقل والإدارات الحكومية المعنية وقطاع إعادة التأهيل ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة جهوداً متواصلة للترويج لرؤية "النقل للجميع". ومن خلال "استراتيجية العناصر الخمسة الأفضل"، أصبحت خدمات النقل العام ومرافق النقل أيسر في الاستعمال وأسهل في الوصول إليها بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة. ويرد شيء من التفصيل لذلك في الفقرات التالية.

٩-٢٦ ووفقاً لدليل تخطيط وتصميم النقل، المذكور في الفقرة ٩-٢٤ (د) أعلاه، يتم توفير طرق خالية من العوائق، أينما أمكن ذلك، على مسافة في حدود ٤٠٠ متر من المناطق والمباني التالية لتعزيز إمكانية الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة والمحتاجين، بما في ذلك المسنون:

(أ) مناطق الأعمال التجارية أو المناطق التجارية الكبرى وشوارع التسوق والمرات التجارية الكبيرة؛

(ب) نقاط التقاء وسائل النقل العامة ومحطاتها، وخصوصاً محطة الحافلات التابعة للشركات، ومحطات الحافلات العامة الخفيفة، ومواقف سيارات الأجرة، ومحطات السكك الحديدية، ومحطات الترام، وأرصفتها العبارات، والمطار؛

(ج) المكاتب الحكومية ومباني النفع العام، التي يحتاج عامة الجمهور عادة إلى دخولها، كمكاتب البريد ومراكز الشرطة والمراكز الثقافية والرياضية، على سبيل المثال، وغيرها؛

(د) الأسواق؛

(هـ) المستشفيات والعيادات؛

(و) أي مبنى مخصص للأشخاص ذوي الإعاقة، كمراكز إعادة التأهيل، وحلقات العمل، على سبيل المثال، وما إلى ذلك؛

(ز) أماكن انتظار السيارات المخصصة للسائقين ذوي الإعاقة؛

(ح) المجمعات السكنية الكبرى؛

(ط) الحدائق والمساحات المفتوحة، وما إلى ذلك.

٢٧-٩ وينبغي الامتثال، وفقاً لدليل تخطيط وتصميم النقل، لشروط التصميم التالية عند توفير ممرات الوصول الخالية من العوائق:

(أ) ينبغي أن يتسع عرض جميع ممرات المشاة بما فيه الكفاية لاستيعاب المشاة الذين يعتمدون على أداة مساعدة للمشي (بما في ذلك الكراسي ذات العجلات)؛

(ب) ينبغي أن تتوافر الأرصفة المائلة في جميع نقاط العبور المرتفعة عن مستوى الشارع؛

(ج) ينبغي أن تزود نقاط العبور ذات المستويات المنفصلة بممرات مائلة؛

(د) ينبغي أن يتبع معدل انحدار ممرات المشاة المعايير المحددة؛

(هـ) ينبغي أن تزود أماكن العبور التي تنظمها إشارات بإشارات مسموعة؛

(و) ينبغي توفير الممرات المائلة كبديل عن الرصيف أو الدرج. وفي حال وجود

قيود تحول دون ذلك في الموقع، ينبغي النظر في توفير المصاعد؛

(ز) ينبغي أن تكون تركيبات الشوارع مرتبة بشكل منتظم وألا تشكل عائقاً للمرور؛

(ح) ينبغي توفير شرائط تحذير المشاة التي تعمل عن طريق اللمس عند نقاط العبور لتنبيه ضعاف البصر إلى الخطر المحتمل أمامهم. وفي الأماكن اللازمة (مثل أرضية المنصات العريضة التي يكثر المرور عليها)، يمكن توفير مسارات إرشادية عن طريق اللمس تسهياً لاتجاه ضعاف البصر؛

(ط) ينبغي توفير العلامات المناسبة.

٢٨-٩ ويقتضي دليل تخطيط وتصميم النقل أيضاً، فيما يتعلق بتسهيلات العبور ذات المستويات المنفصلة، توفير إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة بالنسبة لجميع جسور

المشاة الجديدة، وممرات وأنفاق المشاة المرتفعة إما عن طريق توفير الممرات المائلة أو المصاعد. وإلى جانب ذلك، يوجد برنامج مستمر لإعادة تهيئة المصاعد عند جسور المشاة القائمة.

خدمات السكك الحديدية

٢٩-٩ جميع محطات السكك الحديدية (باستثناء محطة مضمار السباق) يوجد بها طريق واحد على الأقل للوصول الخالي من العوائق مزود بالمرافق من قبيل المصاعد، وكراسي صعود السلم والممرات المائلة ومعينات الكراسي ذات العجلات تيسيراً على من يحتاجون إليها في الدخول إلى المحطات أو الأرصفة والخروج منها. ومصاحبة الركاب الذين يعانون أنواعاً مختلفة من الإعاقة، يتم في مختلف المحطات تركيب تسهيلات من قبيل البوابات الواسعة، والمسارات الإرشادية عن طريق اللمس، ونظم الإعلان عن اقتراب علامات الوقوف، والخراطم التخطيطية عن طريق اللمس للمحطات، والإشارات المسموعة للمسلم المتحرك، وأنظمة عرض المعلومات للركاب، وما إلى ذلك.

خدمات الحافلات التي تقوم الشركات بتشغيلها

٣٠-٩ تعمل خمس شركات لامتياز الحافلات على توفير خدمات الحافلات للجمهور المسافرين ولديها أسطول من الحافلات يضم نحو ٨٠٠ ٥ حافلة. وفي نهاية عام ٢٠٠٩، كان ما يزيد على ٢٩٠٠ أو ما يزيد على ٥٠ في المائة من هذه الحافلات يمكن الصعود إليها بالكرسي المتحرك. وهي مجهزة بممرات مائلة ثابتة ومساحات لوقوف الكراسي ذات العجلات داخل المقصورة لنقل الركاب الذين يستعينون بالكرسي المتحرك. كما يوجد نظام للإعلان المسموع والمرئي عن المحطة القادمة في أكثر من ٢٠٠ ٤ حافلة لصالح الركاب الذين يعانون من ضعف البصر والسمع. وثمة تسهيلات ملحقة تم تجهيز معظم الحافلات بها تيسيراً على الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يستخدمون الحافلات، مثل مساحة الكرسي المتحرك ذات المسند الخلفي وحزام الوسط، وإمكانية هبوط مقدمة الحافلة والمدخل الواسع، ونظام الدرابزين متباين الألوان ومتنوع اللمس داخل المقصورة، والأرضية المنخفضة المكسوة بمادة غير زلقة، والجرس الذي يسهل الوصول إليه؛ والمقاعد ذات الأولوية للركاب ذوي الإعاقة، وشاشات العرض الإلكترونية الكبيرة لبيان المقصد ورقم الخط على مقدمة الحافلة، ولوحة العرض الإلكترونية الكبيرة لبيان رقم الخط على جانب الحافلة ومؤخرتها، وجرس ومصباح التحذير من إغلاق الباب عند مكان الدخول والخروج ولوحة رقم التسجيل المكتوبة بطريقة برايل والخط الساخن لخدمة العملاء داخل المقصورة.

٣١-٩ واقترح بعض المعلقين، لتقديم خدمات يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية الاستفادة منها، أن يعمل القائمون بتشغيل الحافلات على تزويدها بنظام خارجي للإعلان عند محطات الحافلات. وتتم حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بهذا الطلب، وقامت بإبلاغه لمشغلي الحافلات التي تديرها شركات الامتياز. فنحن نشجع القائمين على تشغيل

وسائل النقل العام دائماً على مداومة تحسين إمكانية استخدام ما يوفره من تسهيلات النقل، بما في ذلك التسهيلات للأشخاص الذين يعانون من ضعف البصر.

خدمات العبارات

٣٢-٩ وخدمات العبارات، التي توفرها جهات تشغيل مرخص لها وتتمتع بامتياز لتشغيلها، هي في متناول معظم الأشخاص ذوي الإعاقة، بمن فيهم مستخدمي الكراسي ذات العجلات. وتوجد أجراس النداء عند مداخل معظم أرصفة العبارات. ويتم توفير ألواح العبور المانعة للانزلاق والأخاديد على أماكن المهبوط لتسهيل حركة الكراسي ذات العجلات. كما تتوفر على معظم العبارات مساحات خاصة بالكراسي ذات العجلات.

خدمات الترام وترام الذروة

٣٣-٩ وفيما يتعلق بخدمة الترام التي تقدمها خطوط ترام هونغ كونغ، يمكن للأشخاص الذين يعانون من ضعف البصر أو السمع، والأشخاص الذين يعانون من صعوبات طفيفة في التحرك الصعود إلى متن الترام عبر الباب الأمامي بمساعدة من سائق الترام. ويتم توفير مقاعد ذات أولوية للركاب ذوي الإعاقة داخل المقصورات. وجميع مركبات الترام مزودة بعلامة "عطل بالترام - يرجى النزول" مصحوبة بجرس مرافق للإنذار في الطابق العلوي. بالإضافة إلى ذلك، يوجد أيضاً جرس مثبت عند باب الصعود الخلفي للإشارة إلى أن الباب يوشك أن يغلق.

٣٤-٩ أما بالنسبة لخدمة ترام الذروة التي تقدمها الشركة المحدودة لخطوط ترام الذروة، فتوجد على الأرصفة تسهيلات خاصة مثل الممرات المائلة، وبوابات الدخول الخاصة، وعلامات الحافة الصفراء وأجراس النداء. وبالإضافة إلى ذلك، يتم توفير لوحات المعلومات الإلكترونية ووسائل الإعلان الصوتية للأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع والبصر.

خدمات سيارات الأجرة

٣٥-٩ توفر سيارات الأجرة أكثر الخدمات راحة لانتقال الأشخاص ذوي الإعاقة من مكان إلى مكان. ومعظم سيارات الأجرة مجهزة بلوحة تسجيل المركبات ولوحة الرقم المكتوبة بطريقة برايل والمقروءة باللمس وعدادات سيارات الأجرة الناطقة باللهجة الكانتونية أو لهجة بوتونغهوا أو الإنكليزية تيسيراً على الركاب الذين يعانون من ضعف البصر.

٣٦-٩ وحث بعض المعلقين حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة على إدخال سيارات الأجرة التي يسهل استخدامها. وفي هذا الصدد، بذلت إدارة النقل جهداً نشطاً لمساعدة المشتغلين في مجال سيارات الأجرة على البحث عن نماذج مناسبة. بيد أن القرار التجاري بشأن النماذج الفعلية لسيارات الأجرة، وعدد سيارات الأجرة المجهزة لاستقبال الكرسي المتحرك وتوقيت إدخال هذه السيارات إلى السوق، هو بيد القائمين على تشغيلها

وتصنيعها. وستقوم حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، تجاوباً منها، بتقديم الدعم ومتابعة المسائل ذات الصلة، حسب الاقتضاء.

خدمات الحافلات العامة الخفيفة

٣٧-٩ يمكن لمعظم الأشخاص ذوي الإعاقة بصفة عامة استخدام خدمات الحافلات العامة الخفيفة بسهولة. ومنذ عام ١٩٩٧، أصبح لزاماً على مشغلي خطوط الحافلات الصغيرة الخضراء الجديدة تثبيت أجراس النداء داخل مقصورة الركاب لتسهيل نزولهم. وعلاوة على ذلك، يشجّع القائمون بالتشغيل على الارتقاء بالتسهيلات الموجودة على متن الحافلة، مثل لوحة رقم التسجيل المكتوبة بطريقة برايل، والدرابزين، والأرضية المانعة للانزلاق، والمقاعد ذات الأولوية للأشخاص الذين في حاجة إليها، تيسيراً على الركاب.

خدمة ريهابوس

٣٨-٩ وتوفر خدمة ريهابوس، التي تديرها وكالة غير حكومية هي جمعية هونغ كونغ لإعادة التأهيل، شبكة للنقل في جميع أنحاء الإقليم تمكّن الأشخاص ذوي الإعاقة من الانتقال إلى أماكن العمل والمدرسة، أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والترفيهية. ويضم أسطولها ١١٥ حافلة خفيفة مكيفة خصيصاً ويوفر الخدمة من الباب إلى الباب للمسافرين الذين يجدون صعوبة في استخدام وسائل النقل العادية بخدمات النقل العامة. بما في ذلك مستخدمو الكراسي ذات العجلات. ويجري تشغيل هذه الخدمة في إطار إعانة من حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة. وهي خدمة نقل هامة للأشخاص ذوي الإعاقة تحظى بالتقدير. وستخصص الحكومة في ٢٠١٠-٢٠١١ التمويل اللازم لشراء أربع حافلات ريهابوس جديدة إضافية. وبالتوسع في أسطول ريهابوس، من المقدر أن يزيد حجم استخدامه من حوالي ٦٨٠.٠٠٠ رحلة في عام ٢٠٠٩ إلى أكثر من ٧١٠.٠٠٠ رحلة من رحلات الركاب في عام ٢٠١٠.

سيارات التأجير السهلة الاستخدام

٣٩-٩ بدعم من حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، نجحت جمعية هونغ كونغ للتأهيل، من خلال قائمة المشاريع المجتمعية للرئيس التنفيذي، في الحصول على تمويل قدره ١٥,٢٤ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ (بما في ذلك تكاليف التشغيل لمدة ٣ سنوات) في إطار صندوق الائتمانات الخيرية لنادي هونغ كونغ للفروسية، وذلك لشراء ٢٠ سيارة تأجير مجهزة بإمكانيات صعود الكراسي ذات العجلات إليها وأنشأت خدمة لتأجير السيارات - هي خدمة تأجير السيارات الميسورة الاستخدام. وبدأت خدمة التأجير هذه منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، فأتاح ذلك مزيداً من الخيارات للأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى خدمات النقل الحالية. ويمكن لمستخدمي الكرسي المتحرك استخدام خدمات

النقل الشخصية عن طريق تحديد المواعيد على مدار الساعة. ويمكن لهذه الخدمات أن تيسر لهم الاتصال بأسرهم ومجتمعاتهم المحلية وأن تعزز اندماجهم بشكل كامل في المجتمع.

تعزيز الاتصالات

٤٠-٩ ولتسهيل التواصل فيما بين ممثلي الأشخاص ذوي الإعاقة، والقائمين على تشغيل وسائل النقل العام والإدارات الحكومية ذات الصلة، أنشأت إدارة النقل الفريق العامل المعني بسبل استخدام وسائل النقل العام من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة في عام ١٩٩٣. وقد أتاح الفريق العامل منتدى مفيداً لتبادل وجهات النظر ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك. كما أنه يأخذ زمام المبادرة في معالجة المشاكل المشتركة بين جميع القائمين على تشغيل وسائل النقل العام، مثل وضع معايير ومبادئ توجيهية موحدة بشأن توفير المرافق وإدخال التعديلات عليها. وسوف يواصل الفريق العامل تحديد الجديد من المبادرات ورصد تنفيذ البرامج المتفق عليها لتحسين إمكانية استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة لوسائل النقل العام.

مرافق الطرق

٤١-٩ تبذل إدارة الطرق السريعة قصارى جهدها لتلبية احتياجات جميع مستخدمي الطرق، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة، من حيث توفير الطرق العامة والمرافق المرتبطة بها مع إيلاء الاعتبار لسياسة توفير سبل الاستخدام الخالية من العوائق. وبناء على ذلك، يجري نشر المبادئ التوجيهية لتذكير المصممين والمخططين بضرورة توفير الوسائل اللازمة في تصميم وبناء وصيانة الطرق والمرافق العامة ذات الصلة. وعلى سبيل المثال، لتسهيل استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة لـجسور وأنفاق المشاة، تنشأ مرافق خالية من العوائق للوصول إلى جميع جسور المشاة والأنفاق الجديدة إما عن طريق توفير الممرات المائلة أو المصاعد، أو بدائل لها عند مرافق العبور المرتفعة عن الطريق في المنطقة المجاورة.

٤٢-٩ ومنذ عام ٢٠٠١، بدأت الإدارة دراسة مدققة على مراحل لهياكل جسور وأنفاق المشاة التي لا توجد بها تسهيلات لوصول الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك للتأكد مما إذا كان يلزم توفير مرافق للوصول في شكل مصاعد أو ممرات مائلة، وما إذا كانت أعمال إعادة التهيئة ممكنة تقنياً. وقد تم التشاور مع الهيئات المختلفة لإعادة التأهيل بشأن الهياكل التي سيتم اختيارها لدراساتها. وبعد الدراسة، سيجري تنفيذ الأعمال اللازمة على مراحل بالنسبة لجسور المشاة وهياكل الأنفاق التي يمكن تعديلها بعد أن يتم تحديد الأولويات.

الخدمات الاستشارية بشأن المرافق الخالية من العوائق

٤٣-٩ وخدمات الاستشارات البيئية، وهي تعمل في إطار جمعية المساعدة في التأهيل وتلقى إعانة من الحكومة، هي خدمة مجتمعية للاستشارة الهندسية تقدم معلومات متخصصة وخدمات الاستشارات في مجال تصميم وتعديل المباني والخدمات والمرافق الحضرية فيما يتعلق

بالاحتياجات البيئية للأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة الجسدية والإعاقة الحسية (بمن فيهم ضعاف البصر)، والمرض العقلي والإعاقة العقلية، وكذلك للمسنين. ويعمل في هذه الخدمة متخصصون معماريون مضافاً إليهم أخصائيو العلاج المهني والعلاج الطبيعي في مركز جمعية المعاونة في التأهيل. وتقدم الخدمة الاستشارية بالجان للعملاء ذوي الإعاقة، والإدارات الحكومية والوكالات التطوعية، في حين تدفع تكاليف خدمات إدارة المشروع، حسب الاقتضاء، على أساس استرداد التكاليف.

تكنولوجيات ونظم المعلومات والاتصالات

٩-٤٤ تلتزم حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة التزاماً راسخاً بتحويل هونغ كونغ إلى مجتمع شامل رقمياً. ولدينا اقتناع بأن من حق جميع قطاعات المجتمع، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة، الاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجيا، ولا سيما تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي تؤدي بشكل متزايد دوراً رئيسياً في تحسين نوعية الحياة. وبرنامج الحكومة لسدّ الفجوة الرقمية له ثلاثة جوانب:

- (أ) تحسين إمكانية الوصول إلى مرافق تكنولوجيا المعلومات، ولا سيما للأشخاص ذوي الإعاقة والفئات المحرومة؛
- (ب) رفع مستوى الوعي والمعارف فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات؛
- (ج) تعزيز إمكانية الوصول إلى المواقع الشبكية لحكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة واستخدامها.

ويرد في الفقرات التالية بيان بالتدابير الرئيسية المتخذة لتسهيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة.

الخطة التجريبية للمراكز الإلكترونية في المقاطعات

٩-٤٥ تهدف الخطة التجريبية للمراكز الإلكترونية في المقاطعات إلى تمكين مختلف الفئات المحتاجة في المجتمع، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة، من الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها من خلال تعزيز توفير التسهيلات الحاسوبية، وإمكانية الربط بشبكة الإنترنت، والتدريب، والدعم التقني للمراكز الإلكترونية. ومن بين ٣٣ مركزاً انضمت للخطة، تستهدف ٤ مراكز بخدماها فئات الأشخاص ذوي الإعاقة.

صندوق التضامن الرقمي لمجلس هونغ كونغ للخدمة الاجتماعية

٩-٤٦ ينشط كبير مسؤولي الإعلام الحكومي في رعاية مختلف الأنشطة المجتمعية من خلال صندوق التضامن الرقمي لمجلس هونغ كونغ للخدمات الاجتماعية وبرامج مختلفة للربط المهنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تشجيع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين أوساط الفئات المحرومة (بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة)، فضلاً عن

تعزيز الوعي بين المواقع الشبكية العامة والخاصة بالاحتياجات اللازمة في مجال التصميم والعرض لمواجهة متطلبات الاستخدام من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة.

المبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات المتعلقة بإمكانية الاستخدام في تصميم صفحات المواقع الشبكية والخدمات الإلكترونية

٤٧-٩ قامت حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، في تموز/يوليه ٢٠٠٩، بتحديث مجموعة من المبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات المتعلقة بإمكانية الوصول في تصميم صفحات المواقع الشبكية والخدمات الإلكترونية، وذلك بالرجوع إلى المعايير الدولية والمداخلات من جانب الصناعة ومجموعات الأشخاص ذوي الإعاقة. وسنورد مزيداً من التفاصيل في هذا الصدد في الفقرات من ٢١-٦ إلى ٢١-٨.

اللجنة الاستشارية لاستراتيجية ٢١ الرقمية

٤٨-٩ تسدي اللجنة الاستشارية لاستراتيجية ٢١ الرقمية المشورة لحكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بشأن الاستراتيجيات والبرامج لتسهيل تنفيذ استراتيجية ٢١ الرقمية، وهي خطة لتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هونغ كونغ. وتمثل مساعدة الفئات المحرومة على الاندماج في عالم المعلومات أحد المجالات الهامة في إطار استراتيجية ٢١ الرقمية. وقد أنشأت اللجنة الاستشارية فرقة عمل معنية بالشمول الرقمي (فرقة العمل) برئاسة كبير مسؤولي الإعلام الحكومي. وتسلم فرقة العمل بوجود احتياجات خاصة في الحصول على المعلومات والخدمات بين مختلف فئات الأشخاص ذوي الإعاقة. وتحقيقاً لفهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل أفضل، وخاصة فيما يتعلق بإعاقاتهم واحتياجاتهم الخاصة، نظمت ثلاث حلقات عمل في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ بالاشتراك مع منظمات المجتمع المحلي وممثلي ثلاث جماعات للأشخاص ذوي الإعاقة، هي على وجه التحديد جماعات الأشخاص الذين يعانون من صعوبات تفرض تقييداً على حركة الجسم وعلى البصر والسمع. ويجري حالياً صياغة الاستراتيجية والمبادرات الرامية إلى معالجة الاحتياجات الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

جوائز هونغ كونغ لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

٤٩-٩ أنشئت جوائز هونغ كونغ لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عام ٢٠٠٦ في إطار جهد تعاوني بين الصناعة والمؤسسات الأكاديمية وحكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة. وتهدف هذه الجوائز، التي تتمتع بدعم مكتب كبير مسؤولي الإعلام الحكومي، إلى بناء علامة تجارية كبيرة معترف بها دولياً لجوائز هونغ كونغ لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد عكفت قطاعات مختلفة على إدارة وتطوير مجموعة من المنتجات وتطبيقات البرامج والخدمات، بهدف مساعدة الفئات المحرومة (بما في ذلك الأشخاص ذوو

الإعاقة) على اللحاق بركب تطور مجتمع المعلومات. ولهذه المشاريع أهمية حيوية في أعمال الشمول الرقمي. وفي هذا الصدد، تم تحديد فئة "جائزة أفضل شمول رقمي" اعترافاً بمساهمة هذه المشاريع في تعزيز الشمول الرقمي، وبناء مجتمع معلومات عادل ومتضامن وإذكاء الوعي العام بشأن الشمول الرقمي.

المساعدة المالية للأشخاص ذوي الإعاقة في الحصول على جهاز الحاسوب والبرمجيات

٥٠-٩ وقد أنشأت إدارة الرعاية الاجتماعية منذ عام ١٩٩٧ "الصندوق المركزي للحواشيب الشخصية"، باعتماد أولي قدره ١ مليون دولار من دولارات هونغ من الحساب المؤقت الخاص للعمليات المعدنية، لتشجيع الأشخاص ذوي الإعاقة على قبول العمل الحر أو العمل المدعوم. ويرمي الصندوق إلى مساعدة الأشخاص المؤهلين ذوي الإعاقة في الحصول على التسهيلات الحاسوبية اللازمة لتنفيذ خطط أعمالهم، وضمان عدم حرمان المحتاجين من هذه الفئة من الوصول إلى مرافق المعلومات والاتصالات. وحتى آذار/مارس ٢٠١٠، تم منح ما مجموعه نحو ٤,١ ملايين دولار من دولارات هونغ كونغ لـ ٣٢٠ من مقدمي الطلبات.

٥١-٩ وفي عام ٢٠٠٥، ساهم صندوق الائتمانات الخيرية لنادي هونغ كونغ للفروسية بمبلغ ٧,١٥ ملايين دولار من دولارات هونغ كونغ لإعداد مخطط نادي الفروسية لتكنولوجيا المعلومات للأشخاص ذوي العاهات البصرية، الذي تديره إدارة الرعاية الاجتماعية. ويقصد بهذا المخطط تقديم الدعم للمنظمات من أجل شراء برامج قارئة الشاشة عالية الأداء وشاشات عرض بطريقة برايل للغة الصينية في نقاط الاستخدام المجتمعية للأشخاص الذين يعانون من ضعف البصر ولعدم فرادى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية الشديدة، الذين يواجهون مشقة مالية حقيقية ويحتاجون إلى تكنولوجيا المعلومات لغرض الدراسة أو العمل. وحتى آذار/مارس ٢٠١٠، تم منح ما مجموعه نحو ٤ ملايين دولار من دولارات هونغ كونغ لـ ٢٨ من المنظمات و١٢٣ من الأفراد أصحاب الطلبات.

٥٢-٩ واستمراراً في المبادرة المذكورة أعلاه، ستعمل حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية ذات الصلة وأعضاء فرقة العمل، على وضع خطة عمل لتنفيذ تدابير محددة خلال الأشهر المقبلة، بما في ذلك عقد منتدى منتظم واسع النطاق للمتكمين من تبادل وجهات النظر والرؤى بين مجموعات الأشخاص ذوي الإعاقة، وقطاعات البحث والتطوير المتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فضلاً عن قطاعات مقدمي منتجات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات والاحتوى. ولن يقوم المنتدى بالتنوعية باحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فحسب بل سيعمل أيضاً على تشجيع القطاعات المختلفة للنظر في كيفية اعتماد أحدث التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مرافقها وخدماتها لتسهيل استخدامها من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة.

إمكانية الوصول إلى المشاريع الحكومية الرئيسية الأخرى

٩-٥٣ لقد أنشأت حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة هيئة قانونية، هي هيئة مقاطعة كولون الغربية الثقافية، للمضي قدماً في مشروع مقاطعة كولون الغربية الثقافية. والهيئة مستمرة في إعداد خطة التنمية للمقاطعة الثقافية، وانتهت في أوائل كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ من عملية استطلاع آراء الجمهور في المرحلة الأولى التي استغرقت ثلاثة أشهر. وفي أثناء هذه العملية جمعت، من خلال اجتماعات مجموعة التركيز، آراء الأشخاص ذوي الإعاقة بشأن التخطيط لمقاطعة كولون الغربية الثقافية واحتياجاتهم من التسهيلات في مجال الفنون والأماكن الثقافية في المقاطعة. وسيراعي استشاريو الهيئة تلك الآراء في إعداد خطة تنمية المقاطعة ومخططات توزيع أماكن الفنون والمرافق الثقافية داخلها لضمان توفير بيئة خالية من العوائق، سواء من حيث الأجهزة أو البرمجيات، في هذا المشروع الكبير تيسيراً لإتاحة المساواة في الحقوق والفرص لتمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بهذه المرافق.

٩-٥٤ ومن المقرر الانتهاء في عام ٢٠١١ من مشروع تamar الإنمائي، الذي يشمل تصميم وبناء مجمع الحكومة المركزية، ومجمع المجلس التشريعي، وممرين مرتفعين للمشاة وحيز مفتوح لا تقل مساحته عن هكتارين. ويمثل هذا المشروع للأحكام ذات الصلة من دليل التصميم لعام ٢٠٠٨، وبعض المنشآت المدرجة فيه تتجاوز متطلبات الدليل. وتولي حكومة المنطقة الإدارية الخاصة الاعتبار الواجب للاحتياجات الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة، وتستشير اللجنة الفرعية المعنية بإمكانية الوصول التابعة للجنة الاستشارية لإعادة التأهيل.

التثقيف العام

٩-٥٥ أشار بعض المعلقين على حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بأن تعزز مفهوم المجتمع الخالي من العوائق لدى الجمهور. وفي هذا الصدد، نعمل بالفعل جاهدين على تهيئة بيئة خالية من العوائق من خلال برامج التثقيف العام المستمرة. فاعتمدت اللجنة الفرعية للتثقيف العام بشأن إعادة التأهيل التابعة للجنة الاستشارية لإعادة التأهيل منذ عام ٢٠٠٣، على سبيل المثال، موضوع "العمل من أجل نهج شامل ومجتمع خال من العوائق للأشخاص ذوي الإعاقة" كأحد الموضوعات الرئيسية لبرامجها السنوية للتثقيف العام، وبذلت جهداً نشطاً لتعزيز لدى أفراد الجمهور أهمية وجود "بيئة خالية من العوائق" للأشخاص ذوي الإعاقة. وفي الفترة من أيار/مايو ٢٠٠٨ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، زارت اللجنة الاستشارية جميع مجالس المقاطعات الـ ١٨ لتعزيز الخطة البرنامجية لإعادة التأهيل. وفي سياق برنامج الزيارة، التمتت اللجنة من المجالس دعمها في الترويج للمرافق الخالية من العوائق وتوفيرها في مقاطعاتها. وفي العام القادم، سوف تواصل اللجنة الترويج لبناء بيئة خالية من العوائق، باعتباره إحدى نقاط التركيز في التثقيف العام.

الإحصائيات عن الشكاوى المتعلقة بإمكانية الوصول التي تلقتها لجنة تكافؤ الفرص

٥٦-٩ تلقت لجنة تكافؤ الفرص ٣١٥ شكاوى تتعلق بإمكانية الوصول في الفترة من عام ١٩٩٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠، وهو ما يمثل حوالي ٧٪ من مجموع الشكاوى التي وردت للتحقيق والمصالحة في إطار القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة. وقد حاولت تحقيق المصالحة فيما يتعلق بنسبة ٦٠ في المائة من تلك الشكاوى. وفي نفس الفترة، ورد إلى اللجنة ٢٤ طلباً للحصول على المساعدة القانونية وتمت الموافقة على ١٩ منها.

المادة ١٠

الحق في الحياة

١٠-١ تعترف حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بالحق الأصيل في الحياة لجميع الأشخاص (بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة) على قدم المساواة مع الآخرين. ولصون هذا الحق، فقد وضعنا إطاراً قانونياً يكفل حماية الحق في الحياة والبقاء للأشخاص ذوي الإعاقة على قدم المساواة مع الآخرين، فضلاً عن اتخاذ تدابير مناسبة لمنع الانتحار.

الإطار العام لحماية الحق في الحياة

١٠-٢ حماية الحق الأصيل في الحياة مكفولة بموجب المادة ٢ من شرعة حقوق هونغ كونغ، التي تنص على حماية هذا الحق بموجب القانون، وعلى أنه لا يجوز حرمان أحد من حياته تعسفاً.

التشريعات ذات الصلة

١٠-٣ وفقاً لقانون الجرائم ضد الشخص (Cap. 212)، يُسجن أي شخص مدان بارتكاب جريمة القتل مدى الحياة. ويتعرض أي شخص يدان بالقتل غير العمد لعقوبة السجن مدى الحياة ودفع الغرامة التي تقررهما المحكمة.

التدابير الإدارية لحماية الحق في الحياة ومنع الانتحار

١٠-٤ أسباب الانتحار متنوعة. ويمكن أن تعزى إلى التفاعل بين العوامل الاجتماعية والنفسية، علماً بأن لكل حالة خصائصها المتفردة. وتلتزم حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بالعمل على نحو وثيق مع مختلف القطاعات، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والمهنيون والأكاديميون، لمنع الانتحار. ونوفر مجموعة من البرامج والخدمات الوقائية والداعمة والعلاجية عن طريق مراكز خدمة الأسرة المتكاملة، ومراكز الخدمات المتكاملة، ووحدات الخدمات الاجتماعية الطبية في المستشفيات والعيادات، وخدمة العمل الاجتماعي بالمدارس، ومراكز الخدمة المتكاملة للأطفال والشباب، فضلاً عن أفرقة الخدمة الاجتماعية

للتوعية، وذلك لمساعدة الشباب والأسر والفئات الضعيفة الأخرى المعرضين لخطر الانتحار، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة، على مواجهة مصاعبهم، ولتعزيز شبكات دعمهم.

١٠-٥ وتقدم إدارة الرعاية الاجتماعية التمويل، منذ عام ٢٠٠٢، للأصدقاء السامريين في هونغ كونغ، وهي منظمة غير حكومية تدير مركزاً للتدخل في أزمات الانتحار، لتقديم خدمات التوعية والتدخل الفوري والمشورة المكثفة للأشخاص المحتاجين. وبدعم تمويلي من صندوق الائتمانات الخيرية لنادي هونغ كونغ للفروسية، تدير منظمة الأصدقاء السامريين في هونغ كونغ مركزاً للتعليم الحياتي يهدف العمل على الوقاية من الانتحار وتوجيه رسالة مؤداها الاعتزاز بالحياة إلى عامة الجمهور، وخصوصاً الشباب في المدارس. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم المنظمات غير الحكومية وإدارة الرعاية الاجتماعية بتوفير عدد من خدمات الخط الساخن المخصصة لمن قد يراودهم التفكير في الانتحار أو يعانون من أشكال أخرى للإجهاد.

١٠-٦ وخصص صندوق الائتمانات الخيرية لنادي هونغ كونغ للفروسية مبلغ ٧٥٠ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ لتنفيذ "التدريب الإيجابي للمراهقين من خلال البرامج الاجتماعية الشاملة حتى مرحلة البلوغ: خطة لنادي الفروسية من أجل النهوض بالشباب" في المدارس الثانوية منذ العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦. وتوفر هذه الخطة، التي يشترك في تنظيمها مكتب التعليم وإدارة الرعاية الاجتماعية وخمس جامعات، برامج/أنشطة تدريبية شاملة لطلاب المدارس الإعدادية لتعزيز القيم الإيجابية وتحسين قدرتهم على مواجهة الشدائد، مما يساهم في النماء الصحي للطلاب. كما تقوم بتوفير خدمات أخرى للدعم، منها مشاريع مختلفة لتقديم المشورة المتعلقة بالديون للأشخاص الذين يواجهون مشاكل الديون، فضلاً عن خدمات الوصلة المجتمعية للصحة العقلية والخدمة المجتمعية لرعاية الصحة العقلية لمرضى الأمراض العقلية السابقين وأفراد أسرهم.

١٠-٧ وللنهوض بالوعي العام بأهمية تعزيز التضامن الأسري وتشجيع المساعدة في وقت مبكر لأغراض الوقاية من الأزمات العائلية والعنف المنزلي، أطلقت إدارة الرعاية الاجتماعية حملة دعائية بشأن "تعزيز الأسرة ومكافحة العنف" منذ عام ٢٠٠٢. ويمثل منع الانتحار أحد المواضيع الرئيسية في هذه الحملة.

الوفاة أثناء الحجز تحت تحفظ وكالات إنفاذ القانون

١٠-٨ يتم إبلاغ الشرطة بجميع حالات وفاة الأشخاص الخاضعين للحجز لدى إدارة الخدمات الإصلاحية. ووفقاً للمادة ١٥ من قانون الطب الشرعي (Cap. 504)، يتعين على قاضي التحقيق في أقرب وقت ممكن عملياً إجراء تحقيق في هذه الوفيات. وقد بلغ عدد الوفيات بين المحتجزين لدى إدارة الخدمات الإصلاحية ١٨ شخصاً في عام ٢٠٠٧ و ١٤ شخصاً في ٢٠٠٨ عام و ٢٥ شخصاً في عام ٢٠٠٩، ولم يكن أي من المتوفين من الأشخاص

ذوي الإعاقة. وفي السنوات الخمس الماضية، لم تقع أي حالات لوفاة الأشخاص ذوي الإعاقة المحتجزين لدى إدارة المهجرة أو الشرطة.

المادة ١١

حالات الخطر والطوارئ الإنسانية

١١-١ تسعى المكاتب والإدارات المختصة في حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة لضمان حماية وسلامة الأشخاص، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة، الذين يقعون ضحايا لحالات الخطر من قبيل حالات الطوارئ الإنسانية أو الكوارث الطبيعية، ولإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في بروتوكولات الطوارئ.

نظام الاستجابة في حالات الطوارئ في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة

١١-٢ تلتزم حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بتوفير استجابة متممة بالفعالية والكفاءة لجميع حالات الطوارئ التي تهدد الأرواح والممتلكات والأمن العام. وتحقيقاً لهذه الغاية، نطبق نظاماً للاستجابة في حالات الطوارئ لضمان قدرتنا دائماً على القيام بالاستجابة المناسبة.

١١-٣ وفي حال وقوع حادث كبير ينطوي على تهديدات واسعة النطاق للحياة والممتلكات والأمن ويتطلب الاضطلاع بعمليات واسعة للاستجابة في حالات الطوارئ، يتم تفعيل مركز الرصد والدعم في حالات الطوارئ بناءً على توجيه من وزير الأمن أو مسؤول كبير معين من مسؤولي مكتب الأمن. ويمكن أن تعقد لجان أمنية أخرى (مثل اللجنة التنفيذية الرئيسية للأمن ولجنة المراقبة الأمنية) حسب الاقتضاء. وبتنسيق من مركز الرصد والدعم في حالات الطوارئ، تؤدي مختلف الإدارات الدور المنوط بها وتوفر المساعدة الملائمة لضحايا الكوارث (بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة). ويرد في الفقرات التالية تلخيص لبعض النماذج الرئيسية لواجبات الإدارات ذات الصلة في الحوادث الكبيرة.

١١-٤ تعمل إدارة الشؤون الداخلية بمثابة "منسق الإغاثة في حالات الكوارث" وذلك من خلال مركز التحكم في حالات الطوارئ ومقر مكاتب المقاطعة. وتضطلع مكاتب المقاطعة بتنسيق جهود الإغاثة من الكوارث على الصعيد المحلي، بالتعاون مع إدارة الرعاية الاجتماعية، وإدارة الصحة وغيرهما عند الاقتضاء. وتكون مكاتب المقاطعة التابعة لإدارة الشؤون الداخلية مسؤولة عن تنسيق أعمال الإغاثة في حالات الطوارئ في مناطقها وإنشاء مكاتب للمساعدة في الموقع، أو في أماكن أخرى مناسبة. وينشئ كل مكتب من مكاتب المقاطعة مركزاً للتحكم في حالات الطوارئ تابعا للمقاطعة يعمل على مدار الساعة. ويتم تشغيل الخط الساحل للطوارئ في مقر إدارة الشؤون الداخلية على مدار الساعة للرد على

استفسارات الجمهور من الطابع غير الفني. وتكفل الإدارة توافر القاعات/الأماكن المجتمعية المناسبة للاستخدام كملاجئ مؤقتة للمشردين عند الاقتضاء.

١١-٥ وتضطلع هيئة المستشفيات بالمسؤولية عن توفير الخدمات الطبية الطارئة أثناء حالات الطوارئ. وإذا تطلب الأمر، وبناء على طلب من إدارة خدمات الإطفاء، ترسل الهيئة موظفاً للمراقبة الطبية وفريقاً (أفرقة) طبياً لفرز الإصابات في الموقع، وتقديم العلاج الطبي في حالات الطوارئ. وتقدم الهيئة أيضاً المشورة الطبية بشأن خطة إجلاء المصابين.

١١-٦ وتضطلع إدارة الصحة، في تعاون مع مسؤول(سي) إدارة الشؤون الداخلية ذ(و)ي الصلة ومدير الرعاية الاجتماعية في المقاطعة، بالمسؤولية عن توفير أماكن الإقامة الطارئة للضحايا الذين يصبحون بلا مأوى. ومرافق الصرف الصحي والمراحيض في مراكز العبور وأماكن الإقامة المؤقتة في حالات الطوارئ التي توفرها إدارة الصحة مماثلة في المستوى للكامل السكنية التي يستأجرها الجمهور وتشمل إمكانيات الوصول للمعوقين.

١١-٧ أما إدارة الرعاية الاجتماعية، فتكون مسؤولة عن توفير المواد الغذائية والبطانيات وغيرها من البنود الطارئة عندما يتبين أن ضحايا الكارثة في حاجة إليها، وذلك بالتعاون مع مكاتب المقاطعة ذات الصلة التابعة لكل من إدارة الشؤون الداخلية وإدارة الصحة. ويقف الأخصائيون الاجتماعيون التابعون لإدارة الرعاية الاجتماعية على أهبة الاستعداد في المواقع لتقديم المساعدة إلى الأشخاص المحتاجين، بمن فيهم الضحايا ذوي الإعاقة، لضمان إمكانية حصولهم على البنود الطارئة. ويوجد للإدارة في هونغ كونغ وكولون والأراضي الجديدة على التوالي خمسة أفرقة عمل للإغاثة في حالات الطوارئ، يمكن نشرها في حالات الطوارئ. كما تكفل إدارة الشؤون الداخلية أيضاً ملاءمة مرافق الصرف الصحي والمراحيض في الملاجئ المؤقتة للأشخاص ذوي الإعاقة إلى أقصى حد ممكن عملياً.

الصناديق الاستمائية الخيرية

١١-٨ في الوقت الراهن، يعمل أمين مؤسسة الشؤون الداخلية/وزير الداخلية وصياً/عضواً في مجلس أمناء عدد من الصناديق الاستمائية الخيرية. ومن بين هذه الصناديق الاستمائية، يقدم صندوق بروين الاستمائي وصندوق لي بو تشون الاستمائي الخيري مبالغ منح مقطوعة لإدارة العمل و/أو إدارة الخدمة الاجتماعية من أجل توفير المساعدة المالية للأشخاص المحتاجين إليها، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة.

صندوق بروين الاستمائي

١١-٩ أنشئ صندوق بروين الاستمائي في عام ١٩٠٦ بمبلغ ٥٠.٠٠٠ دولار من دولارات هونغ كونغ قام بجمعها أعضاء المجتمع الصيني للبدء في إنشاء صندوق استمائي على شرف السيد أ.و. بروين، الذي كان يعمل وزيراً للشؤون الصينية آنذاك. وأعيد تشكيل الصندوق بموجب قانون صندوق بروين الاستمائي (Cap. 1077) بعد الحرب العالمية الثانية. ويرأس

وزير الداخلية للجنة القانونية التي تدير الصندوق. ويتمثل الهدف من هذا الصندوق في تقديم المساعدة للأغراض التالية:

- (أ) إعالة النساء والرجال الأراامل والأيتام وتقديم المنافع لهم؛
- (ب) تقديم الإغاثة في حالات الشدائد للعمال الذين يعملون في هونغ كونغ ممن يصابون بالعجز الكلي أو الجزئي عن العمل بسبب العمر أو المرض أو الإعاقة أو غير ذلك.
- ١٠-١١ وبينما تتلقى إدارة الرعاية الاجتماعية وتنظر في طلبات المنح المتنوعة أو منح الإعالة غير المتاحة في نظام المساعدة الشاملة للضمان الاجتماعي وبدل الضمان الاجتماعي، تتلقى إدارة العمل وتنظر في طلبات الحصول على منح للموظفين الذين يتعرضون للإصابة في أثناء العمل ولكن لا يمكنهم استيفاء شروط الأهلية للحصول على تعويض الموظفين.

صندوق لي بو تشون الاستئماني الخيري

١١-١١ تأسس صندوق لي بو تشون الاستئماني الخيري، التي أنشأه الراحل السيد لي بو تشون، وفقاً لأحكام قانون صندوق لي بو تشون الاستئماني الخيري (Cap. 1110). ويرأس وزير الداخلية اللجنة القانونية التي تدير الصندوق. ويُستخدم ما يقرب من ثلثي المنحة السنوية المقدمة من الصندوق للمنح الدراسية، ويُدفع الرصيد لمدير الرعاية الاجتماعية للتخفيف من الشدة في الحالات التي لا تتاح فيها مساعدة كافية من المصادر الأخرى.

خدمات الرعاية الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة في حالات الخطر والطوارئ الإنسانية

١٢-١١ وفيما يتعلق بخدمات الرعاية الاجتماعية، تقدم إدارة الرعاية الاجتماعية خدمات الرعاية في حالات الطوارئ بما فيها المأوى/أماكن الإقامة التي تتوافر بها مرافق النظافة الصحية والمرافق الصحية، وتوفر الغذاء والضروريات الأساسية الأخرى، والمساعدة المالية والمشورة، وما إلى ذلك، لمساعدة الأشخاص المحتاجين في التغلب على الصعوبات واحتيازها. وتتوافر في الملاجئ/أماكن الإيواء مرافق خالية من العوائق للأشخاص ذوي الإعاقة، حسب الاقتضاء. ويوجد أيضاً موظفون قائمون بالعمل على مدار الساعة لتقديم المساعدة إلى الأشخاص المحتاجين، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة. ولضمان حماية الأشخاص وسلامتهم، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة، في حالات الخطر، وضعت إدارة الرعاية الاجتماعية خططاً للطوارئ ومبادئ توجيهية تشغيلية من أنواع مختلفة، بما فيها خطة الطوارئ لمواجهة حالات تفشي الإنفلونزا، وخطة الطوارئ لمكافحة المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة، والمبادئ التوجيهية التشغيلية لوحدة الخدمات الاجتماعية الطبية بشأن إدارة الكوارث.

١١-١٣ ووضعت الإدارة أيضاً تدابير لضمان حماية الأشخاص ذوي الإعاقة وسلامتهم في حالات الخطر من خلال توفير الرعاية المؤسسية المؤقتة للبالغين المعوزين والمشردين ذوي الإعاقة لمنعهم من التعرض للمخاطر نظراً لعدم وجود الرعاية والمأوى الفوريين.

١١-١٤ ولحماية سلامة المتلقين لمساعدات الضمان الاجتماعي الشاملة المعوقين وتمكينهم من طلب المساعدة في حالات الخطر والطوارئ، تدفع لهم منح خاصة لتغطية رسوم الخدمة الشهرية لاستخدام الهاتف، ورسوم أجهزة الإنذار في حالات الطوارئ للمتلقين من كبار السن المصابين بداء الشيخوخة المستوفين لمعايير الأهلية المحددة. وإلى جانب المساعدة المالية المقدمة بموجب خطة مساعدات الضمان الاجتماعي الشاملة، تقدم أشكال أخرى من الخدمات في حالات الطوارئ لضحايا الكوارث الطبيعية، مثل الحرائق والأعاصير المدارية، وما إلى ذلك. ويشمل توفير خدمة الإغاثة في حالات الطوارئ تقديم المنح النقدية وتوزيع مواد الإغاثة والوجبات الساخنة.

المادة ١٢

الاعتراف بالأشخاص ذوي الإعاقة على قدم المساواة مع آخرين أمام القانون

١٢-١ ١-١٢ للجميع في منطقة هونغ كونغ، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة، الحق في الاعتراف بهم كأشخاص أمام القانون. وتحقيقاً لهذه الغاية، وضعت حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة إطاراً قانونياً ملائماً وتدابير إدارية لضمان تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بالأهلية القانونية على قدم المساواة مع الآخرين في جميع مناحي الحياة.

الإطار العام لحماية الحق في الاعتراف المتساوي أمام القانون

١٢-٢ ٢-١٢ تنص المادة ٢٥ من القانون الأساسي، كما ورد في الفقرة ٣٩ من الوثيقة الأساسية المشتركة لمنطقة هونغ كونغ، على أن جميع سكان منطقة هونغ كونغ (بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة) متساوون أمام القانون. وعلاوة على ذلك، تنص المادة ٣٥ من القانون الأساسي على أن لسكان منطقة هونغ كونغ الحق في رفع الدعاوى القانونية في المحاكم ضد أفعال السلطات التنفيذية وموظفيها. وتنص المادة ١٠ من شرعة الحقوق على الحق في المساواة أمام المحاكم والحق في محاكمة عادلة وعلنية.

١٢-٣ وفيما يتعلق تحديداً بالتمييز بسبب الإعاقة، يمكن متابعة الادعاء بارتكاب تمييز غير مشروع بموجب القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة بإقامة الدعاوى المدنية في محكمة المقاطعة وتكون سبل الانتصاف التي يمكن الحصول عليها في هذه الدعاوى هي التي يتم الحصول عليها في المحكمة الابتدائية.

إطار المساعدة القانونية

١٢-٤ تتمثل سياستنا للمساعدة القانونية في ضمان عدم حرمان أي شخص (بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة) لديه أسباب معقولة لرفع دعوى قانونية أو للدفاع في دعوى أمام محكمة بمنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة من القيام بذلك بسبب نقص الإمكانيات المادية. وتمنح المعونة القانونية لأي شخص، سواء كان مقيماً أو غير مقيم، يفى بالمعايير ذات الصلة، وهي اختبار القدرة المالية واختبار الجدارة. ويجري توفير خدمة المساعدة القانونية في منطقة هونغ كونغ من قبل إدارة المساعدة القانونية ودائرة المحامين المناوبين. ومجلس خدمات المساعدة القانونية هيئة قانونية تشرف على تقديم خدمات المساعدة القانونية التي توفرها إدارة المساعدة القانونية في هونغ كونغ وتقديم المشورة لكبير المسؤولين التنفيذيين بشأن سياسة المساعدة القانونية.

١٢-٥ تقدم إدارة المساعدة القانونية المعونة القانونية في التمثيل القانوني للدعوى المدنية والدعوى الجنائية في المحكمة الابتدائية وما فوقها. وتتاح المساعدة القانونية أيضاً لإجراءات الإحالة إلى السجن في محاكم الصلح في الدعوى الجنائية. وللتأهل للحصول على المساعدات القانونية، يتعين على مقدم الطلب اجتياز كل من اختبار الإمكانيات المالية واختبار الجدارة. ويجري تقديم المساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة عند وجود ما يبررها على أساس من المساواة مع الآخرين.

١٢-٦ وقد أسست دائرة المحامين المتدربين كشركة محدودة بضمان، وتدار بشكل مستقل من قبل نقابة المحامين في هونغ كونغ وجمعية القانون في هونغ كونغ من خلال مجلس للإدارة. وتدعمها حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة. وتنفذ الدائرة ثلاثة برامج للمساعدة القانونية لاستكمال خدمات المعونة القانونية التي تقدمها إدارة المساعدة القانونية. وتوفر خطة المحامي المناوب التمثيل القانوني للمتهمين في محاكم الصلح ومحاكم الأحداث ومحاكم قضاة التحقيق الجنائي. وعلى مقدمي الطلبات أن يجتازوا اختباراً بسيطاً للإمكانيات ودفع رسم معالجة.

١٢-٧ ويوفر برنامج المشورة القانونية المجانية مشورة قانونية أولية بدون مقابل لأفراد الجمهور في المساء في ٩ من مكاتب المقاطعات. ويمكن لأفراد الجمهور تحديد مواعيد من خلال أكثر من ١٥٠ موقعاً. أما نظام تل القانوني فهو خدمة مجانية للاستفسار عبر الهاتف، على مدار الساعة، وهي توفر معلومات قانونية مسجلة في مختلف الموضوعات ذات الاهتمام، بما في ذلك المسائل الزوجية والخاصة بالعلاقة بين المالك والمستأجر والجنائية والمالية والخاصة بالعمل ومسائل القانون الإداري. وتوجد أيضاً نسخة على شبكة الإنترنت من خدمة تل القانونية على الموقع الشبكي لإدارة المساعدة القانونية.

التشريعات الأخرى ذات الصلة

قانون التوكيلات الرسمية الدائمة (Cap. 501)

١٢-٨ ينص قانون التوكيلات الرسمية الدائمة، كما جاء في الفقرة ٥-٢٤ أعلاه، على إنشاء التوكيل الرسمي الدائم. ولا يمكن عمل التوكيل الرسمي التقليدي إلا من قبل شخص متمتع بقواه العقلية، وأي توكيل من هذا القبيل يبطل في حال فقدان مانحه لقدرته العقلية في وقت لاحق. أما التوكيل الرسمي الدائم فعلى العكس من ذلك يمكن أن ينفذ في أثناء تمتع مانحه بقدراته العقلية ولكنه يظل سارياً بعد إصابة مانحه بالعجز العقلي. وبموجب المادة ٨ من هذا القانون، يمكن في الوقت الحاضر أن تشمل الصلاحيات الممنوحة بموجب توكيل رسمي دائم في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة القرارات المتعلقة بالملكات والشؤون المالية للمانحين. وتجري لجنة الإصلاح القانوني لمنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة مشاورات للنظر في ما إذا كان ينبغي توسيع نطاق التوكيل الرسمي الدائم ليتجاوز ممتلكات الشخص المانح وشؤونه المالية ليشمل المسائل المتصلة بـ "العناية الشخصية" للمانح.

مجلس الوصاية في إطار قانون الصحة العقلية (Cap. 136)

١٢-٩ يؤذن لمجلس الوصاية بموجب قانون الصحة العقلية في تعيين أوصياء على البالغين في سن ١٨ سنة وأكثر الذين لا يملكون القدرة العقلية على أن يتخذوا بأنفسهم القرارات الخاصة بأمورهم الشخصية أو مسائلهم المالية أو علاجهم الطبية أو الخاصة بطب الأسنان، وذلك من أجل تعزيز وحماية مصالحهم ورفاههم. وفي الحالات العادية، لا يجري تناول طلب الوصاية إلا في حال عدم وجود ترتيبات غير رسمية فعالة مطبقة بالفعل، أو عدم إمكان اتخاذ هذه الترتيبات. ويجوز للمجلس أن يقرر تعيين وصي خاص (أحد أفراد العائلة أو الأصدقاء) أو الوصي العام (مدير الرعاية الاجتماعية). وبالإضافة إلى ذلك، يجوز للمجلس أن يمنح الوصي السلطة القانونية لاتخاذ قرارات هامة تتعلق بالظروف الشخصية لهؤلاء البالغين، على سبيل المثال بشأن مكان الإقامة أو الموافقة على العلاج الطبي أو المتعلق بطب الأسنان. ويجوز أيضاً أن يعطى الوصي السلطة القانونية لإدارة كمية محدودة من مال الشخص المعني، بحد أقصى قدره ١٠ ٥٠٠ دولار من دولارات هونغ كونغ في الشهر حالياً. وبلغ عدد طلبات الوصاية الجديدة ٢٧٨ طلباً في عام ٢٠٠٧ و ٢٨٠ في عام ٢٠٠٨ و ٣٠٥ في عام ٢٠٠٩، على التوالي.

المادة ١٣

إمكانية اللجوء إلى القضاء

١٣-١ تسلّم حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة تسليماً كاملاً بحق الأشخاص ذوي الإعاقة في الوصول بصورة فعالة إلى العدالة على قدم المساواة مع الآخرين، دون أن يستبعدوا من إجراءات التقاضي. ولضمان فعالية اللجوء إلى القضاء في جميع مراحل العملية القانونية لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة، وضعت الحكومة في التشريعات ذات الصلة الآلية الخاصة والحكم بتوفير التسهيلات المعقولة للسماح بوصول الأشخاص ذوي الإعاقة على نحو فعال إلى العدالة في العملية القانونية. كما تقوم بتوفير التدريب المناسب للموظفين في النظام القضائي ونظام السجون من أجل تعزيز التفهم لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بهذه الاحتياجات في الإجراءات القانونية.

الإطار العام للجوء إلى القضاء

١٣-٢ الحق في اللجوء إلى القضاء، كما ورد في الفقرة ١٢-٢ أعلاه، منصوص عليه بموجب القانون الأساسي وقانون شرعة الحقوق.

التشريعات ذات الصلة

قانون الصحة العقلية (Cap. 136)

١٣-٣ ينص قانون الصحة العقلية على أنه إذا أُدين شخص مختل عقلياً أو أتم بارتكاب جريمة، فإنه يجوز للمحكمة أو لقاضي التحقيق أن يأمر بإلحاق هذا الشخص بمركز للطب النفسي تابع لإدارة الخدمات الإصلاحية أو بمستشفى للأمراض العقلية لتلقي العلاج رهناً بالأدلة التي يقدمها الممارسون الطبيون. وفي حال إصدار هذا الأمر، لا يمكن للمحكمة أو القاضي أن يوقع عقوبة السجن أو الغرامة فيما يتعلق بالجريمة. وينص هذا القانون كذلك على ضمانات قانونية للأشخاص العاجزين عقلياً في مجالات أخرى، مثل إدارة ممتلكاتهم، وشؤونهم، واستقبال المرضى النفسيين واعتقالهم ومعالجتهم في مستشفى للأمراض العقلية، والوصاية والموافقة على العلاج الطبي.

قانون المعونة القانونية (Cap. 91)

١٣-٤ يحصل أصحاب الطلبات الذين يُمنحون المعونة القانونية على التمثيل القانوني بواسطة محام للإجراءات، وإذا لزم الأمر، محام للترافع في الدعاوى المعروضة على محاكم منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة. ويغطي نطاق الخدمات المقدمة الإجراءات في المحكمة الجزئية، والمحكمة العليا (التي تتألف من المحكمة الابتدائية ومحكمة الاستئناف) ومحكمة الاستئناف النهائي. وبالإضافة إلى ذلك، تتاح المساعدة القانونية أيضاً لإجراءات الإحالة إلى

السجن في محاكم الصلح، والطلبات المقدمة لمحكمة استعراض الصحة العقلية ومراجعة أنواع معينة من التحقيقات في محاكم قاضي التحقيق الجنائي. وترد تفاصيل عمل إطار المساعدة القانونية في القسم المتعلق بالمادة ١٢ من هذا التقرير.

قانون محامي الإجراءات الرسمي (Cap. 416)

١٣-٥ محامي الإجراءات الرسمي هو موظف عام يرعى مصالح الأشخاص المصابين بإعاقة بسبب العمر أو القدرة العقلية (الأشخاص المصابون بإعاقة) في الدعاوى المدنية. إذ لا يمكن لهؤلاء الأشخاص تمثيل أنفسهم قانونياً في الدعاوى المدنية، ولا بد لهم من رفع دعوى المطالبة أو الدفاع عنها أمام المحاكم من خلال طرف ثالث، أي من خلال صديق أو وصي مخصص. ورهنًا بتعيين المحكمة أو تقدير محامي الإجراءات الرسمي، عند الاقتضاء، يمكن أن يكون محامي الإجراءات الرسمي بمثابة الصديق/الوصي المخصص لأي شخص يعاني من إعاقة في الإجراءات أمام أي محكمة في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة. وهذا للتأكد من ألا يُحرم الشخص الذي يعاني الإعاقة من اللجوء للقضاء بمجرد عدم وجود من هو على استعداد لتمثيله كصديق/وصي مخصص في إجراءات المحاكم.

قانون التوكيلات الرسمية الدائمة (Cap. 501)

١٣-٦ كما ذكر في الفقرتين ٥-٢٤ و ١٢-٨ أعلاه، لا يمكن إصدار التوكيل الرسمي التقليدي إلا لشخص محتفظ بقواه العقلية وأي توكيل من هذا القبيل ينتهي العمل به إذا أصيب مانحه في وقت لاحق بالعجز العقلي. وينشئ قانون التوكيلات الرسمية الدائمة نوعاً خاصاً من التوكيل يطلق عليه التوكيل الرسمي الدائم ويجري تنفيذه في حال احتفاظ مانحه بقدراته العقلية ولكنه يظل نافذاً بعد فقدان المانح لهذه القدرات.

التشريع المتعلق بتوفير التيسيرات المعقولة في الإجراءات القانونية

قانون الإجراءات الجنائية (Cap. 221)

١٣-٧ كما ذكر في الفقرتين ٥-١٢ و ٥-١٣ أعلاه، ينص قانون الإجراءات الجنائية على قواعد وإجراءات خاصة تهدف إلى حماية الأشخاص المختلين عقلياً والمعوقين عقلياً في الدعاوى الجنائية التي يكونون فيها ضحايا أو مشتبهين في ارتكابهم لجريمة.

١٣-٨ وبغية حماية البالغين المصابين بعجز عقلي المشاركين في الإجراءات الجنائية، وضعت إدارة الرعاية الاجتماعية "الدليل الإجرائي للأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع الأشخاص العاجزين عقلياً، انطلافاً من الأحكام الجديدة في قانون (تعديل) الإجراءات الجنائية لعام ١٩٩٥" لضمان الاتساق في الممارسة بين الأخصائيين الاجتماعيين في كل من إدارة الرعاية الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية في مساعدة البالغين المصابين بعجز عقلي المشاركين في الإجراءات الجنائية.

١٣-٩ وقد وضعت إدارة الرعاية الاجتماعية أيضاً "المبادئ التوجيهية التنفيذية بشأن الإجراءات الناشئة عن الأحكام الواردة في قانون الصحة العقلية Cap. 136" لاضطلاع موظفي إدارة الرعاية الاجتماعية بمهام فيما يتعلق بقانون الصحة العقلية، من بينها توفير الضمانات القانونية للأشخاص المصابين بعجز عقلي والمشتبه، على سبيل المثال، في تعرضهم للإيذاء المالي من قبل ذويهم. وفي هذه الحالة، ينبغي للأخصائي الاجتماعي بالوزارة اتباع الإجراءات المنصوص عليها في المبادئ التوجيهية التنفيذية المذكورة للنظر في الشروع في طلب إصدار أمر الوصاية في إطار الجزء الرابع بآء من قانون الصحة العقلية حفاظاً على المصلحة الفضلى للشخص المعني.

التشريعات المتعلقة بالترتيبات التيسيرية المرتبطة بالعمر لضمان المشاركة الفعالة من جانب الأطفال والشباب ذوي الإعاقة

تشريعات لحماية الشخص المصاب بعجز عقلي من الاعتداء الجنسي

١٣-١٠ لتوفير حماية أفضل للشخص العاجز عقلياً من الإيذاء الجنسي، يحظر البند ١٢٨ من القانون الجنائي على أي شخص، دون الحصول على إذن من أحد الوالدين أو من الوصي، أن يخرج أي شخص فاقد لقدراته العقلية من حيازة الوالد أو الوصي بنية جعل الشخص الفاقد العاجز عقلياً يقوم بأي عمل جنسي غير قانوني. ويكون الجناة عرضة لعقوبة أقصاها السجن لمدة ١٠ سنوات لدى إدانتهم.

تشريعات لحماية المصابين بعجز عقلي في الإجراءات الجنائية

١٣-١١ ينص البند ٥٧ من قانون الإجراءات الجنائية على أنه في حالات الاعتداء على طفل للعائلة عاجز عقلياً، والتسبب في وفاته أو إصابته، أو التهديد بإصابته، يُلزم زوج الطرف المتهم أو زوجته بالإدلاء بشهادته لإثبات الادعاء.

١٣-١٢ ويسمح البند ٧٩-هـ من القانون نفسه للقاضي، بناء على أحد أطراف الدعوى، بأخذ الأقوال خطياً من الشخص العاجز عقلياً، بما في ذلك الشخص العاجز عقلياً المدعى عليه.

١٣-١٣ ويوفر هذا القانون كذلك ضمانات لتسهيل إدلاء الشهود العاجزين عقلياً بشهادتهم في المحكمة. ويسمح البند ٧٩-باء باستجواب الشهود العاجزين عقلياً من خلال وصلة تلفزيونية حية، كما يسمح البند ٧٩-جيم للشهود العاجزين عقلياً بالإدلاء بالشهادة الرئيسية عن طريق مقابلات الفيديو المسجلة، ويمكن أن يرافق الشهود العاجزين عقلياً أشخاص آخرون لدى الإدلاء بشهادتهم في المحكمة للتخفيف من خوفهم وفقاً للبند ٧٩-دال والقاعدة ٣ من التشريع الفرعي ياء من قانون الإجراءات الجنائية.

التدابير الإدارية لضمان التدريب الفعال للموظفين في النظام القضائي ونظام السجون

١٣-١٤ يقدم مجلس الدراسات القضائية برامج تدريبية للقضاة والموظفين القضائيين على جميع مستويات المحاكم. وينظم المجلس وينسق كل عام مشاركتهم في مختلف الدورات التدريبية المهنية والمؤتمرات الدولية/ال محلية والحلقات الدراسية والزيارات. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، اتخذت الترتيبات لحضور القضاة والموظفين القضائيين مؤتمراً محلياً عن "الشمول في مجال التعليم: تنفيذ أحكام المادة ٢٤ من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة". وفي إطار جهود الهيئة القضائية الجارية لتحديث معلومات القضاة والموظفين القضائيين بشأن القضايا ذات الاهتمام العام والتشريعات الجديدة واتجاهات الجريمة، سوف تستمر في تنظيم برامج تدريبية مناسبة لهم. وفيما يتعلق بالتدريب لموظفي الدعم من غير القضاة والموظفين القضائيين، دعت الهيئة لجنة تكافؤ الفرص لتنظيم محاضرة عن القوانين المتعلقة بمكافحة التمييز في عام ٢٠٠٨. وستعاد المحاضرة في عام ٢٠١٠.

١٣-١٥ يجري توفير التدريب لجميع المعينين حديثاً والموظفين العاملين في إدارة الخدمات الإصلاحية على التعامل مع السجناء ذوي الإعاقة من خلال التدريب التوجيهي والتدريب في أثناء الخدمة. وأصدرت إدارة الخدمات الإصلاحية أيضاً مجموعة من المبادئ التوجيهية لجميع الموظفين لضمان تقديم خدمات مناسبة للسجناء ذوي الإعاقة المحتجزين لدى الإدارة. وإيلاء مزيد من الاهتمام للاحتياجات الخاصة للسجناء ذوي الإعاقة، يجري ترتيب تدريب خاص لموظفي الإدارة. وتتاح، على سبيل المثال، دورات في لغة الإشارة للموظفين القائمين بتقديم الخدمات للترلاء المصابين بضعف السمع.

المادة ١٤

حرية الشخص وأمنه

١٤-١ لقد وضعنا التدابير التشريعية والتدابير الإدارية الخاصة أينما لزم الأمر لضمان تمتع جميع الأشخاص ذوي الإعاقة بكافة أشكالها بالحق في الحرية والأمن الشخصي وفقاً للقانون.

الإطار العام لحماية الحق في الحرية والأمن الشخصي

١٤-٢ على الصعيد الدستوري، تضمن المادة ٢٨ من القانون الأساسي أن "حرية الشخص مصونة لا تمس لسكان منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة. ولا يجوز إخضاع المقيمين للاعتقال أو الاحتجاز أو السجن التعسفي أو غير القانوني. ويحظر التفتيش التعسفي أو غير القانوني لجسم أي مقيم أو حرمانه من حرية شخصه أو تقييدها. ويحظر تعذيب أي شخص مقيم أو حرمانه على نحو تعسفي أو غير قانوني من الحياة".

١٤-٣ وتنص المادة ٣٩ من القانون الأساسي على أن تبقى أحكام العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية كما هي مطبقة في هونغ كونغ سارية المفعول وأن تنفذ من خلال

قوانين منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة. وتتيح المادة ٥ من شرعة حقوق هونغ كونغ السريان المحلي للمادة ٩ من العهد. وحماية الحق في الحرية والأمن الشخصي لجميع الأشخاص في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة، مكفولة بحكم القانون.

التدابير الإدارية لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة والعاجزين عقلياً رهن الاعتقال والاحتجاز

٤-١٤ بالإضافة إلى الحقوق التي يجب أن يتمتع بها جميع الأشخاص قيد الاعتقال أو الاحتجاز، اعتمدت الشرطة إجراءات خاصة للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة المقبوض عليهم. وتقتضي هذه الإجراءات من الضباط بذل كل جهد ممكن للتأكد من الأحوال التفصيلية للشخص ذي الإعاقة المقبوض عليه بما في ذلك حالته الطبية وأية قيود على حركته. وينبغي إيلاء اهتمام خاص للأشخاص ذوي الإعاقة الذين فقدوا كامل القدرة الحركية ويعتمدون على مساعدة كرسي ذي عجلات للتنقل. وينبغي عند نقل هؤلاء الأشخاص ذوي الإعاقة المعتقلين أن تنظم وسائل النقل المناسبة سواء من خلال الخدمات الطبية المعاونة أو جمعية هونغ كونغ لإعادة التأهيل.

٥-١٤ وتوفر الشرطة أيضاً للمقبوض عليهم من الأشخاص ذوي الإعاقة الذين لديهم صعوبات في الاتصال ما يلزم من المساعدة، مثل توفير مترجم للغة الإشارة تسهيلاً للاتصال. وعند احتجاز شخص مصاب بعجز عقلي، لا بد من وجود شخص بالغ مناسب من أقربائه أو وصيه أو المسؤول عن رعاية ذلك الشخص أو المحافظة عليه أو أي شخص لديه خبرة في التعامل مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، على ألا يكون من ضباط الشرطة أو العاملين في الشرطة، وذلك لتقديم المساعدة لهذا الشخص العاجز عقلياً.

التدابير الإدارية لحماية السجناء ذوي الإعاقة

٦-١٤ لقد وضعت تدابير لضمان تزويد السجناء ذوي الإعاقة بالتييسيرات المعقولة المطلوبة واستفادتهم من نفس الضمانات الإجرائية التي يستفيد منها كل الأشخاص الآخرين، تحقيقاً لتمتعهم الكامل بحقوق الإنسان.

٧-١٤ وفي ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠، كان يوجد ٥١٠ من السجناء ذوي الإعاقة رهن احتجاز إدارة الخدمات الإصلاحية. ولتلبية الاحتياجات الخاصة للسجناء ذوي الإعاقة، يجري تطبيق التدابير التالية:

(أ) يتم احتجاز السجناء ذوي الإعاقة في مؤسسات مشتملة على المرافق الملائمة الضرورية لرعايتهم وعلاجهم. ومن بين هذه المرافق المراحيض ومرافق الاستحمام المعدلة والعكازات والكرسي المتحرك وخفيف الوزن، وما إلى ذلك. وتوفر جميع المؤسسات

الإصلاحية الكبرى هذه التسهيلات في الوقت الحاضر. وبالإضافة إلى ذلك، يتم توفير خدمات/تسهيلات خاصة، مثل العلاج الطبيعي والمعينات الآلية، للسجناء على أساس الحاجة؛ (ب) يُنشر الموظفون الطبيون والمتخصصون في علم النفس السريري ومسؤولو إعادة التأهيل التابعون لإدارة الخدمات الإصلاحية حسب الاقتضاء لتوفير الخدمات التأهيلية للسجناء المعوقين؛ (ج) تدعى المنظمات غير الحكومية لزيارة السجناء ذوي الإعاقة، وتقديم المساعدة لهم في اتخاذ ترتيبات الإفراج، على سبيل المثال فيما يتعلق بأمكان الإقامة والعمل.

المادة ١٥

عدم التعرض للتعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة

١٥-١ ينص قانون منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة ومدونة قواعد السلوك المهني للممارسين الطبيين فيها على حماية الأشخاص ذوي الإعاقة من التجارب الطبية أو العلمية دون موافقة هؤلاء الأشخاص وعلى إشراكهم في الاستراتيجيات والآليات الرامية إلى منع التعذيب.

الإطار العام لحماية جميع الأشخاص من التعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة

١٥-٢ تكفل المادة ٢٨ من القانون الأساسي حماية سكان منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة من الاعتقال أو الاحتجاز أو السجن التعسفي أو غير القانوني، ومن التفتيش التعسفي أو غير القانوني لجسم أي مقيم أو حرمانه من حرية شخصه أو تقييدها، ومن تعذيب أي مقيم أو حرمانه من الحياة على نحو تعسفي أو غير قانوني. وتنص المادة ٣ من شرعة حقوق هونغ كونغ أيضاً على أنه لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. وعلى وجه الخصوص، لا يجوز تعريض أحد دون رضاه الحر للتجارب الطبية أو العلمية.

١٥-٣ وعلاوة على ذلك، فإن اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة سارية في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة. ويتيح قانون الجنايات (التعذيب) (Cap. 427) سريان الأحكام ذات الصلة من اتفاقية مناهضة التعذيب في القانون المحلي. واشتمل التقريران الرابع والخامس لجمهورية الصين الشعبية بموجب اتفاقية مناهضة التعذيب، اللذين قدما في عام ٢٠٠٦، على قسم عن منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، وهو يتضمن معلومات عن الموقف العام فيما يتعلق بامتنثال هونغ كونغ لاتفاقية مناهضة التعذيب.

التشريعات ذات الصلة

٤-١٥ بموجب قانون الجنايات (التعذيب) (Cap. 427)، يرتكب الموظف العام أو أي شخص يتصرف بصفته الرسمية، أيًا كانت جنسيته أو وضعه من حيث المواطنة، جريمة التعذيب إذا ألحق عمداً بشخص آخر في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة أو في مكان آخر المأً شديداً أو معاناةً في أثناء أدائه أو أدائه المزعوم لواجباته الرسمية. ولم تجر أي ملاحظات قضائية بموجب قانون الجنايات (التعذيب) (Cap. 427) في هونغ كونغ، ولم تحدث حالات تنطوي على تعذيب الأشخاص ذوي الإعاقة منذ صدوره.

التدابير الإدارية للحماية من التجارب الطبية أو العلمية دون الموافقة الحرة والواعية للأشخاص ذوي الإعاقة

٥-١٥ وقد أصدر المجلس الطبي في هونغ كونغ مدونة قواعد السلوك المهني لتوفير التوجيه في السلوك المهني للممارسين الطبيين المسجلين. وتم تحديد مبادئ الإجراءات الطبية والأبحاث السريرية الجديدة في المدونة. وقد يؤدي تجاوز قواعد السلوك المهني المقبول إلى اتخاذ إجراءات تأديبية من قبل المجلس الطبي. ويجوز للأطباء، وفقاً للقانون، تطبيق أساليب جديدة في العلاج على المرضى المناسبين في ظل الظروف المناسبة. ويذكر الأطباء بأنه يجب حماية حقوق الإنسان للمريض واحترام كرامته، بغض النظر عن كونه شخصاً ذا إعاقة.

٦-١٥ وفيما يتعلق بممارسة البحوث السريرية، ينبغي أن يتبع الأطباء أيضاً مبادئ الممارسة السريرية الجيدة. وقبل الشروع في التجربة، ينبغي مقارنة المخاطر والمضايقات المنظورة في مقابل المصلحة المتوقعة للفرد موضع التجريب وللمجتمع. ولا ينبغي الشروع في تجربة أو الاستمرار فيها إلا إذا كانت الفوائد المتوقعة تبرر المخاطر.

٧-١٥ وينبغي القيام بالإجراءات الطبية والبحوث السريرية الجديدة وفقاً للمبادئ الأخلاقية المستمدة من إعلان هلسنكي، والمنسجمة مع الممارسة السريرية الجيدة والشروط التنظيمية واجبة التطبيق.

٨-١٥ ومن الوجهة العملية، تطبق هيئة المستشفيات آلية لإدارة البحوث السريرية والإشراف عليها. وقد وضعت الهيئة بالاشتراك مع كليات الطب في جامعة هونغ كونغ وجامعة هونغ كونغ الصينية مجموعة من السياسات العامة وإجراءات التشغيل الموحدة لفحص التجارب السريرية وإقرارها ورصدها مع مراعاة المعايير والمبادئ التوجيهية الدولية ذات الصلة. وتنص هذه المبادئ التوجيهية على عدم وضع الأشخاص المعرضين للخطر موضع التجربة قدر الإمكان في التجارب السريرية، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة. وتنص المبادئ التوجيهية أيضاً على أنه ينبغي اتخاذ احتياطات خاصة في فحص طلبات إجراء التجارب السريرية التي تجرى على الضعفاء لضمان حمايتهم. فعلى سبيل المثال، ينبغي إجراء استعراض للأخلاقيات من قبل هيئة مراجعة كاملة في جلسة رسمية.

المادة ١٦

عدم التعرّض للاستغلال والعنف والاعتداء

١٦-١ تسعى حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة إلى حماية الأشخاص ذوي الإعاقة (ولا سيما النساء والأطفال ذوو الإعاقة) من جميع أشكال الاستغلال والعنف والاعتداء، سواء داخل المنزل أو خارجه، عن طريق التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتثقيفية.

التشريعات ذات الصلة

١٦-٢ ولحماية الأشخاص المعرضين للعنف المتري وأطفالهم من الاعتداء والتعامل مع الجرائم حال نشوئها، تُستعرض التشريعات ذات الصلة من آن لآخر، ويجري تحديثها عند الاقتضاء.

قانون العنف المتري وعلاقات المعاشرة (Cap. 189)

١٦-٣ تُكفّل الحماية لضحايا العنف المتري عن طريق قانون العنف في العلاقات المتريّة وعلاقات المعاشرة، المعروف سابقاً بقانون العنف المتري. وقد سُنّ قانون العنف المتري في عام ١٩٨٦ لتمكين طرفي الزواج، أو الرجل والمرأة المتعاشران، من الحصول على الغوث السريع والمؤقت من المضايقة باللجوء للمحكمة طلباً لأمر زجري للمنع. وفي عام ٢٠٠٨، أُجريت عدداً من التعديلات على قانون العنف المتري من خلال (تعديل) قانون العنف المتري لعام ٢٠٠٨ (القانون المعدّل لعام ٢٠٠٨) لتعزيز الحماية القانونية لضحايا العنف المتري. وتم توسيع نطاق القانون ليشمل الأزواج السابقين وأطراف المعاشرة السابقة من الجنسين وأطفالهم؛ فضلاً عن أفراد الأسرة المباشرة والممتدة. ومن بين التعديلات الأخرى، حوّل القانون المعدّل لعام ٢٠٠٨ المحكمة:

(أ) أن تنوّع أو تعطل أمر الحضانة أو الوصول القائم بشأن الطفل المعني عندما تصدر المحكمة أمراً بالاستبعاد بموجب قانون العنف المتري؛

(ب) أن تلحق إذناً بالاعتقال في الظروف التي ترى المحكمة بدرجة معقولة أن المدعى عليه فيها من المحتمل أن يسبب أذىً بدنياً للمدعي/الطفل المعني؛

(ج) أن تطلب من المعتدي حضور برنامج لمكافحة العنف موافق عليه من مدير الرعاية الاجتماعية، بهدف تغيير اتجاهه وسلوكه الذي أدى إلى منح الأمر الزجري بالمنع.

١٦-٤ وفي عام ٢٠٠٩، قمنا بتوسيع آخر لنطاق قانون العنف المتري من خلال القانون المعدّل لعام ٢٠٠٩ ليشمل المعاشرة بين طرفين من نفس الجنس والمتعاشرين السابقين من نفس الجنس وأطفالهم. وأعيدت تسمية القانون ليصبح قانون العنف في العلاقات المتريّة وعلاقات المعاشرة وبدأ نفاذه اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠.

قانون حماية الأطفال والأحداث (Cap. 213)

١٦-٥ ويجول قانون حماية الأطفال والأحداث المحكمة منح أمر رعاية أو حماية فيما يتعلق بطفل أو حدث (بما في ذلك الأطفال والأحداث ذوو الإعاقة) يتعرض للاعتداء أو إساءة المعاملة أو الإهمال أو يخرج عن نطاق السيطرة بدرجة قد يترتب عليها حدوث أذى له أو للآخرين.

١٦-٦ وتوفر إدارة الرعاية الاجتماعية "ملجأً" للأطفال والأحداث المحتاجين، بمن فيهم ذوو الإعاقة. ويُقصد به توفير مكان للإقامة والرعاية المؤقتة للأطفال والأحداث، بمن فيهم ذوو الإعاقة الذين يُقبلون بموجب قانون حماية الأطفال والأحداث. ولضمان إمكان الحصول على هذه الخدمة، يمكن قبول الأطفال والأحداث بها على أساس "على مدار الساعة".

التحقيق في الحالات المرتبطة بالعنف والاعتداء

١٦-٧ يعالج قانوننا الجنائي جميع أعمال العنف، بغض النظر عن العلاقة بين المعتدي والضحية، وبغض النظر عن مكان وقوع أعمال العنف. وتعالج الشرطة جميع بلاغات الاعتداء بطريقة مهنية، وتجري تحقيقاً دقيقاً وفقاً لظروف كل بلاغ. وفي حال توافر أدلة كافية على ارتكاب جريمة، تتخذ الشرطة إجراءً حازماً وحاسماً للاعتقال والملاحقة القضائية حسب الاقتضاء. وتولي سلطات المحاكمة أيضاً أولويات للقضايا المتعلقة بشهود ضعاف في جميع مراحل الدعاوى القانونية، وتنفذ تدابير مختلفة لتيسير سرعة البت فيها.

١٦-٨ ولدى التحقيق في الحالات المتعلقة بأشخاص مصابين بعجز عقلي، تأخذ الشرطة بنهج متعدد التخصصات بالتعاون مع أفراد الفئات المهنية الأخرى كأخصائي علم النفس السريري والأخصائيين الاجتماعيين في إدارة الرعاية الاجتماعية وهيئة المستشفيات وأخصائيي الطب الشرعي التابعة لإدارة الصحة، ومن إليهم.

١٦-٩ ويوجد لدى الشرطة بروتوكول محدد لضمان إحالة الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص العاجزين عقلياً المحتاجين في الوقت المناسب إلى إدارة الرعاية الاجتماعية للحصول على خدمات التوجيه والرعاية الاجتماعية.

١٦-١٠ وللتخفيف من قلق الضحايا العاجزين عقلياً في إعادة وصف ما تعرضوا له من محن، أنشئت أجنحة لإجراء استجواب الشهود الضعاف من أجل تهيئة بيئة ودية للضحايا ومرافق 'جامعة' لإجراء المقابلات المسجلة عن طريق الفيديو، ولإجراء فحوص الطب الشرعي، إذا لزم الأمر، تحت سقف واحد.

١٦-١١ وتعد كذلك مؤتمرات بشأن الحالات المتعددة التخصصات، تشارك فيها الشرطة وغيرها من الوكالات التي تقدم أيضاً خدمات الدعم للأشخاص المصابين بعجز عقلي، كإدارة الرعاية الاجتماعية وهيئة المستشفيات وإدارة الصحة، وذلك لوضع خطط الرعاية الاجتماعية المناسبة لحماية سلامة الضحايا ورفاههم.

التدابير الإدارية لمكافحة العنف المنزلي

الخدمات والبرامج

١٦-١٢ تلتزم حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بمكافحة العنف المنزلي. وتتمثل استراتيجيتنا في توفير مجموعة متصلة من خدمات الوقاية والدعم والخدمات المتخصصة على المستويات الأول والثاني والثالث لمعالجة المشاكل الأسرية والعنف المنزلي. ومن التدابير المتخذة تحديداً ما يلي:

(أ) *الخدمات الوقائية*: لتعزيز الوعي العام بشأن الوقاية من العنف المنزلي وأهمية التضامن الأسري، ولتشجيع الضحايا على التماس المساعدة في وقت مبكر من خلال التثقيف العام والحملات الإعلامية وبرامج التوعية. وقد شنت إدارة الرعاية الاجتماعية حملة إعلامية بشأن "تعزيز الأسر ومكافحة العنف" للعمل، في جملة أمور، على منع الاعتداء على الأطفال وضرب الزوجات وإيذاء المسنين والعنف الجنسي؛

(ب) *خدمات الدعم*: لتقديم المعلومات/الموارد/الدعم للأسر المحتاجة من خلال المراكز المتكاملة لخدمة الأسرة/مراكز الخدمات المتكاملة، ولتوفير الرعاية في المؤسسات للأطفال المحتاجين. ونخصص القوى العاملة والموارد اللازمة لإدارة الرعاية الاجتماعية لتيسير معالجة الحالات والاضطلاع بمختلف المبادرات المتعلقة بالعنف المنزلي. وإلى جانب الخدمات التي توفرها المراكز المتكاملة لخدمة الأسرة/مراكز الخدمات المتكاملة السالفة الذكر، تعكف إدارة الرعاية الاجتماعية على تنفيذ برنامج جديد لدعم الضحايا من أجل تعزيز الدعم لضحايا العنف المنزلي، ولا سيما الذين يخضعون للعملية القضائية. وبموجب هذا البرنامج، يزود الضحايا بالدعم العاطفي والمعلومات ذات الصلة من قبيل الموارد المجتمعية وأماكن الإقامة والإجراءات القضائية، وما إلى ذلك.

(ج) *خدمات الإقامة*: لتلبية احتياجات الضحايا المعينين من أماكن الإقامة، توفر إدارة الصحة أماكن للإيجار بشروط للضحايا الذين تحيلهم إدارة الرعاية الاجتماعية بموجب برنامج الإسكان الرحيم، الذي تم توسيع نطاق المستفيدين بخدماته ليشملوا ضحايا العنف المنزلي أو الأزواج المطلقين الذين ليس لهم ذرية أو الذين لا يصطحبون أطفالاً معالين عندما يغادرون بيت الزوجية منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. ومنذ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، تطبق آلية محسنة للإحالة بين إدارة الرعاية الاجتماعية وإدارة الصحة تمكيناً من تقديم المساعدة للأسر المحتاجة على وجه السرعة (على سبيل المثال، المحتاجون إلى الإسكان الرحيم أو خدمة التوجيه أو المساعدة المالية أو القانونية) بما في ذلك الأسر التي لديها أشخاص ذوو إعاقة؛

(د) *الخدمات المتخصصة*: لتوفير خدمات التدخل في حالات الأزمات للنساء اللواتي يتعرضن للضرب، وذلك من خلال مراكز الإيواء ومراكز دعم الأسرة في الأزمات والوحدات المتخصصة (وحدات الخدمات الوقائية للأسرة والطفل) التابعة لإدارة الرعاية

الاجتماعية. وفي آذار/مارس ٢٠٠٧، أقيم مركز للأزمات والدعم تديره إحدى المنظمات غير الحكومية لتوفير الخدمات المهنية والمتخصصة في الوقت المناسب للضحايا من الجنسين ولأفراد أسرهم على مدار الساعة. وتشمل الخدمات التي يوفرها المركز الإيواء قصير الأجل لضحايا العنف الجنسي البالغين وللأفراد/الأسر (بما في ذلك الأطفال المعتدى عليهم) الذين يواجهون العنف المنزلي أو يمرون بأزمة، وخطاً ساخناً على مدار الساعة للجماهير، وخدمات التوجيه العامة، والتدخل العاجل لأغراض التوعية/الأزمات، وما إلى ذلك. ولخدمات الإقامة قصيرة الأجل السالفة الذكر تسهيلات من قبيل الدرابزين والممرات المائلة لتيسير حركة ضحايا العنف المنزلي المعوقين، في حين يوجد كذلك عنوان للبريد الإلكتروني وخط للفاكس لتلقي الاستفسارات الخاصة بالخدمة.

النهج المتعدد التخصصات

١٦-١٣ ونعتمد نهجاً متعدد التخصصات في معالجة مشكلة العنف المنزلي، وأنشئت آلية محكمة لهذا الغرض. وتضطلع اللجنة المعنية بالاعتداء على الأطفال والفريق العامل المعني بمكافحة العنف بالمسؤولية عن وضع الاستراتيجيات والتدابير في مواجهة مشكلة الاعتداء على الأطفال وضرب الزوجات والعنف الجنسي. وترأس إدارة الرعاية الاجتماعية كلاً من اللجنة والفريق العامل ويشترك فيهما ممثلون للمكاتب/الإدارات الحكومية الأخرى والمنظمات غير الحكومية والمهنيين من قبيل الأخصائيين الاجتماعيين والممارسين الطبيين وأخصائيي علم النفس السريري. وعلى صعيد المقاطعات، أنشئت ١١ لجنة تنسيقية للمقاطعات المعنية بخدمات تنسيق رعاية الأسرة والطفل المتعلقة بالعنف المنزلي. علاوة على ذلك، أنشئ ١١ فريقاً للاتصال بشأن العنف الأسري على مستوى المقاطعات في أنحاء الإقليم تحقيقاً لتواصل أفضل بين إدارة الرعاية الاجتماعية والشرطة ووحدات الخدمات المحلية، ولقيام المهنيين المعنيين بمناقشة التدابير اللازمة لزيادة التعاون في معالجة حالات العنف المنزلي، ولا سيما الحالات عالية الخطورة، على صعيد المقاطعات.

١٦-١٤ ومنذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، اعتمدت إدارة الرعاية الاجتماعية والشرطة آلية جديدة للإحالة مصممة للتعجيل بالتدخل المهني في حالات العنف المنزلي لصالح الضحايا وأسرههم. وفي إطار النظام الجديد، تحال حوادث العنف المنزلي التي تستوفي شروطاً معينة إلى الإدارة للمتابعة حتى إذا لم يعط الضحايا ولا الجناة المزعومين موافقتهم. علاوة على ذلك، أنشأت الوزارة خط إحالة هاتفياً ساخناً مع الشرطة على مدار الساعة منذ عام ٢٠٠٦ لتمكين ضباط الشرطة من التماس المشورة المهنية العاجلة و/أو تقديم الدعم الفوري في مجال الخدمة الاجتماعية لدى معالجة الحالات الملحة العالية الخطورة. وقد نقحت الشرطة منذ عام ٢٠٠٦ الإجراءات المتبعة للاستجابة لحالات العنف المنزلي المبلغ عنها بمزيد من السرعة والمهنية.

١٦-١٥ وتتعاون مع المهنيين ذوي الصلة والمنظمات غير الحكومية والفئات المجتمعية على مكافحة العنف المنزلي. وإلى جانب دعوة المهنيين وممثلي المنظمات غير الحكومية إلى المشاركة

في اللجنة المعنية بالاعتداء على الأطفال والفريق العامل المعني بمكافحة العنف ولجان التنسيق بالمقاطعات، قامت إدارة الرعاية الاجتماعية أيضاً بتحديث المبادئ التوجيهية بشأن معالجة حالات الاعتداء على الأطفال وضرب الزوجات والعنف الجنسي بالتشاور مع الأطراف ذات الصلة من أجل مساعدة المهنيين المشاركين على معالجة حالات العنف المتزلي^(١٣). وتوفر الوزارة أيضاً برامج تدريبية متعددة التخصصات لتنمية الفهم المشترك للعنف المتزلي في الأوساط المهنية المختلفة. كما أهما، فضلاً عن تنسيق الدورات التدريبية على مستوى المقرر، توفر أيضاً التدريب على مستوى المقاطعات لتلبية الاحتياجات الخاصة بفرادى المقاطعات. كما يجري توفير التدريب للأخصائيين الاجتماعيين ومسؤولي الشرطة في الصف الأمامي في ضوء التعديلات المشار إليها أعلاه على قانون العنف المتزلي.

١٦-١٦ وبالنظر إلى المخاوف المتزايدة بشأن العنف المتزلي، نشرت لجنة المرأة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ تقريراً بعنوان "سلامة المرأة في هونغ كونغ: القضاء على العنف المتزلي". وبعد التشاور مع أكثر من ٥٠ منظمة ومع الإدارات الحكومية ذات الصلة، أوصت اللجنة باعتماد نموذج متعدد التخصصات للتدخل في معالجة العنف المتزلي. وأوصت لجنة المرأة بالأخذ بخمسة نُهج رئيسية، هي تمكين المرأة، والوقاية والتثقيف ودعم المجتمع، والتحديد المبكر والتدخل، واستجابات العدالة الجنائية، والأبحاث وتبادل البيانات ونشر النتائج. وطرحت اللجنة أيضاً ٢١ توصية تغطي الإصلاح القانوني والخدمات والإعلان وتبادل المعارف المهنية وتعميم المفهوم الجنساني والتدريب المرتبط بالمجالات الجنسانية والتحديد المبكر والتدخل، وما إلى ذلك.

١٦-١٧ وفي آب/أغسطس ٢٠٠٩، نشرت لجنة المرأة ملحقاً بعنوان "سلامة المرأة في هونغ كونغ: القضاء على العنف المتزلي - تحديث والخطوة التالية" لاستعراض التقدم المحرز منذ إصدار التقرير الأول. وأعربت اللجنة عن سرورها لملاحظة إحراز تقدم طيب على مختلف الجبهات، من قبيل إجراء التعديلات على قانون العنف المتزلي، وتدابير التعزيز الجديدة التي اتخذتها الشرطة في معالجة حالات العنف المتزلي، وتقوية خدمات الرعاية الاجتماعية، وتقديم الدعم لضحايا العنف المتزلي، وبرنامج التدخل بالنسبة للمعتدين، والنهوض بالوعي العام بمشكلة العنف المتزلي من خلال التثقيف العام وتدريب المهنيين في الخط الأمامي، وما إلى ذلك. علاوة على ذلك، بدأت المنظمات غير الحكومية والجماعات المجتمعية والمنظمات النسائية أيضاً برامج وأنشطة على كل من صعيد المجتمع المحلي وصعيد الأحياء لاستكمال جهود حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة في تعزيز شبكة الدعم المجتمعي والنهوض بالوعي العام بشأن العنف المتزلي.

(١٣) 'الدليل الإجرائي لمعالجة حالات الاعتداء على الأطفال'، نقح في ٢٠٠٧ (النص الانكليزي)؛ 'مبادئ توجيهية إجرائية لمعالجة حالات ضرب الزوجات'، نقح في ٢٠٠٤؛ و'مبادئ توجيهية إجرائية لمعالجة حالات العنف الجنسي ضد البالغين'، نقح في ٢٠٠٧.

وضع مبدأ توجيهي إجرائي بشأن معالجة حالات الاعتداء

١٦-١٨ شكلت إدارة الرعاية الاجتماعية فريقاً عاملاً لوضع مبدأ توجيهي إجرائي يرجع إليه المهنيون في معالجة حالات الاعتداء على الكبار و/أو الأشخاص العاجزين عقلياً و/أو المصابين بمرض عقلي. ويرمي المبدأ التوجيهي إلى تحسين التعرف على عوامل الخطر ومنع حوادث الاعتداء والنهوض بالتعاون فيما بين التخصصات وتحديد إجراءات التدخل بالنسبة لمختلف المهنيين وللإبلاغ عن حالات الاعتداء، وهكذا، من أجل ضمان سلامة الأشخاص العاجزين عقلياً و/أو المصابين بمرض عقلي.

المادة ١٧

حماية السلامة الشخصية

١٧-١ تطبيق حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة إطاراً تشريعياً مناسباً لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة من العلاج الطبي بدون إذن منهم، بما في ذلك الحماية من التعقيم القسري والإجهاض القسري.

الإطار العام لحماية السلامة الشخصية لجميع الأشخاص

١٧-٢ تنص المادة ٣٧ من القانون الأساسي على الحق في تربية الأسرة بحرية. وترد في الفقرات التالية بعض التشريعات المحددة لتوفير الحماية للأشخاص ذوي الإعاقة من العلاج الطبي بدون موافقتهم الحرة/المستنيرة، وحالات التعقيم والإجهاض القسريين. وتنص المادة ٣ من شرعة حقوق هونغ كونغ على ألا يتعرض أي شخص للتجريب الطبي أو العلمي بدون موافقته الحرة.

التشريعات ذات الصلة

١٧-٣ ينص قانون زراعة الأعضاء البشرية (Cap. 465) على أنه ينبغي للمانح المحتمل أن يفهم تماماً الإجراءات والمخاطر التي ينطوي عليها ذلك وحقه في سحب موافقته في أي وقت. كما يحظر منح الأعضاء على الأشخاص دون سن ١٨ عاماً (أو ١٦ عاماً في حال زواجهم) - ولا يمكن للوالدين وللأوصياء إعطاء موافقتهم على منح الأعضاء بالنيابة عن أطفالهم أو القصر الذين في رعايتهم. علاوة على ذلك، يلزم الحصول على موافقة المجلس القانوني لزراعة الأعضاء البشرية من أجل نقل الأعضاء البشرية بين الأشخاص الأحياء الذين لا تربطهم قرابة جينية أو بين الزوجين الذين لم يمر على زواجهما أكثر من ثلاث سنوات. ولضمان الحماية الكاملة للأشخاص العاجزين عقلياً غير القادرين على إعطاء موافقتهم، ينص الجزء الرابع - جيم من قانون الصحة العقلية على إيضاحات مؤداها عدم تفسيره بأنه تمكين

لترع الأعضاء من الأشخاص البالغين المصابين بعجز عقلي، العاجزين عن إعطاء موافقتهم، لأغراض زراعة الأعضاء.

١٧-٤ و بموجب قانون الجرم في حق الشخص (Cap. 212) يعدّ أي شخص يقوم، بنية إجهاض أي امرأة (بما في ذلك المرأة ذات الإعاقة)، سواء كانت حاملاً أو لم تكن، بتقديم أي سم أو شيء ضار آخر لها، أو يدفعها إلى تناوله بطريقة غير مشروعة، أو يستخدم أي أداة أو وسيلة أخرى من أي نوع بقصد مماثل، مذنباً بارتكاب جريمة يحاكم عليها في حال توجيه الاتهام إليه.

١٧-٥ و بموجب قانون الصحة العقلية، يجوز أن يعطي وصي الشخص أو المحكمة الموافقة على القيام بالعلاج، بما فيه الإجهاض، في حالة الشخص البالغ العاجز عقلياً وغير القادر على إعطاء موافقته. وبدون هذه الموافقة، لا يمكن تقديم العلاج إلا إذا رأى الممارس الطبي المسجل الذي يعتزم القيام بالعلاج أو الإشراف عليه أن لهذا العلاج أهمية عاجلة؛ أو أن العلاج ضروري ويحقق المصالح الفضلى لهذا الشخص. غير أن قانون الصحة العقلية ينص على أن المحكمة وحدها هي التي تعطى الموافقة على القيام بعلاج خاص. ويُقصد بالعلاج الخاص العلاج الطبي أو علاج الأسنان أو كلاهما الذي لا يمكن الرجوع عنه أو الجدلي في طابعه، حسبما يحدد وزير الأغذية والصحة. ويشار إلى التقييم حالياً على وجه التحديد باعتباره علاجاً خاصاً بموجب قانون الصحة العقلية.

مدونة قواعد السلوك المهني

١٧-٦ وإلى جانب التشريع المذكور أعلاه، يرد شرط الحصول على الموافقة على العلاج الطبي في مدونة قواعد السلوك المهني الصادرة عن المجلس الطبي لهونغ كونغ. وتمثل الموافقة على العلاج الطبي، وفقاً لهذه المدونة، جزءاً من الرعاية الجيدة كما أنها شرط قانوني. ويتعين أن يعطي المريض الموافقة طوعاً بعد إبلاغه بالجوانب ذات الصلة للإجراء الطبي. بما في ذلك طابعه العام وأثره والمخاطر التي ينطوي عليها. وللمريض الحق في أن يرفض العلاج شريطة أن يكون قادراً على ممارسة تقديره بوضوح وحرية. وينبغي أن يُحترم هذا الرفض ومن المفضل توثيقه.

المادة ١٨

حرية التنقل والجنسية

الإطار العام لحماية حرية التنقل

١٨-١ تنص المادة ٣١ من القانون الأساسي على أن لسكان منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة حرية السفر والدخول إلى المنطقة أو مغادرتها. ولحاملي وثائق السفر السلمية حرية مغادرة منطقة هونغ كونغ بدون إذن خاص، ما لم يقيدهم القانون. ولا تؤثر الإعاقة على حق الشخص في التمتع بهذه الحقوق بموجب القانون الأساسي.

الجنسية

١٨-٢ تنص المادة ٤ من قانون الجنسية لجمهورية الصين الشعبية على أن يحصل على الجنسية الصينية أي شخص يولد في الصين ويكون أبواه كلاهما حاملين للجنسية الصينية، أو يكون أحد والديه حاملاً للجنسية الصينية. وتنص المادة ٦ من قانون الجنسية على أن يحصل على الجنسية الصينية أي شخص يولد في الصين ويكون والداه عديمي الجنسية أو غير معلومي الجنسية واستقرا في الصين. وتنص تفسيرات اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي الوطني، المعتمدة في ١٥ أيار/مايو ١٩٩٦، في جملة أمور، على أن سكان منطقة هونغ كونغ الذين يتحدرون من أصل صيني ويولدون في إقليم صيني (بما في ذلك منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة)، وغيرهم ممن يستوفون الشروط المنصوص عليها في قانون الجنسية، هم من حاملتي الجنسية الصينية.

١٨-٣ وفيما يتعلق بالرعايا الأجانب أو الأشخاص عديمي الجنسية الذين يرغبون في التجنس بالجنسية الصينية، فإن الشروط والعوامل المنصوص عليها التي يتعين النظر فيها محددة في المادتين ٧ و ٨ من قانون الجنسية وفي "دليل مقدمي طلبات التجنس بالجنسية الصينية" الصادر عن إدارة الهجرة في هونغ كونغ. ويُنظر في طلبات التجنس على أساس كل حالة على حدة.

تسجيل المواليد

١٨-٤ وفقاً لقانون تسجيل المواليد والوفيات (Cap. 174)، إذا ولد طفل (بما في ذلك الطفل ذو الإعاقة) في منطقة هونغ كونغ، يُشترط على المستشفى الذي ولد فيه أن يبلغ السجل بهذا المولود. والأب ملزم بتسجيل المولود في سجل للمواليد. ولا يُدفع أي رسم تسجيل إذ سُجِّل المولود في غضون ٤٢ ساعة.

١٨-٥ وتسجل المواليد التي تحدث في منطقة هونغ كونغ وفقاً لقانون تسجيل المواليد والوفيات (Cap. 174)، بغض النظر عما إذا كان الشخص المعني ذا إعاقة. ويسجل اسم الطفل وجنسيته عند تسجيل الميلاد.

وثائق السفر

١٨-٦ تنص المادة ١٥٤ من القانون الأساسي على أن تأذن حكومة الشعب المركزية لحكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة في إصدار جوازات سفر منطقة هونغ كونغ التابعة لجمهورية الصين الشعبية لجميع المواطنين الصينيين الذين يحملون بطاقات هوية دائمة في المنطقة، ومستندات السفر الخاصة بمنطقة هونغ كونغ التابعة لجمهورية الصين الشعبية لجميع الأشخاص الآخرين الذي يقيمون في المنطقة بطريقة مشروعة. ولا تؤثر الإعاقة، ولا صلة لها، بأهلية الشخص للحصول على وثائق السفر وحيازتها واستخدامها.

المادة ١٩

العيش المستقل والإدماج في المجتمع

هدف السياسة العامة

١٩-١ تسلم حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة تماماً بحق الأشخاص ذوي الإعاقة في العيش المستقل والمشاركة في المجتمع وهي ملتزمة بتوفير الدعم المجتمعي والخدمات المؤسسية المطلوبة للأشخاص ذوي العاقة تيسيراً لاستمرارهم في العيش في المجتمع. ومن ثم فإن سياسة الحكومة فيما يتعلق بتوفير خدمات الرعاية النهارية والدعم المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة تهدف إلى إتاحة التدريب والدعم للأشخاص ذوي الإعاقة استجابة لاحتياجاتهم، ومساعدتهم على تنمية إمكانياتهم، وتمكينهم من مواصلة العيش المستقل في المنزل، وإعدادهم للاندماج بشكل كامل في المجتمع المحلي. وتهدف هذه الخدمات أيضاً إلى تعزيز قدرة القائمين بالرعاية على تقديمها والتخفيف من إجهادهم لكي يهيئوا نوعية حياة أفضل للأشخاص ذوي الإعاقة ولأنفسهم.

١٩-٢ وفيما يتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة الذين لا يمكنهم العيش المستقل والذين لا يمكن لأسرهم أن ترعاهم على النحو الملائم، توفر لهم حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة الرعاية المؤسسية الملائمة وخدمات التدريب والدعم الضرورية، بهدف تحسين نوعية الحياة ومساعدتهم على تنمية مهارات العيش. وبالإضافة إلى ذلك، توفر مدارس التعليم الخاص أيضاً خدمة داخلية لتلبية احتياجات الإقامة الطويلة الأجل للطلاب ذوي الإعاقة ولتيسير تعليمهم المدرسي.

خدمات الرعاية النهارية ودعم المجتمع

الخدمات والبرنامج

١٩-٣ توفر إدارة الرعاية الاجتماعية مجموعة واسعة من خدمات الرعاية والدعم التي تسعى إلى مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على تنمية قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية إلى أقصى حد ممكن، وتعزيز اندماجهم في المجتمع المحلي فضلاً عن التخفيف من إجهاد أفراد أسرهم/مقدمي الرعاية لهم. وتشمل هذه الخدمات ما يلي:

(أ) مراكز الأنشطة النهارية التي توفر الرعاية والتدريب أثناء اليوم للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية الشديدة الذين يبلغون من العمر ١٥ سنة أو أكثر وغير القادرين على الاستفادة من التدريب المهني أو التوظيف المخصص للمعوقين. ويدربون على أن يصبحوا أكثر استقلالاً في حياتهم اليومية وإعدادهم للاندماج بشكل أفضل في المجتمع المحلي أو للانتقال إلى أشكال أخرى من الخدمة أو الرعاية حسب الاقتضاء. وتشمل برامج التدريب

التي يوفرها مركز الأنشطة النهارية الرعاية الذاتية والمهارات الاجتماعية والتواصلية مع الأشخاص ومهارات العمل البسيطة.

(ب) مركز إعادة التأهيل المجتمعية النهارية الذي يوفر كلاً من خدمة التدريب المتخصص على إعادة التأهيل وخدمات إعادة التأهيل النفسي والاجتماعي للمرضى الذين يغادرون المستشفى. ويهدف المركز إلى تعزيز أداء المرضى الوظيفي البدني وقدراتهم على إعالة أنفسهم، وتقوية مهاراتهم المعيشية المتزلية والمجتمعية، ومساعدتهم على إعادة تشكيل أسلوب صحي في الحياة وأدوار منتجة في الحياة تيسيراً لاندماجهم في المجتمع المحلي. ويوفر مركز إعادة التأهيل المجتمعية النهارية أيضاً خدمة الرعاية النهارية قصيرة الأمد للمرضى الذين يغادرون المستشفى، وبرامج تدريبية ودورات تثقيفية لأفراد أسرهم/القائمين على رعايتهم لتعزيز قدراتهم في الرعاية وتخفيف الضغط عنهم من أجل تحسين نوعية حياتهم؛

(ج) خدمة الرعاية النهارية للأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة التي توفر خدمة الرعاية النهارية في المركز للأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة. ويتمثل الهدف منها في تعزيز الرعاية في نطاق المجتمع المحلي بتعزيز قدرة الأسر/مقدمي الرعاية على تقديمها من خلال توفير رعاية نهارية منتظمة تشمل التمريض وإعادة التأهيل وخدمات الرعاية الاجتماعية والشخصية من أجل تحسين فرص الأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة للحياة في المجتمع المحلي؛

(د) المراكز المرجعية للوالدين/الأقرباء التي توفر الدعم العاطفي والمشورة العملية للوالدين ولأقارب الأشخاص ذوي الإعاقة من أجل تحسين تقبلهم لمعاليتهم المعوقين، ولتقوية قدراتهم في مجال ضمان فرص التدريب الملائمة لهم فضلاً عن رعايتهم بالشكل المناسب في المنزل؛

(هـ) مركز الرعاية الانتقالية والدعم لمرضى الشلل الرباعي الذي يقدم ببرامج لإعادة التأهيل المجتمعية التي تركز على الأهداف والمحددة بفترات زمنية لمرضى الشلل الرباعي الذين يغادرون المستشفى/سياقات التأهيل الطبي من أجل تيسير عودتهم إلى الحياة في المجتمع المحلي، بهدف تحسين أدائهم الوظيفي على الصعيد البدني والمعرفي والتواصلية والسلوكية والنفسي والاجتماعي في السياقات غير الطبية. وسيجري توفير خدمات التدريب والدعم أيضاً لأفراد الأسرة/مقدمي الرعاية للأشخاص المصابين بالشلل الرباعي لتعزيز قدرتهم على القيام بالرعاية؛

(و) مشاريع الدعم المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة التي توفر مجموعة واسعة من خدمات الدعم المجتمعي، منها خدمة الرعاية المتزلية وبرنامج التنمية الشخصية والبرنامج المتخصص للأشخاص الذين يعانون من التوحد والمعوقين عقلياً والذين يعانون من صعوبات سلوكية، وخطة الدعم للأشخاص الفاقدي البصر حديثاً، وخدمة التدريب المتزلي لإعادة التأهيل، ونادي تدريب الناشئين وخدمة الدعم للذين يصابون بإعاقة في أثناء العمل. وترمي

هذه الخدمات إلى توفير خدمات الرعاية والدعم للأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز قدرة القائمين بالرعاية على تقديمها والتخفيف من إجهادهم وتحسين نوعية الحياة؛

(ز) شبكة إعادة التأهيل المجتمعي التي توفر المساعدة للمرضى الذين يعانون من إعاقة أحشائية/مرض مزمن لتحديد شبكة دعم داخل المجتمع المحلي ولكي يعيشوا حياة مجدية من خلال تقديم الدعم المستمر لهم على هيئة البرامج التثقيفية والتدريبية والشبكات الاجتماعية وخدمات الدعم الاجتماعي؛

(ح) خدمة الراحة المؤقتة التي توفر لأفراد الأسرة/القائمين برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة فترات استراحة مخططاً لها لكي يعتنوا بشؤونهم الشخصية كإجراء عملية جراحية أو القيام بعطلة سياحية. والغرض منها جعل الحياة أقل إجهاداً وأكثر إثارةً بالنسبة للأشخاص المشاركين في تقديم الرعاية الروتينية للأشخاص ذوي الإعاقة؛

(ط) مركز إعادة تأهيل الأشخاص المصابين بإعاقة بصرية وتدريبهم وهو يقدم برنامجاً تدريبياً شاملاً لإعادة تأهيل الأشخاص المصابين بإعاقة بصرية ليكتسبوا المهارات اللازمة للحياة المستقلة ولمساعدتهم على استعادة ثقتهم بأنفسهم. ويشمل البرنامج التوجيه والتدريب على التنقل، ومهارات التواصل والمهارات الاجتماعية، والإدارة المنزلية، وممارسات العمل، والتثقيف بشأن الحياة المجتمعية؛

(ي) خدمات المكتبات للأشخاص المصابين بإعاقة بصرية لتزويدهم بمعينات القراءة والكتب/المجلات/الأقراص المدججة الناطقة أو المعدة بطريقة برايل لتلبية احتياجاتهم التثقيفية والترفيهية؛

(ك) مركز الخدمات المتعددة للمصابين بإعاقة سمعية الذي يوفر خدمات متنوعة، منها خدمة الفرد والخدمات الإرشادية والخدمات المتعلقة بتفسير لغة الإشارة، وخدمات صنع وإصلاح قوالب الأذن وخدمات العلاج السمعي وعلاج الكلام؛

(ل) خدمة التدريب والدعم المنزلية المتخصصة وهي تقدم خدمات دعم متخصصة على نطاق الإقليم للأشخاص الذين يعانون من إعاقات بدنية أو عقلية شديدة. وتساعد هذه الخدمة أيضاً الأشخاص ذوي الإعاقة على التغلب على مشاكل التكيف في المنزل من أجل تحسين نوعية حياتهم؛

(م) خدمة العلاج المهني في الوكالات التي توفر العلاج المهني والمشورة والمساعدة المهنية للأشخاص ذوي الإعاقة في مراكز الأنشطة النهارية وحلقات العمل الخاصة بالمعوقين ومراكز خدمات التأهيل المهني المتكاملة لمساعدتهم في التغلب على مشاكل حياتهم اليومية وتنمية إمكانياتهم إلى أقصى حد تسمح به إعاقاتهم؛

(ن) الخدمة النفسية السريرية في الوكالات التي توفر خدمات الدعم النفسي للأشخاص ذوي الإعاقة المتعلقة بالنمو. ويقدم أخصائيو علم النفس السريري المشورة المهنية

والخدمات الاستشارية لموظفي وحدات إعادة التأهيل فيما يتعلق بتدريب مستعملي الخدمة ذوي المشاكل السلوكية وإدارتهم. كما يوفر التدريب للوالدين/مقدمي الرعاية لتيسير عملية إعادة تأهيل مستعملي هذه الخدمة؛

(س) الخدمة المركزية للدعم النفسي (خدمة للبالغين) وهي تقدم خدمة الزيارة النفسية ودعم الخبراء لموظفي وحدات إعادة التأهيل كمراكز الأنشطة النهارية وبيوت الشباب التي لا تتوافر بها خدمة نفسية مركزية داخلية؛

(ع) الخدمة المركزية لدعم المساعدين الطبيعيين وهي توفر الخدمات الاستشارية وخدمات الدعم المهنية في العلاج المهني لمراكز الأنشطة النهارية وحلقات العمل المخصصة للمعوقين/مراكز الخدمة المتكاملة لإعادة التأهيل المهني. كما توفر خدمة العلاج المهني مباشرة للأشخاص المصابين بمرض التوحد من أجل تحسين مهاراتهم وقدراتهم السلوكية والخاصة بالتواصل والعيش المستقل ومهاراتهم وقدراتهم الاجتماعية، والخدمة الاستشارية بشأن العلاج الطبيعي لمراكز الأنشطة النهارية؛

(ف) المركز الاجتماعي والترفيهي للمعوقين وهو ينظم مجموعة متنوعة من الأنشطة لتلبية الاحتياجات الاجتماعية والترفيهية والنمائية للأشخاص ذوي الإعاقة ويساعدهم على الاندماج في المجتمع المحلي؛

(ص) خدمة رعاية الطفل غير المنتظمة للأطفال ذوي الإعاقة، وهي توفر مكاناً مأموناً للوالدين أو القائمين بالرعاية يتركون فيه أطفالهم ذوي الإعاقة الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين و ٦ سنوات للرعاية المؤقتة تمكيناً لهم من الاهتمام بشؤونهم الشخصية أو العاجلة.

مراكز دعم الأشخاص ذوي الإعاقة في المقاطعات

١٩-٤ ندرج توقعات الجمهور وآراء المعلقين التي يعربون عنها خلال المشاورات العامة لتعزيز خدمات الدعم بالمقاطعات للأشخاص ذوي الإعاقة المقيمين في مجتمعاتها المحلية. وفي هذا الصدد، نسعى لإدخال التحسين المستمر على توفير خدمات الرعاية المجتمعية والدعم للأشخاص ذوي الإعاقة والقائمين على رعايتهم وقمنا بإطلاق مجموعة من المبادرات الجديدة في الأعوام الأخيرة. ومنذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، أنشأت إدارة الرعاية الاجتماعية ١٦ مركزاً لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة في المقاطعات من خلال إعادة تصميم خدمات الدعم المجتمعي القائمة. وفي إطار هذا الاتجاه المرتكز على المقاطعات، تزود هذه المراكز الأشخاص ذوي الإعاقة وأفراد أسرهم/القائمين على رعايتهم بخدمات الدعم المجتمعي المقدمة تحت سقف واحد بهدف تعزيز مهارات العيش المنزلية والمجتمعية للأشخاص ذوي الإعاقة، ميسرة بذلك اندماجهم في المجتمع المحلي. وتوفر مراكز الدعم في المقاطعات أيضاً خدمات التدريب والدعم لأفراد أسر/القائمين على رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة تعزيزاً لقدراتهم على تقديم الرعاية وتخفيفاً لما يصيبهم من إجهاد.

المخطط التجريبي لخدمة الرعاية المتزلية للأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة

١٩-٥ بالنظر إلى أوضاع الأشخاص ذوي الإعاقة البدنية و/أو العقلية الشديدة ومستوى الرعاية التي يتطلبونها وكتافتها، تدرك حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة احتياجاتهم الخاصة من الرعاية والضغط الهائل الواقع على القائمين برعايتهم من أفراد الأسرة في المنزل. ولتعزيز الدعم لهذه الفئة الضعيفة، خصصت الحكومة مبلغ ١٦٣ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ في إطار صندوق برامج اليانصيب^(١٤) لتنفيذ مخطط تجريبي مدته ثلاث سنوات لتوفير خدمات الرعاية المتزلية للأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة الذين يقيمون في المجتمع المحلي والمدرجين في قوائم الانتظار لخدمات الرعاية المؤسسية المدعومة.

١٩-٦ وفي إطار هذا المخطط التجريبي، تقدم مجموعة متكاملة من خدمات الدعم المتزلي للأشخاص ذوي الإعاقة المدرجين في قوائم الانتظار لخدمة الرعاية المؤسسية المدعومة بدار الأشخاص المصابين بإعاقة عقلية شديدة، ودار الأشخاص المصابين بإعاقة بدنية شديدة، ودار رعاية الأشخاص المصابين بإعاقة شديدة والاهتمام بهم، لتلبية احتياجاتهم إلى الرعاية والتدريب بما فيها خدمة الرعاية الشخصية والمرافقة، وخدمة التدريب الخاصة بإعادة التأهيل المهني على أيدي المعالجين/أخصائيي العلاج الطبيعي وخدمة الرعاية التمريضية. وتسعى خدمات الدعم المعززة هذه إلى تيسير الحياة بالمتزل على هؤلاء الأشخاص ذوي الإعاقة خلال انتظارهم لخدمات الرعاية المؤسسية، وتساعد على التخفيف من إجهاد القائمين على رعايتهم من أفراد الأسرة. وسيبدأ هذا المخطط التجريبي في الربع الأخير من ٢٠١٠-٢٠١١.

خدمات الدعم المجتمعي للأشخاص الذين سبقت إصابتهم بمرض عقلي

١٩-٧ وفي الأعوام الأخيرة، أطلقت إدارة الرعاية الاجتماعية عدداً من المبادرات الجديدة الرامية إلى تعزيز خدمات الدعم المجتمعي للأشخاص الذين يعانون من مشاكل خاصة بالصحة العقلية وأسرهم والقائمين على رعايتهم. وتلي هذه الخدمات احتياجات المراحل المختلفة لإعادة تأهيل مستعملي الخدمة، وتسعى لتحسين قدراتهم على التكيف الاجتماعي، وإعدادهم لإعادة التكيف مع العيش في المجتمع، ومساعدتهم على تنمية مهاراتهم الاجتماعية والمهنية، وإذكاء الوعي العام بأهمية الصحة العقلية. وتشمل هذه البرامج ما يلي:

(أ) المشروع المجتمعي للتدخل المتعلق بالصحة العقلية الذي يوفر تدخل الخدمة الاجتماعية المتخصصة، بما فيها خدمة الفرد، وزيارات التوعية، وخدمات الجماعة العلاجية والداعمة بهدف مساعدة الأشخاص الذين يبلغون من العمر ١٥ عاماً أو أكثر المقيمين في المجتمع المحلي ويشتهب في معاناتهم من مشاكل للصحة العقلية و/أو أفراد أسرهم على التعامل

(١٤) أنشئ صندوق برامج اليانصيب في حزيران/يونيه ١٩٦٥ بموجب قرار للمجلس التشريعي بغرض تمويل خدمات الرعاية الاجتماعية. ويُستخدم الصندوق بصفة رئيسية لتمويل الإنفاق الرأسمالي لمشاريع الرعاية الاجتماعية ويقدم منحاً لمرة واحدة للمشاريع التجريبية المحدودة الأمد.

مع المشاكل الناشئة عن سوء أحوالهم الصحية العقلية. ويعتمد المشروع نهجاً متعدد التخصصات ويركز على المقاطعات في إيصال الخدمة من خلال التعاون عن كثب فيما بين إدارة الرعاية الاجتماعية وهيئة المستشفيات والمنظمات غير الحكومية؛

(ب) خدمات الرعاية المجتمعية النهارية التي تقدم التدريب العلاجي المهني المحدد بإطار زمني لمساعدة الأشخاص الذين سبقت إصابتهم بمرض عقلي في المجتمع المحلي بهدف مساعدتهم على تقليل فرصة الانتكاس والعودة إلى المستشفى والاندماج بشكل أفضل في المجتمع. وتشمل برامج العلاج المهني مجموعة متنوعة من التدريب على المهارات في مجالات العناية الذاتية والإدارة المترتبة والإدارة الصحية والعيش في المجتمع؛

(ج) الخدمات المجتمعية لرعاية الصحة العقلية التي توفر الرعاية والدعم للمرضى العقليين السابقين في المجتمع المحلي. وهذه الخدمات، التي تتألف بصفة رئيسية من زيارات التوعية، تهدف إلى تقديم الدعم المستمر لمرضى الأمراض العقلية الذين غادروا حديثاً عنابر/مستشفيات العلاج النفسي ودور إعادة التأهيل لمساعدتهم على حل مشكلاتهم المتعلقة بالتكيف وإعادة الاندماج في المجتمع؛

(د) مركز التدريب والنشاط للأشخاص الذين سبقت إصابتهم بمرض عقلي الذي أنشئ لتعزيز قدرة الأشخاص الذين سبقت إصابتهم بمرض عقلي على التكيف الاجتماعي. ويهدف إلى مساعدتهم على أن يصبحوا أكثر استقلالاً في حياتهم اليومية وأن ينموا المهارات الاجتماعية والمهنية. وملحق بكل مركز نادٍ اجتماعي لتزويدهم بالأنشطة الاجتماعية والترفيهية؛

(هـ) الوصلة المجتمعية للصحة العقلية الملحقمة بدور إعادة التأهيل أو مراكز التدريب والنشاط التي توفر الرعاية والدعم الإضافيين للأشخاص الذين سبقت إصابتهم بمرض عقلي وأسرهم/القائمين على رعايتهم في المجتمع المحلي. وتشمل هذه الخدمات الإقليمية خدمة ملموسة (على سبيل المثال، الوجبات وغسل الملابس والاستحمام) وزيارات للتوعية والمشاورة بشأن العمل والتوجيه والربط الشبكي بالموارد المحلية والبرامج الاجتماعية/الترفيهية/الثقافية، وبرامج للأسر/مقدمي الرعاية وبرامج للثقافة العام.

١٩-٨ وللمزيد من تحسين الخدمات، أقامت إدارة الرعاية الاجتماعية أول مركز مجتمعي متكامل للتعافي العقلي في آذار/مارس ٢٠٠٩ لتوفير خدمات الدعم المجتمعي المتكاملة المتعلقة بالصحة العقلية للمرضى العقليين الذين يسمح بمغادرتهم المستشفى والأشخاص الذين يشبه في إصابتهم بمشاكل للصحة العقلية وأسرهم والقائمين على رعايتهم والمقيمين الذين يعيشون في المقاطعة المعنية. وتتراوح هذه الخدمات المتكاملة بين التدخل المبكر وإدارة المخاطر من خلال توجيه خدمة الفرد وزيارات التوعية والعلاج الجماعي والتدريب النهاري والتدريب المتعلق بالعلاج المهني وجماعات الدعم وبرامج الثقاف العام والاتصال المباشر، عند الاقتضاء،

بخدمة هيئة المستشفيات للعلاج النفسي المجتمعي القائمة على المجموعات بالنسبة للاستشارة الطبية العاجلة.

١٩-٩ وفي ضوء الخبرة الناجحة للعملية التجريبية للمركز المجتمعي المتكامل للتعافي العقلي، حصلت إدارة الرعاية الاجتماعية على اعتماد سنوي إضافي قدره حوالي ٧٠ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ لتوسيع نطاق هذا النموذج المتكامل للخدمات في أنحاء الإقليم. وتقوم الوزارة حالياً بوضع اللامسات الأخيرة على اللوجستيات التشغيلية بالاشتراك مع المنظمات غير الحكومية المعنية وتهدف إلى تطبيق هذا النموذج للخدمات في جميع المقاطعات الـ ١٨ في خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١١.

١٩-١٠ وسيعمل المركز المجتمعي المتكامل للتعافي العقلي عن كثب مع هيئة المستشفيات لتوفير الدعم المجتمعي في التوقيت المناسب للأشخاص المصابين بمرض عقلي شديد الذين يُسمح بمغادرتهم المستشفى بموجب برنامج إدارة الحالة التابع للهيئة. وبالتوازي مع هذا، قامت إدارة الرعاية الاجتماعية وهيئة المستشفيات بتعزيز التعاون بينهما بإقامة منصة للتواصل والتنسيق سواء على صعيد المقر أو أصعدة المقاطعات، وبمشاركة من أصحاب المصلحة ذوي الصلة، كالمنظمات غير الحكومية، مثلاً، والإدارات الحكومية، وما إليها، لوضع الاستراتيجيات وتحسين التنسيق في معالجة المشاكل المرتبطة بخدمات الصحة العقلية. واستكمالاً لمبادرات هيئة المستشفيات الجديدة في تقديم الدعم لمرضى العلاج النفسي الذين سمح أخيراً بمغادرتهم المستشفى، حصلت إدارة الرعاية الاجتماعية أيضاً على تمويل إضافي قدره حوالي ٦ ملايين دولار من دولارات هونغ كونغ لتوفير ١٤ أخصائياً اجتماعياً طبيياً إضافياً لتعزيز الخدمة الاجتماعية الطبية النفسانية لمرضى العلاج النفسي وأفراد أسرهم/القائمين على رعايتهم.

خدمات الرعاية المؤسسية

توفير خدمات الرعاية المؤسسية المدعومة

١٩-١١ توفر إدارة الرعاية الاجتماعية مجموعة واسعة من خدمات الرعاية المؤسسية المدعومة للأشخاص المصابين بأنواع ومستويات مختلفة للإعاقة غير القادرين على العيش المستقل في المجتمع أو على تلقي الرعاية الملائمة من أسرهم. ومن بين هذه الخدمات ما يلي:

(أ) دار رعاية الأشخاص المصابين بإعاقة عقلية شديدة التي توفر إقامة بالدار للأشخاص الذين يعانون من إعاقة عقلية شديدة ويفتقرون إلى مهارات العناية بالذات الأساسية ويحتاجون إلى مساعدة في الرعاية الشخصية والتمريضية. وفي آذار/مارس ٢٠١٠، بلغ عدد هذه الأماكن في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة ٣٠٥٨ داراً؛

(ب) دار رعاية الأشخاص المصابين بإعاقة عقلية معتدلة التي توفر الإقامة بالدار للأشخاص الذين يعانون من إعاقة عقلية معتدلة ولديهم القدرة على العناية بالذات ولكنهم

يفتقرون إلى مهارات المعيشة اليومية الكافية للحياة المستقلة في المجتمع. وفي آذار/مارس ٢٠١٠، بلغ عدد هذه الأماكن ١٧٨ ٢ داراً في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة؛

(ج) دار الرعاية المدعومة التي توفر الإقامة الجماعية بالدار للأشخاص ذوي الإعاقة الذين لا يمكنهم العيش على نحو شبه مستقل إلا بقدر لا بأس به من المساعدة من موظفي الدار في الأنشطة اليومية. وفي آذار/مارس ٢٠١٠، بلغ عدد هذه الأماكن ٤٠٠ دار في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة؛

(د) دار الرعاية والعناية للأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة التي توفر الإقامة بالدار للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية الشديدة أو الإعاقة البدنية الشديدة الذين يحتاجون إلى التمريض والرعاية الشخصية المكثفة. وفي آذار/مارس ٢٠١٠، كان عدد هذه الأماكن ٨٥٧ في هونغ كونغ؛

(هـ) دار الأشخاص ذوي الإعاقة البدنية الشديدة التي توفر الإقامة بالدار للأشخاص ذوي الإعاقة البدنية الشديدة الذين يفقدون إلى مهارات العناية بالذات ويتطلبون المساعدة في الرعاية الشخصية والتمريضية. وفي آذار/مارس ٢٠١٠، كان عدد هذه الأماكن ٥٢٨ في هونغ كونغ؛

(و) دار الرعاية للإقامة الطويلة التي توفر الرعاية المؤسسية للمصابين بمرض عقلي مزمن الذين في أوضاع طبية وعقلية مستقرة أو تحت السيطرة لا تتطلب أي علاج طبي نشط بل تحتاج إلى بعض الرعاية الخاصة بالتمريض. وفي آذار/مارس ٢٠١٠، بلغ عدد هذه الأماكن ٤٠٧ ١ دور في هونغ كونغ؛

(ز) دار إعادة التأهيل التي توفر فترة انتقالية من الرعاية المؤسسية لتيسير تحقيق مستوى أمثل من الأداء الوظيفي للأشخاص الذين سبقت إصابتهم بمرض عقلي بغرض إعادة إدماجهم في المجتمع المحلي. وفي آذار/مارس ٢٠١٠، كان عدد هذه الأماكن ١٥٠٩ في هونغ كونغ؛

(ح) دار الرعاية والعناية لفاقد البصر المسنين التي توفر الرعاية المؤسسية والوجبات والرعاية الشخصية وقدرًا محدوداً من رعاية التمريض لفاقد البصر المسنين الذين يعانون من ضعف الصحة أو من إعاقات بدنية/عقلية ونقص في أنشطة المعيشة اليومية ولكنها مناسبة من الوجهة العقلية للمعيشة الجماعية. وتوجد وحدة عيادة للرعاية في بعض دور الرعاية والعناية لفاقد البصر، يعادل فيها مستوى الرعاية المقدمة ما يتوافر في دور المسنين. وفي آذار/مارس ٢٠١٠، كان عدد هذه الأماكن ٨٢٥ في هونغ كونغ؛

(ط) دار المجموعات الصغيرة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية الخفيفة/دار الرعاية المتكاملة للمجموعات الصغيرة التي توفر خدمة الرعاية المؤسسية الشبيهة بالمتزل للأطفال في سن المدرسة الذين يعانون من إعاقة عقلية خفيفة ولا تستطيع أسرهم توفير الرعاية الملائمة لهم. وتوجد طريقتان للعمل إما في جماعة من ثمانية أطفال ذوي إعاقة عقلية خفيفة أو في

مجموعة مختلطة من طفل ذي إعاقة عقلية خفيفة لكل سبعة أطفال عاديين. وفي آذار/مارس ٢٠١٠، كان عدد هذه الأماكن ٦٤ في هونغ كونغ؛

(ي) مركز الرعاية المؤسسية الخاصة للأطفال الذي يوفر الرعاية المؤسسية للأطفال ذوي الإعاقة لحماية صحتهم ورفاههم، ورعاية نمائهم وتطورهم فيما يتعلق باحتياجاتهم البدنية والاجتماعية والعاطفية والعقلية. وفي آذار/مارس ٢٠١٠، كان عدد هذه الأماكن ١١٠ في هونغ كونغ؛

(ك) مركز التدريب المهني المتكامل (خدمة الإقامة) الذي يوفر خدمة الإقامة للأشخاص ذوي الإعاقة الذين يتلقون التدريب المهني الشامل وخدمات إعادة التأهيل في المركز. وهو يهدف إلى تنمية إمكانياتهم الاجتماعية والاقتصادية، وتمكينهم من الاندماج في المجتمع. ويوجد نوعان من مراكز التدريب المهني المتكامل، ويوفر أحدهما خدمة الإقامة. وفي آذار/مارس ٢٠١٠، بلغ عدد هذه الأماكن ١٧٠ مركزاً في هونغ كونغ.

وفي آذار/مارس ٢٠١٠، كان يوجد في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة ما مجموعه ١١ ١٠٦ أماكن للرعاية المؤسسية المدعومة.

المبادرات للنهوض بتوفير خدمات الرعاية المؤسسية

١٩-١٢ تضع حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة في اعتبارها الطلب المتزايد على خدمات الرعاية المؤسسية للأشخاص ذوي الإعاقة، ولا سيما تلك الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة الذين تكون قوائم انتظارهم أطول، وتوقعات الجمهور بالنسبة لزيادة العرض من أماكن الرعاية المؤسسية للأشخاص ذوي الإعاقة. وفي هذا الصدد، نطبق النهج الثلاثي الأبعاد التالي وفقاً للاتجاهات الاستراتيجية المحددة في الخطة البرنامجية لإعادة التأهيل لعام ٢٠٠٧ من أجل تشجيع المشاركة من مختلف القطاعات في توفير خدمات الرعاية المؤسسية للأشخاص ذوي الإعاقة:

(أ) الاستمرار في زيادة عدد الأماكن في دور الرعاية المؤسسية المدعومة باطراد؛

(ب) تنظيم دور الرعاية المؤسسية للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال مخطط لإصدار التراخيص القانونية، لضمان جودة خدماتها من ناحية ومساعدة السوق على تطوير دور الرعاية المؤسسية مختلفة الأنواع وطرائق التشغيل من ناحية أخرى؛

(ج) دعم المنظمات غير الحكومية لإعداد دور ممول ذاتياً.

١٩-١٣ وتماشياً مع اتجاهات السياسة العامة، دأبت حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة على زيادة توفير الأماكن المؤسسية المدعومة باستمرار في الأعوام الأخيرة. وكما سلفت الإشارة، يوجد في الوقت الحالي نحو ١٠٠ ١١ مكاناً للرعاية المؤسسية المدعومة للأشخاص ذوي الإعاقة، تمثل زيادة قدرها حوالي ٧٤ في المائة على عدد الأماكن الموجودة في عام ١٩٩٧. وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، وفرنا ٥١٧ مكاناً مؤسسياً إضافياً في

دور الرعاية المؤسسية للأشخاص ذوي الإعاقة. وقد ارتفع إنفاق الحكومة على خدمات إعادة التأهيل والخدمات الاجتماعية الطبية في إطار إدارة الرعاية الاجتماعية أيضاً من مبلغ ١ ٣٩٥ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ في ١٩٩٧-١٩٩٨ إلى ٣ ٣٧٨ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ في ٢٠٠٩-٢٠١٠، بما يمثل زيادة قدرها ١٤٢ في المائة. وفي ٢٠٠٩-٢٠١٠، كانت نسبة ٣٧,٤ في المائة (أو ٢٦٣ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ) من الإنفاق لأغراض توفير خدمات الرعاية المؤسسية للأشخاص ذوي الإعاقة.

١٩-١٤ ولتلبية الطلب المتزايد، تزيد حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة الجهود المبذولة لتوفير أماكن إضافية للرعاية المؤسسية المدعومة وفقاً لما تعهدت به في خطاب السياسة العام للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠ والمعلن في ميزانية ٢٠١٠-٢٠١١. وفي هذا الصدد، خصصت الحكومة مواقع في مشاريع تجمعات الإسكان العام التابعة لهيئة التجديد الحضري والمباني الحكومية الخالية، وما إليها، لتوفير خدمات الرعاية المؤسسية. وتشير التقديرات إلى أن عدداً إضافياً قدره ٩٣٩ مكاناً للرعاية المؤسسية، منها ٤٦٠ (أو نحو ٥٠ في المائة) داراً للأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة التي تطول قوائم انتظارها، ستدخل الخدمة في العامين القادمين. وتبلغ نسبة هذا ١٤ في المائة من الأشخاص ذوي الإعاقة المدرجين في قوائم الانتظار الذين يتجاوز عددهم ٦٧٠٠ شخص. ولدينا التزام كامل بالتغلب على الصعوبات التي تصادف في تحديد المباني المناسبة لإقامة منشآت جديدة لإعادة التأهيل بما فيها دور الرعاية المؤسسية للأشخاص ذوي الإعاقة وسنواصل التماس مزيد من الدعم المحلي لإقامة هذه المنشآت.

١٩-١٥ ومع أن حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة ستحافظ على التزامها بزيادة عدد الأماكن المخصصة لدور الرعاية المؤسسية المدعومة، سنواصل تشجيع المنظمات غير الحكومية على إعداد دور ممولة ذاتياً من خلال توفير المساعدة في تحديد المباني المناسبة والدعم للإيجارات الميسرة والتمويل لتكاليف التجهيز اللازم لإقامة الدور الممولة ذاتياً. وتحقيقاً لهذه الغاية، يجري حالياً توفير ما مجموعه ٣٢٥ مكاناً مؤسسياً للأشخاص ذوي الإعاقة بدرجات وأنواع متفاوتة تعمل على أساس التمويل الذاتي.

١٩-١٦ ووفقاً للمعلومات المتاحة في آذار/مارس ٢٠١٠، نقدر أنه سيتم توفير حوالي ١ ٤٠٠ مكان إضافي للرعاية المؤسسية المدعومة للأشخاص ذوي الإعاقة في السنوات الخمس المقبلة، رهناً بالتقدم المحرز في أعمال تخطيط المشاريع والإعداد لها. وسنواصل زيادة جهودنا المبذولة لتحديد موارد جديدة ومواقع مناسبة لإقامة دور الرعاية المؤسسية للأشخاص ذوي الإعاقة من أجل الحفاظ على الزيادة المطردة في توفير الأماكن المؤسسية المدعومة للأشخاص ذوي الإعاقة.

مبادرات جديدة لتحسين نوعية الخدمات وزيادة المعروض من الأماكن في دور الرعاية
المؤسسية للأشخاص ذوي الإعاقة

١٩-١٧ في نهاية عام ٢٠٠٩، كان يوجد ما مجموعه ٣٠٤ من دور الرعاية المؤسسية للأشخاص ذوي الإعاقة، توفر حوالي ٣٣٠ ١٤ مكاناً، في هونغ كونغ. وكان من بين هذه الدور ٢٢٨ داراً مدعومة واثنان تديرهما الحكومة توفر حوالي ١٠٠ ١١ مكاناً مدعوماً، و٢٠ داراً ممولة ذاتياً توفر نحو ٣٢٥ مكاناً، و٥٤ داراً خاصة توفر حوالي ٩٠٥ ٢ أماكن. ورغم أن الدور الخاصة تقدم إسهاماً في رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، فإن نوعية خدماتها، وهي ليست دائماً مرضية، مثار للاهتمام العام.

١٩-١٨ ولا يوجد في الوقت الحالي أي إطار قانوني لرصد عمل دور الرعاية المؤسسية للأشخاص ذوي الإعاقة. ويجري رصد مستويات الخدمة بالدور المدعومة بموجب نظام رصد أداء الخدمات في إدارة الرعاية الاجتماعية منذ عام ١٩٩٩. وتعمل مدونة لقواعد الممارسة، أصدرتها الوزارة في عام ٢٠٠٢، بمثابة دليل لمستويات الخدمة في جميع دور الرعاية المؤسسية للأشخاص ذوي الإعاقة، بما فيها الدور المدعومة والممولة ذاتياً والخاصة. وليست مستويات الخدمة المذكورة إلزامية لأن مدونة قواعد الممارسة ليس لها سند قانوني. وتطبق الوزارة أيضاً مخططاً للتسجيل الطوعي لدور الرعاية المؤسسية الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة، على سبيل التدبير المؤقت لتشجيع مديري هذه الدور الخاصة على تحسين نوعية خدماتهم. وبالرغم من جهود الوزارة للترويج لمخطط التسجيل الطوعي وتطبيق مدونة قواعد الممارسة غير المفروضة بقانون في السنوات القليلة الأخيرة، كانت الاستجابة لمخطط التسجيل الطوعي من دور الرعاية المؤسسية للأشخاص ذوي الإعاقة المملوكة للقطاع الخاص فاترة. ومن المعروف أن عدداً من هذه الدور يعمل بمعايير أدنى من معايير الخدمة المحددة في مدونة قواعد الممارسة.

١٩-١٩ وأخذة في اعتبارها آراء المجلس التشريعي وجماعات الأشخاص ذوي الإعاقة وآبائهم وقطاع إعادة التأهيل، ومراعاة لوجود مخطط مطبق لمنح التراخيص القانونية لدور المسنين منذ عام ١٩٩٥، قررت حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة تنظيم جميع دور الرعاية المؤسسية للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال مخطط لإصدار التراخيص القانونية بحيث يُشترط في جميع هذه الدور استيفاء مجموعة من معايير الخدمة الأساسية المنصوص عليها في التشريعات لضمان جودة الخدمات. وقد تم تقديم التشريع الذي ينظم مخطط إصدار التراخيص القانوني، وهو مشروع قانون دور الرعاية المؤسسية (الأشخاص ذوي الإعاقة)، إلى المجلس التشريعي في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠.

١٩-٢٠ وجنباً إلى جنب مع المقترح التشريعي، سنتقدم بتدابير تكميلية مناسبة، منها مخطط تجريبي لشراء الأماكن لدور الرعاية المؤسسية للأشخاص ذوي الإعاقة التابعة للقطاع الخاص سيتم تقديمه قبل تنفيذ مخطط إصدار التراخيص القانونية. ويهدف المخطط التجريبي لشراء الأماكن إلى الارتقاء بمستويات الخدمة في هذه الدور عن طريق فرض شروط محسنة في معايير

التوظيف والمساحة، لمساعدة السوق على إعداد مزيد من خيارات الخدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، وزيادة المعروض من أماكن الرعاية المؤسسية المدعومة. وستعتمد إدارة الرعاية الاجتماعية نهجاً من مرحلتين لشراء الأماكن في المحطّط التجريبي على مدى فترة تجريبية مدتها ٤ أعوام من دور الرعاية المؤسسية للأشخاص ذوي الإعاقة التابعة للقطاع الخاص، بدءاً بشراء حوالي ١٠٠ مكان في العام الأول، ووصولاً إلى ما مجموعه ٣٠٠ مكان من العام الثاني فما بعده. ومع أخذ استجابة مستعملي هذه الخدمة في الاعتبار، وعدد الدور الجديدة التي تنضم إلى البرنامج، ونوعية الأماكن التي ستوفرها دور الرعاية المؤسسية للأشخاص ذوي الإعاقة التابعة للقطاع الخاص، وما إلى ذلك، ستنتظر إدارة الرعاية الاجتماعية في إجراء التعديل المناسب على عدد الأماكن التي يجري شراؤها.

القيود على تطوير خدمات إعادة التأهيل

١٩-٢١ آثار بعض المعلقين مخاوف بشأن الصعوبات التي تواجهها حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة في تحديد المواقع المناسبة والحصول على دعم المجتمعات المحلية لتطوير دور الرعاية المؤسسية للأشخاص ذوي الإعاقة وإقامة المراكز المجتمعية للتعافي العقلي وغير ذلك من خدمات إعادة التأهيل. وثمة عدد من القيود التي يخضع لها تحديد المواقع المناسبة. فيلزم أن نأخذ بعين الاعتبار عدداً من العوامل، منها إمكانية الوصول إليها بوسائل النقل العام، وما إذا كان حيز وهيكل المباني الحالية يمتثل للشروط القانونية بشأن الأمان من الحريق وإمكانية الوصول دون عوائق والتهوية والإضاءة الطبيعية، وما إذا كان يوجد بالمبنى حيز كاف لتقديم المجموعة الكاملة من الخدمات، كوجود مساحة تتسع لخدمات التدريب اليومية بالإضافة إلى حيز مقابل للأسيرة مثلاً، وهكذا. وفي هذا الصدد، ستواصل إدارة الرعاية الاجتماعية زيادة الجهود المبذولة لتحديد المواقع المناسبة بشكل مستمر في مرحلة التخطيط لمشاريع الإنشاء والمباني الحالية ووحدات الإسكان العام التي يراد تحويلها إلى دور رعاية مؤسسية للأشخاص ذوي الإعاقة ووحدات أخرى لخدمات إعادة التأهيل.

١٩-٢٢ وبعد تحديد الموقع، تجري إدارة الرعاية الاجتماعية مشاورات على الصعيد المحلي للتأكد من وجود الدعم المحلي للمشروع. وليست هذه العملية دائماً مباشرة. وللحصول على الدعم المحلي، ستواصل إدارة الرعاية الاجتماعية التماس المساعدة من الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة، بما فيها أخصائيو العلاج النفسي والمنظمات غير الحكومية المعنية بإعادة التأهيل وجماعات الأشخاص ذوي الإعاقة وذووهم عند الاقتضاء، في إيضاح طبيعة خدمات إعادة التأهيل المقترحة للهيئات التشاورية المحلية كمجالس المقاطعات ولجان العون المتبادل، والسكان المحليين. وكما ورد تفصيلاً في إطار المادة ٨ من هذا التقرير، ستواصل التعاون مع المجتمعات المحلية، والمنظمات غير الحكومية المعنية بإعادة التأهيل وجموعات الأشخاص ذوي الإعاقة، والقطاعات الأخرى لإقامة برامج التثقيف العام من أجل تعزيز القيم الأساسية للاتفاقية وبناء مجتمع شامل للجميع.

الإسكان العام

تيسير معايير التخصيص للأشخاص ذوي الإعاقة

٢٣-١٩ وتيسيراً لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع المحلي، تطبق إدارة الصحة ترتيباً خاصاً للتخفيف من معيار تخصيص الإسكان الإيجاري العام للأشخاص ذوي الإعاقة. وفي حالة أصحاب الطلبات المدرجين في قوائم الانتظار ومستأجري الإسكان العام المقيمين على حد سواء، عندما يتعلق الأمر بتخصيص المساكن للأسر المعيشية التي بها أفراد من ذوي الإعاقة، سيجري التخصيص الاستثنائي لنوع معين من الشقق أو لشقة في مناطق محددة على أساس المعطيات الفردية لتلبية احتياجاتهم الاجتماعية أو الطبية حيثما تسمح الموارد بذلك. وستمنح شقة أكبر (أي لشخص إضافي في حالة الأسرة التي يعاني أحد أفرادها من إعاقة) إذا كان أحد أفراد الأسرة:

- (أ) لديه حاجة غير مؤقتة إلى استخدام كرسي ذي عجلات داخل المبنى؛
- (ب) يعاني من مشكلة تتعلق بالنشاط المفرط؛
- (د) يتطلب علاجاً إسعافياً بالغسيل الكلوي البريتوني المستمر في المنزل؛
- (هـ) يعاني من الشلل الرباعي.

نظام المساعدة الإيجارية

٢٤-١٩ بعد تلقي خفض إيجاري مستمر نسبته ٢٥ في المائة أو ٥٠ في المائة لمدة ٣ سنوات، يشترط على المستفيدين بنظام المساعدة الإيجارية المقيمين في أنواع جديدة من الكتل السكنية الانتقال إلى سكن أرخص في حال وجود شقق مناسبة متاحة. ويُقصد بالشقق المناسبة الشقق الكائنة في نفس المقاطعة ويقل إيجارها الشهري بنسبة ٢٠ في المائة على الأقل عن الإيجار الشهري الكامل للشقق التي يسكنها المستفيدون. مخطط المساعدة الإيجارية المعنيين. غير أن الأسر المعيشية التي بها أفراد من ذوي الإعاقة (كفاقد السمع وفاقد البصر والمرضى العقليين والمصابين بإعاقة عقلية) تعفى من شرط الانتقال.

السياسة حيال ضعف الإشغال

٢٥-١٩ ولحماية موارد الإسكان العام الثمينة، تطبق هيئة الإسكان منذ أيار/مايو ٢٠٠٧ تدابير لنقل الأسر المعيشية التي يقل عددها كثيراً عن المفروض إلى شقق أصغر حجماً. غير أنه يجوز السماح للأسر المعيشية التي بها أفراد من ذوي الإعاقة بالبقاء في أماكنها. وفي حال انتقالها طوعاً إلى شقق أصغر، ستتاح لها أيضاً التدابير التسهيلية (مثل فرصة الانتقال إلى تجمعات سكنية جديدة، ومنح بدل لتغيير المسكن) الواجبة التطبيق بصفة عامة على الأسر المعيشية التي يقل عددها عن المطلوب.

المادة ٢٠ التنقل الشخصي

٢٠-١ تبذل حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة جهوداً نشطة، كما سلفت الإشارة في الفقرات من ٩-١ إلى ٩-٥٦ أعلاه، لتهيئة بيئة خالية من العوائق للأشخاص ذوي الإعاقة. وتيسيراً لاستفادة هؤلاء الأشخاص بشكل كامل من المرافق الخالية من العوائق بالاعتماد على أنفسهم، تعمل الحكومة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية عن كثب على إيجاد تكنولوجيات للمساعدة وتزويد الأشخاص ذوي الإعاقة بالمساعدة المناسبة بهدف تعزيز تنقلهم الشخصي.

خدمات للحصول على جهاز للمساعدة

٢٠-٢ ومع التحسن الذي طرأ على التكنولوجيا في السنوات الأخيرة، أصبح تصميم الأجهزة المساعدة أكثر تركيزاً على المستعمل ويمكن أن ييسر فعلياً الحياة اليومية الموجهة ذاتياً والمستقلة. وتطبق حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة الآليات المناسبة لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من اقتناء أجهزة المساعدة المناسبة لتلبية احتياجاتهم الخاصة.

٢٠-٣ وقبل السماح بخروج المرضى من المستشفيات العامة، يجري تقييمهم وبلغهم فريق متعدد التخصصات يضم الأطباء والمرضات وموظفي الصحة المعاونين و/أو الأخصائيين الطبيين الاجتماعيين بوضع خطة لخروجهم تغطي المشورة بشأن الجهاز (الأجهزة) المعاون المناسب اللازم، بدءاً من الأدوات والأجهزة إلى تحديد المنزل، لتيسير حياتهم في المجتمع.

٢٠-٤ وبالتوازي مع ذلك، توفر خدمة التدريب والدعم المتزلية المتخصصة التابعة لإدارة الرعاية الاجتماعية الدعم المتخصص في المنزل على نطاق الإقليم للأشخاص ذوي الإعاقة البدنية أو العقلية الشديدة. وبالإضافة إلى عمليات العلاج والإعالة، تساعد الأفرقة المتعددة التخصصات العملاء في التغلب على مشاكل التكيف في بيوتهم، وتزودهم بالمشورة والمساعدة المهنية في اقتناء معدات إعادة التأهيل ومعينات/أجهزة التكيف وإجراء التعديلات المتزلية.

٢٠-٥ وبالإضافة إلى ذلك، يقوم مركز تخطيط إعادة التأهيل التابع لنادي الفروسية، والمرتبطة بجامعة الفنون التطبيقية، بإجراء الأبحاث وتطوير تكنولوجيا الأجهزة المعاونة وإعادة التأهيل وتوفير خدمات تركز على المستعمل لإتاحة هذه التكنولوجيا للجمهور. وقد اخترع مركز هندسة إعادة التأهيل التابع لنادي الفروسية كذلك عدداً من الأجهزة التي حصلت على جوائز على مر السنين. ومن الأمثلة على ذلك "أذنا الخفاش الإلكتروني" اللتان تعملان من خلال بث الموجات فوق الصوتية بمثابة جهاز معاون للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية على تحديد المعدات المعاونة ونظام المرور.

٢٠-٦ وإلى جانب اقتناء الجهاز المناسب اللازم لهم من مجموعة واسعة من البائعين والمتخصصين في السوق، يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة أيضاً الاتصال بعدد من المنظمات غير الحكومية لإعادة التأهيل طلباً للمشورة والخدمات المتخصصة لتلبية احتياجاتهم الخاصة. وبالإضافة إلى توفير المشورة المهنية من جانب أخصائيي العلاج المهني وأخصائيي العلاج الطبيعي، تدير هذه المنظمات غير الحكومية المعنية بإعادة التأهيل أيضاً حلقات عمل مختلفة لصنع الأجهزة المعاونة خصيصاً للأشخاص ذوي الإعاقة. وفيما يلي بعض أمثلة للخدمات التي توفرها المنظمات غير الحكومية في سبيل تيسير حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على الأجهزة المعاونة المناسبة:

- (أ) المقاعد والكراسي الخاصة بإعادة التأهيل وغيرها من إعادة التأهيل المتزلي الذي تضطلع به المنظمات غير الحكومية التي تعمل على خدمة الأشخاص ذوي الإعاقة البدنية؛
- (ب) معينات القراءة أو التكلم أو الكتب/المجلات الناطقة أو المكتوبة بطريقة برايل، وإعداد البرامجيات الحاسوبية المناسبة وتوفير التدريب والدعم التقني المطلوبين عن طريق المنظمات غير الحكومية التي تخدم الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية؛
- (ج) التقييم السمعي وإسداء المشورة بشأن أجهزة المعاونة المناسبة كالهواتف المكبر للصوت، ونظام دائرة الحث، وجهاز التنبيه، وما إلى ذلك، وخدمات إنتاج وإصلاح قوالب الأذن بواسطة المنظمات غير الحكومية المعنية بخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية؛
- (د) خدمات الاستشارة بشأن المعينات التقنية وتقييمها وإعارتها المقدمة من مركز المعينات والموارد التقنية ومراكز المهارات التابعة لمجلس التدريب المهني.

٢٠-٧ وبالجهد المنسقة التي تبذلها المنظمات غير الحكومية وقطاع الأعمال والهيئات المهنية والمؤسسات الأكاديمية ومركز إعادة التأهيل، فضلاً عن مبالغ التدعيم التمويلي التي تقدمها حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة والصناديق الخيرية، نسعى لتحسين التواصل وسبل حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على المعلومات في ضوء النهوض بالتكنولوجيات. وعلى سبيل المثال، بالدعم المالي المقدم من الصناديق الخيرية، والدعم التقني المقدم من شركة خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية والمعلومات والمشاركة النشطة من جانب الإدارات الحكومية والمنظمات العامة وقطاع الأعمال التجارية، أعدت إحدى المنظمات غير الحكومية "نظاماً للخطوط الساخنة من الجيل الثالث الخالية من العوائق" لتيسير حصول الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية على المعلومات التفاعلية (من قبيل المعلومات عن التنبؤات الجوية، وتحديد المواعيد للخدمات عن طريق الحاسوب، وخدمات التوجيه، وما إليها) عن طريق نظام عرض النصوص بالهواتف من الجيل الثالث.

٢٠-٨ ولتيسير استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة لآلات صرف الأموال، اضطلعت رابطة مصارف هونغ كونغ بمشروع تجريبي لوضع رموز بارزة على هذه الآلات. ويجري السير قدماً في المشروع بالتشاور مع المنظمات غير الحكومية المعنية لضمان قابلية تصميم الرموز

البارزة للتطبيق وفعاليتها بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية. وبدءاً من ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، أتيحت في منطقة هونغ كونغ ٨٢ آلة لصرف الأموال مجهزة بالرموز البارزة على أساس تجريبي لتمكين مزيد من العملاء المعاقين بصرياً من التمتع على نحو أفضل بسهولة استعمال خدمات آلات صرف الأموال. وقد أعلنت رابطة مصارف هونغ كونغ مؤخراً عن اكتمال تجهيز ٢٨٠٠ من آلات صرف الأموال بالرموز البارزة بدءاً من أوائل تموز/يوليه ٢٠١٠. وقد شرع القطاع المصرفي أيضاً في إدخال آلات صرف الأموال التي تعمل بلمس الشاشة وحوالي ١٠ في المائة من الآلات في هونغ كونغ حالياً هي من النوع الذي يعمل بلمس الشاشة. وتقديراً للصعوبة التي قد يواجهها المعوقون بصرياً في استخدام آلات صرف الأموال التي تعمل بلمس الشاشة، كتبت هيئة النقد في هونغ كونغ إلى القطاع المصرفي لتذكير المؤسسات المأذون لها بضمان تلبية احتياجات المعوقين بصرياً لدى إدخال الخدمة الجديدة. وتستشير مختلف المصارف دوائر المعوقين بصرياً عند دراسة الحلول الممكنة الأخرى. بما فيها توفير "مفاتيح اختصار" لتقديم دليل للعملاء المعوقين بصرياً باستعمال مدخلات لوحة المفاتيح في تشغيل آلات صرف الأموال التي تعمل بلمس الشاشة.

٢٠-٩ وهيئة المال في هونغ كونغ أيضاً ملتزمة بتعزيز إمكانية استخدام المعوقين بصرياً للأوراق النقدية لمنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة. واستطاعت الهيئة من خلال عقد الاجتماعات مع جماعات المعوقين بصرياً أن تستطلع آراءهم بشأن كيفية تعزيز السمات الخاصة بإمكانية الاستعمال. وبأخذ هذه الآراء ونتائج البحوث المتعلقة بالممارسة المتبعة في البلدان الأخرى في الاعتبار، أدخلت بعض الأرقام المكتوبة بطريقة برايل والخطوط الملموسة لأول مرة في الأوراق النقدية لهونغ كونغ. وتوفر الخطوط الملموسة طريقة بديلة للتعرف بالنسبة لمن لا يمكنهم القراءة بطريقة برايل. وإضافة إلى ذلك، استحدثت نموذج جديد لقياس الأوراق النقدية لتيسير التفريق بين الفئات المختلفة. ويتمثل هذا النموذج لقياس الأوراق في جهاز سهل الاستعمال من البلاستيك لقياس طول الأوراق النقدية، الذي يختلف باختلاف الفئة. وهو متاح للتوزيع دون مقابل عن طريق الوكالات الطوعية التي تخدم دوائر المعوقين بصرياً. وقد أنشئ خط استعلام هاتفي للمعوقين بصرياً لكي يفهموا سمات سهولة تمييز الأوراق النقدية الجديدة ودليل استخدام نموذج قياس النقدية. وستوضع الأوراق النقدية الجديدة الحاملة لسمات سهولة التمييز المشار إليها موضع التداول على مراحل، بدءاً بالأوراق من فئة ١٠٠٠ دولار من دولارات هونغ كونغ في الربع الأخير من عام ٢٠١٠.

٢٠-١٠ ويشجع مكتب التعليم أيضاً المدارس على استعمال التكنولوجيا المعاونة لدعم الطلاب ذوي الإعاقة. وهناك صندوق تكميلي متاح للمدارس العادية لشراء أثاث خاص ومعدات خاصة لفرادى الطلاب ذوي الإعاقة على أساس الحاجة. وفي الوقت ذاته، تستخدم مدارس التعليم الخاص مختلف أجهزة التكنولوجيا المعاونة لتلبية احتياجات تعلم طلابها من ذوي الإعاقة البصرية والإعاقة السمعية والإعاقة البدنية والإعاقة العقلية. وترد مزيد من المعلومات عن هذا التدبير أيضاً في الفقرة ٢٤-٣٤.

٢٠-١١ وأشار بعض المعلقين إلى أن نظام تحديد المواعيد للخدمات الطبية عن طريق الهاتف ونظام الإعلان المستخدم في العيادات العامة لا يلبين احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية. ونظام المواعيد الهاتفية، الذي أدخلته هيئة المستشفيات في عام ٢٠٠٦ لخدمة العيادة الخارجية العامة التابعة لها، يستهدف أساساً الفئات المحرومة والضعيفة. ويتصدى النظام لمشكلة الصفوف الطويلة في العيادات الخارجية العامة ويقلل خطورة انتقال العدوى بين المرضى المصطفين أمام العيادات انتظاراً للمواعيد. وبالنظر إلى الاحتياجات الخاصة للمرضى ذوي الإعاقة السمعية، طبقت هيئة المستشفيات مجموعة من التدابير لمساعدتهم على استعمال خدمات العيادة الخارجية العامة. وتشمل هذه التدابير إقامة مكاتب للمساعدة في كل عيادة خارجية عامة لتقديم المساعدة لهؤلاء المرضى، ووضع إعلانات في العيادات الخارجية لمساعدة المرضى ذوي الإعاقة السمعية على التعريف بأنفسهم عند شباك التسجيل، ووضع بطاقات اتصال خاصة عند شبائيك التسجيل لاستخدام المرضى ذوي الإعاقة السمعية لتيسير تواصلهم مع موظفي هيئة المستشفيات، وإصدار مبادئ توجيهية لموظفي الهيئة لضمان ترتيب المواعيد بسرعة قدر الإمكان للمرضى ذوي الاحتياجات الخاصة. وفي الوقت ذاته، تجري الهيئة في بعض العيادات تجربة على حجز خدمة العيادة الخارجية العامة عن طريق الفاكس وستوسع نطاقها لتشمل مزيداً من العيادات رهناً بتقييم التجربة. أما عن نظام الإعلان في العيادات الخارجية العامة، فقد بدأت فرادى العيادات في تطبيق عدد من التدابير من قبيل إقامة لوحات إعلانية بالشاشة الإلكترونية لمساعدة المرضى ذوي الإعاقة السمعية. وعلى سبيل التحسين طویل الأجل، تعتزم الهيئة نصب مزيد من لوحات الإعلان بالشاشات الإلكترونية في مشاريعها لأعمال التحسين في المستقبل.

المساعدة المالية لاقتناء جهاز معاون

٢٠-١٢ تقدم حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة أيضاً المساعدة المالية لتيسير حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على الأجهزة المعاونة الملائمة من خلال الوسائل التالية، استناداً إلى الاحتياجات المالية لفرادى مقدمي الطلبات:

- (أ) يُصرف بدل إعاقه شهري بدون فحص للإمكانيات المادية لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة المؤهلين من أجل تلبية الاحتياجات الخاصة الناشئة عن إعاقتهم؛
- (ب) يمكن أن يلتمس المستفيدون بمخطط مساعدات الضمان الاجتماعي الشاملة، رهناً بالتوصية الطبية، استرداد تكاليف اقتناء الأجهزة المعاونة الضرورية؛
- (ج) توفر عدة صناديق خيرية أيضاً المساعدة المالية لشراء الأجهزة المعاونة.

ويقدم الأخصائون الاجتماعيون الطبيون التابعون لإدارة الرعاية الاجتماعية المساعدة للأشخاص المحتاجين في الحصول على خدمة المنظمات غير الحكومية وتقديم طلبات المساعدة المالية السالفة الذكر عند الاقتضاء. ويمكن أيضاً أن يساعدوا المرضى ذوي

الاحتياجات الحقيقية، قبل الإذن بمخروجهم من المستشفى، على تقديم طلبات للحصول على وحدات الإسكان العام التي خضعت لتجديد مرافقها لتلائم احتياجاتهم الخاصة.

أعمال التعديل في الشقق المتزلية

٢٠-١٣ يمكن للمرضى ذوي الاحتياجات الطبية والاجتماعية الخاصة ذات الصلة الذين يتم تقييم بيئتهم المتزلية بأهما لم تعد صالحة للسكنى في المستقبل أن يتقدموا، عن طريق الأخصائيين الاجتماعيين الطبيين التابعين لإدارة الرعاية الاجتماعية، بطلب "الإسكان الرحيم" للحصول على شقق إيجارية عامة مناسبة. وتجري وزارة الإسكان التعديلات الداخلية بالشقق دون مقابل. ويمكن للمرضى الذين يقيمون بالفعل في الإسكان العام أن يتقدموا أيضاً بطلب لتحويلهم بصفة خاصة إلى شقق مناسبة. أما مقدمو الطلبات المؤهلون الذين لا تخصص لهم شقق مناسبة فور مغادرتهم المستشفى فتجري إدارة الرعاية الاجتماعية ترتيب خدمات الدعم لتلبية احتياجاتهم الخاصة إلى حين يتم ذلك.

٢٠-١٤ ولدى الحصول على توصية من ممارس طبي بشأن تخصيص إسكان إيجاري عام للأشخاص ذوي الإعاقة، تكون وزارة الإسكان على اتصال عن كثب مع الممارس الطبي المعني وتزوده بالمعلومات التفصيلية عن الشقة المقترح تخصيصها. ويقدم العرض الفعلي بتوفير الشقة لدى تأكيد أنها مناسبة للغرض المخصصة من أجله.

٢٠-١٥ ومنذ آذار/مارس ١٩٨٢، تعهدت هيئة الإسكان بتحمل نفقات أعمال التعديلات في الشقق المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة تيسيراً لوصولهم إلى الشقة ونقلهم في داخلها. وتشمل أعمال التعديل المعتادة ما يلي:

- (أ) الاستعاضة عن دورة المياه من النوع الآسيوي بالنوع ذي القاعدة؛
- (ب) توفير درابزين داخل المراض؛
- (ج) تغطية مستوى أرضية الشرفات إلى مستوى منطقة المعيشة وتكسية أرضية الشرفات المرفوعة بالبلاط؛
- (د) توسيع المدخل وتركيب باب جديد؛
- (هـ) إزالة حائط وباب المراض وإحلال باب بلاستيكي متزلق يطوى مكانه؛
- (و) إقامة ممرات مائلة إلى الشقة أو المراض؛
- (ز) تركيب جرس باب ذي وميض؛
- (ح) توفير حوض غسيل صحي إضافي لأغراض التطهير.

٢٠-١٦ يقرر موظفو التجمع السكني، بالتشاور مع الأطراف المعنية ذات الصلة (كالمسؤول الطبي وأخصائي العلاج الطبيعي وأخصائي العلاج المهني والأخصائي الاجتماعي الطبي) نوع

الأعمال التي يُضطلع بها ويقومون بالترتيبات لأعمال التعديل التي يتعين تنفيذها على وجه السرعة للتقليل من عناء المعوقين إلى أدنى حد.

الخدمات الهندسية المتعلقة بإعادة التأهيل

١٧-٢٠ يوفر موظفو الصحة المرتبطون بهيئة المستشفيات، بمن فيهم المتخصصون في العلاج المهني وعلم النفس السريري والعلاج الطبيعي والسمعيات والتركيبات التعويضية - التقويمية، وعلاج العيوب الكلام وعلاج القدمين، وما إلى ذلك، مختلف أشكال العلاج والتدريب التأهيلي للمرضى، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة. وتهدف هذه الخدمات إلى تحسين تنقلهم المادي ووظائفهم البدنية فضلاً عن مساعدتهم على استخدام المعينات للتعامل مع احتياجاتهم اليومية وإدارة شؤونهم بأنفسهم. ويوفر موظفو الصحة المرتبطون بالهيئة كذلك التقييم والعلاج والتنظيف داخل المجتمع المحلي. ويجري القيام بزيارات للتوعية والتقييم المنزلي أيضاً تبعاً لاحتياجات المرضى من أجل مساعدتهم على التكيف مع الحياة في المجتمع المحلي.

١٨-٢٠ ويجري أيضاً تزويد مدارس الأطفال ذوي الإعاقة البدنية ومدارس الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الشديدة بأخصائيي العلاج المهني وأخصائيي العلاج الطبيعي الذين يوفران التدريب المطلوب للطلاب بهدف النهوض بقدرتهم على التنقل. كما يجري توفير معلمي التنقل لمدارس الأطفال ذوي الإعاقة البصرية لتنمية مهارات التوجه والحركة لدى الطلاب.

المادة ٢١

حرية التعبير والرأي والحصول على المعلومات

١-٢١ تسلم حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في حرية التعبير والرأي، بما في ذلك حرية التماس المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها من خلال جميع أشكال الاتصال التي يختارونها وفقاً للقانون. وقد اتخذنا، في هذا الصدد، تدابير مناسبة لكفالة إمكانية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على المعلومات التي يزود بها عامة الجمهور وإمكانية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على وسائل الاتصال المناسبة في التفاعل الرسمي وإمكانية حصولهم على المعلومات.

الإطار العام لحماية حرية التعبير والرأي

٢-٢١ حرية التعبير وحرية الصحافة من الحقوق الأساسية التي يتمتع بها جميع المقيمين في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة. وهذه الحقوق مجسدة في المادة ٢٧ من القانون الأساسي والمادة ١٦ من شرعة حقوق هونغ كونغ. والحكومة ملتزمة التزاماً راسخاً بحماية حرية الكلام والصحافة، وبتهيئة بيئة يمكن فيها للصحافة الحرة والنشطة أن تعمل في ظل حد أدنى

من التنظيم. فحرية الصحافة لا غنى عنها لمركز هونغ كونغ باعتبارها مدينة دولية ولا استمرار تنمية اقتصادنا.

٢١-٣ وتوجد في منطقة هونغ كونغ عدة منصات، سواء داخل الحكومة أو في أوساط الجمهور، توفر للأشخاص ذوي الإعاقة على وجه التحديد قنوات للتعبير عن آرائهم. ويرد مزيد من المعلومات عن ذلك في إطار المادة ٢٩.

التدابير الإدارية لحماية الحق في التماس المعلومات وتلقيها

الحق في الحصول على المعلومات ومدونة قواعد السلوك بشأن الحصول عليها

٢١-٤ تتمثل سياسة حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة في إتاحة أكبر قدر ممكن من المعلومات للجمهور من أجل تعزيز فهمه لوضع السياسات وتنفيذها. وتحقيقاً لهذه الغاية، استحدثنا مدونة قواعد السلوك بشأن الحصول على المعلومات (المدونة) في آذار/مارس ١٩٩٥، وكان ذلك في البداية على أساس تجريبي عمل بمثابة إطار إداري لتوفير المعلومات المحتفظ بها لدى المكاتب/الإدارات الحكومية. وبحلول كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، جرى تنفيذ المدونة في جميع أرجاء حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة.

٢١-٥ وبموجب المدونة، تتاح للجمهور المعلومات التي تحتفظ بها الحكومة، سواء بصفة روتينية أو بناء على الطلب، ما لم توجد لحجبها أسباب وجيهة تتعلق بالمصالح العامة أو التجارية أو بطرف ثالث أو بخصوصية الأفراد. ويمكن لأفراد الجمهور الذين يستأقون من رد إحدى الإدارات بموجب المدونة أن يتقدموا بشكواهم إلى أمين المظالم. ويتلقى جميع أفراد الجمهور، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة، نفس المعاملة في إطار المدونة. وتتبع الإدارات بالنسبة للمعلومات التي تتاح بصفة روتينية للجمهور على الصفحات الرئيسية الخاصة بهذه الإدارات، عند تصميم صفحاتها الرئيسية، "المبادئ التوجيهية بشأن نشر المعلومات من خلال المواقع الشبكية للحكومة" الصادرة عن مكتب الشؤون الداخلية، وذلك لتيسير استخدامها من جانب المعوقين بصرياً (انظر من فضلك الفقرات من ٢١-٦ إلى ٢١-٨ أدناه). وفيما يتعلق بالمعلومات المقدمة بناء على الطلب، توفر الإدارات نسخاً إلكترونية بصيغة وورد أو بي دي إف، قدر الإمكان، للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بناء على طلبهم.

إمكانية الحصول على الإعلانات والمعلومات الحكومية

٢١-٦ تتوخى جميع مكاتب/إدارات حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة في صفحاتها الرئيسية (باللغتين الإنكليزية والصينية) تزويد الجمهور بالمعلومات من قبيل المبادرات المتعلقة بالسياسات العامة وتفاصيل الخدمات وطريقة الاتصال والإعلانات، وما إلى ذلك.

إمكانية الوصول إلى المواقع الشبكية

٢١-٧ ولضمان ملاءمة الصفحات الرئيسية للمستخدمين، أصدر مكتب الشؤون الداخلية "المبادئ التوجيهية لنشر المعلومات من خلال الصفحات الشبكية للحكومة" بغرض أن تمثل لها جميع المكاتب/الإدارات لدى تصميم صفحاتها الرئيسية الرسمية. وتقتضي المبادئ التوجيهية المذكورة من المكاتب/الإدارات، في جملة جهات أخرى، أن تستخدم تكنولوجيات الإنترنت الجديدة استخداماً مناسباً لتعزيز وصول المستخدمين إليها مع تلبيتها في الوقت ذاته احتياجات مستخدمي الإنترنت ذوي الإعاقة البصرية. وقد أنشئت لجنة مشتركة بين الإدارات، تضم ممثلين عن مكتب الشؤون الداخلية وإدارة خدمات المعلومات ومكتب كبير مسؤولي الإعلام الحكومي لرصد الامتثال للمبادئ التوجيهية المنقحة وإسداء المشورة للمكاتب/الإدارات بشأن طرق بلوغ المعايير المعلنة في المبادئ التوجيهية والمحافظة عليها. وستبقي اللجنة المبادئ التوجيهية قيد الاستعراض، وإن اقتضى الأمر ستقوم بتنقيحها. وقد امتثلت المواقع الشبكية لإدارات الحكومة للمبادئ التوجيهية منذ عام ٢٠٠٣. ولمواكبة المعايير الدولية وتطور التكنولوجيا الشبكية، صدرت أحدث نسخة منقحة من المبادئ التوجيهية في تموز/يوليه ٢٠٠٩.

٢١-٨ ويمثل الموقع GovHK (<http://www.gov.hk>) البوابة الجامعة لحكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة. وقد أولينا في إعداد الموقع أولوية لإمكانية الوصول إليه. ولضمان أن يلبي تصميم الموقع GovHK احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة، تشاورنا مع المنظمات الممثلة لهؤلاء الأشخاص، وأجرينا اختبارات لسهولة الاستخدام ومناقشات لمجموعات التركيز بمشاركة من الأشخاص ذوي الإعاقة. وقد أدمجت في الموقع مجموعة من السمات لتيسير استخدامه من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة، من بينها السمات التالية:

(أ) الامتثال للمبادئ التوجيهية لسهولة الوصول إلى محتويات الشبكة العالمية الإصدار ١-٠ المعترف بها دولياً لاتحاد الشبكة العالمية إلى مستوى الأولوية ٢ (أي الامتثال برتبة ألف مزدوجة)؛

(ب) الاختبار واستيفاء المستوى الأمثل بالنسبة لبرامج قراءة الشاشة الشائعة وبرامج تكبير الشاشة التي يستخدمها المعوقون بصرياً في هونغ كونغ، بما فيها برنامج جوز JAWS 10 للغة الصينية وويندوز لايت لعام ٢٠٠٧؛

(ج) الاختبار باستعمال برامج تكبير الشاشة مثل زوم تيكست ZoomText؛

(د) قد يحتاج المستخدمون الذين قد يقلون كفاءة في استعمال الفأرة، كالأشخاص ذوي الإعاقة البصرية أو الذين يعانون من إعاقات عضلية عصبية، إلى استعمال لوحة المفاتيح بدون فأرة لتصفح الموقع الشبكي. والموقع GovHK مصمم بحيث يمكن للشخص أن يستخدم لوحة المفاتيح حصراً للوصول إلى جميع السمات والمحتويات؛

(هـ) سهولة الوصول إليه باستخدام المتصفحات ونظم التشغيل الشائعة: وطبق المعيار HTML 4.01 على الصفحات الشبكية بالموقع GovHK، ويمكن للمستخدمين الوصول إليها بالمتصفحات الرئيسية من النسخ الشائعة التي تمثل للمعيار؛

(و) قدرة المستخدمين على اختيار حجم النص وألوان عرضه لتلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

٩-٢١ وفي إصدار إعلانات المصلحة العامة، ستكفل إدارة خدمات المعلومات إنتاجها مشتملة على شرح لتيسير فهم الرسالة من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية. ويجري تحميل إعلان الحكومة أيضاً على الموقع الشبكي لإدارة خدمات المعلومات من أجل سهولة الرجوع إليه من جانب المعوقين سمعياً.

١٠-٢١ وملاحظة تقدم شروح في بعض البرامج التليفزيونية والترجمة إلى لغة الإشارة في عدد قليل من البرامج المختارة، رأى بعض المعلقين أن تقدم الشروح على نطاق أوسع وأن تقدم الترجمة إلى لغة الإشارة، باعتبارها خطوة تقدمية، للإذاعات المباشرة لاجتماعات المجلس التشريعي، وإعلان بيان سياسات حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة وميزانيتها وغيره من الإعلانات الرئيسية. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، افتتحت لجنة المجلس التشريعي خدمة لإذاعة أفلام الفيديو التجريبية على الشبكة العالمية يمكنها أن تتسع لـ ١٠٠ مشاهد للشبكة العالمية في أي وقت لتغطية بعض اجتماعات المجلس التشريعي ولجانه. وفي إطار هذه الخدمة، يجري تقديم ترجمة فورية إلى لغة الإشارة لوقائع المجلس في وقت الأسئلة وإلقاء بيانات كبير الموظفين التنفيذيين عن السياسات، وفترات الأسئلة والإجابة مع كبير الموظفين التنفيذيين وإلقاء بيانات الميزانية للأمين المالي. وبما أن هونغ كونغ تعترم نقل مجمع المجلس التشريعي إلى مشروع تamar الإنشائي على النحو المذكور في الفقرة ٩-٥٤، فإن النظام التجريبي المذكور يوفر حرية قيمة لوضع استراتيجيات البث على الشبكة العالمية في مجمع المجلس التشريعي الجديد بحيث تلي احتياجات عامة الجمهور، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة السمعية. وفيما يتعلق بخدمات برامج التليفزيون المجانية للمنازل، يشترط على الجهات التي تُمنح التراخيص بموجب توجيهات هيئة الإذاعة عملاً بتراخيص كل منها أن توفر الشروح في أنواع محددة من البرامج وفي فترات زمنية محددة لتلبية احتياجات الأشخاص المعوقين سمعياً. وفي الوقت الحاضر، يُشترط على أصحاب التراخيص توفير الشروح على قنوات البث التماثلي وقنوات البث الرقمي المتزامن لجميع برامج الأخبار والجو، وبرامج الشؤون الجارية، وإعلانات الطوارئ على كل من خدمتها باللغة الصينية واللغة الإنكليزية. علاوة على ذلك، على قنوات البث التماثلي بالصينية، يجب توفير الشروح باللغة الصينية لجميع البرامج المعروضة بين الساعتين ١٩:٠٠ و ٢٣:٠٠ مساءً. أما على قنوات البث التماثلي بالإنكليزية، فيُطلب من حاملي التراخيص توفير الشروح للبرامج الإنكليزية لمدة ساعتين كل أسبوع لقيمتها التثقيفية للمراهقين. وتنطبق شروط الشرح أيضاً على قنوات البث الرقمي المتزامن. وفيما يتعلق بقنوات البث الرقمي المتزامن، يسمح لحاملي التراخيص بتوفير الشروح في دوائر مغلقة للسماح للمشاهدين بإظهار الشروح على

الشاشة وفقاً لاحتياجاتهم. وبدءاً من عام ٢٠١٠، يشترط على حاملي التراخيص توفير الشروح لجميع البرامج الدرامية التي تنقلها قنوات البث التماثلي/الرقمي باللهجة الكانتونية. وبحلول عام ٢٠١٢، ستوفر الشروح الإنكليزية لجميع البرامج المداعة على القنوات الإنكليزية التماثلية/الرقمية من الساعة ٨:٠٠ إلى ٢٣:٣٠.

استخدام لغة الإشارة

١١-٢١ وبموجب الدعم المقدم من حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، توفر المنظمات غير الحكومية لإعادة التأهيل حالياً خدمة الترجمة إلى لغة الإشارة لا للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية فحسب، وإنما أيضاً للهيئة القضائية والإدارات الحكومية مثل الشرطة وإدارة الخدمات الإصلاحية وإدارة الرعاية الاجتماعية، وغيرها من المنظمات كهيئة المستشفيات وأوشان بارك وملاهي ديزني هونغ كونغ لتيسير قيامها بالتواصل وتقديم الخدمات على نحو فعال للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية. وتنظم المنظمات غير الحكومية لإعادة التأهيل، بالتعاون مع الإدارات الحكومية والمجتمعات المحلية ومجموعات الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، التدريب المنتظم كذلك على لغة الإشارة للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، والمترجمين إلى لغة الإشارة، وموظفي الإدارات الحكومية، والمنظمات العامة، وأفراد الجمهور، وتنتشر أدلة تدريبية على لغة إشارة هونغ كونغ وتنظم أنشطة إعلانية لتشجيع على استخدام لغة الإشارة بهدف تعزيز اندماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع المحلي.

١٢-٢١ وبموجب الدعم المقدم من حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، تنظم المراكز الاجتماعية والترفيهية للمعوقين أيضاً دورات تدريبية على لغة الإشارة لتنمية مهارات التعلم لدى الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية بهدف تعزيز تواصلهم مع الأشخاص القادرين على السمع. ويجري أيضاً توفير خدمة الترجمة إلى لغة الإشارة للإدارات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والأشخاص المعوقين سمعياً فيما يتعلق بالمقابلات الوظيفية وجلسات المحاكم وتسجيل الزواج والاستشارات الطبية والامتحانات العامة، وما إليها. ويتيح مركز الخدمات المتعددة للأشخاص المعوقين سمعياً كذلك مجموعة كاملة من الخدمات الاجتماعية لإعادة التأهيل، بما في ذلك إسداء المشورة وخدمات الترجمة إلى لغة الإشارة والدورات التدريبية، وخدمات إنتاج وإصلاح قوالب الأذن فضلاً عن تقديم خدمات العلاج السمعي وعلاج الكلام. وتبذل المنظمات غير الحكومية جهوداً دؤوبة لتشجيع استخدام لغة الإشارة من خلال تنظيم برامج جماهيرية ونشر المراجع في لغة الإشارة للجمهور.

١٣-٢١ وكما ردد بعض المعلقين خلال المشاورة العامة، رأت جماعات الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية والمنظمات غير الحكومية التي توفر الخدمات في هذا الصدد أن تعمل حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة كذلك على تعزيز استخدام لغة الإشارة، وذلك على سبيل المثال بتوسيع نطاق توفير خدمة الترجمة إلى لغة الإشارة للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية لدى تقديم الخدمات حيثما تقتضي الإدارات الحكومية والهيئات العامة ومنظمات الأعمال التجارية.

وكما سلفت الإشارة في الفقرة ٢١-١١ أعلاه، ستجري الهيئة القضائية وهيئة المستشفيات ومختلف الإدارات الحكومية كالشرطة وإدارة الخدمات الإصلاحية وإدارة الهجرة، وغيرها من المنظمات مثل أوشان بارك وملاهي ديزني هونغ كونغ الترتيبات لتوفير خدمة الترجمة إلى لغة الإشارة حسب الاقتضاء لتيسير التواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية. وفي هذا الصدد، سيواصل مكتب العمل والرفاه حث المكاتب والإدارات الحكومية ذات الصلة على أن تجري استعراضاً ناقداً للسياسات والتدابير المتخذة بموجب صلاحياتها وتعزيز طرائق التواصل المسورة، بما فيها استخدام لغة الإشارة. علاوة على ذلك، لتوسيع نطاق استخدام لغة الإشارة وتعزيز الشمول، أنشأت اللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل فريقاً عاماً لمساعدتها في إسداء المشورة لحكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بشأن طرق التشجيع على استخدام لغة الإشارة. ويشمل أعضاء الفريق العامل بعض أعضاء اللجنة الاستشارية والأشخاص ذوي الإعاقة السمعية والمترجمين إلى لغة الإشارة وممثلين للمنظمات غير الحكومية المعنية بإعادة التأهيل وممثلين لقطاع التعليم وممثلين للمكاتب والإدارات الحكومية ذات الصلة. وسوف يستشير الفريق العامل الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين في رسم الاتجاهات الاستراتيجية التي تتبع في تعزيز استخدام لغة الإشارة بهدف النهوض بالدعم المقدم للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في حياتهم اليومية وبناء مجتمع شامل للجميع.

٢١-١٤ وأعرب بعض المعلقين أيضاً عن قلقهم إزاء عدم كفاية توفير التدريب على لغة الإشارة للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية واقترحوا إدراج لغة الإشارة في مقررات مدارس التعليم الخاص للأطفال ذوي الإعاقة السمعية. ويتمثل الهدف من التعليم الخاص للأطفال ذوي الإعاقة السمعية في تنمية إمكانياتهم الكاملة فيما يتعلق بالتعلم والإنجاز مدى الحياة والنمو كأشخاص جيدي التكيف متمتعين بالاستقلال لكي يتسنى لهم الاندماج في المجتمع إلى أقصى حد ممكن. ولذلك يجري تشجيعهم على استخدام ما تبقى لديهم من قدرة على السمع لتنمية ما يمكن من اللغة حتى يتمكنوا من إجادة مهارات التواصل الملائمة للتفاعل اليومي مع أقرانهم القادرين على السمع. وتحقيقاً لهذه الغاية، فإن طريقة التعليم في مدارس التعليم الخاص للأطفال ذوي الإعاقة السمعية تكون بالتواصل السمعي/الشفهي أو اليدوي (ويشمل الإشارة) أو الكلي مع إبقاء الاعتبار الواجب لاحتياجات الطلاب التعليمية. وستنظم مدارس التعليم الخاص التدريب ذا الصلة للمدرسين تمكيناً لهم من اعتماد أكثر طرائق التواصل ملائمة لقدرات الطلاب واحتياجاتهم.

المادة ٢٢ احترام الخصوصية

الإطار العام لحماية الخصوصية الشخصية

٢٢-١ تسلم حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بحق جميع الأشخاص (بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة) في حماية حياتهم الخاصة وشرفهم وسمعتهم. وتنص المادة ٣٠ من القانون الأساسي على أن حرية التواصل وخصوصيته محمية بحكم القانون لسكان هونغ كونغ. ولا يجوز لأي إدارة أو فرد المساس، لأي سبب من الأسباب، بحرية السكان في التواصل وخصوصيتهم، فيما عدا أنه يجوز للسلطات ذات الصلة التفتيش على الاتصالات وفقاً للإجراءات القانونية لتلبية احتياجات الأمن العام أو التحقيق في الجرائم الجنائية. وبالإضافة إلى ذلك، تكفل المادة ١٤ من شرعة الحقوق الحماية للخصوصية والأسرة والمثزل والمراسلات والشرف والسمعة.

التشريعات ذات الصلة

قانون (خصوصية) البيانات الشخصية (Cap. 486) وعمل المفوض المعني بخصوصية البيانات الشخصية

٢٢-٢ تتخذ التدابير المناسبة لحماية خصوصية البيانات الشخصية للأفراد، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة. وقد بدأ سريان قانون (خصوصية) البيانات الشخصية في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦. ويحمي هذا القانون خصوصية الأفراد (بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة) فيما يتعلق ببياناتهم الشخصية. ويشمل القانون أي بيانات ترتبط بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بالأفراد الأحياء، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة، ويتسنى عملياً من خلالها التحقق من شخصية الفرد وتكون في شكل يمكن الاطلاع عليه أو تجهيزه من الوجهة العملية. ويجوز للفرد (بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة) الذي يتعرض لضرر، بما في ذلك إيذاء مشاعره، بسبب مخالفة القانون فيما يتعلق ببياناته الشخصية، أن يلتمس التعويض من مستخدم البيانات المعني.

٢٢-٣ ويشرف على إنفاذ قانون (خصوصية) البيانات الشخصية مكتب المفوض المعني بخصوصية البيانات الشخصية، وهو هيئة قانونية مستقلة منشأة بحكم هذا القانون. ويرأس المكتب المفوض المعني بخصوصية البيانات الشخصية الذي يعينه كبير الموظفين التنفيذيين. ومن بين وظائفه وسلطاته رصد الامتثال لأحكام قانون (خصوصية) البيانات الشخصية والإشراف عليه، وتشجيع الهيئات الممثلة لمستخدمي البيانات ومساعدتها على وضع مدونات لقواعد الممارسة للاسترشاد بها في الامتثال لأحكام هذا القانون؛ وإذكاء الوعي بمتطلبات القانون وفهمها، والقيام بعمليات التفتيش، بما فيها عمليات التفتيش على أي نظم للبيانات الشخصية

تستعملها الجهات المستخدمة للبيانات من إدارات حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة أو مؤسساتها القانونية.

التدابير الإدارية المتخذة لحماية خصوصية مستعملي خدمات الرعاية الاجتماعية والخدمات الطبية والتعليمية

٢٢-٤ يتعين على المنظمات غير الحكومية التي توفر خدمات الرعاية الاجتماعية المدعومة، بما فيها الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، بموجب نظام رصد أداء الخدمات الذي تديره إدارة الرعاية الاجتماعية، أن تمثل لمعايير جودة الخدمات التي تنص، في جملة أمور، على أن تحترم وحدة الخدمات حقوق مستعملي الخدمات في الخصوصية والسرية. وفي إطار الامتثال لهذه المعايير، يشترط على وحدة الخدمات المعنية أن تضع وتقوم بتنفيذ سياسة وإجراءات لكفالة حماية خصوصية فرادى مستعملي الخدمات وكرامتهم، بغض النظر عن إعاقاتهم، وأن تضطلع بالأنشطة وفقاً لهذا المبدأ.

٢٢-٥ وكما سلفت الإشارة في الفقرات من ١٧-١٩ إلى ٢٠-١٩ أعلاه، قدمت حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة في المجلس التشريعي مشروع قانون لدور الرعاية المؤسسية (للأشخاص ذوي الإعاقة) بغية تطبيق مخطط قانوني لإصدار تراخيص دور الرعاية المؤسسية للأشخاص ذوي الإعاقة ضماناً لجودة الخدمات. وكجزء لا يتجزأ من آلية إصدار التراخيص، سوف تصدر مدونة لقواعد الممارسة بغرض أن تمثل لها جميع هذه الدور. وسيدرج في المدونة شرط احترام كرامة السكان وخصوصيتهم، فينبغي، على سبيل المثال، وضع فواصل من قبيل حاجز أو ستار خلال تقديم خدمات الرعاية الشخصية.

٢٢-٦ وفيما يتعلق بالخدمات الطبية، تطبق هيئة المستشفيات مجموعة من الممارسات الراسخة لحماية خصوصية البيانات الشخصية للأشخاص المستعملين للخدمات في المستشفيات والمؤسسات التابعة لها. وتطبق هذه الممارسات جميع المستشفيات والمؤسسات التابعة للهيئة وهي واجبة التطبيق على جميع الأشخاص بغض النظر عن كونهم من ذوي الإعاقة أو عدمه. ومن الأمثلة على هذه الممارسات أنه ينبغي جمع البيانات الشخصية للأفراد بما فيه الكفاية ولكن دون إفراط وذلك بالوسائل القانونية والعادلة وللأغراض القانونية، وينبغي محو البيانات الشخصية التي لم تعد لها ضرورة للأغراض التي قصد استخدامها فيها، وينبغي عدم استخدام البيانات الشخصية لأي غرض سوى الأغراض التي كانت تلك البيانات ستستخدم فيها في وقت جمعها، أو لأغراض مرتبطة مباشرة بتلك الأغراض (ما لم يمنح الفرد المعني موافقته، أو لاستخدام بديل إذا كان القانون يأذن بذلك). وفي الوقت ذاته، توجد لدى إدارة الصحة أيضاً إجراءات ملائمة لحماية خصوصية البيانات الشخصية للعملاء المستعملين لخدماتها. ويجري تطبيق تدابير لمنع إفشاء أو تعديل المعلومات الواردة في السجلات الطبية للمرضى أو تعديلها على وجه غير مشروع، ولضمان عدم تمكن الأشخاص غير المأذون لهم من الاطلاع على هذه المعلومات.

٢٢-٧ وفيما يتصل بالأغراض التعليمية، يتبع مكتب التعليم وجميع المدارس بدقة شروط قانون (خصوصية) البيانات الشخصية في معالجة البيانات الشخصية لجميع الطلاب، بمن فيهم الطلاب ذوو الاحتياجات التعليمية الخاصة. ويتم الحصول على موافقة الوالدين و/أو الطلاب قبل إجراء الإحالات لأغراض خدمات التقييم و/أو الدعم ونقل البيانات الشخصية للطلاب فيما بين المدارس أو إلى منظمات الخدمة ذات الصلة.

المادة ٢٣

احترام البيت والأسرة

هدف السياسة العامة

٢٣-١ تعتبر حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة الأسرة عنصراً ذا أهمية حيوية للمجتمع يوفر البيئة الحميمة للرعاية البدنية والدعم المتبادل والأمن العاطفي اللازمة لنماء الأطفال بشكل صحي. فالأسرة توفر الدعم والقوة للمرضى والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والمنحرفين. ولا تزال سياستنا متمثلة في المحافظة على الأسرة وتعزيزها بوصفها وحدة اجتماعية أساسية. وفي هذا الصدد، وضعنا إطاراً قانونياً لحماية حرية الفرد (مما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة) في الزواج وإنشاء أسرة. كما نقدر المساهمة التي يقدمها القائمون على الرعاية المنزلية لأفراد أسرهم تقديراً كبيراً. ومن ثم فنحن نسعى لتقديم خدمات الدعم المناسبة للوالدين المصابين بإعاقة ولمن يحتاجون إليها لرعاية أطفالهم ذوي الإعاقة بهدف تيسير قيامهم بواجباتهم الأسرية. وهذه السياسة مكرسة أيضاً في إطار المادة ١٩ من شرعة الحقوق التي تنص على أن الأسرة هي الوحدة الطبيعية الأساسية للمجتمع، ولها حق التمتع بحماية المجتمع والدولة.

الإطار العام لحماية الحق في الزواج وإنشاء أسرة على أساس من الرضا التام الذي لا إكراه فيه

٢٣-٢ تحظى الحرية في الزواج بالحماية بموجب إطار القانون الأساسي. وتنص المادة ٣٧ من القانون الأساسي على أن حرية سكان منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة في الزواج وحققهم في تأسيس أسرة بحرية يتمتعان بحماية القانون. علاوة على ذلك، تنص المادة ١٩ من شرعة الحقوق، في جملة أمور، على الاعتراف بحق الرجل والمرأة اللذين في سن الزواج في الزواج وتأسيس أسرة. والزواج في هونغ كونغ ينظمه قانون الزواج (Cap. 181). وجميع الزيجات بموجب هذا القانون هي اتحاد طوعي مدى الحياة بين رجل واحد وامرأة واحدة مع استبعاد جميع الآخرين. وبموجب القانون، يسمح لأي شخصين، سواء من ذوي الإعاقة أو من غير ذوي الإعاقة، بأن يتزوجا في حال استيفائهما جميع الشروط القانونية الأخرى.

ولا يجري القانون أي تمييز على أساس ما إذا كان الطرفان المعنيان من ذوي الإعاقة أم ليسا كذلك.

السياسات والتدابير الإدارية المتخذة لتوفير الدعم للوالدين والأطفال ذوي الإعاقة

٢٣-٣ تتمثل الأهداف العامة لخدمات رعاية الأسرة في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة في المحافظة على الأسرة وتعزيزها كوحدة، وتنمية علاقات الترابط الشخصي المتسمة بالحب، وتمكين الأفراد وأفراد الأسرة من اتقاء المشاكل الشخصية والأسرية والتعامل معها في حال نشوئها، وتلبية الاحتياجات التي لا يمكن تلبيتها من داخل الأسرة. وبعتمادنا المبادئ الإرشادية "اتخاذ الطفل محوراً والتركيز على الأسرة والاستناد إلى المجتمع" في وضعنا الخطط وتوفيرنا لخدمات رعاية الأسرة، نؤكد تأكيداً شديداً على تلبية احتياجات الأطفال في مختلف مراحل النمو وكفالة توفير الرعاية والحماية لهم بشكل كاف. ونرى أن الأطفال يلقون الحماية والرعاية المثلى داخل أسرة يسودها الحب، ومنتهج، كما أشير أعلاه، سياسة للمحافظة على الأسرة وتعزيزها كوحدة. فالأسرة التي تؤدي وظائفها جيداً توفر بيئة حميمة تتاح فيها الرعاية البدنية والدعم المتبادل والأمن العاطفي لأجل نماء الأطفال، بغض النظر عن قدراتهم أو إعاقاتهم، حتى يصبحوا أعضاء أصحاء ومسؤولين في المجتمع.

٢٣-٤ وتحقيقاً لهذه الغاية، نعمل على تلبية احتياجات الأسرة من خلال توفير مجموعة متتالية من الخدمات الوقائية والداعمة والعلاجية لضمان تزويد الآباء والأمهات ذوي الإعاقة بالدعم الكافي في أدائهم لمسؤولياتهم عن تربية الأطفال، حتى لا يُفصل طفل عن والديه سواء بسبب إعاقة الطفل أو إعاقة أحد الوالدين أو كليهما، ما لم يكن هذا الفصل لمنفعة الطفل، ولمنع إخفاء الأطفال ذوي الإعاقة أو التخلي عنهم أو إهمالهم أو عزلهم.

المراكز المتكاملة لخدمة الأسرة ومراكز الخدمات المتكاملة

٢٣-٥ اقترح بعض المعلقين أن تعزز حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة خدمات الدعم للآباء والأمهات ذوي الإعاقة في قيامهم برعاية أطفالهم. وتوجد حالياً مجموعة واسعة من خدمات الدعم المجتمعي توفر دعم الرعاية الاجتماعية للآباء والأمهات و/أو الأسر. وفي جملة مؤسسات أخرى، تقوم المراكز المتكاملة لخدمة الأسرة وعددها ٦١ مركزاً ومراكز الخدمات المتكاملة وعددها اثنان، التي تديرها إدارة الرعاية الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية وتغطي الإقليم بكامله، بتزويد الأشخاص المحتاجين، بمن فيهم الآباء والأمهات والأطفال ذوو الإعاقة، بمجموعة متوالية من خدمات الرعاية الاجتماعية الوقائية والداعمة والعلاجية. ويقدم الأخصائيون الاجتماعيون في هذه المراكز احتياجاتهم تقيماً دقيقاً ويقدمون لهم الخدمات الملائمة بطريقة كلية. وتشمل الخدمات المقدمة المشورة وجماعات المساعدة الداعمة/المتبادلة والبرامج النمائية وخدمة إعانة الأسرة والتثقيف بشأن الحياة الأسرية وأنشطة الوالدين والطفل لتعزيز مهارات الوالدين في رعاية أطفالهم، ومعالجة الإجهاد وحل

المشكلات، بما في ذلك مهارات التعامل مع المصاعب الناشئة عن إعاقة أطفالهما، وما إلى ذلك. وتجري إحالة الأشخاص المحتاجين أيضاً لكي يتقدموا بطلب لخدمات الدعم المجتمعي (كالمساعدة المالية) وخدمات رعاية الطفل، وما إليها، حسب الاقتضاء.

٦-٢٣ وتتعاون المراكز المتكاملة لخدمة الأسرة ومراكز الخدمات المتكاملة أيضاً مع القطاعات الأخرى والمهنيين في إقامة شبكات للدعم في المجتمع بهدف توفير الدعم الكلي للأسر وتحقيق التعرف المبكر على المشكلات والتدخل جيد التوقيت في حالة الأسر المعرضة للخطر.

تثقيف الوالدين

٧-٢٣ تقدم إدارة الرعاية الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة تثقيف الوالدين لعامة الجمهور، بمن فيهم الآباء والأمهات ذوو الإعاقة، والآباء والأمهات الذين لهم أطفال ذوو إعاقة. ونظراً لأن تثقيف الوالدين وقائي ونمائي في طابعه، يهدف تثقيف الوالدين إلى تعزيز قدرة الوالدين/الوالدين باعتبار ما سيكون على الوفاء بأدوارهما وواجباتهما في تربية الطفل، وتعزيز علاقة الوالدين/الوالدين بالأسر على أداء وظائفها بشكل فعال. وتشمل المجالات التي يغطيها برنامج تثقيف الوالدين فهم احتياجات الأطفال في مختلف مراحل نموهم، والمهارات الفعالة لرعاية الطفل، وتعزيز العلاقة بين الوالدين والطفل، ومهارات رعاية الأطفال والإشراف عليهم، وإدارة الإجهاد بالنسبة للوالدين، وهكذا.

حماية الأطفال ذوي الإعاقة

٨-٢٣ يخوّل قانون حماية الأطفال والأحداث المحاكم أن تمنح أمر رعاية أو حماية فيما يتعلق بالأطفال أو الأحداث (من فيهم ذوو الإعاقة) الذين يتعرضون للاعتداء، أو الذين يخرجون عن نطاق السيطرة إلى حد يمكن معه وقوع أذى لهم أو لغيرهم، أو الذين تعرضت صحتهم أو نماؤهم أو رفاههم، أو تتعرض حالياً، للإهمال.

٩-٢٣ ويمكن أن يعيّن مدير الرعاية الاجتماعية كوصي قانوني بموجب هذا الأمر. وعندئذ يوكل الطفل المعني إلى رعاية شخص أو مؤسسة مناسبة لهذا الغرض أو إلى إشراف مسؤول عن الرعاية الاجتماعية. وكبديل عن ذلك، يمكن أن يصدر أمر للوالد أو للوصي بأن يتعهد رسمياً بممارسة الرعاية أو الوصاية على الوجه السليم.

١٠-٢٣ وينص قانون حماية الأطفال والأحداث أيضاً على أنه يجوز لمدير الرعاية الاجتماعية أو أي مسؤول يأذن له بذلك أن يدخل أي مبان بهدف انتزاع أي طفل أو حدث يبدو أنه في حاجة إلى الرعاية أو الحماية وذلك بغرض التقييم الطبي أو النفسي أو الاجتماعي.

خدمات رعاية الطفل

خدمات رعاية الطفل المؤسسية

٢٣-١١ يجري توفير خدمات رعاية الطفل المؤسسية للأطفال والصغار دون سن ٢١ عاماً الذين لا يمكن لأسرهم رعايتهم على نحو ملائم لأسباب مختلفة كالمشاكل السلوكية أو الانفعالية أو المشاكل في العلاقات، أو الأزمات الأسرية الناشئة عن المرض والوفاة والهجرة.

٢٣-١٢ ويستند إعداد خدمات رعاية الطفل المؤسسية إلى مبدأ أن السياق الأسري هو الخيار المفضل على السياق المؤسسي، ولا سيما في حالة الأطفال دون سن المراهقة. وتحظى الرعاية غير المؤسسية على هيئة الكفالة الحضانة وبيوت المجموعات الصغيرة بالأسبقية على الرعاية المؤسسية، ولكن تتاح خيارات متنوعة لكي يمكن إلحاق الأطفال بالمنشأة الأنسب لهم.

٢٣-١٣ وتشمل الرعاية غير المؤسسية خدمات الكفالة الحضانة وبيوت المجموعات الصغيرة، أما الرعاية المؤسسية فتشمل دور الحضانة المؤسسية، ومدارس الحضانة المؤسسية ومراكز استقبال الطفل ودور الطفل ودور الأولاد/الفتيات وبيوت الأطفال/الفتيات. وتوفر هذه المراكز ما مجموعه ٣ ٥٣٢ مكاناً. ويمكن تقديم الطلبات من جانب الأخصائي الاجتماعي المسؤول عن الحالة من خلال نظام الإحالة المركزي الذي يتبعه وهذه الخدمة مجانية.

الخدمات النهارية لرعاية الطفل

٢٣-١٤ لتقدم الدعم للأسر التي لا يمكنها رعاية أطفالها الصغار لفترة مؤقتة بسبب العمل أو لأسباب أخرى، توفر منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة الدعم للمنظمات غير الحكومية لكي تدير أنواعاً مختلفة من خدمات رعاية الطفل لصالح الأسر المحتاجة. كما نسعى لزيادة المرونة في هذه الخدمات. ويجري توفير خدمات الرعاية المنتظمة من خلال مراكز مستقلة لرعاية الطفل (للأطفال الذين تقل أعمارهم عن ثلاث سنوات) ورياض الأطفال - مراكز رعاية الطفل (للأطفال الذين تقل أعمارهم عن السادسة). ويجري توفير خدمة رعاية الطفل العارضة وخدمة الساعات الممتدة في بعض مراكز رعاية الطفل ورياض الأطفال - مراكز رعاية الطفل لدعم الآباء والأمهات غير القادرين على رعاية أطفالهم لفترة مؤقتة بسبب انشغالات هامة أو مفاجئة على أساس عارض.

٢٣-١٥ وإلى جانب ذلك، أدخلت إدارة الرعاية الاجتماعية بشكل استباقي خدمات جديدة لرعاية الطفل تتسم بمزيد من المرونة وتشمل ساعات عملها فترات المساء وعطلات نهاية الأسبوع والعطلات تلبية للطلب على هذه الخدمات بشكل أفضل. ومن بين هذه الخدمات:

(أ) دعم بيوت كفالة الطفل وبعض بيوت المجموعات الصغيرة، التي كانت تقتصر في الأصل على تقديم خدمات الرعاية المؤسسية، لتوفير خدمات الرعاية النهارية منذ تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، على التوالي؛

(ب) دعم مراكز رعاية الطفل القائمة على المساعدة المتبادلة لتوفير الخدمات في فترات المساء وفي عطلات نهاية الأسبوع وفي العطلات، وذلك منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨؛

(ج) تنفيذ مشروع دعم الأحياء لرعاية الطفل من خلال المنظمات غير الحكومية/منظمات المقاطعات منذ شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ بهدف تزويد الآباء والأمهات المحتاجين إلى خدمات لرعاية الطفل أكثر مرونة بالإضافة إلى الخدمات العادية، وفي الوقت ذاته، تنمية المساعدة والرعاية المتبادلة في المجتمع المحلي. ولمشروع دعم الأحياء لرعاية الطفل عنصران للخدمة:

'١' خدمة رعاية الطفل داخل المنزل للأطفال دون سن السادسة؛

'٢' مجموعة الرعاية الخاصة بالمركز للأطفال بين سن الثالثة ودون السادسة. وفي إطار هذا المشروع، يجري تعيين مقدمي الخدمة في الحي وتدريبهم على رعاية الأطفال في مراكز يديرها مديرو الخدمة (مجموعة الرعاية الموجودة بالمركز) أو في بيوت القائمين بالرعاية (خدمة رعاية الطفل المنزلية).

٢٣-١٦ وكما سلفت الإشارة في إطار الفقرة ٧-٤، ينظم قانون خدمات رعاية الطفل ولوائحه خدمات مراكز رعاية الطفل. وهي تخضع لإشراف التفتيش الاستشاري لمراكز رعاية الطفل التابع لإدارة الرعاية الاجتماعية. وينص القانون واللوائح على نظام للتسجيل والتفتيش والمراقبة لمراكز رعاية الطفل وللمراكز رعاية الطفل القائمة على المساعدة المتبادلة. كما ينظمان أنشطة مجالسة الطفل بحظر العمل كجليس للأطفال على الأشخاص غير المناسبين لذلك. ويقوم التفتيش الاستشاري بزيارة المراكز وإسداء المشورة حسب الاقتضاء لما فيه مصلحة سلامة الأطفال ورفاههم في هذا السن.

٢٣-١٧ ويعمل الأخصائيون الاجتماعيون الطبيون في المستشفيات العامة والعيادات المتخصصة لتوفير التدخل الاجتماعي النفسي في الوقت المناسب للمرضى وأسرتهم ومساعدتهم في مجابهة المشاكل الناجمة عن المرض والصدمة والإعاقات. ويضطلع الأخصائيون الاجتماعيون الطبيون، بوصفهم من أفراد الأفرقة السريرية، بدور هام في الربط بين الخدمات الطبية والاجتماعية لتيسير إعادة تأهيل المرضى وإعادة إدماجهم في المجتمع المحلي. ولمساعدة المرضى على إعادة التأهيل في بيئتهم المنزلية قدر الإمكان، يقدم الأخصائيون الاجتماعيون الطبيون المشورة لأفراد أسرهم لكي يتقبلوا إعاقاتهم، فضلاً عن قيامهم بمعالجة المشاكل الخاصة بالرعاية والعلاقات وإعادة التأهيل، وما إلى ذلك، الناجمة عن الإعاقة.

٢٣-١٨ وستتطرق بمزيد من التفصيل لتوفير التدريب السابق على المدرسة للأطفال ذوي الإعاقة في الفرع المتعلق بالمادة ٢٤.

الدعم المالي للقائمين برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الأسرة

٢٣-١٩ رأى بعض المعلقين أن توفر حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة الدعم المالي على هيئة بدل خاص للقائمين برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة من أفراد الأسرة.

٢٣-٢٠ وفي الوقت الحالي، ينص البند ٣١-ألف من قانون الضرائب (Cap. 112) على أن لدافع الضرائب المطالبة ببدل معوق معال للإنفاق على شخص معوق يعوله، وذلك لتوفير تسهيلات ضريبية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢٣-٢١ علاوة على ذلك، يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة أن يتصلوا بإدارة الرعاية الاجتماعية وطلب بدل الإعاقة غير القائم على اختبار الإمكانات المادية لتلبية احتياجاتهم الخاصة الناجمة عن الإعاقات الشديدة. ويمكن للأشخاص ذوي الإعاقة غير القادرين على إعالة أنفسهم مالياً تلبية حاجاتهم الأساسية بالمساعدة المالية المقدمة في إطار مخطط مساعدات الضمان الاجتماعي الشاملة. ويتيح هذا المخطط في الوقت الحالي معدلات قياسية أعلى للأشخاص ذوي الإعاقة بالإضافة إلى مجموعة من الإضافات والمنح الخاصة التكميلية. وتشمل هذه المنح "منحة لتغطية رسوم خدمة المساعدة المنزلية/خدمة الرعاية المنزلية المتكاملة" و"منحة لتغطية تكاليف خدمات الرعاية المنزلية والمجتمعية المحسنة" و"منحة لتغطية تكاليف مشاريع الدعم المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم" وهي تصرف لمن لديهم احتياجات ضرورية للرعاية الخاصة. أما الذين لديهم شهادات طبية ببحاجتهم إلى اهتمام مستمر، فيمكن أيضاً منحهم "بدلاً للرعاية والاهتمام" لتغطية تكاليف خدمات الرعاية والاهتمام بهم في المنزل (بما في ذلك تكلفة استئجار مقدم للرعاية) وذلك بناء على توصية أخصائي اجتماعي.

٢٣-٢٢ وتضع حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة في اعتبارها الإجهاد الذي يتعرض له مقدمو الرعاية من أفراد الأسرة للأشخاص ذوي الإعاقة وما لهم من احتياجات، وكما سلف الذكر في الفقرات من ١٩-٣ إلى ١٩-١٠ أعلاه، توفر الحكومة مجموعة من خدمات الرعاية المجتمعية والدعم المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة والقائمين على رعايتهم لتخفيف الضغط الواقع عليهم وتيسير حياتهم في المجتمع المحلي. وتهدف خدمات الدعم المقدمة من حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة لمقدمي الرعاية من أفراد الأسرة على اختلافها إلى مساعدتهم على الوفاء بمسؤولياتهم الأسرية والتخفيف من حدة إجهادهم، وليس إلى الحل محل المهام الأسرية. فنحن نرى أن خدمات الدعم التي نقدمها حالياً يمكن أن تعكس القيم الاجتماعية، وبالمقارنة بتقديم مبالغ الدعم يمكن أن تلي على نحو أفضل الظروف والاحتياجات. وسنراقب عن كثب احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة والقائمين على رعايتهم ونواصل تزويدهم بخدمات الدعم المجتمعي المتنوعة بهدف مساعدة هؤلاء الأشخاص على الاندماج في المجتمع.

المادة ٢٤

التعليم

هدف السياسة العامة

٢٤-١ تسلم حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بحق الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم على أساس من تكافؤ الفرص. وقد اتخذنا في هذا الصدد بعض التدابير المناسبة لضمان التحديد المبكر للأشخاص ذوي الإعاقة واحتياجاتهم التعليمية، وحصول الأطفال ذوي الإعاقة على التعليم في مرحلته المبكرة، وعلى التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي بالجمان. وتوضح الفقرات التالية عملية توفير الخدمات والتدابير المرتبطة بالتحديد المبكر وخدمات تعليم ما قبل المدرسة والتعليم المدرسي. ويتناول الفرع المتعلق بالمادة ٢٧ توفير خدمات إعادة التأهيل المهني والتدريب على المهارات للمتخرجين من الطلاب ذوي الإعاقة.

٢٤-٢ وتضع الحكومة في اعتبارها الطلب المتزايد على الخدمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك الشواغل التي أعرب عنها بعض المعلقين بشأن توفير خدمات التقييم والعلاج، وملاءمة التعليم المتكامل وفعاليتته، وفترة الانتظار بالنسبة لبعض الخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة. وفي هذا الصدد، سنسعى لتحسين خدماتنا بشكل مستمر في الاستجابة للطلبات على الخدمة وللظروف المتغيرة.

التشريعات ذات الصلة

القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة (Cap. 487) ومدونة قواعد السلوك المتعلق بالتعليم

٢٤-٣ من غير المشروع بموجب القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة لأي منشأة تعليمية أن تميز ضد أحد الأشخاص ذوي الإعاقة بأن ترفض طلبه الالتحاق بها، أو بجرمانه من إمكانية الحصول على أي منفعة أو خدمة أو تسهيل، أو تقييد حصوله عليها، أو بطرده، إلا في الحالات التالية:

- (أ) أن تكون المنشأة التعليمية منشأة للطلاب ذوي إعاقة معينة ولا يعاني هذا الشخص من تلك الإعاقة بذاتها؛
- (ب) أن يحتاج الشخص إلى خدمات أو تسهيلات لا يحتاج إليها الطلاب من غير ذوي الإعاقة وأن يفرض توفير هذه الخدمات أو التسهيلات مشقة لا يمكن تبريرها للمنشأة التعليمية؛
- (ج) ألا يكون الشخص قادراً بدرجة معقولة على أداء الأعمال أو الأنشطة التي من المعقول للمنشأة التعليمية أن تتطلب أداءها؛
- (د) أن يتم اختيار الطلاب المشاركين في تلك الأعمال أو الأنشطة بطريقة معقولة.

٢٤-٤ ومنذ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ عندما دخل القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة حيز التنفيذ، وصلت استفسارات كثيرة من سلطات المدارس والمشتغلين بالتدريس والآباء والطلاب فيما يتعلق بالتمييز في مجال التعليم. ومن ثم قررت لجنة تكافؤ الفرص أن تصدر مدونة لقواعد الممارسة بشأن التعليم في إطار القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة بهدف مساعدتهم على فهم حقوقهم والتزاماتهم بموجب القانون، وتوفير مبادئ توجيهية عملية بشأن كيفية الامتثال للمتطلبات القانونية. ونُشرت المدونة في تموز/يوليه ٢٠٠١ وعملت بمثابة مرجع مفيد للجهات صاحبة المصلحة. ووفقاً لإحصاءات اللجنة، تم استلام ما مجموعه ١٣٧ شكوى متعلقة بالتعليم في إطار القانون من عام ١٩٩٦ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٠. وشملت مجالات الشكوى الرئيسية القبول واستيعاب الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، والترتيبات التيسيرية في الامتحانات والمضايقات على أساس الإعاقة. وكلفت لجنة تكافؤ الفرص أيضاً بإجراء دراسة استقصائية في أواخر عام ٢٠٠٩ لتقييم تطبيق تكافؤ فرص التعلم بالنسبة للطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة بموجب نظام التعليم المتكامل في منطقة هونغ كونغ. ومن المتوقع إكمال الاستقصاء بحلول نهاية عام ٢٠١١.

التدابير الإدارية لمساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة

تحديد الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة

٢٤-٥ تقوم إدارة الصحة بالفحص العام للسمع لجميع المواليد الجدد، وخدمة مراقبة النمو للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وتوفير آلية للتحديد المبكر للأطفال المدارس الذين يعانون من صعوبات في التعلم ومن مشاكل سلوكية لضمان أن يمنع الاكتشاف والتدخل المبكر حدوث انحرافات حادة في النماء البدني والنفسي والاجتماعي. وتستخدم دائرة نماء الطفل العام مراكز صحة الأم والطفل التابعة للوزارة، والخدمات المتخصصة التابعة لهيئة المستشفيات، ومراكز خدمة الأسرة المتكاملة/مراكز الخدمات المتكاملة التي تديرها إدارة الرعاية الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية ودور الحضانه كمنصات لتحديد أمور من بينها أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الذين يعانون من مشاكل صحية ونمائية وسلوكية. وبحال الأطفال والأسر المحتاجة إلى وحدات الخدمة الملائمة للمتابعة. وقد أنشئت الدائرة بشكل تجريبي في تموز/يوليه ٢٠٠٥. وبحلول آذار/مارس ٢٠٠٩ كانت قد امتدت إلى ثماني مقاطعات، تشمل حوالي ٥٠ في المائة من السكان المستهدفين.

٢٤-٦ وفي أواخر عام ٢٠٠٨، أصدرت إدارة الصحة، بالاشتراك مع مكتب التعليم وإدارة الرعاية الاجتماعية مجموعة مواد مرجعية عن "دائرة نماء الطفل العام - مجموعة مواد مرجعية بشأن إدارة نماء الطفل وسلوكه لمدرسي المرحلة قبل الابتدائية" تيسيراً للقيام في وقت مبكر بتحديد الأطفال ذوي المشاكل البدنية أو النمائية أو التعليمية وإحالتهم إلى مراكز صحة الأم والطفل لأغراض التقييم والإدارة. وبالإضافة إلى ذلك، جرى التوسع في نظام الإحالة بين

مؤسسات مرحلة ما قبل المدرسة ومراكز صحة الأم والطفل لتغطي جميع المقاطعات في منطقة هونغ كونغ منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. كذلك استمرت دائرة تقييم الطفل التابعة لإدارة الصحة في إصدار المنشورات بشأن فئات الإعاقة وإدارتها خصيصاً لأغراض الإحالة من جانب موظفي الصف الأول الطبيين. ويجري تحميل صحائف الوقائع ذات الصلة على الموقع الشبكي لدائرة تقييم الطفل كما يجري توزيعها على المتخصصين في الاجتماعات والمؤتمرات الإكلينيكية. وتوفر الدائرة أيضاً الدعم لزيارة مراكزها وتنظم محاضرات للموظفين والمساعدين الطبيين سواء في التدريب في مرحلة ما قبل الخدمة أو في أثناء الخدمة، حيث يجري تبادل المعلومات الإكلينيكية ومسارات الخدمة المرتبطة بها في هونغ كونغ.

٢٤-٧ وقد أنشأ مكتب التعليم شبكة لنقل المعلومات بالاشتراك مع إدارة الصحة لكفالة توفير المعلومات من خلال المكتب عن الأطفال الذين يتبين من تقييم مراكز تقييم الطفل أن لديهم احتياجات تعليمية خاصة لمدارسهم، بموافقة ذويهم، لدى التحاقهم بالصف الأول الابتدائي لكي يتسنى تقديم الدعم لهم في توقيت مناسب. وبدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨، تعقد اجتماعات منتظمة فيما بين مكتب التعليم وإدارة الصحة وهيئة المستشفيات لمناقشة المسائل المتعلقة بخدمات التقييم والتعليم، وما إليها، لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة بهدف تعزيز الاتصال والتنسيق بين هذه الإدارات.

٢٤-٨ ويحال الأطفال الذين يتبين أن لديهم إعاقة سمعية مستمرة إلى مكتب التعليم لإجراء خدمات المتابعة، التي تشمل توفير معينات السمع وما يرتبط بها من خدمات وتوجيه ومشورة بشأن استراتيجيات إدارة الإعاقة السمعية والتواصل والتعلم، وإجراء التقييمات السمعية، وما إلى ذلك. أما عن الاحتياجات التعليمية الأخرى، فيطبق مكتب التعليم في كل عام برنامج التحديد المبكر لل صعوبات التعليمية والتدخل بشأنها لأطفال الصف الأول الابتدائي بجميع مدارس القطاع العام الابتدائية. ويزود المعلمون بالمنشورين "قائمة مرجعية للمراقبة للمعلمين" و"القائمة المرجعية للسلوك الناشئ عن صعوبات خاصة في التعلم لدى تلاميذ المدارس الابتدائية في هونغ كونغ" من أجل تيسير التحديد المبكر لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الذين يعانون من صعوبات في التعلم والقيام بالتدخل حيالهم. ويجري مزيد من التقييم للأطفال الذين لا يحرزون تقدماً ملموساً في التعلم بالرغم من تلقيهم مساعدة إضافية أو الذين لديهم صعوبات شديدة ويقدم لهم الدعم من أخصائي علم النفس التعليمي. وقد أعد مكتب التعليم أيضاً "القائمة المرجعية للمراقبة للمعلمين (المدرسة الابتدائية)" و"القائمة المرجعية للمراقبة للمعلمين (المدارس الثانوية)" لمعلمي المدارس الابتدائية والثانوية، على التوالي، لمساعدة المعلمين على تحديد تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية الذين يعانون من إعاقة كلامية ولغوية وإحالة من يحتاجون منهم إلى أخصائي علاج الكلام بالمدارس أو إلى المكتب للتقييم والعلاج.

٢٤-٩ وقد أخذ عدد حالات الاحتياجات التعليمية الخاصة التي يتم تحديدها في الازدياد في الأعوام الأخيرة. ويشير هذا إلى فعالية آلية التقييم وأدواته الحالية فضلاً عن التواصل بين الإدارات الحكومية والمنظمات ذات الصلة من قبيل إدارة الصحة وهيئة المستشفيات وإلى زيادة الوعي من جانب الآباء والأمهات. وسنواصل التعاون مع مؤسسات الخدمات لتحسين أدوات التقييم وتطويرها للمعلمين والمهنيين الآخرين لتحديد الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. وسنواصل كذلك تعزيز الفهم للاحتياجات التعليمية الخاصة بين أوساط الآباء والأمهات وأفراد الجمهور. ويتمثل هدفنا في تيسير التحديد المبكر للطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة بغرض تقديم الدعم اللائم لهم في توقيت جيد.

الخدمات في مرحلة ما قبل المدرسة

٢٤-١٠ تتمثل سياسة حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة في تزويد الأطفال ذوي الإعاقة أو المعرضين لخطر الإصابة بالإعاقة، من الميلاد إلى سن السادسة، بالتدخل المبكر لتعزيز نمائهم البدني والنفسي والاجتماعي، ومن ثم تحسين فرص مشاركتهم في أنشطة المدارس العادية والحياة اليومية ومساعدة أسرهم على تلبية احتياجاتهم الخاصة.

٢٤-١١ وفيما يتعلق بأطفال مرحلة ما قبل المدرسة الذين يتبين أن لهم احتياجات تعليمية خاصة، توفر حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة مجموعة عريضة من البرامج التدريبية، بما فيها البرامج التالية:

(أ) مركز التعليم والتدريب المبكرين، الذي يقدم الخدمات للأطفال ذوي الإعاقة من المولد إلى سن الثانية فضلاً عن الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين وست سنوات الذين يحتاجون إلى خدمة التعليم والتدريب المبكرين أو المدرجين في قوائم انتظار الخدمات أخرى لمرحلة ما قبل المدرسة. وتهدف هذه الخدمات إلى زيادة الأداء الوظيفي النمائي للأطفال ذوي الإعاقة بتمكين الوالدين، عن طريق الدعم والمساعدة، من تقبل أطفالهم ذوي الإعاقة وفهمهم والعناية بهم وتدريبهم؛

(ب) مركز الرعاية الخاصة للطفل، الذي يقدم الخدمات للأطفال ذوي الإعاقة المتوسطة والشديدة الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين وست سنوات. وتهدف هذه الخدمات إلى تنمية المهارات النمائية الأساسية لهؤلاء الأطفال وقدرتهم العقلية، فضلاً عن مهاراتهم الإدراكية الحركية والفكرية والتواصلية والاجتماعية والخاصة بالعناية الذاتية بغية تيسير انتقالهم على نحو سلس من التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة إلى التعليم الابتدائي. وتتاح التسهيلات المؤسسية أيضاً في بعض مراكز الرعاية الخاصة للطفل من أجل تلبية احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة المشردين أو المهجورين أو المقيمين في أوضاع معيشية أو أسرية مزرية؛

(ج) البرنامج المتكامل في مركز رياض الأطفال ورعاية الطفل، الذي يوفر التدريب والرعاية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين وست سنوات ذوي الإعاقة

البيسطة بهدف تيسير اندماجهم الكامل في السياق الطبيعي لمرحلة ما قبل المدرسة قدر الإمكان لكي تتحسن فرصة اندماجهم في الأنشطة التعليمية الرئيسية في المستقبل؛

(د) الخدمات الخاصة بالأطفال ذوي السمات التوحدية. وتشمل هذه الخدمات توفير عدد إضافي من العاملين في مجال الرعاية الخاصة للطفل في مراكز الرعاية الخاصة للطفل بغية تقديم التدريب الفردي أو الجماعي المكثف للأطفال المصابين بالتوحد؛

(هـ) توفير العلاج المهني والعلاج الطبيعي وعلاج الكلام لتعزيز اعتماد الأطفال ذوي الإعاقة على الذات في حياتهم اليومية، وتصحيح التشوهات ومنع تدهورهم الصحي. وتتاح في الوقت الحالي خدمات العلاج المهني والعلاج الطبيعي وعلاج الكلام في مراكز التعليم والتدريب المبكرين ومراكز الرعاية الخاصة للطفل. وفيما يتعلق بالبرنامج المتكامل في مركز رياض الأطفال ورعاية الطفل، تقدم خدمات العلاج المهني والعلاج الطبيعي بواسطة الوحدة المركزية لخدمات الدعم الطبية المساعدة التابعة لإدارة الرعاية الاجتماعية بينما تقدم خدمة علاج الكلام بواسطة أفرقة أخصائيي علاج الكلام في المقاطعات؛

(و) الدعم المقدم لمراكز التعليم والتدريب المبكرين ومراكز الرعاية الخاصة للطفل والبرنامج المتكامل في مركز رياض الأطفال ورعاية الطفل من الأخصائيين السريريين التابعين للوكالات أو المقدم من إدارة الرعاية الاجتماعية. ويقدم هؤلاء الأخصائيون المشورة لموظفي المراكز بشأن تدريب وإدارة الأطفال ذوي الإعاقة كما يقدمون التدريب للعاملين والآباء والأمهات؛

(ز) مركز الموارد للوالدين والأقارب، الذي يوفر مجموعة واسعة من خدمات الدعم للوالدين والأقارب الأطفال ذوي الإعاقة؛

(ح) خدمة الرعاية المؤقتة للأطفال ذوي الإعاقة، التي تتيح للوالدين وللقائمين بالرعاية مكاناً مأموناً لإيداع أطفالهم ذوي الإعاقة بصفة مؤقتة حتى يتمكنوا هم من الحصول على فترة قصيرة لمعالجة الأمور الشخصية الهامة؛

(ط) أندية المدخل للأطفال، التي توفر الأنشطة الاجتماعية والترفيهية للأطفال ذوي الإعاقة لمساعدتهم على الاندماج في المجتمع المحلي؛

(ي) خدمات الدعم والتثقيف التي تتاح للمعوقين سمعياً من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، بما فيها المتابعة بشأن الأطفال الذين تصرف لهم معينات السمع، وتوجيه الوالدين، والاستشارة المهنية.

٢٤-١٢ واعتباراً من آذار/مارس ٢٠١٠، وفرت إدارة الرعاية الاجتماعية ما مجموعه ٣٠٦ ٢ أماكن في مراكز التعليم والتدريب المبكرين، و ٦١٦ ١ مكاناً في مراكز الرعاية الخاصة للطفل (منها ١١٠ أماكن مؤسسية) و ٨٦٠ ١ برنامجاً متكاملًا في مراكز رياض الأطفال ورعاية الطفل. وفي ٢٠١٠-٢٠١١، سواصل زيادة عدد الأماكن ونوفر التدريب والدعم في وقت مبكر للأطفال المحتاجين ولأسرهم. وقد خصص مبلغ إضافي

قدره ١١,٧ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ لتوفير ١٥٤ مكاناً جديداً في ٢٠١٠-٢٠١١. وإذا أُضيف إلى الاعتماد المخصص بالفعل في ٢٠٠٩-٢٠١٠، سنوفر ما مجموعه ٣١٦ مكاناً إضافياً للخدمات لأطفال ما قبل المدرسة في ٢٠١٠-٢٠١١.

التعليم المدرسي

٢٤-١٣ ويتمثل الهدف من سياسات التعليم المدرسي للطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في تهيئة بيئة ملائمة للتعلم من أجل تيسير تعليمهم ومساعدتهم على تنمية إمكاناتهم إلى الحد الأقصى وتعزيز استقلالهم وتمكينهم من أن يصبحوا أفراداً أسوياء في المجتمع المحلي.

٢٤-١٤ ولجميع الأطفال المؤهلين، بغض النظر عن الأصل العرقي ونوع الجنس والقدرة البدنية أو العقلية، الحق في التمتع بتكافؤ الفرص لتلقي التعليم في مدارس القطاع العام في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة. ومنذ عام ١٩٧٨، توفر الحكومة تسع سنوات من التعليم الأساسي العام المجاني (٦ سنوات من التعليم الابتدائي و٣ سنوات من التعليم الإعدادي) في مدارس القطاع العام. وبدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩، جرى توسيع نطاق التعليم المجاني ليشمل التعليم الثانوي في المدارس الثانوية بالقطاع العام ومدارس التعليم الخاص التي تنظم فصولاً للتعليم الثانوي. ورهنًا بتقييم المتخصصين أو الأطباء وتوصياتهم وبموافقة الوالدين، قد يُلحق الطلاب ذوو الإعاقة الشديدة أو المتعددة بمدارس للتعليم الخاص من أجل توفير دعم مكثف بدرجة أكبر. وتتاح للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة الآخرين أماكن في المدارس العادية. وبموجب القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة، يقع على جميع المدارس التزام بقبول الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة وتوفير التعليم والدعم الملائمين لهم.

٢٤-١٥ ومع التحسن الذي طرأ على أدوات وخدمات التقييم والوعي المتزايد بين صفوف المعلمين والآباء والأمهات، في الأعوام الأخيرة، بشأن الاحتياجات التعليمية الخاصة، أخذ عدد الطلاب الذين يتم تحديدهم بوصفهم من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في المدارس العادية يتزايد. ويرد في المرفق ٨ عدد الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة الذين يدرسون في المدارس العادية وعدد الأماكن في المدارس والمدارس الداخلية في مدارس التعليم الخاص في السنوات الأربع الماضية. وللإطلاع على أرقام عن الطلاب ذوي الإعاقة في برامج الشهادات المتوسطة والجامعية التي تمولها الجامعات، يرجى الرجوع إلى المرفق ٩.

الخدمات التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في المدارس العادية

٢٤-١٦ وإذا احتار آباء وأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة أن يلحقوا أطفالهم بالمدارس الابتدائية العادية، يمكنهم تقديم طلباتهم للحصول على مكان في الصف الأول الابتدائي عن طريق نظام القبول في الصف الأول الابتدائي وتحديد احتياجات الأطفال التعليمية الخاصة في نموذج الطلب. ويحصل مكتب التعليم على معلومات تقييم الأطفال من مراكز تقييم الطفل التابعة لإدارة الصحة أو هيئة المستشفيات أو الأخصائيين

الذين يجرون التقييم للأطفال. وبعد إعلان نتائج القبول بالصف الأول الابتدائي، وبموافقة الوالدين، يرسل مكتب التعليم هذه المعلومات إلى المدارس الابتدائية المعنية للمتابعة. وبدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧، أدخل المكتب تحسينات إضافية على هذه الترتيبات. وبعد إعلان نتائج القبول في الصف الأول الابتدائي، يبعث مسؤولو مكتب التعليم المعلومات المتعلقة بتقييم الأطفال شخصياً إلى مدارسهم الابتدائية المقبلة ويشرحون للمدارس الاحتياجات التعليمية الخاصة لطلاب الصف الأول الابتدائي تيسيراً للأمر على المدارس في تقديم الدعم المبكر والملائم لهم. وبالمثل، لضمان استمرار طلاب الصف السادس الابتدائي ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في تلقي الدعم المناسب بعد قبولهم في المدارس الثانوية، تحيل المدارس الابتدائية المعلومات ذات الصلة عن هؤلاء الطلاب، بموافقة الوالدين، إلى المدارس الثانوية المعنية في وقت مبكر قدر الإمكان.

٢٤-١٧ وتدعو حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة لاعتماد نهج المدرسة الكلية وصولاً إلى الشمول واستيعاب الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، وتشدّد على الموازنة بين شمول سياسة المدارس وبين الثقافة والممارسات في كل مدرسة. وعلى الصعيد التنفيذي، ينبغي أن تستفيد المدارس من المبادئ الخمسة التالية، وهي التحديد المبكر والتدخل المبكر ونهج المدرسة الكلية، والتعاون بين البيت والمدرسة، والتعاون المتعدد القطاعات، للاسترشاد بها في أنشطتها اليومية وتنسيق الجهود الرامية إلى دعم الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. ويشار على المدارس باعتماد نموذج للتدخل من ٣ مستويات تمتاز حسب احتياجات الطلاب لدعم الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، يتألف مما يلي:

دعم المستوى ١	التعليم جيد النوعية في الفصول العادية لدعم الطلاب الذين يعانون صعوبات مؤقتة أو خفيفة في التعلم؛
دعم المستوى ٢	التدخل "الإضافي" في حالة الطلاب الذين يشير التقييم إلى وجود صعوبات تعلم مستمرة لديهم، بما في ذلك الطلاب ذوو الاحتياجات التعليمية الخاصة؛
دعم المستوى ٣	الدعم الفردي المكثف للطلاب الذين يعانون صعوبات شديدة في التعلم والطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة.

٢٤-١٨ والمدارس العادية مزودة بموارد إضافية لدعم الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. وتشمل الموارد الإضافية منحة لدعم التعلم لكل فرد وبرنامجاً للتعليم المتكامل وبرنامجاً للتعليم العلاجي المكثف ومنحة للعلاج المعزز للكلام، ومعلمين إضافيين للعناية بذوي التحصيل الأكاديمي المتدني، وصندوقاً تكملياً لشراء الأثاث الخاص أو المعدات الخاصة أو القيام بأعمال التحويل الثانوية للمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة، وما إلى ذلك. كذلك يمكن توفير مساعدي تدريس إضافيين للمدارس التي بها حالات شديدة تقتضي دعماً مكثفاً بدرجة كبيرة.

١٩-٢٤ وإلى جانب الموارد الإضافية، يجري أيضاً توفير الدعم المهني على النحو التالي:

- (أ) دائرة علم النفس التعليمي التي تغطي خدمات الدعم التالية للمدارس:
- تقييم الطلاب ذوي الصعوبات في التعلم و/أو الصعوبات السلوكية/العاطفية
 - دعم المدارس وإسداء المشورة لها فيما يتعلق بتوفير العلاج المناسب للطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة
 - تقديم الدعم للمدارس في اعتماد نهج المدرسة الكلية لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية المتنوعة
 - إعداد موارد التدريس لدعم الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية المتنوعة
 - أنشطة التدريب والتواصل الشبكي لموظفي المدارس ومختلف الجهات صاحبة المصلحة لتعزيز الفهم وتحسين المعارف والمهارات في تلبية الاحتياجات التعليمية المتنوعة للطلاب
 - تقديم الدعم للمدارس فيما يخص إدارة الأزمات.

وقد استُحدثت خدمة علم النفس التعليمي في المدارس بدءاً من العام الدراسي ١٩٩٣-١٩٩٤، وفي إطارها تزود المدارس بخدمة شاملة في مجال علم النفس التعليمي على صعيد كل من النظام المدرسي والمعلم والطالب ويتم تقديمها من خلال زيارات منتظمة. وجرى توسيع نطاق خدمة علم النفس التعليمي في المدارس لتشمل حوالي ٣٠٠ من المدارس المحتاجة إليها اعتباراً من العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩. ويُتوقع أن يستفيد بها عدد إضافي قدره حوالي ١٠٠ مدرسة ابتدائية وثانوية في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.

(ب) دائرة علاج الكلام التي تشمل ما يلي:

- خدمات التقييم والتشخيص للطلاب ذوي الإعاقة الكلامية واللغوية
- خدمة الدعم للطلاب ذوي الإعاقة الكلامية واللغوية من خلال برامج الدعم المدرسية، وتوفير التدريب والمشورة للمعلمين والآباء والأمهات
- تقديم المشورة والدعم المهنيين للمدارس فيما يتعلق بمشاكل تواصل الطلاب ورصد الخدمات المدرسية لعلاج الكلام
- إسداء المشورة المهنية للقائمين بعلاج الكلام في مدارس التعليم الخاص
- تنظيم أنشطة التدريب والتواصل الشبكي وإعداد أدوات للتقييم ومجموعات للمواد المرجعية

(ج) دائرة علاج السمع التي تشمل ما يلي:

- خدمات العلاج السمعي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية
- تقديم الدعم والمشورة المهنيين للمدارس التي بها أطفال ذوو إعاقة سمعية

- تقديم التدريب والمشورة لموظفي المدارس والآباء والأمهات بشأن إدارة وتعليم الطلاب ذوي الإعاقة السمعية وخدماتهم
- إعداد مجموعات مواد مرجعية لدعم الاحتياجات التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية

(د) المعلمون المرجعيون للطلاب ذوي الإعاقة البصرية والإعاقة السمعية: يتلقى الطلاب ذوو الإعاقة البصرية والإعاقة السمعية في المدارس الابتدائية والثانوية التابعة للقطاع العام الدعم من برامج الدعم بالموارد ودائرة الدعم المعزز، على التوالي. وتتكون برامج الدعم بالموارد من دعم التعلم على شبكة الإنترنت وإنتاج مواد بلغة برايل للطلاب ذوي الإعاقة البصرية، والدعم الاستشاري للمعلمين. أما دائرة الدعم المعزز فتركز على التعليم العلاجي والتدريب على الكلام واللغة وإسداء المشورة الاجتماعية النفسية للطلاب ذوي الإعاقة السمعية؛

(هـ) المشورة في الموقع: يتدرب مسؤول مهني من مكتب التعليم لكل مدرسة ابتدائية من مدارس القطاع العام ليعمل بمثابة شخص مرجعي لإسداء المشورة للمدارس بشأن المسائل المرتبطة بتعزيز ثقافة الشمول والسياسة والاستراتيجيات المدرسية لدعم الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. وقد جرى توسيع نطاق هذه الخدمة لتشمل المدارس الثانوية منذ العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨؛

(و) الدعم من خلال المراكز: يحال الطلاب ذوو المشاكل العاطفية والسلوكية الذين لا يُظهرون أي تحسن بعد تلقي خدمات الدعم المدرسي إلى دعم علاجي سريع أكثر كثافة في برنامج التكيف الذي يديره مكتب التعليم أو البرامج الملحقه قصيرة الأجل التي تديرها مدارس التعليم الخاص والمراكز المرجعية؛

(ز) شبكة الدعم: أنشأ مكتب التعليم شبكة لتبادل ودعم المهنيين بين المدارس، تدعى فيها مدارس التعليم الخاص والمدارس العادية ذات الممارسات الجيدة في نهج المدرسة الكلية إلى العمل بمثابة مراكز مرجعية ومدارس مرجعية على التوالي لتوفير المشورة في الموقع وتبادل ما لديها من خبرة واستراتيجيات/ممارسات فعالة مع المدارس العادية الأخرى. وفي العامين الدراسيين ٢٠٠٩-٢٠١٠ إلى ٢٠١٠-٢٠١١، تم توفير ست (٦) مدارس مرجعية ابتدائية، وأربع (٤) مدارس مرجعية ثانوية، و١٨ مدرسة للتعليم الخاص ومركز مرجعي. وبعض مدارس التعليم الخاص التي تعمل كمراكز مرجعية تقدم أيضاً برامج ملحقة قصيرة الأجل وذلك بصفة رئيسية لطلاب المدارس العادية ذوي الإعاقة العقلية والصعوبات الشديدة في التكيف على أساس الحاجة؛

(ح) المركز المرجعي للتعليم الخاص الذي يوفر منصة رقمية للمعلمين لتبادل المعلومات والموارد بشأن التعليم الخاص. كما يوفر الحواسيب والمعدات متعددة الوسائط وخدمة المكتبات للمعلمين التي يمكنهم فيها الاستعانة بموارد التعلم والتعليم المتاحة لإنتاج مواد التدريس؛

(ط) إعداد أدوات ومجموعات مواد مرجعية للتقييم: يعكف مكتب التعليم، بالتعاون في معظم الأحيان مع مؤسسات تقديم الخدمة، على إعداد مواد تقييم مختلفة ومجموعات مواد مرجعية تعليمية متنوعة لاستخدام المتخصصين والمعلمين والآباء والأمهات؛

(ي) التطوير المهني للنهوض بقدرة المعلمين على تلبية احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة: طبق المكتب في العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ إطاراً للتطوير المهني للمعلمين على مدى ٥ سنوات بشأن التعليم المتكامل، وبموجبه تقدم دورات منظمة للمعلمين. ونتوقع أن يكون ١٠ في المائة على الأقل من المعلمين في كل مدرسة عادية قد تلقوا في غضون خمس سنوات تدريباً على التعليم الخاص داخل هذا الإطار. وينظم مكتب التعليم أيضاً برامج تدريبية تستهدف نظار المدارس وإدارة المدارس ومساعدتي المعلمين، وهكذا، لتزويد موظفي المدارس على مختلف المستويات بالتدريب من درجات عمق واتساع متفاوتة. وإضافة إلى ذلك، تُعقد الحلقات التعليمية وحلقات العمل المواضيعية طوال العام بهدف إطلاع المعلمين على آخر التطورات في مجال التعليم الخاص.

الخدمات التعليمية في مدارس التعليم الخاص

٢٤-٢٠ بالنظر إلى الاحتياجات الخاصة للطلاب الناشئة عن إعاقاتهم في مدارس التعليم، توفر حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة موارد مختلفة لمختلف أنواع مدارس التعليم الخاص. فإلى جانب هيئات المعلمين، نزود المدارس أيضاً بالموظفين المهنيين، ومنهم أخصائيو علاج الكلام، وأخصائيو العلاج الطبيعي وأخصائيو العلاج المهني، وهكذا، لتلبية احتياجات الطلاب وتيسير تعلمهم. وقبل تنفيذ الهيكل الأكاديمي للمدارس الثانوية الجديدة، كانت مدارس الأطفال ذوي الإعاقة العقلية توفر تعليماً ابتدائياً لمدة ست سنوات وتعليماً إعدادياً لمدة أربع سنوات، وتتيح منذ العام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ برنامجاً لتمديد سنوات التعليم لمدة سنتين على أساس طوعي، بحيث يصبح المجموع ١٢ سنة من التعليم المدرسي. ونظراً لأن الأطفال يلتحقون عادة بمدارس ذوي الإعاقة العقلية في سن السادسة، فإن هؤلاء الطلاب، استناداً إلى الهيكل السالف الذكر، يغادرون المدرسة عادة في سن ١٨ عاماً. ومن ثم، فقد استخدمت حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة سن ١٨ عاماً كنقطة مرجعية لتقييم ما إذا كان ينبغي للطلاب المعني أن يغادر المدرسة وما إذا كانت توجد آلية للسماح للطلاب المحتاجين بتمديد فترة بقائهم في المدرسة. وبتنفيذ الهيكل الأكاديمي للمدارس الثانوية الجديدة من العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠، تقدم مدارس التعليم الخاص هيكلاً أكاديمياً مدته ١٢ عاماً (منها ٦ سنوات للتعليم الابتدائي و٣ سنوات للإعدادي و٣ سنوات للثانوي) لطلاب ذوي الإعاقة العقلية. أما عن الطلاب ذوي الذكاء العادي والمتحقين بالمنهج العادي لمدارس الأطفال ذوي الإعاقة البدنية أو مدارس الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، فيكون الهيكل الأكاديمي مؤلفاً من ١٣ عاماً (منها ١٠ سنوات للتعليم الأساسي و٣ سنوات للتعليم الثانوي).

٢٤-٢١ وبما يتفق مع تنفيذ الهيكل الأكاديمي للمدرسة الثانوية الجديدة ويجعل الآلية المعنية بتمديد سنوات الدراسة أكثر استجابة للاحتياجات الفعلية للطلاب وتشغيل مدارس التعليم الخاص، ينشر مكتب التعليم موارد لتنفيذ تدابير التحسين من العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ على نحو تدريجي، بعد التشاور مع قطاع التعليم الخاص والآباء والأمهات وغيرهم من الجهات صاحبة المصلحة. وتشمل تدابير التحسين تحديد حصص مدارس التعليم الخاص المعنية وتمكين المدارس من ممارسة التقدير المهني المدرسي وعمل الترتيبات لتمديد سنوات دراسة الطلاب الذين لديهم هذه الاحتياجات ولديهم أسباب وجيهة للتمديد، وذلك استناداً إلى معايير موضوعية تحدد بالاشتراك بين مكتب التعليم والقطاع. وسيخرج طلاب مدارس التعليم الخاص في إطار الهيكل الأكاديمي للمدارس الثانوية الجديدة من المدرسة لدى إتمامهم الصف السادس الثانوي. وبالنسبة لمن يحتاجون إلى تمديد سنوات دراستهم، ستجرى الترتيبات وفقاً للآلية في إطار تدابير التحسين. ويجري تنفيذ تدابير التحسين بشكل سلس. وقد أنشأت المدارس آلية مدرسية لمعالجة تمديد سنوات الدراسة.

قضية الاستعراض القضائي لترتيبات مغادرة المدرسة

٢٤-٢٢ يمثل الملف *تونغ واي تينغ ضد وزير التعليم، HCAL 73/2009* تطبيقاً للاستعراض القضائي من جانب طالب عمره ١٨ عاماً بمدرسة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية. إذ دفع محامي المدعي بأن من القواعد التي تتبعها حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة أنه لا بد للطلاب ذي الإعاقة العقلية البالغ من العمر أو الذي سيبلغ ١٨ عاماً من العمر في العام الدراسي المقبل أن يغادر المدرسة، ما لم توجد أسباب خاصة تحددتها الحكومة وموافقة من الوزير الدائم للتعليم، وما لم توجد أماكن شاغرة في مدرسة ذوي الإعاقة العقلية ذات الصلة لاستيعاب الطلب المقدم لتمديد الدراسة. ونتيجة لهذه القاعدة، تعرض المدعي للتمييز في إطار البند ٦(أ) من القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة وذلك أنه نظراً لإعاقة العقلية عومل معاملة أقل رعاية من طالب المسار العادي الذي يلتمس إعادة السنة في مدرسة ثانوية عادية، دون أن يخضع لتقييد السن بـ ١٨ عاماً. وخلصت المحكمة إلى أن قيد سن ١٨ عاماً المزعوم غير موجود كقاعدة مطلقة تحظر استمرار التعليم المدرسي بعد سن ١٨ عاماً. وتظهر الأدلة الدامغة أن حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة تستخدم سن ١٨ عاماً كنقطة مرجعية وللإستعراض فيما يتعلق بتوفيرها التعليم المجاني للطلاب ذوي الإعاقة العقلية بغرض التخطيط للميزانية. فسن ١٨ عاماً هو السن الذي يتوقع فيه أن يكمل الطلاب ذوو الإعاقة العقلية عادة، الذين يبدأون في سن ٦ أعوام، تعليمهم المجاني لمدة ١٢ عاماً وأن يتركوا المدرسة. ولاحظت المحكمة أن طالب المسار العادي، شأنه في ذلك كشأن الطالب ذي الإعاقة العقلية، ليس له أن يعيد العام كحق من حقوقه. وتقضي سياسة الحكومة بأن إعادة في مدارس المسار العادي ينبغي أن تكون استثناء. كما أنها تخضع لتوافر الأماكن الشاغرة وتستند إلى الجدولة. وانتهت المحكمة إلى أن المدعي لم يثبت أنه من حيث شروط الموافقة على طلب تمديد الدراسة

أو الإعادة، كان في وضع أسوأ من نظيره المماثل في مدارس المسار العام من حيث الموافقة على طلبه. وقد استُمع إلى الطلب يومي ٤ و ٥ آب/أغسطس ٢٠٠٩ ورفضته المحكمة الابتدائية في ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠٩.

فرص التعلم الإضافية للأشخاص ذوي الإعاقة

التعليم الجامعي

٢٤-٢٣ تلتزم مؤسسات التعليم العالي بإتاحة تكافؤ الفرص لجميع المتقدمين. وتستند قرارات القبول التي تتخذها هذه المؤسسات إلى التقييم الكلي لجدارة المتقدمين. ولا يجري التمييز ضد المتقدمين للالتحاق من ذوي الإعاقة. ويُنظر في أمر المتقدمين الذين لا يستوفون بعض شروط الدخول (كاللغات مثلاً) ولكنهم يظهرون أداءً ممتازاً في جوانب أخرى (منها المقابلات الشخصية) على أساس كل حالة على حدة. وكما في حالة قبول الطلاب الآخرين، يقع قرار القبول هذا ضمن نطاق الاستقلال الذاتي المؤسسي.

٢٤-٢٤ ولزيادة فرص التحاق الطلاب ذوي الإعاقة بالتعليم العالي إلى أقصى حد، أدخلت المؤسسات التي تموّلها لجنة المنح الجامعية في عام ١٩٩٧، في إطار النظام المشترك للقبول في برامج الجامعات، نظاماً فرعياً جديداً لقبول الطلاب ذوي الإعاقة في برامج درجة البكالوريوس. وينشئ النظام الفرعي الاتصال بين المتقدمين من ذوي الإعاقة والمؤسسات الممولة من لجنة المنح الجامعية ويمكنهم في موعد مبكر من تحديد المساعدة والتسهيلات المتاحة لهم في المؤسسات التي يختارونها. كما يساعد المؤسسات التي تموّلها لجنة المنح الجامعية على تحديد عدد الطلاب ذوي الإعاقة بين الطلاب المحتمل قبولهم، ونوع إعاقاتهم، تمكيناً لها من إسداء المشورة لهؤلاء المتقدمين بشأن أشكال المساعدة التي يمكنها توفيرها. ولا يتنافس المرشحون المتقدمون من خلال النظام الفرعي مع غيرهم من المتقدمين للنظام المشترك للقبول في برامج الجامعات. وليس المتقدمون الذين يتلقون عروضاً بالقبول في إطار النظام الفرعي ملزمين بقبولها على الفور. وسيستمر النظر في طلباتهم جنباً إلى جنب مع المتقدمين الآخرين ترقباً لإمكانية تقديم عروض أكثر جاذبية.

٢٤-٢٥ ويطبق عدد من مؤسسات التعليم العالي ترتيبات وخدمات دعم خاصة لاستيعاب الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بإعاقاتهم الخاصة ومجال دراستهم. وتشمل خدمات الدعم التي تتيحها هذه المؤسسات تخصيص مستشار أكاديمي، وتوفير المشورة والتوجيه في الدراسات الأكاديمية، والترتيبات الخاصة بالامتحانات (من قبيل توفير مكان خاص، ورقة امتحان خاصة، مسافات أوسع بين السطور في كتيبات الامتحانات، ساعات امتحان أطول، فترات استراحة إضافية خلال الامتحان، توفير حاسوب للإجابة عن الأسئلة بدلاً من الكتابة في دفاتر الإجابة، أشكال تقييم بديلة)، والمرونة في تسجيل المقررات، ومعينات الدراسة الخاصة (كوسائل التكبير والحواسيب والدروس الخاصة الإضافية، والنسخ

المسبقة من مذكرات المحاضرات، وغيرها)، والإسكان المناسب في حرم المؤسسة، والتسهيلات وأسباب الراحة، والمنح الدراسية/المساعدة المالية، وشراء وتوفير المعدات أو الأجهزة الملائمة، والإرشاد الوظيفي بشأن البحث عن عمل، وما إلى ذلك.

نظام القبول الخاص

٢٤-٢٦ يتيح مجلس التدريب المهني طائفة عريضة من برامج التعليم والتدريب المهني، من خلال المؤسسات الأعضاء فيه، لخريجي المدارس على اختلاف مستوياتها والدارسين البالغين لاكتساب المهارات والمعارف اللازمة لتعزيز قابليتهم للتشغيل.

٢٤-٢٧ ويدير مجلس التدريب المهني نظاماً خاصاً لقبول الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. وبموجب هذا النظام، يُعرض القبول على الطلاب المتقدمين لدورة من دورات المجلس إذا تمكنوا من استيفاء الحد الأدنى لشروط الالتحاق بالمقرر المعني واجتازوا مقابلة شخصية. وينظم المجلس اجتماعاً قصيراً للإحاطة بشأن النظام للطلاب المهتمين وآبائهم وأمهاتهم ومدرسيهم لتزويدهم بالمعلومات والمساعدة الضرورية قبل بدء الاختبار.

٢٤-٢٨ ولدى القبول بموجب نظام القبول الخاص، يُدعى الطلاب وذووهم لحضور برامج توجيهية مصممة خصيصاً لتعريفهم بالخدمات وتدابير الدعم المتاحة لهم في مجلس التدريب المهني. وهي تشمل توفير المعينات التقنية الضرورية، والخدمة الإرشادية والتوجيه. وتبعاً لطبيعة إعاقاتهم، يمكن للطلاب أن يتقدموا بطلب للإعفاء من إكمال بعض وحدات محددة وأن يُنظر في طلبهم. وفي بعض الحالات، يُسمح بمزيد من الوقت و/أو تُجرى ترتيبات خاصة أخرى لهؤلاء الطلاب عندما يجري تقييمهم عند الاقتضاء.

توفير خدمات التدريب على مهارات محددة

٢٤-٢٩ يزود مجلس التعليم فئات مختلفة من مدارس التعليم الخاص بأخصائيي علاج الكلام وأخصائيي العلاج الطبيعي وأخصائيي العلاج المهني لتوفير التدريب على مختلف المهارات للطلاب وفقاً لاحتياجاتهم. فعلى سبيل المثال، توفر مدرسة الأطفال ذوي الإعاقة البصرية التدريب على استخدام طريقة برايل فضلاً عن التدريب على ضبط الاتجاه والتنقل لطلابها. وتوفر المدارس الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة السمعية التدريب والدعم في استخدام المعينات السمعية لطلابها. كما تنظم هذه المدارس التدريب داخل المدرسة على لغة الإشارة والنهج السمعي/الشفهي ونهج التواصل الشامل لمعلميها. وتوفر مدارس الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المعتدلة أو الشديدة التدريب على استخدام أساليب الاتصال المعززة والبدلية لطلابها الذين لا يمكنهم التواصل عن طريق الكلام. وتوفر مدارس الأطفال ذوي الإعاقة البدنية والإعاقة العقلية الشديدة التدريب على الحركة لطلابها الذين يعانون من مشاكل في الحركة.

٢٤-٣٠ ويزود مكتب التعليم المدارس العادية بالموارد الإضافية والدعم المهني لمساعدتها على دعم طلابها من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. وينبغي أن تتوحي المدارس المرونة في

استخدام هذه الموارد لتعيين موظفين إضافيين و/أو شراء خدمات مهنية، من قبيل خدمات علاج الكلام، لتلبية احتياجات طلابها. وكما ذكر في الفقرات من ٢٤-١٦ إلى ٢٤-١٩ أعلاه، يزود الأطفال ذوو الإعاقة البصرية وذوو الإعاقة السمعية الذين يدرسون في المدارس العادية أيضاً بدعم إضافي من المعلمين المرجعيين للمدارس الخاصة بذوي الإعاقة البصرية والخاصة بذوي الإعاقة السمعية، على التوالي.

تدريب المعلمين والمهنيين داخل نظام التعليم

٢٤-٣١ رأى بعض المعلقين أن المعلمين في المدارس العادية لا يملكون المعارف الكافية عن الاحتياجات الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة. والواقع أن ما يزيد على ٩٥ في المائة من معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية في مدارس القطاع العام حاصلون على تدريب مهني، وأن مراعاة التنوع/الاحتياجات التعليمية الخاصة أو التعليم الشامل يمثل وحدة أساسية و/أو وحدة اختيارية في مناهج البكالوريوس والدراسات العليا في التعليم التي تديرها مؤسسات التعليم الجامعي. علاوة على ذلك، يطبق مكتب التعليم بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ برنامجاً للتطوير المهني للمعلمين بشأن التعليم المتكامل مدته ٥ سنوات لتعزيز القدرة المهنية لموظفي المدارس في رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة.

٢٤-٣٢ وبموجب إطار التطوير المهني للمعلمين على مدى خمس سنوات بشأن التعليم المتكامل، نتوقع أن يكون ١٠ في المائة من المعلمين في كل من المدارس العادية قد أكمل الدورة الأساسية، وأن يكون ثلاثة معلمين على الأقل قد أكملوا الدورة المتقدمة، وأن يكون معلم واحد على الأقل لمادة اللغة الإنكليزية ومعلم لمادة اللغة الصينية قد حضرا الدورة المواضيعية عن الصعوبات الخاصة في التعلم، وعلى الأقل معلم واحد قد أكمل الدورة المرتبطة بها عن أنواع الاحتياجات التعليمية الخاصة التي يتعين على المدرسة تلبيتها. وينظم مكتب التعليم أيضاً برامج تدريبية تستهدف نظار المدارس وإدارة المدارس ومساعدتي المعلمين، وهكذا، لتزويد موظفي المدارس من مختلف المستويات بتدريب يتفاوت عمقاً واتساعاً. ويتوقع من المعلمين المدربين أن يعززوا التعاون مع زملائهم على دعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في إطار نهج المدرسة الكلية. كما أنشأنا شبكة للتبادل المهني والدعم المشترك فيما بين المدارس لتيسير تبادل الخبرات في داخل هذا القطاع.

لغات التدريس واستراتيجياته وطرائق الاتصال

٢٤-٣٣ اللغتان الرسميتان في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة هما الصينية والإنكليزية. ولتمكين الطلاب من أن يكونوا ثنائيي اللغة (أي يتقنون الصينية والإنكليزية كتابةً) وثلاثيي اللغة (أي يجيدون التحدث بالكانتونية والبوتوغوا والإنكليزية) لمواجهة تحديات الاقتصاد المتسم بالعولمة، قررت حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة أن تصقل الترتيبات المتعلقة بلغة التدريس للمدارس الثانوية، بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ لمستوى الصف

الأول الإعدادي وبالتدرّج في كل عام انتقالاتاً إلى مستوى أعلى من مستويات المدرسة الإعدادية. وتمتخ للمدارس الثانوية المرونة في أن تحدد على نحو مهني الترتيبات الخاصة بلغة التدريس فيما يتعلق بقدرّة الطلاب على التعلّم واستعداد المعلمين وتدابير الدعم في المدارس لملاءمة الاحتياجات المختلفة لطلابها. ويتمثل الهدف النهائي في تعزيز تعرّض الطلاب للغة الإنكليزية واستخدامها في المدارس. ويُشجع الطلاب غير الناطقين باللغة الصينية، بمن فيهم ذوو الاحتياجات الخاصة، على الدراسة في مدارس القطاع العام لتيسير اندماجهم في نظام التعلّم المحلي وفي المجتمع المحلي بأسرع ما يمكن. غير أن الدراسة في إطار نظام التعلّم المحلي لا تعني إكراه الطلاب غير الناطقين بالصينية على تعلّم الصينية مهما كانت التكلفة. ويمكن لهؤلاء الطلاب أن يلتمسوا الالتحاق بمدارس القطاع العام التي تعتمد الإنكليزية لغةً للتدريس في جميع أو بعض المواد، في حالة ما إذا كان بإمكان الطلاب غير الناطقين بالصينية المعنيين (وبعضهم قد لا تكون الإنكليزية لغته الأصلية) التعلّم على نحو أفضل بالإنكليزية. وتكفل حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة وجود أماكن كافية في مدارس القطاع العام لاستيعاب جميع الأطفال المؤهلين، بما في ذلك الأطفال غير الناطقين بالصينية من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. وقد قطعنا عهداً بمساعدة جميع الطلاب المؤهلين، بمن فيهم الطلاب غير الناطقين بالصينية من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، وتوفير الأماكن لهم في مدارس القطاع العام ضماناً لحماية حقهم في التعلّم بالشكل المناسب. والمدارس ملزمة بتلبية الاحتياجات المتنوعة لطلابها وتتيح الحكومة لها الموارد الإضافية والدعم المهني لتيسير اعتماد هذه المدارس نهج المدرسة الكلية في رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. وللإطلاع على مزيد من المعلومات عن خدمات الدعم المقدمة للأطفال غير الناطقين بالصينية انظر المرفق ١٠.

٢٤-٣٤ ولتلبية الاحتياجات المتنوعة للطلاب في التعلّم والتواصل داخل الفصل، يشجّع المعلمون على استخدام مختلف استراتيجيات التدريس من قبيل الاستعانة بالمؤشرات البصرية والمؤشرات السياقية والنهج المتعدد الحواس ومختلف المواد المرجعية. والكتب المكتوبة بطريقة برايل وغيرها من أجهزة التكبير البصري ومواد التعلّم متاحة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية. ويوفر برنامج الدعم بالموارد للطلاب ذوي الإعاقة البصرية الذي يدعمه مكتب التعلّم التدريب على إعادة التأهيل والتدريب على المهارات، من قبيل تدريب الرؤية الضعيفة ومهارات اللمس وإعادة الصياغة المفاهيمية والإلمام بطريقة برايل واستخدام المعينات البصرية مع الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في المدارس العادية. وفيما يتعلق بالطلاب ذوي الإعاقة السمعية، يوفر المكتب التقييم السمعي، وأداة واحدة لإعانة السمع مع التركيب والصيانة، ونظاماً لموجة التضمين الترددي للتخفيف من صعوباتهم في التواصل والتعلّم. وطلب بعض المعلمين من الحكومة أن تخصص مزيداً من الموارد لتوفير معينات سمعية للأذنين للطلاب ذوي الإعاقة السمعية. وينظر المكتب جدياً في هذا الطلب ويستقصي إمكانية تحسين ما يوفره على مراحل في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.

٢٤-٣٥ ويعتمد المعلمون في مدارس الطلاب ذوي الإعاقة السمعية طرائق التواصل الأنسب لقدرات طلابهم وتعلمهم واحتياجاتهم التواصلية، وهي تشمل طريقة الاتصال الشفهي أو اليدوي (كما في ذلك لغة الإشارة) أو الكلي. وتحقيقاً لهذه الغاية، تنظم المدارس التدريب لمعلميها داخل المدرسة على لغة الإشارة والنهج السمعي/الشفهي ونهج الاتصال الكلي. وتستعين مدارس الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المعتدلة والشديدة بوسائل الاتصال المعززة والبديلة من قبيل استخدام الصور والعلامات كمكملات للكلام. وتستخدم مدارس الأطفال ذوي الإعاقة البدنية الحواسيب وأجهزة التكيف المتنوعة لتيسير تعلم طلابها.

المادة ٢٥

الصحة

هدف السياسة العامة

٢٥-١ يتمثل الهدف من سياسة حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة فيما يتعلق بإعادة التأهيل الطبي في استعادة قدرة المرضى الوظيفية إلى أقصى إمكاناتها، وتيسير العيش المستقل وإعادة الاندماج في المجتمع المحلي. ونسعى علاوة على ذلك إلى تعزيز التدابير الوقائية، التي تعد جزءاً لا يتجزأ من برنامج إعادة التأهيل ويمكن أن تقلل معدل انتشار الإعاقة. ويمكن تقسيم هذه التدابير إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي:

(أ) تقليل معدل حدوث الإعاقة بين صفوف الجمهور إلى أدنى حد (الوقاية الأولية)؛

(ب) منع تطور الإعاقة بعد حدوثها (الوقاية الثانوية)؛

(ج) الحيلولة دون إصابة الحياة اليومية للأشخاص ذوي الإعاقة بالضرر من جراء إعاقاتهم وحدوث مضاعفات وذلك من خلال مجموعة واسعة من تدابير إعادة التأهيل، من بينها التدخلات الطبية والتعليمية والاجتماعية (الوقاية من المستوى الثالث).

٢٥-٢ وفي هذا الصدد، تتخذ التدابير المناسبة لكفالة تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بإمكانية الحصول على نفس الخدمات الصحية الجيدة، بما فيها الوصول إلى برامج الكشف والتدخل المبكرين، وإعادة التأهيل الصحي المرتبط بالإعاقة، والخدمات الصحية الملائمة لمنع نشوء إعاقات ثانوية والحد منها إلى أقصى درجة.

الخدمات الصحية للأشخاص ذوي الإعاقة

٢٥-٣ تنتهج حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة سياسة للرعاية الصحية مؤداها أنه لا ينبغي أن يُمنع أي شخص من الحصول على العلاج الطبي الملائم بسبب نقص إمكاناته المادية. وللوفاء بهذا الالتزام، تدعم الحكومة بسخاء مختلف خدمات الرعاية الصحية وتستعرضها وتقوم بتحسينها بانتظام. وفي ٢٠٠٩-٢٠١٠، بلغ حجم الإنفاق العام المتكرر

على الرعاية الصحية ٣٥,٧ بليون دولار من دولارات هونغ كونغ، وهو ما يمثل نسبة ١٤,٨ في المائة من إجمالي الإنفاق العام المتكرر. والخدمات متاحة لجميع الأشخاص، بغض النظر عن إصابتهم بإعاقة. ويرد بيان بتفاصيل خدمات الرعاية الصحية في الفقرات التالية.

دائرة الوقاية وصحة الأسرة

٢٥-٤ توفر دائرة صحة الأسرة التابعة لإدارة الصحة مجموعة شاملة من خدمات تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض للأطفال من مولدهم حتى بلوغهم الخامسة، وللنساء في سن ٦٤ عاماً أو أصغر، من خلال شبكة تضم ٣١ مركزاً لصحة الأم والطفل وثلاثة (٣) مراكز لصحة المرأة في هونغ كونغ. وتعمل مراكز صحة الأم والطفل ومراكز صحة المرأة بمثابة همزة وصل في تناول جميع الأسر وأطفالها. ويُضطلع بالوقاية من الإعاقات والاكتشاف المبكر لها من خلال وسائل متنوعة، على سبيل المثال، بزيادة الوعي العام عن طريق التثقيف الصحي وتوفير خدمة الفحص للأطفال والنساء وبرنامج التحصين للأطفال. وتدرك إدارة الصحة جيداً حاجة العملاء ذوي الإعاقة إلى وجود إمكانية للوصول إلى الخدمات الصحية بسهولة. ويتوافر بمعظم مراكز صحة الأم والطفل ومراكز صحة المرأة الاستعداد لرعاية الأشخاص ذوي الإعاقة وهناك مشاريع جارية لمواصلة النهوض بالمرافق الخالية من العوائق في المراكز الصحية، من قبيل توفير مزيد من طاولات الفحص الخاص بأمراض النساء التي يمكن صعودها من الكراسي ذات العجلات في مراكز صحة الأم والطفل.

٢٥-٥ وتضم دائرة صحة الطفل ثلاثة عناصر أساسية هي: برنامج رعاية الطفل، وبرنامج التحصين، وبرنامج مراقبة الصحة والنماء. وتهدف الدائرة إلى تعزيز الصحة الكلية (بدنية وعقلية وعاطفية واجتماعية) للأطفال ورفاههم. ويجري توفير التوجيه الاستباقي للوالدين ومقدمي الرعاية. ويتم توفير فحص السمع للمواليد الجدد (لمن لم يجز فحصهم في مستشفيات الولادة) ويجري فحص الإبصار بواسطة أخصائي النظارات/مقوم الإبصار للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. ويعمل المتخصصون في الرعاية الصحية في شراكة مع الآباء والأمهات لإجراء عمليات ملاحظة منظمة لرصد صحة الأطفال ونموهم ونماتهم البدني. وقد أنشئ نظام للإحالة والرد بين مراكز صحة الأم والطفل وجميع المؤسسات التعليمية لمرحلة ما قبل المدرسة منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ لتيسير تحديد الأطفال ذوي المشاكل البدنية أو النمائية أو السلوكية على المعلمين وإحالتها إلى مراكز صحة الأم والطفل للتقييم المبدي. ويحال الأطفال ذوو المشاكل الصحية والنمائية الكبيرة إلى العيادات المتخصصة التابعة لهيئة المستشفيات أو دائرة تقييم الطفل التابعة لإدارة الصحة، عند الاقتضاء، لأغراض التشخيص والتدخل المبكر. ويمكن الاطلاع على الإحصائيات ذات الصلة في المرفق ١١.

٢٥-٦ وفي عام ٢٠٠٩، تلقى حوالي ١٠.٠٠٠ من المواليد الجدد (الذين لم يسبق فحصهم قبل خروجهم من مستشفيات الولادة) فحص السمع في مراكز صحة الأم والطفل، وتطلب حوالي ٣,١ في المائة من هؤلاء الأطفال إحالتهم لمزيد من التقييم. وفي الفترة ذاتها،

جرى فحص قدرة الإبصار لنحو ٢٧ ٠٠٠ طفل في مرحلة ما قبل المدرسة وأحيل حوالي ٢ ٤٠٠ منهم إلى طبيب العيون للمعالجة. وأجرى الأطباء في مراكز صحة الأم والطفل حوالي ٨ ٦٠٠ تقييماً للنماء وأحيل نحو ٤ ٠٠٠ طفل لديهم مشاكل نمائية إلى دوائر تقييم الطفل للتقييم التفصيلي ووضع خطة لإعادة التأهيل.

٢٥-٧ وتشمل الخدمات المقدمة للمرأة الرعاية السابقة للولادة واللاحقة للولادة وتنظيم الأسرة والفحص المتعلق بسرطان عنق الرحم وخدمات صحة المرأة. وتوفر مراكز صحة الأم والطفل برنامجاً شاملاً للرعاية المشتركة السابقة للولادة، بالتعاون مع المستشفيات العامة، لرصد عملية الولادة والوضع بكاملها. كما تقدم الرعاية التالية للولادة، بما فيها خدمة الدعم من أجل التكيف مع الأمومة. وتشجّع النساء أيضاً على الانضمام إلى برنامج فحص عنق الرحم وإجراء اختبارات فحص عنق الرحم بانتظام. ونظراً لأن صحة المرأة العقلية لها آثار كبيرة على أسرتها ورفاه أطفالها، من المهم تحديد المرض العقلي للمرأة في مرحلة مبكرة والتدخل بشأنه. وممرضات مراكز صحة الأم والطفل مدربات على تحديد النساء الحوامل اللواتي تعانين من مشاكل مزاجية والمشتبه في إصابتهن بمرض عقلي، والأمهات اللواتي يتحملن إصابتهن بالاكتئاب اللاحق للحمل لتزويدهن بالمشورة الداعمة. وتحال أي نساء يتم تحديد تعرضهن للخطر إلى الخدمة الثانوية أو خدمة المستوى الثالث الملائمة للتقييم والتدخل.

٢٥-٨ وفي عام ٢٠٠٩، تم تحديد حوالي ٢ ٦٠٠ امرأة مصابة بالاكتئاب اللاحق للحمل وأحيلت منهن ١ ٥٠٠ امرأة إلى خدمة العلاج النفسي للمعالجة.

٢٥-٩ وتنظم دائرة صحة الأسرة التدريب بانتظام لهيئاتها الطبية والتمريضية بغية تحسين معارفهم بالمسائل المتعلقة بصحة الطفل والأم والمرأة (يقدم التدريب، مثلاً، على المشاكل النمائية لمرحلة الطفولة ومشاكل الصحة العقلية التالية للولادة) لتيسير التحديد المبكر لمشاكل العملاء الصحية وإجراء الترتيبات للعلاج الملائم.

٢٥-١٠ وكما سلفت الإشارة في الفقرة ٢٤-٧، تهدف إدارة تقييم الطفل إلى المساهمة في إعادة تأهيل الأطفال ذوي المشاكل أو الاضطرابات النمائية - السلوكية من خلال الأخذ بنهج متعدد التخصصات. وتدير الدائرة ستة مراكز في كولون والأراضي الجديدة لتوفير التقييم للأطفال دون سن ١٢ عاماً. ويعمل الفريق الذي يضم أطباء الأطفال والممرضات الصحيات وأخصائيي علم النفس السريري والأخصائيين الاجتماعيين وأخصائيي علاج الكلام وأخصائيي العلاج الطبيعي وأخصائيي العلاج المهني ومعالجي السمع وأخصائيي النظارات متضافرين معاً لأجل:

(أ) توفير التقييم البدني والنفسي والاجتماعي الشامل للأطفال ذوي الانحرافات

النمائية؛

(ب) وضع خطة لإعادة التأهيل بعد إجراء التشخيص النمائي؛

(ج) المساعدة على إجراء الترتيبات لإلحاق الأطفال بأماكن في مرحلة ما قبل المدرسة وفي المدارس للتدريب والتعليم العلاجي والخاص إذا لزم الأمر؛
(د) تقديم الدعم المؤقت للوالدين وللأطفال من خلال المشورة والأحاديث ومجموعات الدعم.

٢٥-١١ وتعمل دائرة تقييم الطفل على تعميم التنسيق لخدمة التقييم والتوزيع (بما في ذلك تقديم الدعم المؤقت في السياقين السريري والاجتماعي) مع كل من مقدمي الخدمات. كما تركز على تعزيز أنشطة التثقيف العام والمهني. وقد أنشأت الدائرة موقعاً شبكياً رسمياً لإعلام الجمهور بالمعارف السريرية فيما يتعلق بنماء الطفل وإعاقاته والتثقيف المتعلق بالصحة العامة والعمليات والأنشطة الخاصة بالعيادات، بهدف تحسين مستويات الوعي العام والممارسة العامة لما فيه منفعة الأطفال ذوي الصعوبات النمائية.

٢٥-١٢ ولتزويد موظفي الرعاية الأولية المباشرة بمزيد من التدريب على الوقاية من الأمراض وعلاجها، وضعنا الترتيبات التالية:

(أ) تقوم الأفرقة الصحية الزائرة التابعة لدائرة صحة المسنين في وزارة الصحة بزيارات منتظمة لدور الرعاية المؤسسية للمسنين لتوفير التدريب والدعم للعاملين على تقديم الرعاية الصحية بغية تعزيز مهاراتهم في رعاية المسنين؛

(ب) تنظم دائرة صحة الأسرة التابعة لإدارة الصحة التدريب بانتظام لهيئاتها الطبية والتمريضية بغية تعزيز معارفهم بالمسائل المرتبطة بصحة الطفل والأم والمرأة (على سبيل المثال، يجرى التدريب على مشاكل الطفولة النمائية ومشاكل الصحة العقلية التالية للولادة وما إليها) وذلك لتيسير التحديد المبكر لمشاكل العملاء الصحية وعمل الترتيبات للعلاج المناسب؛

(ج) يُضطلع بالتدريب المستمر على التمريض في هيئة المستشفيات، بما فيه إدارة مختلف الأمراض/الإعاقات، كمرض السكر ومشاكل/أمراض القلب والعظام والأعصاب والجهاز التنفسي والشيخوخة والأمراض العقلية، على سبيل المثال، فضلاً عن المعارف والمهارات في مجال الوقاية من الأمراض والتواصل العلاجي مع المرضى ومقدمي الرعاية.

٢٥-١٣ ولتحسين نظام مراقبة الأمراض، وضعنا المبادرات التالية:

(أ) لتعزيز مراقبة عوامل الخطورة الصحية، أقامت إدارة الصحة نظام مراقبة عوامل الخطورة السلوكية الذي يهدف إلى جمع المعلومات عن السلوكيات الرئيسية المرتبطة بالصحة، كالتدخين ومستوى النشاط البدني واستهلاك الفواكه والخضراوات، وتعاطي الكحوليات والمشاركة في فحوص عنق الرحم، بين صفوف السكان البالغين من الفئة العمرية ١٨-٦٤ عاماً عن طريق مجموعة من الاستقصاءات الهاتفية التي يضطلع بها على نحو منهجي ودوري. ويتوخى أن تفيد هذه المعلومات في رصد اتجاه السلوكيات المرتبطة

بالصحة، وهي أمر مهم لتحديد المسائل الصحية الناشئة ولتخطيط برامج تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض وتقييمها؛

(ب) يجمع نظام المعلومات الصحية العام بيانات مختلفة مرتبطة بالصحة من مصادر متنوعة من بينها هيئة المستشفيات وغيرها من الإدارات الحكومية. ويسهم النظام إسهاماً كبيراً في جمع البيانات، والتحليل المتعمق، والمراقبة، وعمليات الاتصال بشأن المخاطر لأغراض الوقاية من الأمراض ومراقبتها.

٢٥-١٤ ولتعزيز تحسين الصحة والوقاية من الأمراض في خدمات الرعاية الطبية والصحية، اتخذنا التدابير التالية:

(أ) تعاونت وحدة التربية الصحية المركزية التابعة لإدارة الصحة مع المنظمات الطبية والجماعات المهنية من أجل تشجيع الأطباء على وصف التمرينات لمرضاهم. وتم تدريب حوالي ٤٠٠ طبيب؛

(ب) توفر دائرة صحة المسنين التابعة لإدارة الصحة التثقيف الصحي للمسنين وللقائمين على رعايتهم بشأن منع السقوط من خلال زيارات للتوعية تقوم بها الأفرقة الصحية الزائرة وإصدار مواد متنوعة للتثقيف الصحي؛

(ج) أصدرت دائرة صحة الأسرة التابعة لإدارة الصحة مجموعة للمعلومات والمواد المرجعية عن صحة الطفل (٠-٥ سنوات) بغرض التوزيع على أطباء الأطفال وأطباء الأسرة والممارسين العاملين في المجتمعات المحلية، والعاملين في مجال رعاية الطفل في مؤسسات المرحلة قبل الابتدائية ومقدمي الخدمة الاجتماعية في مراكز خدمة الأسرة المتكاملة/مراكز الخدمات المتكاملة. وتهدف المجموعة إلى توفير المعلومات والموارد الصحية والاجتماعية والتثقيفية المحدثة الموجودة في المجتمع تيسيراً على الشركاء في مجال صحة/رعاية الطفل في اضطلاعهم بخدماهم. وتشمل المجموعة عدداً من النشرات وأقراص الفيديو الرقمية الإعلامية بشأن رعاية الطفل ونماء الطفل وحماية الطفل، وما إلى ذلك؛

(د) ينسق المكتب الرئيسي لهيئة المستشفيات جميع المجموعات ويحشد الموارد المجتمعية ويبدأ مشاريع الوقاية من الأمراض لتحسين الفهم العام للأمراض الخطيرة ولاتقائها. وتشمل المشاريع الحالية الكف عن التدخين ومعالجة السممنة من خلال المحافظة على مؤشر قياسي لكتلة الجسم المثالية. وبالإضافة إلى مجموعة واسعة من أنشطة الوقاية من الأمراض، تم أيضاً إعداد موقع شبكي جديد لإعلام المرضى بغية تمكين المرضى والقائمين على رعايتهم فضلاً عن أفراد الجمهور بالمعارف والمهارات اللازمة لمنع المرض والعناية الذاتية لإدارة الأمراض بشكل أفضل.

دائرة صحة الطالب

٢٥-١٥ توفر دائرة صحة الطالب التابعة لإدارة الصحة مجموعة شاملة من الخدمات الصحية التعزيزية والوقائية لجميع طلاب المدارس الابتدائية والثانوية، بما في ذلك طلاب مدارس التعليم الخاص. والقيود بالدائرة مجاني وطوعي. ويحضر الطلاب المقيدون في أحد مراكز دائرة صحة الطلاب وعددها ١٢ مركزاً للتقييمات الصحية السنوية. وتشمل هذه التقييمات الفحص البدني والتحصين التكميلي والفحص الخاص بمشاكل الصحة المرتبطة بالإبصار والسمع والتغذية وضغط الدم وتقوس العمود الفقري والصحة الاجتماعية النفسية والمشورة الفردية والتربية الصحية (بما فيها التربية الجنسية). وسيحال الطلاب ذوو المشاكل إلى المتخصصين، وموظفي التوجيه المدرسي، والأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس، ومنظمات الرعاية الاجتماعية الأخرى للتقييم التفصيلي والعلاج والمتابعة حسب الاقتضاء. ويتم توفير المصاعد والمراحيض للأشخاص ذوي الإعاقة والمعينات عن طريق اللمس لفاقد البصر ونظام دوائر الحث للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية ومكاتب للتسجيل أقل ارتفاعاً في معظم مراكز الخدمة للتقليل من العوائق التي تحول دون وصول الطلاب ذوي الإعاقة.

الخدمات الصحية للمسنين

٢٥-١٦ وقد أنشأت إدارة الصحة ١٨ مركزاً صحياً للمسنين و١٨ فريقاً صحياً زائراً لتعزيز الرعاية الصحية الأولية للمسنين، وتحسين قدرتهم على الاعتناء بأنفسهم، والتشجيع على الحياة الصحية وتعزيز دعم الأسرة للحد من أمراض المسنين وإعاقتهم. وتوفر المراكز الصحية للمسنين خدمة الرعاية الصحية الأولية الشاملة للسكان الذين يبلغون ٦٥ سنة من العمر أو أكثر. وتشمل الخدمات تقييمات الصحة والفحوص البدنية والمشورة والإجراءات العلاجية والتربية الصحية. وتذهب الأفرقة الصحية الزائرة الـ ١٨ إلى المجتمع المحلي وسياقات الرعاية المؤسسية لتنظيم التنقيف الصحي للمسنين وتوفير التدريب للقائمين بالرعاية بغية تعزيز ما لديهم من معارف صحية ومهارة في منع الإعاقات ورعاية المسنين.

خدمات الدعم للمرضى الداخليين والخدمات الإسعافية وخدمات الدعم المجتمعي

٢٥-١٧ توفر هيئة المستشفيات مجموعة من الخدمات العلاجية وخدمات إعادة التأهيل للمرضى، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة. ويقوم أفراد الرعاية الصحية باتخاذ الترتيبات لتلقي المرضى للخدمات في سياقات مناسبة وفقاً لأوضاعهم السريرية واحتياجاتهم العلاجية.

٢٥-١٨ وبصفة عامة، بعد إدخال المريض إلى المستشفى، تتولى هيئة الرعاية الصحية أولاً التعامل مع احتياجاته السريرية الحادة. وعندما تبدأ أوضاع المريض في الاستقرار، تعمل هيئة الرعاية الصحية الترتيبات لإعادة تأهيله في البيئة الملائمة. وفي حالة المرضى الذين يحتاجون إلى البقاء داخل المستشفى للملاحظة والعلاج، توفر هيئة الرعاية الصحية الرعاية لهم لمدة أطول في المستشفيات. ويُسمح بمغادرة المرضى ذوي الحالة السريرية المناسبة وتتخذ الترتيبات

للخدمات الإسعافية أو لإعادة التأهيل المجتمعي وفقاً لاحتياجاتهم، بما في ذلك استشارة المتابعة في إدارات المرضى الخارجيين أو خدمات التوعية. وقبل مغادرة المريض المستشفى، تقوم هيئة الرعاية الصحية بالتحضيرات السابقة لخروجه بترتيب زيارات لأخصائيي العلاج الطبيعي وأخصائيي العلاج المهني لتقييم البيئة المنزلية للمريض لضمان أن تتلاءم هذه البيئة مع إعادة التأهيل وأنشطة المريض اليومية.

٢٥-١٩ ومراعاة لاحتياجات كل فئة من فئات المرضى، توفر هيئة المستشفيات أيضاً برامج لإعادة التأهيل بقيادة متخصصة في مستشفياتها الخاصة بالرعاية الممتدة أو الرعاية الإسعافية أو إدارات المرضى الخارجيين. ومن أمثلة هذه البرامج إعادة التأهيل الرئوي وإعادة تأهيل العظام وإعادة تأهيل الشيخوخة وإعادة تأهيل القلب. وتعمل هيئة المستشفيات أيضاً عن كثب مع المراكز المجتمعية النهارية لإعادة التأهيل التابعة لإدارة الرعاية الاجتماعية ومنظمات إعادة التأهيل التابعة لقطاع الرعاية الاجتماعية لضمان تلقي المرضى في المجتمع المحلي للرعاية المناسبة.

خدمات الصحة العقلية

٢٥-٢٠ تلتزم حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بتعزيز الصحة العقلية من خلال توفير مجموعة شاملة من خدمات الصحة العقلية للأشخاص المحتاجين إليها، بما في ذلك خدمات الوقاية والتحديد المبكر والعلاج الطبي وإعادة التأهيل والدعم المجتمعي. ونشجع الأخذ بنهج الفريق المتعدد التخصصات والشامل لعدة قطاعات في تقديم خدمات الصحة العقلية بغية تلبية احتياجات المرضى العقلين على نحو كلي. ويضطلع مكتب الأغذية والصحة بالمسؤولية الشاملة عن تنسيق السياسات وبرامج الخدمة المتعلقة بالصحة العقلية وذلك بالعمل عن كثب مع مكتب العمل والرفاه وهيئة المستشفيات وإدارة الرعاية الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الأطراف ذات الصلة. وقد جرى تعزيز الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي المشاكل الصحية العقلية وتزايد الاعتماد التمويلي المقدم من حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة لخدمات الصحة العقلية في الأعوام الأخيرة. وبينما كان الإنفاق السنوي للحكومة على خدمات الرعاية العقلية يتجاوز باستمرار مبلغ ٣ بلايين دولار من دولارات هونغ كونغ في الأعوام الأخيرة، فقد ارتفع الإنفاق إلى ٣,٦ بلايين دولار من دولارات هونغ كونغ في ٢٠٠٨-٢٠٠٩، وإلى ٣,٧٧ بلايين دولار من دولارات هونغ كونغ في ٢٠٠٩-٢٠١٠. وخلال الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠١ إلى ٢٠٠٩-٢٠١٠، قدمت حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة تمويلاً إضافياً قدره ٢٨٣ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ لهيئة المستشفيات ومبلغ ٨٥,١ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ لإدارة الرعاية الاجتماعية من أجل تنفيذ مجموعة من المبادرات الجديدة.

٢٥-٢١ ومن بين المبادرات الرئيسية التي جرى تنفيذها استخدام عقاقير الطب النفسي الأقل في آثارها الجانبية، وخدمة إعادة التأهيل المكثفة في سياقات شبيهة بالمتزل للمرضى العقلين الذي تطول إقامتهم بالمستشفيات، والتقييم المبكر للشباب الذين يعانون من الذهان،

ومنع انتحار المسنين عن طريق الاكتشاف المبكر للاكتئاب، وتقديم الدعم للمرضى العقليين الذين يسمح بخروجهم، ولا سيما المرضى الذين تتكرر إعادة إدخالهم المستشفى، وخدمات المساعدة لطب الشيخوخة النفسي للمسنين في دور المسنين الخاصة، وخدمة الاتصال والمشورة النفسية في إدارات الحوادث والطوارئ، وإقامة عيادات لفرز الحالات في العيادات الخارجية المتخصصة للطب النفسي. ونقوم أيضاً بتعزيز قوة العمل لخدمات الصحة العقلية بزيادة عدد الأطباء النفسيين، وممرضات العلاج النفسي، والأخصائيين الاجتماعيين الطبيين، ومن إليهم.

٢٥-٢٢ ويمكن أن ييسر السماح بخروج المرضى العقليين الذين تستقر حالتهم في وقت مبكر لتلقي العلاج في المجتمع المحلي إعادة تأهيلهم وأن يقلل فرصة انتكاسهم المرضي. لذلك فإن الاتجاه الدولي السائد يقضي بالتركيز على الخدمات المجتمعية والإسعافية في علاج المرض العقلي. وقد نفذت هيئة المستشفيات، أخذاً بهذا الاتجاه، عدداً من المبادرات الجديدة في الأعوام الأخيرة لتعزيز خدمات العلاج النفسي المجتمعي، بما في ذلك تنفيذ مشروع "تمديد الرعاية والعلاج المكثف للمرضى والتحويل المبكر كخطوة إلى إعادة التأهيل" لتوفير التدريب الخاص بإعادة التأهيل للمرضى النفسيين الذين تطول إقامتهم بغية تيسير السماح المبكر بخروجهم وإعادة إدماجهم في المجتمع، وإطلاق برنامج تجريبي لتوفير الدعم المجتمعي بعد مغادرة المستشفى للمرضى النفسيين الذين تتكرر إدخالهم إليها، وتنفيذ "برنامج دعم التعافي" لتوفير الدعم المجتمعي لتعافي المحتاجين إليه من المرضى النفسيين الذين يغادرون المستشفى، وتعزيز خدمات المساعدة المتعلقة بالطب النفسي للشيخوخة.

٢٥-٢٣ وزيادة في تعزيز خدمات الصحة العقلية، ستطلق هيئة المستشفيات في عام ٢٠١٠-٢٠١١ مبادرات جديدة لدعم فئتين من المرضى العقليين، وهم الأشخاص المصابون باضطراب عقلي عادي والأشخاص المصابون بمرض عقلي شديد. أما بالنسبة للمصابين باضطراب عقلي عادي، فستزيد الهيئة توثيق التعاون بين ما توفره من خدمة العلاج النفسي المتخصص للمرضى الخارجيين وخدمة الرعاية الأولية بغية توفير خدمات التقييم والعلاج الملائمة لهؤلاء المرضى.

٢٥-٢٤ أما المرضى المصابون بمرض عقلي شديد المقيمون في المجتمع المحلي فلهم احتياجات متنوعة في حياتهم اليومية. وتستدعي أوضاعهم الأخذ بنهج منسق لتوفير الرعاية الشخصية لهؤلاء المرضى. وللتمكن من توفير الدعم المكثف والمستمر والشخصي لهم، بدأت هيئة المستشفيات برنامج إدارة الحالة للأشخاص المصابين بمرض عقلي شديد. ولكل مريض مشمول بهذا البرنامج مدير حالة معين لمتابعة رعايته. ويقوم مدير الحالة علاقة خدمية وثيقة مع المريض ويقوم بإعداد خطة للرعاية الفردية مع إيلاء الاعتبار لاحتياجات المريض وملامح المخاطر المعرض لها. ويواصل مدير الحالة الاتصال مع المريض طوال مرحلة الشفاء، ويتولى التنسيق وعمل الترتيبات لتقديم الخدمات الملائمة للمريض. ويقوم في الوقت ذاته برصد

التقدم المحرز في الشفاء ويتخذ الترتيبات الفورية ليتلقى المريض العلاج عندما توجد علامة على انتكاس المرض العقلي. ويعمل مدير الحالة في اضطلاعهم بمهامه عن كثب مع مختلف مقدمي الخدمات، ولا سيما المراكز المجتمعية للتعاوي العقلي (وترد تفاصيل المراكز المجتمعية للتعاوي العقلي في الفقرة ١٩-٨). وقد تم إطلاق برنامج إدارة الحالة بصورة تجريبية في ثلاث مقاطعات يقيم بها عدد أكبر نسبياً من المرضى المصابين بمرض عقلي شديد. والمستهدف هو خدمة ٥٠٠٠ مريض في ٢٠١٠-٢٠١١. ورهنًا بتقييم البرنامج التجريبي، ستشره هيئة المستشفيات في المقاطعات الأخرى في الأعوام المقبلة.

٢٥-٢٥ واقترح بعض المعلقين إنشاء مجلس للصحة العقلية للإشراف على السياسة والخدمات المتعلقة بالصحة العقلية بوجه عام وتنسيقها. وفي الوقت الحالي، يضطلع مكتب الأغذية والصحة بمسؤولية تنسيق السياسات والبرامج المتعلقة بالصحة العقلية. وهو يعمل عن كثب مع مكتب العمل والرفاه وينسق إدارات ووكالات حكومية متنوعة منها هيئة المستشفيات وإدارة الصحة وإدارة الرعاية الاجتماعية في تنفيذ التدابير ذات الصلة. ونسعى لتوفير الخدمات الطبية وخدمات إعادة التأهيل للمرضى ذوي المشاكل الصحية العقلية من خلال نهج جماعي متعدد التخصصات وشامل لعدة قطاعات. وخدمات الصحة العقلية موضوعة قيد الاستعراض بصفة مستمرة من جانب الفريق العامل المعني بخدمات الصحة العقلية. ويرأس الفريق وزير الأغذية والصحة ويضم بين أعضائه الأكاديميين والمهنيين ومقدمي الخدمات ذوي الصلة. وتأخذ حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بعين الاعتبار آراءهم لدى إجراء تعديلات على خدماتها الحالية ووضع مبادرات جديدة للخدمة. ويعمل النظام الحالي بشكل جيد لتوفير الخدمات المنسقة والشاملة للمرضى العقلين وسيواصل مكتب الأغذية والصحة تعزيز دوره التنسيقي في الشؤون المرتبطة بالصحة العقلية ويعمل عن كثب مع مختلف الإدارات والوكالات في وضع السياسة والتدابير ذات الصلة.

٢٥-٢٦ واقترح بعض المعلقين أن تقدم هيئة المستشفيات خدمات مسائية في عيادات الخدمة النفسية المتخصصة للمرضى الخارجيين في كل مجموعة مستشفيات لتمكين الأشخاص الذين سبقوا إصابتهم بمرض عقلي الذين يعملون خلال اليوم من تحديد مواعيد استشاراتهم في المساء. ونفذت هيئة المستشفيات خدمة الاستشارة المسائية للعلاج النفسي في العيادات المتخصصة للمرضى الخارجيين على أساس تجريبي في مستشفى كواي تشونغ في مجموعة مستشفيات غرب كولون في الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٥. وخلال تلك الفترة، من بين المرضى البالغ عددهم ٣٥٠٠٠ الذين يتلقون خدمات العلاج النفسي بالعيادات المتخصصة للمرضى الخارجيين في مجموعة مستشفيات غرب كولون كل عام، لم يستخدم خدمة الاستشارة المسائية سوى ٢,٠ في المائة، أي ٦٠-٨٠ مريضاً. وبعد استعراض فعالية الخدمة ومراعاة أن المرضى يمكن أن يتلقوا خدمات دعم أكثر شمولاً كالتالي توفرها المستشفيات النهارية والخدمات الصحية المعاونة والخدمات الاجتماعية خلال الفترة النهارية، أتمت هيئة المستشفيات خدمة الاستشارة المسائية في عام ٢٠٠٦. ورغم ذلك، بغية تيسير خدمات

الاستشارة على المرضى الذين يعملون خلال النهار، مددت هيئة المستشفيات اعتباراً من عام ٢٠٠٧ ساعات الخدمة في عياداتها النفسية المتخصصة للمرضى الخارجيين في الأيام من الاثنين إلى الجمعة. وستواصل رصد الاستفادة بهذه الخدمة وإدخال التعديلات عليها عند الاقتضاء.

٢٥-٢٧ وطلب بعض المعلمين تعزيز خدمة الدعم للشباب المصابين بالذهان العصبي المبكر. وتطبق الهيئة في الوقت الحاضر بالنسبة لهؤلاء الشباب برنامج خدمة التقييم المبكر للشباب المصابين بالذهان العصبي المبكر. وإلى جانب تنظيم حملات تثقيفية لإذكاء الوعي لدى الجمهور بشأن الذهان المبكر وأعراضه، يقدم البرنامج أيضاً خدمة مفتوحة تحت سقف واحد لتمكين من يلتمسون العناية الطبية من الحصول على التقييم والعلاج في وقت مبكر في سياق ملائم.

برامج الوقاية والتدخل المبكر في حالات الإعاقة الثانوية

٢٥-٢٨ ولتقليل حدوث الإعاقات الثانوية إلى أدنى حد، اتخذت إدارة المستشفيات تدابير مختلفة لتوفير الوقاية والتدخل المبكر للفئات المعرضة لخطر شديد (كالمرضى المسنين والمصابين بأمراض مزمنة) في سياقات الرعاية الأولية والمجتمع المحلي. ومن الأمثلة على هذه التدابير البرنامج المجتمعي لمنع السقوط وبرنامج التوعية بارتفاع ضغط الدم.

٢٥-٢٩ وبتخصيص تمويل إضافي مقدم من حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، استحدثت هيئة المستشفيات أيضاً على سبيل التجريب مبادرات جديدة لتعزيز الدعم لإدارة الأمراض المزمنة. وتشمل هذه المبادرات توفير برنامج التقييم المتعدد التخصصات لعوامل الخطر وإدارتها لمرضى ارتفاع ضغط الدم وداء السكر، وتطبيق برنامج تمكين المريض بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية لإذكاء وعي مرضى الأمراض المزمنة بهذه الأمراض وتعزيز قدرتهم على العناية الذاتية، وتوفير خدمات محددة لدعم الرعاية للمرضى المصابين بأمراض مزمنة، كمنع السقوط، ومعالجة المشاكل التنفسية، والعناية بالجروح، والدعم الخاص بالصحة العقلية، وما إلى ذلك، في عيادات مختارة للتمريض والخدمات الصحية المعاونة.

التثقيف الصحي

٢٥-٣٠ توفر دائرة صحة الأسرة التابعة لإدارة الصحة مجموعة شاملة من المعلومات المتعلقة بقضايا صحة المرأة والطفل. وتنشر هذه المعلومات على الجمهور من خلال وسائل متنوعة للملاءمة للاحتياجات المختلفة للعملاء. ومن هذه الوسائل إسداء المشورة وحلقات العمل التفاعلية والنشرات والمواد السمعية البصرية والخطوط الهاتفية الساخنة والإنترنت.

٢٥-٣١ ولتشجيع الأكل الصحي بين صفوف طلاب المدارس الابتدائية والحد من مخاطر تعرض الأطفال لأخطار الإصابة بالأمراض غير المعدية، شنت إدارة الصحة حملة (الأكل الذكي وعنوان الموقع مدارس هونغ كونغ) EatSmart@school.hk في جميع المدارس الابتدائية

المحلية خلال العام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وتمثلت أهداف هذه الحملة في توعية الجمهور وإثارة اهتمامه بشأن الأكل الصحي بين الأطفال، وتهيئة بيئة تؤدي إلى الأكل الصحي في المدارس وفي المجتمع المحلي. وفي إطار الحملة، اشتركت إدارة الصحة ومكتب التعليم في تنظيم مخطط جديد لاعتماد مدرسة الأكل الذكي في العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠، وركزت فيه على تعزيز سياسة الأكل الذكي وتنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن التغذية في المدارس الابتدائية. وفي حزيران/يونيه ٢٠١٠، بلغ عدد المدارس الابتدائية المقيدة في المخطط ١٦٨ مدرسة. وجرى شن حملة منفصلة بعنوان (الأكل الذكي وعنوان الموقع مطاعم هونغ كونغ) في EatSmart@restaurant.hk في أنحاء منطقة هونغ كونغ في نيسان/أبريل ٢٠٠٨ لتشجيع المطاعم على توفير مزيد من التنوع في قوائم اختياراتها المتاحة لتشمل الكثير من الفواكه والخضراوات ويقل محتواها من الزيت والملح والسكر. وفي حزيران/يونيه ٢٠١٠، تجاوز عدد المطاعم المشتركة في البرنامج ٦٠٠ مطعم. وعلى المدى الطويل، تهدف إدارة الصحة إلى زيادة عدد المدارس والمطاعم المشتركة في الحملتين. وسينظر كذلك في القيام بمشاريع تجريبية لتشجيع الأكل الصحي في مؤسسات ما قبل المرحلة الابتدائية وفي الشركات التجارية في ٢٠١٠-٢٠١١.

٢٥-٣٢ وفي ٢٠٠٩-٢٠١٠، واصل مكتب مكافحة التبغ التابع لإدارة الصحة تعزيز أنشطة الإعلان والتثقيف الصحي والترويج بشأن مكافحة التبغ من خلال إعلانات تليفزيونية وإذاعية للصالح العام، وإعلانات ضخمة خارجية، وحلقات دراسية وبرامج تفاعلية على الإنترنت موجهة إلى الشباب في الموقع الشبكي للمكتب. وزيادة في تعزيز الجهود المبذولة لمنع التدخين والكف عنه، بدأت إدارة الصحة في التعاون مع مجموعة مستشفيات تونغ واه بشأن برنامج مجتمعي تجربي لوقف التدخين مدته ٣ سنوات من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١١. ويغطي البرنامج مجموعة شاملة من الأنشطة والخدمات تشمل خدمة التوقف عن التدخين، وتوفير التثقيف للجمهور والتدريب للمشتغلين بالرعاية الصحية والاضطلاع بالمشاريع البحثية. ودخلت إدارة الصحة أيضاً في اتفاق للتمويل والخدمة مع مستشفى بوك أوي لتوفير برنامج تجربي للتوقف عن التدخين مدته عام واحد باستخدام الطب الصيني التقليدي يبدأ سرريانه من ١ نيسان/أبريل ٢٠١٠. وسيقدم الممارسون الطبيون في مستشفى بوك أوي خدمة مجانية للتوقف عن التدخين، بما فيها إسداء المشورة والوخز بالإبر الصينية، في عشر عيادات متنقلة تخدم ٤٨ موقعاً في مختلف المقاطعات.

٢٥-٣٣ وقد أنشأت جميع المقاطعات الـ ١٨ في هونغ كونغ مشاريع للمدن الصحية بدرجات متفاوتة وقامت بتنفيذ هذه المشاريع. وتعمل إدارة الصحة بالاشتراك مع الإدارات الحكومية والوكالات المحلية على دعم ما تقوم به مشاريع المدن الصحية. وستواصل إدارة الصحة أداء دور استشاري وتشاركي في المجال الصحي، وتقديم المساهمات المهنية في الشؤون المتعلقة بالصحة العامة وتعزيز الصحة.

٢٥-٣٤ وقد اعتمدت إدارة العمل نهجاً متنوعاً لنشر الرسائل المتعلقة بالسلامة المهنية والصحة بين صفوف الجمهور. وتشمل هذه الرسائل الإعلان من خلال وسائل الإعلام كالتلفزيون والإذاعة والنقل العام كالحافلات والقطارات فضلاً عن الموقع الشبكي للوزارة. وإضافة إلى ذلك، تنظم إدارة العمل أيضاً مجموعة واسعة من البرامج والأنشطة التثقيفية والترويجية في شراكة مع مختلف الجهات صاحبة المصلحة، بما فيها مجلس السلامة المهنية والصحة والإدارات الحكومية الأخرى والرابطات التجارية والنقابات العمالية لإذكاء الوعي بالسلامة في العمل وغرس مفهوم التنظيم الذاتي بين صفوف أرباب العمل والموظفين والجمهور بوجه عام. وتشمل هذه البرامج والأنشطة مخطط جائزة السلامة لصناعة توريد الأغذية، وميثاق السلامة المهنية، وبرنامج السلامة المهنية والصحة، ومخططات الرعاية لمساعدة المشاريع التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم على شراء معدات السلامة، وعقد حلقات دراسية مختلفة وتقديم محاضرات وإقامة معارض وإصدار منشورات. وتعزز هذه المبادرات أيضاً معارف أرباب العمل والموظفين بشأن المخاطر الصحية والأمراض المهنية، وتساعد على اتخاذ التدابير الاحترازية من إصابات العمل والأمراض المهنية.

٢٥-٣٥ وأنشأت هيئة المستشفيات أيضاً الموقع الشبكي للمريض الذكي ليكون منصة جامعة على الإنترنت لتوفير المعلومات عن الأمراض وإجراءات الرعاية الصحية الرئيسية للمرضى والقائمين على الرعاية فضلاً عن عامة الجمهور. وتوجد في الموقع الشبكي للمريض الذكي بعض سمات لتمكين الأشخاص المعوقين بصرياً من الوصول إلى المعلومات. ويهدف الموقع إلى تعزيز الفهم لدى الجمهور بشأن الأمراض الرئيسية ومساعدة المرضى على إدارة أمراضهم بشكل أفضل. كما يتضمن معلومات عن جماعات المرضى للمساعدة الذاتية تشجيعاً للدعم المتبادل فيما بين المرضى.

تدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية

٢٥-٣٦ ولتعزيز الوعي لدى موظفي الرعاية الصحية بتقديم الرعاية التي تركز على المريض وتحسين حساسيتهم في رعاية المرضى ذوي الاحتياجات الخاصة، تنظم هيئة المستشفيات وإدارة الصحة برامج تدريبية أو تجزيان الترتيبات لموظفيهما لحضور التدريب ذي الصلة بصفة مستمرة لتعزيز مهارات الموظفين التواصلية ووعيهم باحترام حقوق المرضى ومشاعرهم. وتشمل المواضيع التي يغطيها التدريب تواصل المرضى وتكافؤ الفرص، وما إلى ذلك.

٢٥-٣٧ وأعرب بعض المعلقين عن القلق إزاء عدم كفاية العاملين في مجال الرعاية الصحية لتلبية الطلب المتزايد على خدمات إعادة التأهيل وحثوا حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة على زيادة جهودها المبذولة في تدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية. وفي هذا الصدد، يقدم مكتب الأغذية والصحة المشورة بشأن الاحتياجات من الأيدي العاملة للعمل في مجال الرعاية الصحية (بما في ذلك أخصائيو العلاج الطبيعي وأخصائيو العلاج المهني والمرضات، وهكذا) في ضوء دورة لجنة المنح الطلابية للتخطيط لاحتياجات تخصيص أماكن

الطلاب وتمويلها لمدة ثلاث سنوات. وستأخذ الحكومة بعين الاعتبار في تقدير الاحتياجات من الأيدي العاملة آراء أرباب العمل الرئيسيين للعاملين في مجال الرعاية الصحية، بما في ذلك هيئة المستشفيات وإدارة الصحة ومقدمو خدمات الرعاية الاجتماعية والمستشفيات الخاصة. وستحيط هذه المنظمات والإدارات علماً بعدد المتقاعدين كل عام وبالتجاهات الإهدار في المستقبل، وتجري تقييماً للطلب على الخدمة في المستقبل مع مراعاة عوامل مثل شيخوخة السكان والتغيرات السكانية والاحتياجات الخاصة للمجتمع بالنسبة لمجالات خدمة معينة.

٢٥-٣٨ وستأخذ الحكومة في اعتبارها أيضاً نموذج تقديم خدمات الرعاية الصحية وغير ذلك من السياسات ذات الصلة، كتطوير الرعاية الأولية وتعزيز تطوير المستشفيات الخاصة وما ينطويان عليه من احتياجات الأيدي العاملة بالنسبة لتقديرات الاحتياجات الكلية من الأيدي العاملة لأفراد الرعاية الصحية. علاوة على ذلك، تجري إدارة الصحة دراسات إحصائية بشأن موارد الأيدي العاملة من العاملين في مجال الرعاية الصحية بانتظام لجمع آخر المعلومات عن أعداد العاملين في هذا المجال وسماتهم وتوظيفهم ومتابعة التغيرات التي تطرأ على الاتجاه السائد.

٢٥-٣٩ وستواصل حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة رصد الاحتياجات من الأيدي العاملة للعاملين في مجال الرعاية الصحية عن كتب وتقديم التوصيات إلى لجنة المنح الجامعية بشأن الأماكن الطلابية ذات التمويل العام في المستقبل للرجوع إليها من قبل المؤسسات في قيامها بالتخطيط الأكاديمي.

المادة ٢٦

التأهيل وإعادة التأهيل

٢٦-١ تنفذ حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، تمشياً مع سياساتها المستقرة واتجاهاتها الاستراتيجية لإعادة التأهيل، برامج مختلفة للتأهيل وإعادة التأهيل في مجالات الصحة والعمل والتعليم والخدمات الاجتماعية لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من بلوغ أقصى قدر من الاستقلالية والحفاظة عليها، وتحقيق إمكاناتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والمهنية على الوجه الأكمل، وكفالة إشراكهم ومشاركتهم بشكل تام في جميع نواحي الحياة.

٢٦-٢ وكما أوضحت الأفرع السابقة، توفر الحكومة مجموعة واسعة من خدمات الرعاية والدعم المجتمعيين للأشخاص ذوي الإعاقة والقائمين على رعايتهم لمساعدتهم في تنمية إمكاناتهم تمكيناً لهم من مواصلة العيش المستقل في المنزل وإعدادهم للاندماج الكامل في المجتمع المحلي. وفيما يتعلق بالذين لا يمكنهم العيش المستقل والذين لا يمكن لأسرهم أن توفر لهم الرعاية الكافية، توفر لهم مجموعة متنوعة من خدمات الرعاية المؤسسية لتحسين نوعية حياتهم ومساعدتهم على تكوين مهارات العيش المستقل. وترد تفاصيل خدمات الدعم المؤسسية والاجتماعية المذكورة في إطار المادة ١٩ من هذا التقرير. ويرد بيان برامج التأهيل

وإعادة التأهيل في مجالي التعليم والصحة في إطار المادة ٢٤ والمادة ٢٥ من هذا التقرير، على التوالي. وستناول برامج إعادة التأهيل وتدابير الدعم في مجالات توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة في إطار المادة ٢٧ أدناه.

٣-٢٦ و سنوانل مراقبة احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة والقائمين على رعايتهم عن كئب ونواصل تزويدهم بالبرامج المتنوعة بعية مساعدة هؤلاء الأشخاص على الاندماج الكامل في المجتمع.

المادة ٢٧ العمل والعمالة

هدف السياسة العامة

١-٢٧ يتمثل الهدف من سياسات حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة في الحصول على العمل في كفالة تمتعهم بإمكانية المشاركة على قدم المساواة في العمل المنتج لكسب الرزق في السوق المفتوحة. وتحقيقاً لهذه الغاية، نطبق تدابير تشريعية مناسبة لمكافحة التمييز ضد الإعاقة في مكان العمل وفي التوظيف. كما نوفر مجموعة واسعة من خدمات دعم التوظيف والتدريب المهني للأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك الخدمات التي توفرها إدارة العمل للتنسيب الانتقائي من أجل مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة في الحصول على الوظائف، وإعادة التأهيل المهني التي تنظمها وزارة الخدمة الاجتماعية ومجلس التدريب المهني، فضلاً عن برامج إعادة التدريب التي يوفرها مكتب إعادة تدريب الموظفين. ولتعزيز فرص الأشخاص ذوي الإعاقة في الحصول على عمل، يتعاون مكتب العمل والرفاه مع اللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل وقطاعات مختلفة من المجتمع على تعزيز قدرات العمل لدى هؤلاء الأشخاص وتشجيع مختلف المنظمات وقطاع الأعمال التجارية على توظيفهم أو شراء المنتجات/الخدمات التي يوفرونها. وتدرك الحكومة تمام الإدراك الشواغل التي أعرب عنها بعض المعلقين بشأن الصعوبات التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة في الحصول على عمل في السوق المفتوحة، وستواصل تعزيز خدمات دعم التوظيف والتدريب المهني والتماس التعاون الشامل لعدة قطاعات وتنفيذ المبادرات المناسبة للتشجيع على توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة.

التشريعات ذات الصلة

القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة (Cap. 487)

٢-٢٧ من غير المشروع بموجب القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة لأي رب عمل أن يميز ضد أحد الأشخاص ذوي الإعاقة بأن يرفض طلبه الالتحاق بالعمل، أو بجرمانه من فرص

الترقية أو التحويل أو التدريب أو المزايا الأخرى، أو تقييد حصوله عليها، أو بطرده ذلك الشخص، إلا في حال أن يكون الشخص المعني:

(أ) غير قادر على أداء المتطلبات الأصلية للوظيفة؛

(ب) بحاجة إلى خدمات أو تسهيلات لا يحتاج إليها الشخص غير ذي الإعاقة وأن يفرض توفير هذه الخدمات أو التسهيلات مشقة لا يمكن تبريرها على رب العمل.

ونطاق التوظيف في إطار القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة أوسع أساساً مما يفهم عادة بالتوظيف بموجب القانون العام و/أو تشريع العمل. فهو يغطي بصفة أساسية العمل المتفرغ أو العمل لبعض الوقت أو العمل الدائم أو المؤقت. وتبدأ الحماية لدى تقديم الطلب قبل التوظيف وتمتد إلى حالات ما بعد التوظيف عندما يترك الشخص وظيفته.

٢٧-٣ وتتيح القضيتان التاليتان مزيداً من المعلومات بشأن ما إذا كانت أحكام القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة تتعرض للانتهاك تحت ظروف عمل معينة. ففي قضية ك وآخريين ضد وزير العدل 777 HKLRD 3 [2000] (المرفق ٢)، وجدت محكمة المقاطعة أن درجة الخطورة التي ينطوي عليها احتمال تعرض المدعين للإصابة عن طريق الوراثة بمرض أصيب به ذووهم لا تشكل "خطراً فعلياً" على سلامة مكان عملهم ومن ثم فكل منهم قادر على القيام بمتطلبات عمله. غير أنه في قضية م ضد وزير العدل، DCEO 8/2004 (المرفق ٦)، وجدت محكمة المقاطعة أن المدعي غير قادر على أداء متطلبات عمله بدون تخفيض عبء العمل، والتقليل من التشثيت إلى أقصى حد، وتهيئة بيئة عمل مرفهة ومحمية. ورأت محكمة المقاطعة أن المدعي يطلب من رب العمل في الواقع أن يخفض أو يغير المتطلبات الجوهرية لعمله واعتبرت أن هذا الطلب من شأنه أن يفرض مشقة لا يمكن تبريرها على رب العمل.

٢٧-٤ وبدءاً من كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، عندما دخلت أحكام القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة المرتبطة بالعمل حيز التنفيذ، حتى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، كان قد تم تقديم ما مجموعه ٢٨٨ ٣ شكاوى متعلقة بالتوظيف إلى لجنة تكافؤ الفرص، بما يمثل ٧١ في المائة من مجموع الشكاوى المستلمة. ومن بين العدد الإجمالي للشكاوى التي يجري التصالح بشأنها، تمت تسوية ٥٨ في المائة منها بنجاح. وحتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠، كان عدد طلبات المساعدة القانونية التي تلقتها اللجنة ٢٣١ طلباً، تمت الموافقة على ٨١ حالة (٣٥ في المائة) منها.

٢٧-٥ وفي كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، أصدرت لجنة تكافؤ الفرص مدونة قواعد الممارسة بشأن التوظيف في إطار القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة، وفقاً للبند ٦٥ من القانون، وذلك فور دخول القانون إلى حيز التنفيذ الكامل. وتساعد المدونة كلاً من أرباب العمل والموظفين على فهم متطلبات القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة، وتوفير مبادئ توجيهية للامتثال القانوني. كما توضح مفهوم ومبدأ "الأجر المتساوي عن العمل المتساوي في القيمة" وتشجع أرباب العمل على تنفيذ هذا المبدأ تدريجياً. وقد اكتسب الجمهور معرفة أفضل

وأوسع نطاقاً بالقانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة على مدى العقد الماضي، وطرأت بعض تطورات في الفقه القانوني وزيادة في عدد الشكاوى المقدمة إلى لجنة تكافؤ الفرص. ويعتبر الوقت مناسباً الآن لتنقيح المدونة بإضافة قضايا إيضاحية ومقترحات بممارسات جيدة لكسي تظل بمثابة مرجع مفيد للائتمثال للمتطلبات القانونية وتهيئ مكاناً للعمل خالياً من التمييز. وتم نشر مشروع المدونة المنقحة للمشاورة العامة في نيسان/أبريل ٢٠١٠.

قانون العمل (Cap. 57)

٦-٢٧ يتمتع جميع الموظفين، بمن فيهم العاملون ذوو الإعاقة، بالحماية بموجب قانون العمل (Cap. 57). وهم يتمتعون بنفس حقوق ومزايا العمل ولهم أن يلتبسوا الانتصاف في حال حرمانهم من المزايا والحماية بموجب قانون العمل أو عقود عملهم. ويمكن للموظف الذي يُفصل من العمل بشكل غير معقول أن يطالب بتعويضات من رب عمله، على النحو المنصوص عليه في قانون العمل، إذا كان تعيينه بموجب عقد مستمر لمدة لا تقل عن ٢٤ شهراً ولم يكن لدى رب العمل سبب وجيه لفصله.

٧-٢٧ وحيثما يثبت الفصل غير المعقول، يمكن لمحكمة العمل أن تأمر بالإعادة إلى العمل أو إعادة التشغيل رهناً بالموافقة المتبادلة لرب العمل والموظف. وإذا لم يصدر أمر من هذا القبيل، يمكن لمحكمة العمل أن تقضي بأن يدفع رب العمل مبالغ مقابل إنهاء الخدمة حسبما تراه عادلاً وملائماً في ضوء تلك الظروف.

٨-٢٧ وحيثما يثبت أن الفصل غير معقول فضلاً عن كونه غير قانوني^(١٥) ولا يوجد أمر الإعادة إلى العمل أو بإعادة التشغيل، يجوز أن يُمنح الموظف تعويضاً يصل إلى ١٥٠.٠٠٠ دولار من دولارات هونغ كونغ بحد أقصى، بغض النظر عن منحه أو عدم منحه مبالغ إنهاء الخدمة.

خدمات إعادة التأهيل المهني والتدريب للأشخاص ذوي الإعاقة

٩-٢٧ تسعى حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة إلى توفير مجموعة واسعة من خدمات إعادة التأهيل المهني والتدريب للأشخاص ذوي الإعاقة لتزويدهم بمهارات العمل

(١٥) الفصل في الظروف التالية غير مشروع لأنه يتعارض مع الأحكام المحددة لقانون العمل (Cap. 282):

- (أ) الطرد بعد أن تعلن الوظيفة رب العمل بأنها حامل؛
- (ب) الطرد بسبب العضوية والأنشطة النقابية؛
- (ج) الطرد بينما الموظف في إجازة مرضية مدفوعة الأجر؛
- (د) الطرد بسبب إدلاء الموظف بشهادة أو معلومات في أي إجراءات أو استفسار فيما يتصل بإنفاذ قانون العمل، أو بسبب حوادث الصناعة، أو الإخلال بتعليمات أمان العمل؛
- (هـ) طرد موظف مصاب قبل أن يدخل الطرفان في اتفاق بتعويض الموظف أو قبل صدور شهادة للتقييم.

التي تفي بمتطلبات السوق وتساعدهم في الحصول على عمل ملائم يتناسب مع قدراتهم. ويرد تفصيل هذه الخدمات في الفقرات التالية.

مراكز المهارات التابعة لمجلس التدريب المهني

٢٧-١٠ توفر مراكز المهارات الثلاثة التابعة لمجلس التدريب المهني مجموعة متنوعة من الدورات/البرامج التدريبية التي تحكمها قوى السوق للأشخاص ذوي الإعاقة الذين يبلغون من العمر ١٥ عاماً أو أكثر، الذين يتبين من تقييمهم أن لديهم القدرة على العمل في السوق المفتوحة، بغية تعزيز احتمالات توظيفهم وتجهيزهم للعمالة المفتوحة. وهي تشمل دورات في الخدمات التجارية وخدمات التجزئة وخدمة توريد الأطعمة الأساسية والممارسات الحاسوبية والشبكية، والتصميم والنشر المكتبي والطباعة وخدمة التغليف والممارسة المكتبية وخدمة التسويق وخدمة التدليك، في جملة خدمات أخرى. وتقدم مراكز المهارات ما مجموعه ٦٦٠ مكاناً للتدريب المتفرغ، منها ١٢٠ مكاناً مزودة بتسهيلات للإقامة.

٢٧-١١ وإلى جانب الدورات المتفرغة، تتيح مراكز المهارات أيضاً دورات مسائية لبعض الوقت ودورات قصيرة مصممة خصيصاً وتتسم بطريقة الحضور المرن لتلبية الاحتياجات الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة. ويتم في كل عام توفير ستين مكاناً بدورات التدريب المسائي لبعض الوقت و ٣٠٠ مكان للتدريب في دورات قصيرة مصممة خصيصاً. ويمكن في الوقت الحالي قبول معظم المتقدمين في البرامج التدريبية بمراكز المهارات في غضون وقت قصير من إكمال عملية تقديم الطلب وإجراء التقييم المهني. وفي عام ٢٠٠٩، كان متوسط طول وقت الانتظار حوالي أسبوعين^(١٦).

٢٧-١٢ وتضع الدورات/البرامج التدريبية لمراكز المهارات لاستعراضات دورية وللتدقيق من جانب اللجنة الفرعية للدورات في إطار اختصاص لجنة مراكز التدريب المهني المعنية بالتدريب المهني للأشخاص ذوي الإعاقة. ويشمل أعضاء اللجنة واللجنة الفرعية ممثلين عن مجلس مدارس التعليم الخاص، ورابطات أرباب العمل، والإدارات الحكومية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة. وهي توفر إسهامات قيمة لتصميم برامج التدريب من أجل كفالة توافق هذه البرامج مع متطلبات المهارات الوظيفية المحلية وتلبيتها احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة وسوق العمل.

خدمات التدريب النهارية وإعادة التأهيل المهني التي تقدمها إدارة الرعاية الاجتماعية

٢٧-١٣ ولمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على تحسين قدراتهم على التكيف الاجتماعي وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية والمهنية، تزودهم إدارة الرعاية الاجتماعية بخدمات مختلفة

(١٦) متوسط الوقت اللازم لإكمال برنامج التقييم المهني المحدد وبرنامج التقييم المهني الشامل هو من ٣ إلى ٥ أيام ومن أسبوعين إلى ٣ أسابيع، على التوالي.

للتدريب النهاري وإعادة التأهيل المهني. ويوجد في الوقت الحالي ما مجموعه ١٦ ٣٨٤ مكاناً لهذه الخدمات. وفي ٢٠١٠-٢٠١١، تم توفير أماكن إضافية عددها ١٣٧ مكاناً في مراكز الأنشطة النهارية و٤٣٨ مكاناً في مراكز خدمات إعادة التأهيل المهني المتكامل. وفيما يلي تفاصيل هذه الخدمات:

(أ) مراكز التدريب المهني المتكامل

توفر مراكز التدريب المهني المتكامل التدريب المهني الشامل والمنهجي للأشخاص ذوي الإعاقة لمساعدتهم في الحصول على العمالة المفتوحة وتنمية إمكانياتهم. ويوجد في الوقت الحالي مركزان تديرهما المنظمتان غير الحكوميتين بدعم من الحكومة، يوفران ما مجموعه ٤٥٣ مكاناً للتدريب.

(ب) حلقات العمل المحمية

تزود حلقات العمل المحمية الأشخاص ذوي الإعاقة، الذين لم يتمكنوا بعد من الالتحاق بالعمالة المفتوحة، بالتدريب المهني المناسب في بيئة عمل مصممة خصيصاً، يمكنهم فيها أن يتعلموا التكيف مع متطلبات العمل العادية، وتكوين المهارات والعلاقات الاجتماعية، والتحضير لإمكانية التقدم إلى العمالة المدعومة والمفتوحة. وفي آذار/مارس ٢٠١٠، كانت توجد ٣٥ حلقة عمل محمية توفر ١٣٣ ٥ مكاناً.

(ج) العمالة المدعومة

تزود العمالة المدعومة الأشخاص ذوي الإعاقة بالتدريب المهني والبحث عن الوظائف المناسبة والتوجيه في أثناء العمل وخدمات التوجيه المستمرة والمهارات المرتبطة بالعمل، وما إلى ذلك. وهي تعمل بمثابة منفذ لترقي متدربي العمالة المحمية وخطوة ضرورية نحو الاندماج بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة الذين لا يمكنهم بدوئها الالتحاق بالعمالة المفتوحة. وفي آذار/مارس ٢٠١٠، كانت توجد ٢٧ منظمة غير حكومية توفر ١ ٦٤٥ مكاناً.

(د) مراكز خدمات إعادة التأهيل المهني المتكاملة

طبقت إدارة الرعاية الاجتماعية منذ عام ٢٠٠٤ نموذج مركز خدمات إعادة التأهيل المهني المتكاملة الجديد لتقديم الخدمات من خلال إعادة تصميم خدمات حلقات العمل المحمية وخدمات العمالة المدعومة. وتوفر هذه المراكز مجموعة من خدمات إعادة التأهيل المهني تحت سقف واحد ومتكاملة، بما فيها التدريب على مهارات العمل وتنمية المهارات الاجتماعية ومهارات العلاقات بين الأشخاص بغية إعدادهم لإمكانية التقدم للالتحاق بالعمالة المفتوحة. وفي آذار/مارس ٢٠١٠، كان يوجد ٢٣ مركزاً لخدمات إعادة التأهيل المهني المتكاملة توفر ما مجموعه ٦٨٥ ٣ مكاناً.

(هـ) برنامج التدريب أثناء العمل للأشخاص ذوي الإعاقة، وسنيواي

Sunnyway: برنامج التدريب أثناء العمل للشباب ذوي الإعاقة

يوفر هذان البرنامجان دعم الأجر لأرباب العمل تشجيعاً لهم على إتاحة فرص العمل للأشخاص ذوي الإعاقة. وفي إطار هذين البرنامجين، يجري تقديم خدمات منها التدريب الداخلي ومطابقة الوظائف والتدريب في أثناء العمل والمشورة المرتبطة بالوظيفة والدعم بعد التنسيب، وما إلى ذلك، للأشخاص ذوي الإعاقة. وفي آذار/مارس ٢٠١٠، عُرض ما مجموعه ٧٤٣ مكاناً في إطار هذين البرنامجين.

(و) مراكز الأنشطة النهارية

وبالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية الشديدة الذين لا يتمكنون من تلقي خدمات التدريب المهني أو حلقات العمل المحمية، تتيح لهم مراكز الأنشطة النهارية الرعاية والتدريب أثناء النهار في مهارات المعيشة اليومية ومهارات العمل البسيطة. وفي آذار/مارس ٢٠١٠، كان يوجد ٧٨ مركزاً للأنشطة النهارية، توفر ٤٩٥ ٤ مكاناً.

٢٧-١٤ وعندما يبلغ الطلاب ذوو الإعاقة سن ١٥ عاماً، يمكنهم التقدم لهذه الخدمات ويوضعون على قوائم انتظار أثناء فترة بقائهم في المدرسة. ويمكن أن يقوم الأخصائيون الاجتماعيون في المدارس وأخصائيو خدمة الأسرة وموظفو وحدات خدمة إعادة التأهيل بالإحالات/تقديم الطلبات إلى نظام الإحالة المركزي لخدمات إعادة التأهيل التابع لإدارة الرعاية الاجتماعية.

الدورات التدريبية التي يوفرها مجلس إعادة تدريب العمالة

٢٧-١٥ جرى التوسع في أهداف خدمة مجلس إعادة تدريب العمالة منذ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ لتشمل سكان منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة من الأعمار ١٥ عاماً فما فوقها وتعليمهم في مستوى الدراسة الجامعية أو ما دونها. وبرامج مجلس إعادة تدريب العمالة، بما فيها البرامج الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، يمكن تصنيفها في فئتين رئيسيتين، هما الدورات التدريبية على مهارات خاصة بوظائف معينة مرتبطة بالتنسيب للعمل على أساس التفرغ والدورات التدريبية على مهارات عامة للعمل لبعض الوقت. وتزود الدورات المرتبطة بالتنسيب العاطلين عن العمل بالتدريب على المهارات المهنية بدون مقابل. كما يمنح المتحقون بهذه الدورات بدل تدريب. ولمساعدة المتدربين في الدخول إلى سوق العمل، من الضروري أن توجد هيئات تدريب لتزويد المتدربين بخدمة متابعة التنسيب لفترة ستة أشهر. أما الدورات التدريبية على المهارات العامة غير المرتبطة بالتنسيب التي تجري في سياق العمل بعض الوقت فتشمل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات واللغات المهنية، وما إليها. وتلقى هذه الدورات دعماً سخياً وتهدف إلى تعزيز قدرة الأشخاص العاملين أو العاطلين عن العمل على المنافسة، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة.

٢٧-١٦ وتشمل الدورات المرتبطة بالتنسيب المصممة لأجل الأشخاص ذوي الإعاقة في الوقت الحالي التسويق عن بعد والنشر المكتبي وتصميم صفحات الاستقبال الشبكية وخدمة

العملاء وخدمة التنظيف وإدارة التجزئة والمخازن وخدمة البريد السريع والأعمال الكتابية، وما إليها. وهي تقدم من خلال شبكات المقاطعات التابعة لهيئات التدريب المعينة التابعة لمجلس إعادة تدريب العمالة وعددها ١٥ هيئة. ويقدم المجلس ثلاث دورات تدريبية مرتبطة بالتنسيق، هي "شهادة في تدريب مساعدي النظافة" و"شهادة في إدارة المبيعات والمتاجر" و"شهادة في تدريب ناقلي البريد" وهي أيضاً مناسبة للبالغين ذوي الإعاقة العقلية. وفي ٢٠٠٩-٢٠١٠، بلغ عدد الأشخاص المقيدين في الدورات المذكورة أعلاه حوالي ١٣٥٠ شخصاً من ذوي الإعاقة. ولكي يخدم مجلس إعادة تدريب العمالة مزيداً من الأشخاص ذوي الإعاقة، حجز ما مجموعه ٢٠٠٠ مكاناً تدريبياً لهذه الفئة المستهدفة في ٢٠١٠-٢٠١١، ويقدم عدداً إجمالياً قدره ٤٧ دورة تدريبية، منها ٤٠ دورة مرتبطة بالتنسيق وسبع دورات للتدريب على المهارات العامة.

دوائر التنسيق الانتقائي

٢٧-١٧ تدير دوائر التنسيق الانتقائي التابعة لإدارة العمل مخطط التوجيه والتنسيق للعمل وخدمة التنسيق المتكامل لمساعدة الذات بغرض تعزيز فرص التوظيف للأشخاص ذوي الإعاقة الذين لديهم الاستعداد للعمل في سوق العمل المفتوح. وترد أدناه تفاصيل كل من مخطط التوجيه والتنسيق للعمل وخدمة التنسيق المتكامل لمساعدة الذات.

مخطط التوجيه والتنسيق للعمل

٢٧-١٨ بدأ العمل بمخطط التوجيه والتنسيق للعمل في نيسان/أبريل ٢٠٠٥ بغية تشجيع أرباب العمل على إتاحة فرص العمل الشاغرة للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال التنسيق التجريبي لمدة ثلاثة أشهر. ولتحسين فرص الأشخاص ذوي الإعاقة في التوظيف وسط الركود الاقتصادي في عام ٢٠٠٩، عززت حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة مخطط التوجيه والتنسيق للعمل برفع عتبة الحافز المالي المقدم لأرباب العمل (أي من ٣٠٠٠ دولار من دولارات هونغ كونغ إلى ٤٠٠٠ دولار من دولارات هونغ كونغ في الشهر) وتمديد فترة الدعم. وفي ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠، حقق مخطط التوجيه والتنسيق للعمل ١٧١٣ تنسيقاً.

خدمة التنسيق المتكامل لمساعدة الذات

٢٧-١٩ وتدير إدارة التنسيق الانتقائي أيضاً خدمة التنسيق المتكامل لمساعدة الذات بغية تشجيع ومساعدة الباحثين عن عمل من ذوي الإعاقة على أن يكونوا أكثر استباقاً واستقلالاً في بحثهم عن الوظائف. وبدأ العمل بهذه الخدمة في نيسان/أبريل ٢٠٠٠. وفي ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠، شارك ٥٧٩٣ من الباحثين عن عمل ذوي الإعاقة في خدمة التنسيق المتكامل لمساعدة الذات وقدموا ما مجموعه ١٧٥٢٩ طلباً للعمل بمبادرة ذاتية منهم.

خدمة التنسيب الانتقائي التفاعلي

٢٧-٢٠ أنشأت إدارة التنسيب الانتقائي التابعة لإدارة العمل منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ الموقع الشبكي لـ "خدمة التنسيب الانتقائي التفاعلي" لتوفير خدمات معززة للتوظيف للباحثين عن عمل من ذوي الإعاقة ولأرباب عملهم المحتملين عن طريق شبكة الإنترنت. ويمكن الموقع الشبكي الأشخاص ذوي الإعاقة من التسجيل لخدمة التنسيب لدى دائرة التنسيب الانتقائي، وتصفح الوظائف الشاغرة المتاحة، والقيام بأعمال مطابقة الوظائف المبدئية. كما يمكن أرباب العمل من وضع طلبات الشواغر لدى الدائرة، وتحديد الباحثين عن عمل ذوي الإعاقة المناسبين لشغل وظائفهم الشاغرة، أو أن يطلبوا من الدائرة إحالة المرشحين إلى مقابلات شخصية للالتقاء من بينهم.

٢٧-٢١ ولتيسير التصفح من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة وأرباب العمل، جرى تجديد الموقع الشبكي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ لتيسير استرداد المعلومات المرتبطة بالعمالة وخدمات التوظيف التي تقدمها الدائرة.

٢٧-٢٢ وكما يتبين من بيانات التنسيب التابعة للدائرة، سجلت دائرة التنسيب الانتقائي ١٣ ٧٨٨ تسجيلاً، والقيام بإحالات إلى وظائف عددها ١٥٩ ٦١ إحالة وتحقيق ٩ ٩٤٤ تنسيباً، في الفترة من ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠.

توعية الخريجين ذوي الإعاقة

٢٧-٢٣ وتيسيراً على الخريجين ذوي المهارات التقنية والمهنية في التسجيل لدى دائرة التنسيب الانتقائي من أجل خدمات التنسيب، تنظم الدائرة بانتظام الحلقة الدراسية بشأن المهن ويوم التسجيل في مراكز المهارات التابعة لمجلس التدريب المهني. وعلاوة على ذلك، ترسل مجموعات مواد التعلم الذاتي أيضاً إلى مختلف المؤسسات الأعضاء في المجلس لتوزيعها على الخريجين ذوي الإعاقة لتزويدهم بأساليب البحث عن الوظائف.

تدابير لتعزيز فرص العمل للأشخاص ذوي الإعاقة

الشراكة مع الأعمال التجارية والمجتمعات المحلية

٢٧-٢٤ قامت اللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل، في عام ٢٠٠٩، بالاتصال بقطاعات مختلفة، من بينها مجالس المقاطعات الـ ١٨ وقطاع الأعمال التجارية وقطاع الرعاية الاجتماعية، للترويج لقدرات العمل التي يتمتع بها الأشخاص ذوو الإعاقة وخدمات دعم التوظيف للأشخاص ذوي الإعاقة التي توفرها الإدارات الحكومية ومنظمات إعادة التأهيل، ولالتماس الدعم لتكوين شراكة ثلاثية. وحظيت هذه الجهود بالقبول من منظمات الرعاية الاجتماعية ومجالس المقاطعات وقطاع الأعمال التجارية.

٢٧-٢٥ وينظم كثير من مجالس المقاطعات أيضاً أنشطة ترويجية فيما يتعلق بتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة. واتخذت اللجنة المنظمة لليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة "تعزيز عمالة الأشخاص ذوي الإعاقة" موضوعاً للاجتماع الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ وتعاونت مع مجالس المقاطعات الـ ١٨ على الإشادة بـ "أرباب العمل الرحماء" في المقاطعات الـ ١٨ الذين يؤيدون توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة. واستجاب عدد من المؤسسات التجارية على وجه السرعة بعرض وظائف على الأشخاص ذوي الإعاقة بمساعدة من الإدارات الحكومية ذات الصلة ووكالات إعادة التأهيل وبالتوسع في استخدام منتجات الأشخاص ذوي الإعاقة وخدماتهم. وهذا يدل على أن جهودنا قد بدأت تؤتي ثمارها.

٢٧-٢٦ ولتعزيز الجهود المبذولة في الترويج لتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة، يواصل مكتب العمل والرفاه واللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل اعتماد "تعزيز عمالة الأشخاص ذوي الإعاقة" واحداً من المواضيع الرئيسية لبرنامج الدعاية في عام ٢٠١٠. وسيواصلان إطلاق مجموعة من المبادرات لتعزيز التفهم لدى مختلف القطاعات لقدرات العمل التي يتمتع بها الأشخاص ذوو الإعاقة، فضلاً عن تقديم خدمات الدعم من جانب مختلف الإدارات الحكومية ومنظمات إعادة التأهيل لتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة. والهدف من ذلك هو تعزيز التعاون الشامل لعدة قطاعات فيما بين قطاع الأعمال التجارية والمجتمعات المحلية والإدارات الحكومية والمنظمات غير الحكومية في الترويج لتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة، وبالتالي دعم اعتماد هؤلاء الأشخاص على أنفسهم واندماجهم الكامل في المجتمع المحلي.

٢٧-٢٧ وفي ٢٠٠١-٢٠٠٢، مُنحت إدارة الرعاية الاجتماعية اعتماداً لمرة واحدة قدره ٥٠ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ لتنفيذ مشروع بعنوان "تعزيز فرص العمل للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال المشاريع الصغيرة" (مشروع 3E's). وعن طريق دفع المنح كمنحة مالية، تقدم للمنظمات غير الحكومية المساعدة لإقامة مشاريع/أعمال تجارية صغيرة لإيجاد فرص عمل للأشخاص ذوي الإعاقة، وتزويدهم بالعمل الحقيقي في بيئة عمل مخططة بعناية ومتعاطفة. وفي هذه المشاريع/الأعمال التجارية الصغيرة، لا ينبغي أن يقل عدد الموظفين ذوي الإعاقة عن ٥٠ في المائة من مجموع عدد الموظفين ويتوقع وجود علاقة سليمة بين رب العمل وموظفيه. وسيمول كل مشروع بمنحة لا تتجاوز مليوني دولار من دولارات هونغ كونغ لأول سنتين من تشغيله ويُتوقع أن يصبح مكتفياً ذاتياً بعد ذلك. وفي آذار/مارس ٢٠١٠، تم منح ٣٤,٤ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ بموجب مشروع تعزيز فرص العمل للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال المشاريع الصغيرة لدعم المنظمات غير الحكومية في إنشاء ٦٠ عملاً تجارياً مختلفاً، منها التنظيف وتوريد الأطعمة وتحميل السيارات والتدليك ومحال التجزئة وتوريد الخضراوات وتجهيزها وخدمة المنازل ووكالة السفر، وما إلى ذلك. وقد خلقت هذه الأعمال التجارية ما مجموعه ٤٨٨ وظيفة للأشخاص ذوي الإعاقة.

٢٧-٢٨ وأنشأت إدارة الرعاية الاجتماعية أيضاً المكتب الاستشاري للتسويق (إعادة التأهيل) لتعزيز فرص العمل والتدريب للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال مُج إنشاء الأعمال التجارية والتسويق الابتكارية والفعالة والمتسمة بالكفاءة. وتشمل خدمات المكتب مساعدة المنظمات غير الحكومية في إقامة الأعمال التجارية الصغيرة في إطار مشروع تعزيز فرص العمل للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال المشاريع الصغيرة، وتعزيز قدرات العمل لدى الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز تعاون المنظمات غير الحكومية مع حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة والقطاعات الخاصة.

٢٧-٢٩ وتنظم دائرة التنسيق الانتقائي التابعة لإدارة العمل أيضاً بانتظام أنشطة التثقيف العام والدعاية للترويج لقدرات الأشخاص ذوي الإعاقة على العمل وتعزيز فرصهم في العمل. وتشمل هذه الأنشطة تنظيم الحملات الترويجية لحرف معينة للدعاية للشواغر وتنظيم الحلقات الدراسية والمعارض للاتصال بأرباب العمل، والإعلان في وسائل الإعلام، والكتيبات الإرشادية عن توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة.

التدابير التي تتخذها المنظمات والهيئات النظامية التي تدعمها الحكومة

٢٧-٣٠ وقد عمل مكتب العمل والرفاه على تشجيع الإدارات الحكومية والمنظمات والهيئات النظامية التي تدعمها الحكومة على اتخاذ عدد كبير من التدابير لزيادة تعزيز عمالة الأشخاص ذوي الإعاقة. وتشمل هذه التدابير وضع مؤشرات لعمل الأشخاص ذوي الإعاقة على أساس طوعي، ووضع السياسات والإجراءات بشأن توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة مع توجيه الاهتمام إلى توظيفهم في الخدمة المدنية، ونشر أعداد الموظفين ذوي الإعاقة والمبادرات ذات الصلة في منشوراتها، والاستعانة على سبيل الأولوية بالخدمات والمنتجات التي توفرها المؤسسات الاجتماعية لقطاع إعادة التأهيل. ومن أجل تتبع التقدم الذي تحرزه المنظمات العامة في تعزيز عمالة الأشخاص ذوي الإعاقة، أجريت دراسات استقصائية تتبعية في الأعوام ٢٠٠٤ و ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ لجمع المعلومات ذات الصلة من المنظمات التي تدعمها الحكومة والهيئات النظامية. وقد أجريت جولة جديدة من الدراسة الاستقصائية التتبعية بالفعل في ٢٠١٠ ويعكف مكتب العمل والرفاه على توحيد وتحليل البيانات التي تم تلقيها.

٢٧-٣١ ولزيادة الجهود المبذولة في تشجيع المنظمات التي تدعمها الحكومة على تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة، اجتمعت اللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل بعد عام ٢٠٠٨ بمديري المنظمات الرئيسية لقطاع الرعاية الاجتماعية لتشجيعهم على اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة. وقد أبدت منظمات الرعاية الاجتماعية هذه موافقتها واضطلعت بتحديد مؤشرات للعمالة واتخذت تدابير مختلفة لتعزيز تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة (انظر المرفق ١٢ للاطلاع على مزيد من التفاصيل عن هذه التدابير).

التدابير الإدارية المتخذة داخل حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة

٢٧-٣٢ رأى بعض المعلقين أن تمسك حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بزمم القيادة في توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة. والواقع أن الحكومة تسعى لوضع الأشخاص ذوي الإعاقة في الوظائف الملائمة كلما أمكن وترحب بالطلبات المقدمة منهم لشغل الأماكن الشاغرة سواء في الخدمة المدنية أو خارجها. ولن يخضع المتقدمون ذوو الإعاقة الذين يستوفون شروط القيد الأساسية للوظائف إلى أي معايير إضافية للتصفية وسيدعون تلقائياً إلى حضور مقابلة شخصية للاختيار. كما سيُمنح المرشحون ذوو الإعاقة درجة مناسبة من الأفضلية تمكيناً لهم من التنافس على قدم المساواة مع المرشحين الأقوياء بديناً. وعندما يعتبر مجلس الاختيار المرشحين ذوي الإعاقة مناسبين للقيام بواجبات وظيفة معينة، يوصى عادة بتعيينهم حتى إذا لم يتمكنوا، بسبب إعاقاتهم، من أداء مجموعة المهام الكاملة لجميع الوظائف في نفس الرتبة. وفي ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠، بلغ عدد الموظفين المدنيين ذوي الإعاقة ٣١٦ ٣ موظفاً. وقد بقي عدد الموظفين المدنيين ذوي الإعاقة على مر السنين أكثر من ٢ في المائة من قوة الخدمة المدنية. وننتهج سياسة استباقية بشأن توظيف الموظفين ذوي الإعاقة، ونولي معاملة تفضيلية للمرشحين ذوي الإعاقة عند تقدمهم للوظائف الحكومية. وسواصل تشجيع الأشخاص ذوي الإعاقة على التقدم لشغل الوظائف الحكومية، وتنسيبهم في الوظائف الملائمة كلما أمكن ذلك.

٢٧-٣٣ وتقدم المكاتب والإدارات الحكومية المساعدة في أثناء العمل لموظفيها ذوي الإعاقة لتيسير قيامهم بواجباتهم. وقد تتخذ هذه المساعدة شكل إدخال تعديلات على مساحات العمل والمرافق (كتعديل باب المكتب، على سبيل المثال، لتيسير مرور الكراسي ذات العجلات بسلاسة)، أو إجراء تغييرات مناسبة على تصميم الوظائف أو الجداول الزمنية للعمل (كوضع الموظفين ذوي الإعاقة العقلية في وظائف أقل في متطلباتها وعدم الإفراط في تكليف الموظفين ذوي الإعاقة البدنية بواجبات خارجية) وتوفير المعدات الضرورية، وما إلى ذلك.

٢٧-٣٤ وفي نيسان/أبريل ١٩٩٦، أنشئ صندوق مركزي في الحكومة بمبلغ ٤,٤ ملايين دولار من دولارات هونغ كونغ لتمويل شراء المعينات التقنية لتيسير على الموظفين ذوي الإعاقة في أداء واجباتهم في مكان العمل بشكل أفضل. وتم حتى الآن صرف ما مجموعه حوالي ٣,٩ ملايين دولار من دولارات هونغ كونغ من الصندوق لشراء معينات تقنية من قبيل الحاسوب ذي شاشة للعرض بطريقة برايل وبرامجيات قراءة الشاشة ومكبرات الصوت للهواتف، وما إليها، للموظفين ذوي الإعاقة.

٢٧-٣٥ ولتحسين فهم موظفي الخدمة المدنية لسياسة توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة، دُعيت جميع المكاتب والإدارات الحكومية إلى حلقة دراسية في شهر نيسان/أبريل ٢٠١٠ لتجديد المعلومات والاطلاع على أحدث المستجدات بشأن الممارسات السائدة والمبادئ التوجيهية المرتبطة بتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة. وجرى تبادل الخبرات من جانب

الإدارات التي يعمل بها موظفون من ذوي الإعاقة، كما جرى التعريف بالمعينات التقنية المتاحة لتيسير عمل الأشخاص ذوي الإعاقة، والترويج للخدمات المقدمة من الأشخاص ذوي الإعاقة والمنتجات من تصنيعهم.

قانون الحد الأدنى للأجور (Cap. 608)

٢٧-٣٦ أصدر المجلس التشريعي قانون الحد الأدنى للأجور في ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٠. وهو يهدف إلى إنشاء نظام للحد الأدنى القانوني الأمثل للأجور الذي يتيح مستوى أدنى من الأجر تفادياً لمنح أجور منخفضة بشكل مفرط وذلك دون الإضرار دون داع بمرونة سوق العمل في هونغ كونغ أو بنموها الاقتصادي وقدرتها على المنافسة أو التسبب في خسارة كبيرة في الوظائف المنخفضة الأجر. وإذا ما سارت الأمور جميعاً كما يرام وأتيح للمجتمع الوقت اللازم للتأهب للتنفيذ، يرجى أن يسري نظام الحد الأدنى القانوني للأجور في النصف الأول من عام ٢٠١١.

٢٧-٣٧ وفيما يتعلق بمعاملة الأشخاص ذوي الإعاقة في إطار الحد الأدنى القانوني للأجور، نظمت إدارة العمل اجتماعات للتشاور شارك فيها ما يزيد على ٥٠ منظمة لإعادة التأهيل وما يزيد على ٣٠ من أرباب العمل ذوي الخبرة الكبيرة في توظيف العاملين ذوي الإعاقة، كما شاركت فيها لجنة تكافؤ الفرص. ويتمثل رأي الأغلبية حسب التقديرات في أنه رغم أنه ينبغي تطبيق الحد الأدنى القانوني للأجور على الموظفين ذوي الإعاقة كما يطبق على نظرائهم من القادرين بديناً، ينبغي كذلك أن يطبق ترتيب خاص بالنسبة لضعاف الإنتاجية من أجل تقليل أي أثر ضار للحد الأدنى القانوني للأجور على فرصهم في الالتحاق بعمل إلى أدنى حد. وبموجب قانون الحد الأدنى للأجور، يتمتع الموظفون ذوو الإعاقة بنفس استحقاقات الحد الأدنى القانوني للأجور التي يتمتع بها العاملون الأقوياء بديناً. كما ينص القانون على ترتيب خاص يتيح للموظفين ذوي الإعاقة أن يختاروا تقييم إنتاجيتهم في مكان العمل الفعلي. ويساعد التقييم على تحديد مدى تأثير الإعاقة، إن كان لها تأثير، على درجة إنتاجية الموظفين في أدائهم لأعمالهم، وذلك لتحديد ما إذا كانوا يمنحون مكافأة لا تقل عن مستوى الحد الأدنى القانوني للأجور أم يمنحون مكافأة بمعدل يتناسب مع إنتاجيتهم. وتفادياً لإساءة الاستخدام، ترك حق اللجوء للتقييم في أيدي الموظفين ذوي الإعاقة وليس في أيدي أرباب العمل.

حصص التوظيف

٢٧-٣٨ اقترح بعض المعلقين استحداث حصص توظيف إلزامية لتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة. وقد جرت مناقشة هذه الفكرة في الواقع على نحو شامل في قطاع إعادة التأهيل وفي عدد من الاجتماعات في المجلس التشريعي واللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل. ووفقاً للدراسات التي أجرتها المفوضية الأوروبية في عام ٢٠٠٠ ومنظمة العمل الدولية في ٢٠٠٣

بشأن التدابير لتعزيز توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة، لم يثبت نجاح نظام حصص التوظيف المذكور في الخارج في مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة في الحصول على عمل وقد ألغت بعض البلدان نظام الحصص المطبق فيها. وقد تحرك الاتجاه الدولي السائد مبتعداً عن نظام حصص التوظيف إلى تشريعات مناهضة التمييز، وتوفير الحوافز لأرباب العمل، وتدابير الدعم المعززة للأشخاص ذوي الإعاقة. والواقع أن الأشخاص ذوي الإعاقة في ظل النظام الإلزامي لحصص التوظيف سينظر إليهم باعتبارهم عبئاً، الأمر الذي يجعل من الصعب على أقرانهم في العمل أن يتقبلوهم، وهو ما لا يساعد على اندماجهم في المجتمع المحلي. ونرى أن تقدم المساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة في إيجاد الوظائف الملائمة على أساس من قدراتهم وليس من إعاقاتهم. وفي هذا الصدد، إلى جانب توفير التدريب المهني والدعم في التوظيف للأشخاص ذوي الإعاقة، سنواصل اتخاذ تدابير إيجابية للتشجيع، من قبيل إظهار التقدير لأرباب العمل الجيدين، وتبادل الممارسات الطيبة، وتقديم الحوافز والمساعدة لأرباب العمل، وما إلى ذلك، لتحسين فرص الأشخاص ذوي الإعاقة في الحصول على عمل.

المادة ٢٨

مستوى المعيشة اللائق والحماية الاجتماعية

٢٨-١ لضمان إمكانية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على الخدمات والأجهزة وغير ذلك من المساعدة الملائمة بأسعار معقولة، بما في ذلك إتاحة البرامج التي تغطي التكاليف المالية الإضافية المرتبطة بالإعاقة، تطبق حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة المحتاجين لمخططات للمساعدة المالية، والإعفاء الطبي، ومخططاً للإسكان، وخدمات مدعومة لإعادة التأهيل.

المساعدة المالية

٢٨-٢ يشكل مخطط مساعدات الضمان الاجتماعي الشاملة ومخطط بدل الضمان الاجتماعي الدعامة الأساسية لنظام الضمان الاجتماعي في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة. وكلا المخططين لا يقوم على الاشتراكات ويمول بكامله من الإيراد العام.

٢٨-٣ ويقوم مخطط مساعدات الضمان الاجتماعي الشاملة على استطلاع الموارد المالية ويُتوخى منه تقديم الدعم المالي للأسر المحتاجة من أجل تلبية احتياجاتها الأساسية. ويأخذ المخطط بعين الاعتبار الاحتياجات الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة ويتيح لهم بالتالي معدلات موحدة أعلى ومنحاً خاصة وعلاوات تكميلية. وتتراوح المعدلات الموحدة الحالية للمستفيدين بالمخطط المعوقين بين ١ ٩٩٠ دولاراً من دولارات هونغ كونغ و ٤ ٠١٠ دولارات من دولارات هونغ كونغ في الشهر، وهو أعلى مما يمنح للبالغين القادرين بدنياً. يبلغ يتراوح بين ٦٧٥ دولاراً من دولارات هونغ كونغ و ٢ ١٨٠ دولاراً من دولارات

هونغ كونغ، على التوالي. وفي نهاية آذار/مارس ٢٠١٠، بلغ عدد الأشخاص الذين يتلقون المساعدة بموجب مخطط مساعدات الضمان الاجتماعي الشاملة ٣١٥ ١٠٩ شخصاً.

٢٨-٤ وتوجد أيضاً منح خاصة للمستفيدين بمساعدات الضمان الاجتماعي الشاملة المعوقين، بما في ذلك البدلات لتغطية الإنفاق على النظارات والأسنان الصناعية والخلع، وتكاليف الانتقال إلى المستشفيات/العيادات، والنظم الغذائية والأجهزة الموصى بها. وإلى جانب ذلك، تشمل العلاوات التكميلية للمستفيدين بمساعدات الضمان الاجتماعي الشاملة المعوقين علاوة طويلة الأجل وعلاوة للعيش في المجتمع، وما إلى ذلك.

٢٨-٥ ويساعد بدل الإعاقة في إطار بدل الضمان الاجتماعي أيضاً الأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة على تلبية احتياجاتهم الخاصة، ولكنه لا يقوم على استطلاع الموارد المالية. ويُعتبر مقدم الطلب شديد الإعاقة لأغراض البديل إذا شهد موظف طبي عام بأنه في وضع معادل بوجه عام لوضع الشخص الفاقد للقدرة على الكسب بنسبة ١٠٠ في المائة وفقاً للمعايير الواردة في الجدول الأول بقانون تعويض الموظفين (Cap. 282). والمتلقون لبديل الإعاقة العادي يحصلون على بدل شهري قدره ٢٨٠ ١ دولاراً من دولارات هونغ كونغ. والأشخاص الذين يستوفون شروط الأهلية لبديل الإعاقة العادي والذين لديهم أيضاً شهادة بأنهم في حاجة إلى رعاية مستمرة من الآخرين ولا يتلقون رعاية في مؤسسة داخلية حكومية أو مدعومة من الحكومة يمكن أن يتلقوا بدل إعاقة أعلى بمعدل ٥٦٠ ٢ دولاراً من دولارات هونغ كونغ شهرياً. وفي نهاية آذار/مارس ٢٠١٠، كان عدد الأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة الذين يتلقون البديل العادي والبديل المرتفع ٢٥٧ ١١٣ شخصاً و٦١٧ ١٦ شخصاً، على التوالي.

٢٨-٦ ويجري أيضاً في إطار برنامج الرعاية الاجتماعية منح علاوة نقل شهرية لمتلقي بدل الإعاقة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و٦٤ عاماً، وللمتلقيين في إطار مخطط مساعدات الضمان الاجتماعي الشاملة في نفس الفئة العمرية الذين تبلغ إعاقاتهم ١٠٠ في المائة منذ تموز/يوليه ٢٠٠٨. وبالإضافة إلى التدابير القائمة لتلبية احتياجات النقل الأساسية للأشخاص ذوي الإعاقة، يتمثل الغرض من توفير علاوة النقل في تشجيع الأشخاص ذوي الإعاقة على المشاركة في الأنشطة بعيداً عن المنزل، مما ييسر اندماجهم في المجتمع. وفي ٢٠٠٩-٢٠١٠، تلقت ٧٥٧ ١١٤ شخصاً علاوة النقل، وبلغ إجمالي الإنفاق ٢٧٥ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ. ويقدر الإنفاق في ٢٠١٠-٢٠١١ بمبلغ ٢٩٣ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ.

٢٨-٧ وفي ٢٠٠٩-٢٠١٠، بلغ إجمالي الإنفاق المتكرر لحكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة على الضمان الاجتماعي (بما فيه مساعدات الضمان الاجتماعي الشاملة وبدل الإعاقة) للأشخاص ذوي الإعاقة ٨٢٠ ٨ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ^(١٧)،

(١٧) إجمالي الإنفاق المتكرر للحكومة المستخدم في حساب النسبة المئوية هو التقدير المنقح للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠.

أو ما يعادل ٣١,٦ في المائة^{١٧} من مجموع الإنفاق على مساعدات الضمان الاجتماعي الشاملة وبدل الضمان الاجتماعي و ٤ في المائة^{١٨} من إجمالي الإنفاق المتكرر لحكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة لهذه السنة. ويُظهر هذا زيادة كبيرة بالمقارنة مع ٢٠٠١-٢٠٠٢ عندما كان إجمالي الإنفاق المتكرر للحكومة على الضمان الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة ٥٦٢ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ، أو ما يعادل ٢٨,٣ في المائة من مجموع الإنفاق على مساعدات الضمان الاجتماعي الشاملة وبدل الضمان الاجتماعي و ٢,٨ في المائة من إجمالي الإنفاق المتكرر للحكومة في تلك السنة.

٢٨-٨ ويمكن للأشخاص ذوي الإعاقة الذين في ضائقة مالية ولا يتلقون مساعدات الضمان الاجتماعي الشاملة أن يتقدموا بطلب للمساعدة المالية العاجلة والقصيرة الأجل من الصناديق الخيرية لشراء أجهزة إعادة التأهيل والأجهزة الطبية الضرورية (ومن الأمثلة على ذلك، صندوق يان تشاي للمصابين بالشلل الرباعي الذي يديره مجلس إدارة مستشفى يان تشاي، وصندوق السامري الذي تديره هيئة المستشفيات، وصندوق لي بو تشون الاستماني الخيري، وصندوق تانغ شيو كين وهو تيم الخيري، وصندوق بربوين الاستماني، وصندوق كوان فونغ الاستماني للمحتاجين الذي تديره إدارة الرعاية الاجتماعية). ويمكنهم الاتصال بالأخصائيين الاجتماعيين الطبيين والأخصائيين الاجتماعيين التابعين لمراكز خدمة الأسرة المتكاملة أو المنظمات غير الحكومية لطلب الأموال الخيرية. ويقدم الأخصائيون الاجتماعيون أوضاع المتقدمين بما فيها مواردهم المالية وفقاً لمعايير وفتات الصناديق الخيرية ذات الصلة ويقدمون لهم المساعدة الملائمة.

٢٨-٩ وتعمل وحدات الضمان الاجتماعي الميدانية في جميع المقاطعات وهي مجهزة بالتسهيلات المناسبة لتوفير سبل الوصول الميسور للأشخاص ذوي الإعاقة في تقديم طلبات المساعدة المالية في أحيائهم. وفي حالة المتلقين الذين يعانون من صعوبة في الحركة، يمكن لموظفي وحدات الضمان الاجتماعي الميدانية تنظيم الزيارات المترلية والتوصيل المباشر لمدفوعاتهم النقدية.

خدمات إعادة التأهيل

٢٨-١٠ تتلقى معظم خدمات إعادة تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة دعماً كبيراً من حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة وتقدم إما بالمجان أو في مقابل رسم معقول. وبالنسبة للخدمات التي يُدفع رسم في مقابلها، تطبق المنظمات غير الحكومية التي تدير خدمات مدعومة من الحكومة آلية لخفض الرسوم/الإعفاء من الرسوم للأشخاص ذوي الإعاقة الذين يعانون صعوبات مالية لكي يتمكن هؤلاء الأشخاص من الحصول على هذه الخدمات بأسعار معقولة.

الإعفاء من الرسوم الطبية

٢٨-١١ تأخذ حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة على الدوام بمبدأ أساسي مؤداه ألا يُحرم أي شخص من الرعاية الطبية الملائمة لضيق ذات اليد. وفي هذا الصدد، يعفى متلقو مساعدات الضمان الاجتماعي الشاملة من دفع نفقات رعايتهم المتعلقة بالصحة العامة. أما غير المتلقين لهذه المساعدات الذين يقدر على تكلفة الإنفاق الطبي في القطاع العام فيمكنهم تقديم طلب للإعفاء من الرسوم الطبية في وحدات الخدمات الاجتماعية الطبية بالمستشفيات والعيادات العامة أو مراكز خدمة الأسرة المتكاملة أو وحدات خدمات حماية الأسرة والطفل التابعة لإدارة الرعاية الاجتماعية. ويتولى الأخصائيون الاجتماعيون الطبيون أو الأخصائيون الاجتماعيون المتكاملة/وحدات خدمات حماية الأسرة والطفل التابعة لإدارة الرعاية الاجتماعية تقييم الطلبات مع إيلاء العناية الواجبة للأوضاع المالية والاجتماعية والطبية للمتقدمين على أساس كل أسرة معيشية على حدة.

مخطط الإسكان

٢٨-١٢ يمكن مخطط الإسكان الحالي الأشخاص ذوي الاحتياجات السكنية العاجلة. بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة، من الحصول الفوري على الإسكان الإيجاري العام من خلال مخطط "الإسكان الرحيم". كما يتيح لنا هذا المخطط تحديد مواقع الشقق وفقاً للأوضاع البدنية للأشخاص المعوقين لملاءمة احتياجاتهم. فإذا أخذنا الأشخاص ذوي الإعاقة في طرف (أطراف) سفلى، على سبيل المثال، تقوم وزارة الإسكان لدى اتخاذ الترتيبات لتخصيص الشقق بتحديد الكتل السكنية ذات إمكانيات الوصول الخالية من العوائق وتخصص الشقق على الأدوار التي تتوقف بها المصاعد. وإذا تبين أنهم بحاجة إلى حيز سكني أكبر، كأن يكونوا من مستخدمي الكراسي ذات العجلات الدائمين، تعمل وزارة الإسكان ترتيباً لتخصيص شقة أكبر حجماً.

المادة ٢٩

المشاركة في الحياة السياسية والعامية

٢٩-١ طرأ تحول هام في العقود الأخيرة في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة على نموذج النهج المتبع في التعامل مع قضايا الإعاقة، من نهج الرعاية الاجتماعية إلى النهج القائم على الحقوق. ويقع التشديد فيه على بناء القدرات وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة لكي يتمكنوا من المشاركة المستقلة والاندماج في المجتمع بصفة عامة. وتماشياً مع هذا الاتجاه في التطوير، اتخذت حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة التدابير التشريعية والإدارية المناسبة لتشجيع مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في وضع السياسات العامة، ولا سيما السياسات والمبادرات المتعلقة بإعادة التأهيل، وضمان تمتعهم بحقوقهم السياسية.

الإطار التشريعي

٢٩-٢ وفقاً للمادة ٢٦ من القانون الأساسي، للمقيمين الدائمين في منطقة هونغ كونغ (بمن فيهم المقيمون ذوو الإعاقة) الحق في التصويت والحق في الترشح للانتخاب طبقاً للقانون. وينص قانون المجلس التشريعي (Cap. 542) وقانون مجالس المقاطعات (Cap. 547) كذلك على حق جميع الأشخاص المؤهلين، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة، في التصويت. وفي إطار التشريعات ذات الصلة، جميع المقيمين الدائمين في منطقة هونغ كونغ الذين يبلغون ١٨ عاماً من العمر أو أكثر والذين يقيمون عادة في منطقة هونغ كونغ مؤهلون لطلب تسجيلهم كناخبين والإدلاء بأصواتهم في انتخابات المجلس التشريعي ومجالس المقاطعات.

إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في وضع السياسات

المشاركة في الهيئات الاستشارية والتشريعية

٢٩-٣ يعين الأشخاص ذوو الإعاقة أو القائمون على رعايتهم، في جملة أمور أخرى، في اللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل ولجانها الفرعية وأفرقتها العاملة. علاوة على ذلك، يجري إشراكهم في الفريق العامل المكلف بمسؤولية وضع الخطة البرنامجية لإعادة التأهيل. ومنذ عام ١٩٧٧ تعمل اللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل بمثابة الهيئة الاستشارية الرئيسية للحكومة في المسائل المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ووضع السياسات والخدمات المتعلقة بإعادة التأهيل في هونغ كونغ وتنفيذها. كما تنسق الجهود التي تبذلها الإدارات الحكومية والهيئات العامة والمنظمات غير الحكومية لتتقيف الجمهور، بما في ذلك تعزيز الخطة البرنامجية لإعادة التأهيل. وفي وضع المبادرات الرئيسية المتعلقة بالسياسات والاستراتيجيات الإنمائية المرتبطة برفاه الأشخاص ذوي الإعاقة، يلزم أن تتشاور الحكومة مع اللجنة الاستشارية وأن تأخذ آراءها بعين الاعتبار لدى وضع المقترحات الخاصة بالسياسات في صورتها النهائية. ويمكن لهذا الترتيب، من ناحية، أن يعترف بمساهمة الأشخاص ذوي الإعاقة في وضع سياسة وخدمات إعادة التأهيل في منطقة هونغ كونغ، وأن يضمن، من ناحية أخرى، مراعاة احتياجات مستعملي الخدمات في صياغة سياسة إعادة التأهيل.

٢٩-٤ ولإسداء المشورة بشأن استراتيجيات تعزيز توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة، أنشأت إدارة الرعاية الاجتماعية "لجنة استشارية معنية بتعزيز توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة" في عام ٢٠٠١. وتضم اللجنة ممثلين للأشخاص ذوي الإعاقة وأفراد المجتمع المحلي من القطاع العام وقطاع الأعمال التجارية. ويعين الأشخاص ذوو الإعاقة والقائمون على رعايتهم أيضاً في اللجنة المعنية بالتدريب المهني للأشخاص ذوي الإعاقة التابعة لمجلس التدريب المهني لإسداء المشورة بشأن احتياجاتهم من الخدمات وتطوير مكاتب المهارات في مجال تعزيز قدرة الأشخاص ذوي الإعاقة على العمل.

٢٩-٥ وتدير إدارة الرعاية الاجتماعية أيضاً صندوق هونغ كونغ للألعاب الأولمبية للمعوقين الذي يوفر الدعم المالي للرياضيين ذوي الإعاقة وللرابطات الرياضية التي تقدم التدريب للرياضيين ذوي الإعاقة في سعيهم لتحقيق الامتياز في مجالات الرياضة. وتشرف على الصندوق لجنة إدارة تضم، في جملة آخرين، بعض الرياضيين ذوي الإعاقة.

٢٩-٦ وفيما يتعلق باحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة في مجال النقل، تعقد إدارة النقل اجتماعات منتظمة لـ "فريقها العامل المعني بإمكانية استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة للنقل العام" وتدعو جماعات الأشخاص ذوي الإعاقة والإدارات الحكومية ذات الصلة والقائمين على وسائل النقل العام إلى حضورها لتكوين فهم أفضل لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة وآرائهم بشأن استعمالهم لخدمات النقل العام واتخاذ إجراءات للمتابعة حيثما يلزم.

٢٩-٧ وفيما يتعلق بإمكانية الوصول للمباني، تنشئ إدارة المباني لجنة استشارية معنية بإمكانية الوصول دون عوائق. ويعين الأشخاص ذوو الإعاقة في عضوية اللجنة لتقديم المشورة لهيئة المباني فيما يتعلق بالخطط المقدمة لإنشاء مبان جديدة أو لتعديل المباني القائمة أو الإضافة إليها بخصوص ما إذا كان سيتم توفير سبل وصول معقولة في هذه المباني للأشخاص ذوي الإعاقة.

٢٩-٨ ويمثل أعضاء لجنة تكافؤ الفرص (التي ورد توضيح لدورها في الفقرة ٥-٧ أعلاه) والأشخاص الآخرون المنضمون إلى لجانها المختلفة خليطاً متوازناً إلى حد ما من الخبرة ومثلي مختلف القطاعات بما في ذلك مصالح الأشخاص ذوي الإعاقة والنساء والأقليات العرقية والتوظيف وقطاع الخدمات الاجتماعية والعاملين في المجال القانوني والعاملين في مجال المحاسبة والأكاديميين والمجتمع المحلي بصفة عامة.

٢٩-٩ ومع أن حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة تتقيد بالتعيين على أساس الجدارة كمبدأ أساسي، فهي ستواصل تشجيع سلطات التعيين على تعزيز التنوع في عضوية الهيئات الاستشارية والتشريعية لتعكس آراء القطاعات المختلفة في المجتمع المحلي. بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة.

إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في تطوير الخدمات والمشاريع الحكومية الرئيسية

٢٩-١٠ إلى جانب دعوة الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المشاركة في الهيئات الاستشارية والتشريعية، جرت الممارسة في مكاتب الحكومة وإدارتها على التشاور، عند الاقتضاء، مع جماعات الأشخاص ذوي الإعاقة والقائمين على رعايتهم والمنظمات غير الحكومية المعنية بإعادة التأهيل بشأن المسائل التي تؤثر على رفاه هؤلاء الأشخاص في تطوير الخدمات والمشاريع الرئيسية.

٢٩-١١ وفي هذا الصدد، تشرك إدارة الرعاية الاجتماعية الأشخاص ذوي الإعاقة في وضع الاستراتيجيات لتطوير الخدمات في مرحلة التخطيط المبكر. ولتوفير أمثلة على ذلك، لدى

إنشاء مراكز دعم الأشخاص ذوي الإعاقة في الأقاليم وإطلاق مخطط تجريبي عن خدمة الرعاية المتزلية للأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة، أجزت إدارة الرعاية الاجتماعية مشاورات واسعة مع منظمات مختلفة لمساعدة الذات للأشخاص ذوي الإعاقة ورابطات الآباء والأمهات والمنظمات غير الحكومية بشأن نطاق الخدمة واتجاهاتها. ولدى الإعداد لتقدم مخطط قانوني لمنح التراخيص لدور الرعاية المؤسسية للأشخاص ذوي الإعاقة، أنشأت إدارة الرعاية الاجتماعية أيضاً فريقاً عاماً يضم، في جملة آخرين، ممثلين لجماعات الأشخاص ذوي الإعاقة والآباء والأمهات، بغية وضع مقترحات للإدراج في مدونة قواعد الممارسة من أجل امتثال دور الرعاية المؤسسية للأشخاص ذوي الإعاقة في المستقبل.

٢٩-١٢ ويشترك الأشخاص ذوو الإعاقة مشاركة كبيرة في رسم المتطلبات اللازمة لإدراجها في دليل التصميم. وفيما يتعلق بمرافق الإسكان العام، تتمثل الممارسة الراسخة لهيئة الإسكان في استشارة رابطات الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظمات إعادة التأهيل في تصميم هذه المرافق وتوفير تسهيلات للأشخاص ذوي الإعاقة في كتلتها السكنية.

٢٩-١٣ وكما أشير في الفقرتين ٩-٥٣ و ٩-٥٤، تشرك حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة أيضاً جماعات الأشخاص ذوي الإعاقة واللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل في مرحلة تخطيط المشاريع الكبرى، من قبيل مشروع مقاطعة كولون الغربية الثقافية ومشروع تطوير تامار.

ترتيبات التصويت للأشخاص ذوي الإعاقة

٢٩-١٤ لضمان أن يتمتع الأشخاص ذوو الإعاقة بالحق في التصويت في الانتخابات، يطبق مكتب التسجيل والانتخاب التدابير التالية:

(أ) تقام مراكز الاقتراع في أماكن يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة الوصول إليها قدر الإمكان. وإذا لم يوجد أي خيار مناسب آخر وتعين استخدام مكان ليس في متناول الأشخاص ذوي الإعاقة، يحاول مكتب التسجيل والانتخاب أن يوفر، حيثما تسمح الظروف، ممرات مائلة مؤقتة لزيادة إمكانية وصول الناخبين ذوي الإعاقة إلى مراكز الاقتراع؛

(ب) يحدد على خريطة مواقع ملحقة ببطاقات الاقتراع المرسلة إلى الناخبين ما إذا كانت مراكز الاقتراع المخصصة للناخبين سهلة الوصول بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من صعوبة في الحركة. ويمكن للناخبين ذوي الإعاقة أن يتصلوا بمكتب التسجيل والانتخاب لعمل ترتيب للإدلاء بأصواتهم في مركز اقتراع خاص محدد لهؤلاء الناخبين. وإذا دعت الضرورة، يمكن أيضاً عمل ترتيبات للنقل تيسيراً لإدلاء الناخبين ذوي الإعاقة بأصواتهم في مراكز الاقتراع المعنية؛

(ج) يجري توفير بطاقات مكتوبة بطريقة برايل للناخبين المعوقين بصرياً لكي يضعوا العلامات بأنفسهم في بطاقات الاقتراع في مراكز الاقتراع؛

- (د) يجري تزويد مكتب المعلومات الانتخابية التابع لمكتب التسجيل والانتخاب بعينة لنماذج بطريقة برايل قبل يوم الاقتراع لكي يتدرب الناخبون المعوقون بصرياً على استخدام النماذج المكتوبة بطريقة برايل قبل الانتخاب؛
- (هـ) يجري توفير خدمة للخط الساخن تتلى من خلالها على الناخبين المعوقين بصرياً البرامج الانتخابية للمرشحين قبل يوم الاقتراع؛
- (و) يقف موظفو الاقتراع على أهبة الاستعداد لمديد المعونة للناخبين، بمن فيهم الناخبون ذوو الإعاقة، في وضع العلامات على أوراق اقتراعهم أو في استخدام نموذج برايل لوضع علاماتهم على أوراق الاقتراع.

٢٩-١٥ وأعرب بعض المعلقين عن قلقهم من أن مراكز الاقتراع ليست جميعاً في متناول الأشخاص ذوي الإعاقة. وكما ذكر أعلاه، في تحديد أماكن للاستخدام كمراكز للاقتراع، سوف يتخذ مكتب التسجيل والاقتراع الترتيبات لاختيار أماكن يسهل وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إليها بالقدر الممكن عملياً. وفي الانتخابات الفرعية للمجلس التشريعي لعام ٢٠١٠، كان الوصول إلى ٤٤٣ مركزاً من بين مراكز الاقتراع العادية وعددها ٥١٦ مركزاً (أكثر من ٨٥ في المائة) متيسراً للأشخاص ذوي الإعاقة. ويمثل هذا تحسناً بالمقارنة بانتخاب المجلس التشريعي لعام ٢٠٠٨ الذي كان فيه ٤٣٤ مركزاً (٨٢ في المائة) مناسباً لاستخدام الأشخاص ذوي الإعاقة. ومن الجدير بالذكر أن تصميم بعض الأماكن في المواقع المناسبة في مقاطعات فردية قد لا يشمل مرافق تراعى فيها احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة. علاوة على ذلك فإن إتاحة هذه الأماكن تخضع لموافقة مالكيها. غير أن الترتيبات المذكورة أعلاه ينبغي أن توفر الراحة الضرورية للأشخاص ذوي الإعاقة تمكيناً لهم من الإدلاء بأصواتهم. وسيواصل مكتب التسجيل والانتخاب بذل قصارى جهده لتحديد أماكن ميسورة للأشخاص ذوي الإعاقة لاستخدامها كمراكز اقتراع في الانتخابات المقبلة.

التدابير المتخذة للعمل على تطور منظمات المساعدة الذاتية

٢٩-١٦ تهدف سياسة حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بشأن تعزيز تطور منظمات المساعدة الذاتية للأشخاص ذوي الإعاقة إلى تعزيز روح مساعدة الذات والمعونة المتبادلة فيما بين الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرتهم/القائمين على رعايتهم، وتشجيع المشاركة النشطة للأشخاص ذوي الإعاقة ومنظمات المساعدة الذاتية في وضع سياسات إعادة التأهيل لضمان تلبية الخدمات المقررة للاحتياجات الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة.

٢٩-١٧ ومنذ عام ٢٠٠١، توفر إدارة الرعاية الاجتماعية الدعم التمويلي لمنظمات المساعدة الذاتية للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال "مخطط الدعم التمويلي لمنظمات المساعدة الذاتية للأشخاص ذوي الإعاقة". ويهدف هذا المخطط إلى دعم عمل منظمات المساعدة الذاتية، وتشجيع روح مساعدة الذات والدعم المتبادل فيما بين الأشخاص ذوي الإعاقة

وأسرههم. وتستمر المرحلة الجديدة للمخطط من نيسان/أبريل ٢٠١٠ إلى آذار/مارس ٢٠١٢. وبلغ مجموع منظمات المساعدة الذاتية التي استفادت بهذا المخطط ٥٦ منظمة، وكان إجمالي المبالغ المخصصة حوالي ١٧ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ.

المادة ٣٠

المشاركة في الحياة الثقافية وأنشطة الترفيه والتسلية والرياضة

هدف السياسة العامة

٣٠-١ تهدف السياسة التي تنتهجها حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة في تعزيزها مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة الترفيهية والرياضية والثقافية والفنية إلى توفير الأنشطة والمرافق الملائمة للأشخاص ذوي الإعاقة، بغية إتاحة الفرص لهم لتنمية إمكاناتهم والنهوض بنوعية حياتهم وتيسير مشاركتهم النشطة في الأنشطة المجتمعية واندماجهم الكامل في المجتمع المحلي. وفي هذا الصدد، نتخذ تدابير مناسبة لتيسير اشتراك الأشخاص ذوي الإعاقة على قدم المساواة مع الآخرين في الحياة الثقافية وكفالة استفادتهم بالمرافق الثقافية والترفيهية والسياحية والرياضية.

الإطار التشريعي

٣٠-٢ من غير المشروع بموجب القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة أن يميز أحد الأندية ضد شخص ذي إعاقة بأن يرفض طلب عضويته، أو يحرمه أو يقلل من حصوله على أي منفعة أو خدمة أو تيسير، أو يحرمه من العضوية، إلا في الحالات التالية:

(أ) أن يحتاج الشخص إلى توفير منفعة أو خدمة أو مرفق بطريقة خاصة لا يمكن للنادي توفيرها بدون مشقة لا يمكن تبريرها؛

(ب) أو أن تقتصر عضوية النادي على الأشخاص الذين يعانون من إعاقة معينة، والشخص المعني لا يعاني من هذه الإعاقة.

علاوة على ذلك، من غير القانوني لشخص من الأشخاص أن يميز ضد شخص ذي إعاقة باستبعاد ذلك الشخص من نشاط رياضي، إلا في حالة:

(أ) أن يكون الشخص غير قادر بدرجة معقولة على أداء الأعمال التي يعد من المعقول اشتراط أدائه لها فيما يتعلق بالنشاط الرياضي؛

(ب) أو أن يتم اختيار الأشخاص الذين يشاركون في الأنشطة الرياضية بطريقة معقولة؛

(ج) أو أن يقتصر تنظيم النشاط الرياضي على أشخاص ذوي إعاقة معينة ولا يعاني الشخص المعني من تلك الإعاقة.

٣٠-٣ وثمة أحكام في قانون حقوق التأليف والنشر (Cap. 528) تيسر تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بالأعمال المشمولة بقانون التأليف والنشر دون التعدي على حقوق التأليف والنشر لأصحاب تلك الحقوق إذا روعيت هذه الأحكام، وعلى سبيل المثال، الأفرع من ٤٠-ألف إلى ٤٠-واو (الأعمال المسموح بها لمصلحة الأشخاص ذوي إعاقة تتعلق بالمطبوعات) والفرع ٨٣ (الهيئات المعينة المسموح لها بتوفير نسخ مشروحة أو معدلة على نحو آخر من البرامج المذاعة تليفزيونياً أو عن طريق الكابل لمصلحة الأشخاص المصابين بالصمم أو ضعف السمع أو المصابين بإعاقة بدنية أو عقلية أخرى).

التدابير الإدارية المتخذة لتشجيع على المشاركة في الحياة الثقافية

٣٠-٤ تلتزم حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بتعزيز الفن والثقافة لجميع أفراد المجتمع، بغض النظر عن إعاقتهم، وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الثقافية من أجل التمتع بحياة متنوعة وخصبة. وترد في الفقرات التالية أدناه بعض الأمثلة على البرامج التي تنظمها الحكومة ومختلف المنظمات في هونغ كونغ لتشجيع الأشخاص ذوي الإعاقة على المشاركة في الأنشطة الثقافية والفنية.

٣٠-٥ وتخطط إدارة الخدمات الترويجية والثقافية لأماكن الأداء وتديرها وتنظم البرامج الثقافية والترفيهية لتعزيز الفن والثقافة في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة. وتسلم الإدارة بحق الأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة على قدم المساواة مع الآخرين في الحياة الثقافية، وتقدم/ترعى برامج لمختلف فنون الأداء لتشجيع على إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة. وفي ٢٠١٠-٢٠١١، تعتزم حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة تنظيم حوالي ٢٧ ٠٠٠ نشاط/برنامج فني وثقافي لنحو ٦١٠ ٠٠٠ مشارك. بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة.

٣٠-٦ وإلى جانب ذلك، بإطلاق متحف تراث هونغ كونغ لبرنامج "من السماء فوق المتحف: من أجل غد أفضل" في إطار مشروع الوثام الاجتماعي عندنا، أتاح المتحف منصة للمجتمعات المحلية المختلفة، بمن فيها الأشخاص ذوو الإعاقة، للمشاركة في مصفوفة من الأنشطة الفنية والثقافية، منها الجولات في المتاحف بصحبة مرشدين والعروض وحلقات العمل، لتوسيع أفقهم وتعزيز مشاركتهم في المجتمع. ومن خلال هذا البرنامج، يسعى المتحف أيضاً إلى تكوين شراكة وثيقة مع منظمات الخدمة الاجتماعية غير الهادفة إلى الربح التي تعنى بالأعضاء من مختلف المجتمعات المحلية. وبالإضافة إلى ذلك، يختار أرشيف هونغ كونغ للأفلام البرامج المناسبة ويقدم تذاكر مجانية أو مخفضة لطلاب مدارس التعليم الخاص ويشجعهم على المشاركة النشطة في البرامج والأنشطة. ويعتزم متحف هونغ كونغ للفنون إقامة معرض كبير في خريف ٢٠١٠ بعنوان "اللمس: الرقص مع نماذج للنحت من متحف اللوفر" مستمد من متحف اللوفر، باريس، ويشتمل على نسخ جميلة من أعمال النحت الشهيرة في مجموعة

المتحف. ويهدف المعرض إلى تزويد ذوي الإعاقة، ولا سيما المعوقون بصرياً، بتجربة جديدة في لمس الأعمال النحتية من أجل التقدير الفني.

٣٠-٧ ولتعزيز الإمكانات الخلاقية والفنية والفكرية للأشخاص ذوي الإعاقة، توفر مكتبات هونغ كونغ العامة أيضاً أماكن لمجلس هونغ كونغ المشترك لآباء وأمهات المعوقين عقلياً لتنظيم معارض للمعلومات عن وكالات ومؤسسات إعادة التأهيل وعرض أعمال الأشخاص ذوي الإعاقة. علاوة على ذلك، يجري تزويد الأشخاص ذوي الإعاقة بالمعلومات عن البرامج الإعلانية والمرافق الخالية من العوائق وتحديث هذه المعلومات بصفة منتظمة.

٣٠-٨ وبموجب المبدأ "إطار واحد للمناهج للجميع"، تتاح للطلاب ذوي الإعاقة فرص متكافئة للنماء الشامل في الأخلاق والعقل والجسم والمهارات الاجتماعية والنواحي الجمالية من خلال منهج واسع ومتوازن وأن يحصلوا على خبرات التعلم الضرورية الخمس، بما فيها التعليم الخلقى والمدني والنماء العقلي وخدمة المجتمع والنماء المادي والجمالي، والخبرات المرتبطة بالمهن في إطار خبرات التعلم الأخرى التي تشكل أحد المكونات الضرورية الثلاثة للتعليم الثانوي.

٣٠-٩ ومخطط الفنون للمعوقين التابع لنادي الفروسية، الذي يموله صندوق الائتمانات الخيرية لنادي هونغ كونغ للفروسية ويديره مكتب العمل والرفاه هو مشروع تجريبي بدئ فيه في حزيران/يونيه ٢٠٠٣ بهدف تعزيز النماء الفني والثقافي للأشخاص ذوي الإعاقة. ومن خلال توفير الدعم والمساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة في تنمية إمكاناتهم الإبداعية والفكرية في الفن والثقافة، يهدف المخطط إلى مساعدتهم على تحقيق الامتياز عن طريق قدراتهم الفنية ومثابرتهم. وفي كل عام، يتلقى ما يزيد على ٦٠٠٠ من أطفال المدارس ذوي الإعاقة و١٠٠٠ شخص من ذوي الإعاقة التدريب الفني والثقافي في إطار هذا المخطط. وستكتمل الدورات التدريبية بحلول الربع الأخير من عام ٢٠١٠.

٣٠-١٠ وتوفر إدارة الرعاية الاجتماعية الدعم التمويلي لرابطة هونغ كونغ للفنون لدى المعوقين وذلك لإتاحة برنامج للتنمية الشخصية محدد زمنياً لمدة ٣ سنوات منذ عام ٢٠٠٩. وهو يتيح الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة لتنمية إمكاناتهم وقدراتهم الفنية والنهوض بنوعية حياتهم وذلك بمساعدتهم في زيادة الثقة بالنفس والتقدير الذاتي من خلال الفن. ويوفر المشروع التدريب والمشورة والتوصية بالوظائف وخدمات الإحالة إلى الوظائف والدعم في أثنائها للأشخاص ذوي الإعاقة. ويوفر المشروع أيضاً التدريب للمدرسين لكي يمكن لمزيد من الممارسين جلب الفنون إلى الأشخاص ذوي الإعاقة.

٣٠-١١ وخدمات الرعاية المؤسسية ووحدات الدعم المجتمعي القائمة للأشخاص الذين سبقت إصابتهم بمرض عقلي كالنوادي الاجتماعية لمنظمة الوصلة المجتمعية بالصحة العقلية ومراكز التدريب والنشاط للأشخاص الذين سبقت إصابتهم بمرض عقلي توفر مجموعة متنوعة من البرامج الاجتماعية/الترفيهية/الرياضية/الثقافية، بما في ذلك الحفلات الموسيقية

والرقص الهوائي وفصول الحرف اليدوية وفرق كرة القدم وتحسين الخطوط الصينية، وما إلى ذلك، لتنمية إمكانياتهم الإبداعية والفنية والرياضية والعقلية وإظهارها.

٣٠-١٢ ويمكن لجميع المنظمات المحلية أن تتقدم بطلب للمنح من مجلس هونغ كونغ لتنمية الفنون. وتغطي مخططات المنح التي يقدمها المجلس مجموعة واسعة من مشاريع الفنون، ومنها مشاريع ترمي إلى تشجيع مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الإبداع الفني. ومنذ عام ١٩٩٥، وافق المجلس على ٣١ مشروعاً يشرك فنانيين ذوي إعاقة. فعلى سبيل المثال، منحت رابطة الفنون لدى المعوقين في هونغ كونغ منحاً لمشاريع متعددة للفترتين ٢٠٠٨-٢٠١٠ و ٢٠٠٩-٢٠١١. بميزانيتين موافق عليهما بمبلغ ٤٢٠.٠٠٠ دولار من دولارات هونغ كونغ، و١٩٣ ٣٥٤ دولاراً من دولارات هونغ كونغ، على التوالي. وخلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠، أقامت رابطة الفنون لدى المعوقين في هونغ كونغ معرضاً للصور الفوتوغرافية اشتمل على أعمال لأشخاص معوقين وأشخاص قادرين بدنياً، وعروض للرقص والرسم، و"مهرجاناً مصغراً لإظهار فناني الأداء ذوي الإعاقة الجدد" وحلقات عمل للمسرح التفاعلي. وتشمل الأنشطة المزمع القيام بها للفترة ٢٠٠٩-٢٠١١ مشروع الفنون الميسرة الذي يتوخى الترويج للفنون وبناء الجماهير، والمسرح التفاعلي على مشروع المدرسة المتكاملة، وحلقات دراسية بشأن إدماج مختلف المجتمعات المحلية عن طريق الفن. ويتمثل الهدف من هذه الأنشطة في إيجاد مجتمع شامل للجميع بإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة في تقدير الفن وإبداعه.

٣٠-١٣ وما برح صندوق تنمية الفنون الذي يديره مكتب الشؤون الداخلية يدعم طوال الوقت أنشطة التبادل الثقافي للفنانين المحليين مع الخارج. وخلال السنوات الخمس من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٩، منح الصندوق نحو ٥٧٠.٠٠٠ دولار من دولارات هونغ كونغ لدعم ٢٠ تبادلاً مع الخارج تتعلق بفنانين من ذوي الإعاقة، من بين ١٦١ تبادلاً حظيت بالرعاية في إطار الصندوق.

التدابير الإدارية المتخذة لتشجيع المشاركة في الرياضة

٣٠-١٤ ولتشجيع "الرياضة للجميع"، تتيح إدارة الخدمات الترفيهية والثقافية فرص المشاركة في الأنشطة البدنية لجميع المواطنين، بغض النظر عن نوع الجنس أو السن أو القدرة أو المركز الاجتماعي الاقتصادي أو الانتماء العرقي. وتحقيقاً لتلك الغاية، تنظم الوزارة لعامة الجمهور مجموعة واسعة من الدورات التدريبية على الرياضة ومنافسات رياضية وأنشطة ترفيهية. وفي ٢٠١٠-٢٠١١، تعتزم حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بتنظيم حوالي ٣٦.٠٠٠ نشاط ترفيهي ورياضي لنحو مليوني مشارك، بمن فيهم الأشخاص ذوو إعاقة.

٣٠-١٥ ولتشجيع الأشخاص ذوي الإعاقة على المشاركة بشكل أكثر في الأنشطة الترفيهية والرياضية، ستنظم حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية ذات الصلة، أنواعاً مختلفة من الأنشطة المجانية والمصممة خصيصاً لمشاركتهم. وفي ٢٠١٠-٢٠١١، سيجري تنظيم ما مجموعه ١٥٠ برنامجاً بصفة خاصة لمشاركة ٦٦٠٠٠ شخص من ذوي الإعاقة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة والقائمين على رعايتهم الحصول على خصم قدره ٥٠ في المائة من الرسم العادي للقيود في الأنشطة الترفيهية والرياضية المنتظمة بالبرنامج.

٣٠-١٦ ومنذ عام ٢٠٠١، بدأت وزارة الخدمات الترفيهية والرياضية برنامج الرياضة المدرسية الذي يستهدف جميع طلاب المدارس الابتدائية والثانوية ومدارس التعليم الخاص في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة. ولتمكين الطلاب من المشاركة في الأنشطة في مدارسهم خلال وقت فراغهم، تخطط الأنشطة في إطار برنامج الرياضة المدرسية تخطيطاً جيداً لتجنب أوجه التعارض بينها وبين الجدول اليومي للمدارس.

٣٠-١٧ وفي إطار أحد المخططات الفرعية لبرنامج الرياضة المدرسية، وهو "مخطط جائزة العمل الرياضي" الذي يرمي إلى تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الرياضية أو في التدريب الرياضي بصورة منتظمة، يمكن للطلاب أن يتقدموا لنيل جوائز مختلفة من إدارة الخدمات الترفيهية والثقافية عن طريق مدارسهم. وزيادة في تشجيع الطلاب ذوي الإعاقة على المشاركة في الرياضة، وضعنا مجموعة من المعايير المصممة لتلبية احتياجات طلاب مدارس التعليم الخاص في إطار "مخطط جائزة العمل الرياضي" مع إيلاء الاعتبار لأوضاعهم من حيث الإعاقة.

٣٠-١٨ وإلى جانب ذلك، تمنح حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة مبالغ لدعم رابطة الرياضة الوطنية والمنظمات الرياضية بما فيها رابطات الأشخاص ذوي الإعاقة للمشاركة في الأنشطة الرياضية الدولية، وتنظيم برامج التدريب والتطوير الرياضي فضلاً عن المسابقات الرياضية. وفي ٢٠٠٩-٢٠١٠، ستوفر الحكومة الدعم لخمس رابطات ومنظمات رياضية وطنية لتنظيم حوالي ٤٦٠ برنامجاً رياضياً لما يزيد عن ٤٠٠ ١٤ شخص ذي إعاقة.

٣٠-١٩ ويقدم صندوق الألعاب الأولمبية للمعوقين في هونغ كونغ الذي تديره إدارة الرعاية الاجتماعية الدعم المالي للرياضيين ذوي الإعاقة والرابطات الرياضية التي تقدم التدريب للرياضيين ذوي الإعاقة في سعيهم من أجل التفوق في مجال الرياضة. وتصرف المنح لتطوير الرياضة المستهدفة، وتوفير منحة إعاشة للرياضيين ذوي الإعاقة الذين يستقيلون مؤقتاً من عملهم أو يتوقفون عن الدراسة سعياً وراء التفوق الرياضي وتقديم منحة لتيسير العمل للرياضيين المتقاعدين لشق طريقهم الوظيفي.

٣٠-٢٠ والمراكز الاجتماعية والترفيهية للمعوقين تتيح للأشخاص ذوي الإعاقة أيضاً فرص المشاركة في الأنشطة الترفيهية والرياضية وتنظم الأنشطة لتلبية احتياجاتهم الاجتماعية والترفيهية والنمائية.

٣٠-٢١ ولتعزيز نخبة الرياضيين في منطقة هونغ كونغ، بمن فيهم ذوو الإعاقة، توفر حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة منذ ٢٠٠٧-٢٠٠٨ موارد إضافية لمعهد هونغ كونغ المحدود للرياضة بغرض تنفيذ مخططات الدعم المالي المباشر، التي تغطي أيضاً الرياضيين ذوي الإعاقة. وفي ٢٠٠٩-٢٠١٠، قدم الدعم المالي الشهري في إطار المخططات لـ ٥٩ من نخبة الرياضيين ذوي الإعاقة وبلغت قيمته ٢,٥١ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ عن السنة. وفي ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠، قدم المعهد التدريب والمسابقات وغيرها من خدمات الدعم للرياضيين.

٣٠-٢٢ ولتعزيز الدعم المقدم لمشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الرياضة، مُنح مبلغ حوالي ٥,٤ ملايين دولار من دولارات هونغ كونغ بموجب صندوق تنمية الفنون والرياضة في السنوات الخمس الماضية لـ ١٠ مشاريع رياضية، تُخدم بصفة رئيسية تحضير الرياضيين ذوي الإعاقة للألعاب الرياضية الدولية أو الوطنية المتعددة الكبيرة ومشاركتهم فيها، فضلاً عن تنظيم المناسبات الرياضية الدولية الرئيسية لهم على الصعيد المحلي. ولتشجيع الرياضيين على السعي للقيام بأفضل أداء في وسعهم، أقرت لجنة الرياضة في ٢٠٠٩ اقتراحاً لمعهد هونغ كونغ المحدود للرياضة بزيادة مستويات جوائز الحوافز للحاصلين على ميداليات في المباريات الرياضية الكبرى بما فيها الألعاب الأولمبية للمعوقين والألعاب الآسيوية للمعوقين. وفي نفس العام، أطلق المعهد أيضاً "المنحة الدراسية للرياضيين الشباب" للرياضيين الذين يحققون نتائج ممتازة في الألعاب الأولمبية للشباب والألعاب الآسيوية للشباب والألعاب الآسيوية للشباب المعوقين. وبموجب هذا المخطط، مُنح ٢٦ من الرياضيين الشباب ذوي الإعاقة مبلغاً مجموعه ١٨٤ ٠٠٠ دولار من دولارات هونغ كونغ عقب أدائهم في الألعاب الآسيوية للشباب المعوقين في طوكيو في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

٣٠-٢٣ وفيما يتعلق بدعم المرافق، سيوفر المعهد، الذي يمر حالياً بإعادة تطوير شاملة، مرافق للتدريب المتكامل على الرياضة ومرافق إضافية للرياضيين ذوي الإعاقة لكي يحصلوا على التدريب ويتلقوا خدمات الدعم التي يتلقها الرياضيون الآخرون جنباً إلى جنب مع نظرائهم القادرين بدنياً. وتشمل مرافق التدريب الرياضي المتكامل ألعاب القوى وحمّام سباحة وحلبة للمبارزة من على الكراسي ذات العجلات وطاولات تنس الطاولة وملاعب للريشة الطائرة وملعباً لكرة المعوقين، بينما تشمل المرافق الإضافية غرفاً للإقامة مصممة خصيصاً للاعبين ذوي الإعاقة ومراحيض وغرف تغيير الملابس للمعوقين وأماكن لوضع الكراسي ذات العجلات، وما إلى ذلك. وعلاوة على ذلك، سيتم توفير ممشى مغطى جديد يربط بين المبنى الجديد المتعدد الأغراض والمنشآت الرئيسية الأخرى للمعهد.

التدابير الإدارية المتخذة للنهوض بسهولة الوصول إلى الأماكن الثقافية والترفيهية

٣٠-٢٤ توفر إدارة الخدمات الترفيهية والثقافية طائفة واسعة من المرافق الترفيهية والرياضية (كملاعب كرة السلة وملاعب الريشة الطائرة وملاعب الاسكواش والملاعب المغطاة بالعشب الصناعي وملاعب التنس وحمامات السباحة والحدائق وملاعب الأطفال) لاستخدام الجمهور من جميع الأعمار والقدرات، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة. علاوة على ذلك، توجد في كثير من المنافذ الثقافية مرافق للوصول إليها دون عوائق، من قبيل المقاعد/المساحات المخصصة للمتفرجين في الكراسي ذات العجلات، ومصاعد للدرج وممرات مائلة للضيوف من مستخدمي الكراسي ذات العجلات والممرات المجهزة بوسائل التوجيه عن طريق اللمس، والعلامات المكتوبة بطريقة برايل، والرسائل المنطوقة للركاب في المصاعد، وما إلى ذلك، للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، ونظام دائرة الحث للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية. وتتقيد إدارة الخدمات الترفيهية والثقافية بسياسة حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة في توفير إمكانيات الوصول دون عائق والمرافق لأشخاص ذوي الإعاقة تمكيناً لهم من الاندماج الكامل في المجتمع. وجميع الأماكن الثقافية والترفيهية والرياضية الحكومية المنشأة بعد عام ٢٠٠٨ تمثل حالياً للشروط الواردة في دليل التصميم لعام ٢٠٠٨. وسنواصل المضي في تحسين تسهيلات الوصول دون عائق في المنافذ القائمة حيثما يتسنى ذلك من الوجهة التقنية والعملية.

٣٠-٢٥ وبصفة منفصلة عن ذلك، ثمة ٣١ مكتبة عامة في منطقة هونغ كونغ مزودة في الوقت الحاضر بمحطات عمل مجهزة بمعينات خاصة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية. ومن هذه المعينات برامج تكبير الشاشة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، وبرامج قارئ الشاشة والنقاط البارزة باللغتين الكانتونية والإنكليزية، وبرامج إدخال البيانات بالصينية المصممة خصيصاً للمعوقين بصرياً. ويوجد ما يزيد على ٨٠ محطة طرفية سريعة للإنترنت، مزودة ببرامج تكبير الشاشة وخاصة تعديل الارتفاع لمستخدمي الكراسي ذات العجلات، في ٦٤ مكتبة عامة. كما تتوفر أجهزة العرض المتجددة بطريقة برايل في مكتبة هونغ كونغ المركزية وفي مبنى البلدية، وفي المكتبات العامة في كولون وشاتين وتسوين وان وتوين مون. وجميع مكاتب الاستعلام في مكتبة هونغ كونغ المركزية وبعض المكتبات العامة الكبيرة ومكتبات المقاطعات مزودة بـ "نظام دائرة الحث" مراعاة لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية.

٣٠-٢٦ ونوفر مجموعة واسعة من أجهزة اللعب في ملاعب الأطفال، وهي تستوفي أحدث معايير السلامة للأطفال ذوي الإعاقة ولجميع الأطفال الآخرين. وجميع أجهزة اللعب في جميع الملاعب، ما لم يوجد تقييد في الموقع المعني، ميسرة الاستخدام للجميع. بمن فيهم مستخدمي الكراسي ذات العجلات.

التدابير الإدارية لتشجيع السياحة الخالية من العوائق

٢٧-٣٠ تعتنق حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة مبدأ السياحة الخالية من العوائق. والمرافق الخاصة بالزوار ذوي الإعاقة متاحة في أماكن الجذب السياحي الرئيسية بما فيها قمة الجبل وحديقة ملاهي أوشان بارك وملاهي ديزني لاند هونغ كونغ وقطار نغونغ بينغ ٣٦٠ المعلق وحدائق ويتلاند بارك هونغ كونغ. ومهدف أيضاً إلى توفير هذه المرافق في المشاريع السياحية الجديدة، كمرافق الرحلات البحرية الجديد.

٢٨-٣٠ ووضعنا أيضاً تدابير لتيسير زيارات الأشخاص ذوي الإعاقة، من قبيل توفير إمكانية الوصول بالكراسي ذات العجلات ونظم دائرة الحث والممرات ذات مساعدات التوجيه عن طريق اللمس. ويقدم الموظفون المساعدة للزوار ذوي الاحتياجات الخاصة لكي يستمتع الجميع بالمرافق والمعالم الجذابة. والوصول الميسر دون عوائق سمة هامة من سمات جميع المناطق السياحية الرئيسية كمجمعات التسوق التجارية والمطاعم والفنادق.

٢٩-٣٠ ويستحدث المشتغلون بالسياحة مخططات خاصة بين الحين والحين للزوار ذوي الإعاقة. فعلى سبيل المثال، يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة دخول حديقة ملاهي أوشان بارك بالمجان بينما يمكن للشخص الذي يصطحب ضعيفاً أن يدخل بنصف الثمن. وفي الفترة من كانون الثاني/يناير إلى تموز/يوليه ٢٠١٠، قدمت ملاهي ديزني لاند هونغ كونغ تذاكر مجانية للأشخاص ذوي الإعاقة والقائمين على رعايتهم.

٣٠-٣٠ علاوة على ذلك، تقوم جمعية هونغ كونغ لإعادة التأهيل، بدعم من مكتب العمل والرفاه، وبالتعاون مع جماعات الأشخاص ذوي الإعاقة، بتنظيم رحلة تفقدية إلى النقاط السياحية وتصنيف دليل سياحي للأشخاص ذوي الإعاقة. وتعمل بالتضافر مع مجلس سياحة هونغ كونغ لإيجاد منصات على شبكة الإنترنت لتزويد الأشخاص ذوي الإعاقة بالمعلومات السياحية المفيدة تيسيراً لسفرهم وإقامتهم دون عوائق في هونغ كونغ. وفي المؤتمر الدولي المعني بتنقل الأشخاص المسنين والمعوقين ونقلهم لعام ٢٠١٠، (يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل بشأن المؤتمر في إطار المادة ٣٢ من هذا التقرير)، أقام مكتب السياحة في هونغ كونغ كبائن مخصصة بهدف إبراز معالم منطقة هونغ كونغ باعتبارها مقصداً يسهل الوصول إليه وتشجيع المنتجات السياحية للزوار ذوي الإعاقة.

المادة ٣١ جمع الإحصاءات والبيانات

الدراسة الاستقصائية لإدارة التعداد والإحصاء بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة والمصابين بأمراض مزمنة

٣١-١ لتيسير وضع السياسات والتخطيط للخدمات التي يقدمها كل من المكاتب والإدارات الحكومية ووكالات الخدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، تجري إدارة التعداد والإحصاء دراسات استقصائية بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة والمصابين بأمراض مزمنة على فترات تتراوح بين ٥ و ٧ سنوات. وأجريت آخر جولة استقصائية في ٢٠٠٦-٢٠٠٧ ومن المقرر أن تجرى التالية حوالي العام ٢٠١٢. وكانت الدراسة الاستقصائية للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ تهدف إلى تقديم صورة شاملة عن الأشخاص المصابين بأنواع معينة من الإعاقة في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة لتيسير عملية التخطيط لخدمات إعادة التأهيل وتقديمها. وتحديداً، تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- (أ) تقدير العدد الإجمالي للأشخاص المصابين بأنواع معينة من الإعاقة ومعدل انتشارهم؛
- (ب) توفير المعلومات عن الملامح السكانية والاجتماعية والاقتصادية لهؤلاء الأشخاص؛
- (ج) توفير المعلومات عن الذين يقدمون الرعاية لهؤلاء الأشخاص.

٣١-٢ ولضمان تلبية الدراسة الاستقصائية للأهداف المرجوة منها، إلى جانب الرجوع الواجب إلى تجربة الدراسة السابقة التي أجريت في عام ٢٠٠٠، أجريت مجموعة من المشاورات مع الجهات صاحبة المصلحة (بما في ذلك المكاتب/الإدارات الحكومية والهيئات العامة والمنظمات غير الحكومية والجهات الأكاديمية ذات الصلة) قبل القيام بالدراسة. وساعدت هذه المشاورات على جمع آراء الخبراء ومشورتهم بشأن نطاق الإعاقة وتغطيتها فضلاً عن التعاريف الإجرائية لكل نوع من الإعاقة على حدة.

٣١-٣ وسبق أن استخدمت قنوات مختلفة لنشر نتائج الدراسة الاستقصائية. فنشرت النتائج التفصيلية للاستقصاء في تقرير المواضيع الخاصة رقم ٤٨^(١٨) الذي صدر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. والتقرير متاح للتنزيل المجاني من الموقع الشبكي لإدارة التعداد والإحصاء (www.censtatd.gov.hk/products_and_services/products/publications/index.jsp). ويورد موجز للنتائج الرئيسية للدراسة في المرفق ١٣. علاوة على ذلك، عُرضت النتائج الدراسية

(١٨) صدرت نتائج الاستقصاءات المواضيعية الخاصة التي أجريت عن طريق الدراسة الاستقصائية العامة للأسر المعيشية (انظر الحاشية ١) في مجموعة تقرير المواضيع الخاصة.

لهذه الدراسة في عدد شباط/فبراير ٢٠٠٩ من الموجز الشهري للإحصاءات في هونغ كونغ، وهو أيضاً متاح للتريبل المجاني من الموقع الشبكي للإدارة. ويجري أيضاً تقديم الإحصاءات ذات الصلة موزعة توزيعاً أكثر تفصيلاً للأطراف المهتمة، كالمكاتب/الإدارات الحكومية والمنظمات غير الحكومية، وما إلى ذلك، للرجوع إليها.

المادة ٣٢

التعاون الدولي

٣٢-١ للنهوض بالتعاون الدولي على تعزيز رفاة الأشخاص ذوي الإعاقة، ولتوفير المنصات المختلفة لمختلف القطاعات لتبادل الخبرات مع نظرائها في الخارج بشأن تطوير خدمات إعادة التأهيل، تعكف حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بنشاط على تنظيم الاجتماعات الدولية والمشاركة فيها إلى جانب المنظمات غير الحكومية وجماعات الأشخاص ذوي الإعاقة والقائمين على رعايتهم والهيئات المهنية والمؤسسات الأكاديمية، وما إليها. ويرد في الفقرات التالية بعض أمثلة من ذلك.

التعاون الإقليمي

٣٢-٢ قامت منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، بوصفها من المؤيدين بقوة لاهتمام لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والمعوقين ولعقد آسيا والمحيط الهادئ للمعوقين، باستضافة الحملة من أجل إقامة عقد آسيا والمحيط الهادئ للمعوقين في عام ١٩٩٨. وشارك المسؤولون الحكوميون، كما شارك ممثلو اللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل والمنظمات غير الحكومية وجماعات الأشخاص ذوي الإعاقة، مشاركة نشطة في مختلف المؤتمرات والبرامج التي نظمتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في شؤون الإعاقة، كالاتجاهات الحكومية الدولية الرفيعة المستوى المعنيين بعقد آسيا والمحيط الهادئ للمعوقين للفترة ٢٠٠٣-٢٠١٢ المعقودين في ٢٠٠٢ و٢٠٠٧، واجتماعات الفريق العامل المواضيعي المعني بالمسائل المرتبطة بالإعاقة في العامين ٢٠٠٣ و٢٠٠٤، وإطار بيواكو للعمل المتعلق بالإعاقة في الألفية الجديدة من أجل توجيه الأعمال نحو مجتمع غير إقصائي وخال من العوائق وقائم على إحقاق الحقوق لفائدة المعوقين في آسيا والمحيط الهادئ في عام ٢٠٠٦ وحلقة العمل الإقليمية في العام ٢٠٠٨ بشأن تعزيز جمع البيانات المتعلقة بالإعاقة خلال تعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠. ويشارك مجلس هونغ كونغ المشترك للأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات غير الحكومية الأخرى في هونغ كونغ مشاركة نشطة، منذ ١٩٩٣، في الحملات السنوية والأنشطة ذات الصلة التي تنظمها الشبكة الإقليمية للمنظمات غير الحكومية للترويج لعقد آسيا والمحيط الهادئ للمعوقين تأكيداً لتحرك لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في هذا الصدد.

المشاركة في الاجتماعات الدولية

اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة

٣-٣٢ تنظم الأنشطة للاحتفال باليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة سنوياً على نطاق الإقليم في منطقة هونغ كونغ منذ عام ١٩٩٣. وبتنسيق من مجلس هونغ كونغ المشترك للأشخاص ذوي الإعاقة ودعم واسع النطاق من مجالس المقاطعات الـ ١٨ في الإقليم، والمنظمات غير الحكومية المعنية بإعادة التأهيل، وجماعات الأشخاص ذوي الإعاقة والقائمين على رعايتهم، وقطاع الأعمال التجارية والإدارات الحكومية، يُضطلع في كل عام بمجموعة من الأنشطة الترويجية الناجحة لليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة على نطاق الإقليم وعلى صعيد المجتمعات المحلية للعمل على إيجاد صورة إيجابية للأشخاص ذوي الإعاقة بين صفوف عامة الجمهور وإذكاء الوعي العام بمساواة الأشخاص ذوي الإعاقة في الحقوق في مجالات مثل العمالة وإمكانية الوصول إلى المباني والتمتع بالخدمات وغير ذلك من أوجه الحياة الاجتماعية.

الألعاب الأولمبية للمعوقين

٤-٣٢ شاركت هونغ كونغ في استضافة مسابقات الفروسية في الألعاب الأولمبية للمعوقين في بيجين لعام ٢٠٠٨. وعززنا من خلال تنظيم هذه الألعاب الروح الأولمبية لدى اللاعبين ذوي الإعاقة وإنجازهم ومواهبهم.

٥-٣٢ ولمساعدة الرياضيين ذوي الإعاقة على المشاركة في المسابقات الدولية، من قبيل الألعاب الأولمبية والبطولات العالمية للمعوقين، يصرف صندوق هونغ كونغ للمشاركين في الألعاب الأولمبية للمعوقين الذي تديره إدارة الرعاية الاجتماعية منحاً للمنظمات الرياضية للاستعانة بالمدرّبين وتحسين الدعم التقني.

المؤتمر الدولي المعني بتنقل الأشخاص المسنين والمعوقين ونقلهم

٦-٣٢ بدأت المؤتمر الدولي المعني بتنقل الأشخاص المسنين والمعوقين مجموعة من المهنيين في عام ١٩٧٨ وهو يرمي إلى إعداد استراتيجيات جديدة لتمكين كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة من المحافظة على استقلالهم والمشاركة بشكل كامل في الحياة اليومية. ويتيح هذا المؤتمر الدولي فرصة قيمة للممارسين وأصحاب المصلحة في المجتمع الدولي لتبادل ما لديهم من معارف وخبرات في تعزيز النقل والسفر الميسور. وعقد المؤتمر الثاني عشر، الذي نظّمته جمعية هونغ كونغ لإعادة التأهيل وقامت برعايته حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة وأحد الصناديق الخيرية، في هونغ كونغ خلال الفترة من ١ إلى ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٠. وفي إطار الموضوع "النقل والسفر المستدامين للجميع" طرح المؤتمر الدولي الثاني عشر المعني بتنقل الأشخاص المسنين والمعوقين ونقلهم طائفة متنوعة من الأنشطة، منها الحلقات الدراسية والمعارض والجلسات العامة وحلقات العمل لما يزيد على ٦٠٠ مشارك محلي ومن الخارج

ينتمون لمختلف التخصصات، بما فيها الخدمة الاجتماعية واللوجستيات والنقل وإعادة التأهيل والسفر، وجماعات الأشخاص ذوي الإعاقة والمسؤولون الحكوميون فضلاً عن اجتذابه لما يزيد عن ١٠٠ عارض من الخارج ومن الصين القارية.

الجمعية الدولية لإعادة التأهيل

٧-٣٢ استضافت منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة المؤتمر الإقليمي الحادي عشر للجمعية الدولية لإعادة التأهيل في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ الذي كان بمثابة الحملة من أجل عقد آسيا والمحيط الهادئ للمعوقين في عام ١٩٩٨. ونظمت المؤتمر إحدى المنظمات غير الحكومية برعاية من الحكومة التي وفرت ما يزيد عن ٧,٥ ملايين دولار من دولارات هونغ كونغ. وشكل المؤتمر منتدى دولياً مفيداً وهاماً للأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص المشتغلين بخدمات إعادة التأهيل في تكوين الشبكات مع الدول/المناطق الأخرى وتبادل الأفكار والخبرات في إعداد خدمات إعادة التأهيل. وحضرت المؤتمر وفود يتجاوز عددها ١٦٠٠ وفد وما يزيد على ٤٥٠٠٠ زائر من ٣٦ بلداً.

٨-٣٢ وقد عمل ممثلو قطاع إعادة التأهيل في قيادة الجمعية الدولية لإعادة التأهيل وشاركوا على الدوام بهمة في أنشطة الجمعية. وهم حالياً أعضاء في لجناتها التنفيذية، ويترأسون لجانها المختلفة.

التعاون الدولي بين الفنانين ذوي الإعاقة

٩-٣٢ لتشجيع الأشخاص ذوي الإعاقة أو غير ذوي الإعاقة على التعاون وتبادل الخبرات في أنشطة الفنون، ومن ثم العمل على إيجاد مجتمع أكثر تراحماً وشمولاً، نظمت حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة ورابطة هونغ كونغ لفنون المعوقين المهرجان الدولي للفنون للجميع في عام ٢٠٠٦. وشملت أنشطة المهرجان التي استغرقت أسبوعاً كاملاً مجموعة من العروض الداخلية والخارجية وكرنفالاً ومعارض للفنون البصرية وندوة وحلقات عمل وأنشطة ثقافية وفنية أخرى. وإلى جانب دعوة الفنانين المحليين ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة، وجهنا الدعوة أيضاً إلى الفنانين ذوي الإعاقة من الخارج ومن الصين القارية لتقديم عروضهم أو لعرض أعمالهم الفنية في هونغ كونغ. وجرى أيضاً تنظيم حلقات عمل للفنانين المحليين والقادمين من الخارج من ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة لطرح تجاربهم في مجال الفنون وتبادلها.

الدورة الأولمبية الدولية لقدرات المعوقين

١٠-٣٢ ولإظهار مهارات الأشخاص ذوي الإعاقة وقدراتهم وإمكاناتهم وبهدف النهوض بمهاراتهم المهنية وتعزيز مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية الاقتصادية، عقدت الدورة الأولمبية الدولية لقدرات المعوقين لأول مرة في اليابان في ١٩٨١ لإحياء السنة الدولية

للمعوقين واستضافت هونغ كونغ الدورة الأولمبية الثالثة لقدرات المعوقين في عام ١٩٩١. وأدرجت في مسابقات الدورة مجموعة متنوعة من المهارات المهنية والترفيهية والمعيشية كالصوير وتصميم الملصقات وصنع المجوهرات والخزف والحفر على الخشب والطهو وفنون الزهور. ودعماً للدورة، أنشئت كذلك اللجنة الأولمبية المحلية لقدرات المعوقين في هونغ كونغ، بتنسيق من مجلس هونغ كونغ للخدمة الاجتماعية ومجلس هونغ كونغ المشترك للأشخاص ذوي الإعاقة منذ عام ١٩٨١، لترشيح الفائزين للمشاركة في أفرقة هونغ كونغ للدورة. وفي الدورات الأولمبية السبع الماضية لقدرات المعوقين، حقق متسابقو هونغ كونغ نتائج ملحوظة بحصولهم على ميداليات مجموعها ٥٩ ميدالية.

مؤتمر منطقة المحيط الهادئ بشأن إعادة التأهيل

٣٢-١١ افتتح مؤتمر منطقة المحيط الهادئ بشأن إعادة التأهيل في آب/أغسطس ١٩٩٨ بهدف التشجيع على التبادل العلمي وتيسير التعاون في مجال إعادة التأهيل. ونجح عقد المؤتمر السادس، الذي ينظم كل سنتين، في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، بمشاركة أكثر من ٣٠٠ وفد من البلدان المحلية والخارجية ومنها استراليا واليابان وكوريا وماليزيا ونيجيريا والفلبين والمملكة العربية السعودية والسويد وتايوان وتايلند وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية لعرض آخر نتائج بحوثهم.

٣٢-١٢ وسيعقد في هونغ كونغ خلال اليومين ٢٣ و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ المؤتمر السابع لمنطقة المحيط الهادئ بشأن إعادة التأهيل، الذي يتخذ موضوعاً له "العقل والدماع والجسم"، وتشترك في تنظيمه كلية هونغ كونغ لأطباء الأسرة. ويتوقع أن يشارك فيه العاملون في مجال الرعاية الصحية على الصعيد المحلي وفي الخارج، بمن فيهم أخصائيو العلاج الطبيعي وأخصائيو العلاج المهني وأطباء الأسرة والأطباء والمرضات والأخصائيون الاجتماعيون والأخصائيون النفسيون والباحثون والإداريون.

التعاون الدولي في مجال الخدمات الصحية

٣٢-١٣ تنشط حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة أيضاً في تعزيز التبادل والتعاون الدوليين في وضع سياساتها وخدماتها الصحية. ويشارك مكتب الأغذية والصحة وهيئة المستشفيات وإدارة الصحة بانتظام في المؤتمرات الدولية والزيارات إلى البلدان الخارجية من أجل مواكبة آخر التطورات في قطاع الرعاية الصحية.

٣٢-١٤ و"مؤتمر هيئة المستشفيات" السنوي هو من أكبر مؤتمرات الرعاية الصحية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وهو بمثابة منتدى دولي يتبادل فيه العاملون والمديرون وواضعو السياسات في مجال الرعاية الدولية في أنحاء العالم معارفهم وخبراتهم فضلاً عن أحدث نتائج الأبحاث. وحضر "مؤتمر هيئة المستشفيات لعام ٢٠١٠" الذي اتخذ موضوعاً له "موظفون

سعداء وسكان أصحاء" ما يزيد على ٣٠٠٠ من الخبراء والمهنيين من قطاع الرعاية الصحية المحلي وفي الصين القارية وعلى الصعيد الدولي.

٣٢-١٥ وكما أُشير في إطار المادة ٨ من هذا التقرير، ينظم مكتب العمل والرفاه كذلك، بالتعاون مع مختلف الإدارات الحكومية والمنظمات العامة والمنظمات غير الحكومية ووسائط الإعلام، أنشطة تثقيفية عامة على نطاق الإقليم كل سنة، تتمثل تحديداً في "شهر الصحة العقلية" دعماً لليوم العالمي للصحة العقلية منذ عام ١٩٩٥.

المادة ٣٣

التنفيذ والرصد

٣٣-١ تتخذ حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة تدابير استباقية لتعزيز تنفيذ الاتفاقية ورصده. كما وضعنا آلية للتنسيق لتيسير الإجراءات والتدابير ذات الصلة المتخذة لإشراك المجتمع المحلي، ولا سيما الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات التي تمثلهم، في عملية الرصد وفي إعداد هذا التقرير.

الضمانات القانونية والسياسة العامة والبرامج

٣٣-٢ فيما يتعلق بإطارنا التشريعي، الذي يحدد فيه القانون الأساسي وقانون شرعة الحقوق بوضوح الحقوق التي يتمتع بها الجميع، بمن فيهم الأشخاص ذوي الإعاقة، يوفر القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة الحماية من التمييز على أساس الإعاقة، وقانون الصحة العقلية الحماية لحقوق المرضى العقلين. وهونغ كونغ مهياً تماماً لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

٣٣-٣ وعلى المستوى الحكومي، تدرك جميع المكاتب والإدارات الحكومية تماماً ضرورة المراعاة الواجبة لأحكام الاتفاقية لدى وضع السياسات وتنفيذ البرامج.

آلية التنسيق والرصد

٣٣-٤ يتبع المفوض لشؤون إعادة التأهيل وزير العمل والرفاه في حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة وذلك فيما يتعلق بوضع السياسة الشاملة لشؤون إعادة التأهيل والرعاية الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة، وبالتنسيق بين جميع الإدارات الحكومية والمنظمات العامة والمنظمات غير الحكومية والتيسير لها في إعداد خدمات إعادة التأهيل وتقديمها. وفي أعقاب تطبيق الاتفاقية في منطقة هونغ كونغ، رغم أن المفوض لشؤون إعادة التأهيل يمثل جهة التنسيق داخل الحكومة للشؤون المرتبطة بتنفيذ الاتفاقية، تفضلت المكاتب والإدارات ذات الصلة بالمسؤوليات عن كفالة أن تتيح هذه السياسات والتدابير في إطار اختصاصها تكافؤ الفرص والحقوق المتساوية للأشخاص ذوي الإعاقة امتثالاً لروح الاتفاقية وأحكامها.

٣٣-٥ وكما ذكر في الفقرة ١١٤ من الوثيقة الأساسية، تعمل اللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل منذ عام ١٩٧٧. بمثابة الهيئة الاستشارية الرئيسية للحكومة في الشؤون المتصلة برفاه الأشخاص ذوي الإعاقة ووضع السياسات والخدمات المتعلقة بإعادة التأهيل وتنفيذها في هونغ كونغ. كما تنسق اللجنة جهود التنقيف العام التي تضطلع بها الإدارات الحكومية والهيئات العامة والمنظمات غير الحكومية، بما فيها تعزيز الخطة البرنامجية لإعادة التأهيل. وتسدي اللجنة المشورة لحكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة في نطاق واسع من المواضيع المتعلقة بالسياسات ومجالات الخدمة، بدءاً من إمكانيات الوصول الخالي من العوائق إلى التنقيف والتوظيف والتدريب المهني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإعادة التأهيل الطبي والفن والثقافة والترفيه والرياضة وإعادة التأهيل الاجتماعي والمجتمعي والنقل، وما إليها.

٣٣-٦ ويرأس اللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل شخص من غير المسؤولين الرسميين، ويعين المسؤول التنفيذي الأول لمنطقة هونغ كونغ جميع أعضائها بصفقتهم الشخصية. ولضمان تمثيل مصالح الأشخاص ذوي الإعاقة، تضم اللجنة بين أعضائها أشخاصاً ذوي إعاقات مختلفة وآباء وأمهات الأشخاص ذوي الإعاقة وممثلين لمنظمات المساعدة الذاتية للأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات غير الحكومية المعنية بإعادة التأهيل وأكاديميين وقادة المجتمع المحلي والأعمال التجارية والمهنيين وغيرهم من الأشخاص الذين يولون اهتماماً كبيراً لرفاه الأشخاص ذوي الإعاقة. ويخدم ممثلو المكاتب والإدارات الحكومية ذات الصلة أيضاً بحكم مناصبهم في عضوية اللجنة لتوفير الدعم اللازم للجنة الاستشارية لإعادة التأهيل وللمتابعة بشأن المسائل التي تثيرها اللجنة، حسب الاقتضاء.

٣٣-٧ واللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل بسجلها الطويل والحافل في تعزيز مصالح ورفاه الأشخاص ذوي الإعاقة وما تتمتع به من قبول واسع لدى قطاع إعادة التأهيل (بما فيه الأشخاص ذوو الإعاقة ومنظمات المساعدة الذاتية والمنظمات غير الحكومية المعنية بإعادة التأهيل) والهيئة التشريعية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة في منطقة هونغ كونغ تعمل بوصفها الهيئة الاستشارية الرئيسية لحكومة هونغ كونغ بشأن التدابير المرتبطة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتنسيق الجهود المبذولة للتنقيف العام. وفي هذا الصدد، بدخول الاتفاقية حيز النفاذ، اضطلعت اللجنة بدور جديد يتمثل في إسداء المشورة لحكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بشأن العمل على تنفيذ الاتفاقية في هونغ كونغ ورصده.

٣٣-٨ وبالتوازي مع ذلك، تواصل لجنة تكافؤ الفرص، وهي الوكالة القانونية لإنفاذ القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة المنشأة في عام ١٩٩٦ لدعم تكافؤ الفرص وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. بموجب القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة، قيامها بوظيفتها القانونية في إنفاذ أحكام هذا القانون من أجل حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

إشراك المجتمع المحلي في عملية الرصد وفي إعداد التقرير

٩-٣٣ ويتحقق إشراك المجتمع المحلي، ولا سيما الأشخاص ذوو الإعاقة والمنظمات الممثلة لهم، في عملية الرصد في إطار التنظيم المحلي للجنة الاستشارية لإعادة التأهيل، وذلك لأنها تضم بالفعل بين أعضائها أشخاص ذوي إعاقات مختلفة، وآباء وأمهات للأشخاص ذوي الإعاقة، وممثلين لمنظمات المساعدة الذاتية للأشخاص ذوي الإعاقة، والمنظمات غير الحكومية المعنية بإعادة التأهيل، وهم، بالاشتراك مع الأعضاء ذوي الخلفيات المختلفة والمعينين من قطاعات مختلفة، يتضافرون على تعزيز تنفيذ الاتفاقية في هونغ كونغ ورصده. ومع تطبيق الاتفاقية على هونغ كونغ، أصبحت اللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل تشرك الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات الممثلة لهم، إلى جانب قطاع إعادة التأهيل وقطاع الأعمال التجارية ودوائر الهيئات الاستشارية والقانونية والمكاتب والإدارات الحكومية في إعداد برامج التثقيف العام الرئيسية لتعزيز الروح والقيم المكرسة في الاتفاقية.

١٠-٣٣ ولدى إعداد هذا التقرير، قمنا بوضع مخطط تمهيدي بالمواضيع التي تدرج فيه. وأرسلنا المخطط للمنظمات غير الحكومية ذات الصلة وجماعات الأشخاص ذوي الإعاقة والقائمين على رعايتهم ومنظمات المساعدة الذاتية التماساً لآرائهم. وأتيح الاطلاع على هذا المخطط أيضاً في جميع مراكز خدمة الاستعلامات في مكاتب المقاطعات، وجرى تحميله على الموقع الشبكي لمكتب العمل والرفاه. وخلال فترة المشاورة العامة التي استغرقت ستة أسابيع من ١٧ شباط/فبراير ٢٠١٠ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠، عقدت اللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل جلسة تشاور عامة في ١٢ آذار/مارس ٢٠١٠. كما حضرنا اجتماع فريق المجلس التشريعي المعني بالشؤون الدستورية في ١٩ آذار/مارس ٢٠١٠ للاستماع إلى آراء أعضاء المجلس التشريعي وممثليهم. وقبل وضع هذا التقرير في صيغته النهائية، التمسنا أيضاً تعليقات اللجنة الاستشارية في اجتماعها المعقود في ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٠. ومن ثم نظرنا في جميع التعليقات وحاولنا معالجة الشواغل وإدراج الآراء التي أعرب عنها قدر الإمكان في إعداد هذا التقرير.

تحفظات وإعلانات

١-٣٤ قدمت منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة تحفظاً مؤداه أن تطبيق أحكام الاتفاقية المتعلقة بحرية التنقل والجنسية (المادة ١٨) على هونغ كونغ لا يغير من صلاحية قوانين منطقة هونغ كونغ ذات الصلة المتعلقة بمراقبة الهجرة وتطبيق الجنسية.

٢-٣٤ ويهدف شرط التحفظ إلى تفادي الطعن القانوني الكيدي ضد حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة بسبب تمييز مزعوم، والمساعدة على دعم رقابة هونغ كونغ الفعالة على الهجرة لكفالة استقرارها ومكافحة الجريمة عبر الوطنية. والواقع أن ثمة تحفظات مماثلة في العهود الدولية الأخرى لحقوق الإنسان الواجبة الانطباق على هونغ كونغ.

مرفقات التقرير الأولي لمنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، جمهورية الصين الشعبية، بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

المرفق ١

قضية ل. ضد لجنة تكافؤ الفرص وآخرين، DCEO 1&6/1999

- ١- كان المدعي موظفاً سابقاً لدى المدعى عليه. وادعى أنه تعرض لحادث أثناء العمل أدى لإصابات في رأسه وأطرافه نتج عنها عدد من الإعاقات (على سبيل المثال، متلازمة ما بعد الارتجاج في المخ، والاكنتاب، وآلام العضلات، وحالات الصداع الشديد، وما إليها). وادعى كذلك أنه تعرض بسبب إعاقاته للتمييز ضده من جانب المدعى عليه.
- ٢- ورأت المحكمة أن تعريف الإعاقة فضفاض للغاية ويشمل الإعاقة الطفيفة والمؤقتة. وبناء عليه، قبلت المحكمة مقولة أن المدعي يعاني من إعاقة في مفهوم القانون. غير أن المدعي لم يثبت وقوع التمييز لعدم وجود أي أدلة بشأن شخص مناسب يتخذ أساساً افتراضياً للمقارنة وبشأن الكيفية التي كان المدعى عليه سيعامل بها ذلك الشخص. كذلك لم يثبت المدعي وقوع مضايقات من جانب المدعى عليه لعدم وجود أي دليل يبين أن أي شخص معقول ملم بجميع الظروف كان سيتوقع أن يشعر المدعي بالإساءة أو الإهانة أو التهيب من جراء سلوك المدعى عليه.

المرفق ٢

قضية ك وآخريين ضد وزير العدل 777 HKLRD 3 [2000]

١- تقدم المدعون بطلبات لشغل وظائف عامل سيارة إسعاف ورجل إطفاء وموظف بالجمارك في إدارة خدمات مكافحة الحريق وإدارة الجمارك والرسوم على التوالي. وقامت الإدارتان إما بوقف عروض العمل المقدمة للمدعين أو إنهاؤها على أساس أن كلا منهم يعاني أحد والديه من مرض عقلي. وذكرتا أن سياساتهما تقضي برفض الطلبات المقدمة من أشخاص لهم أقارب من الدرجة الأولى لهم تاريخ من المرض العقلي المتوارث، وذلك لأن أولئك المتقدمين لن يتمكنوا من الوفاء بالشرط الأصلي في الوظيفة (أي سلامة الموظفين الزملاء وأفراد الجمهور).

٢- ورأت المحكمة أن الإدارتين قد ميزتا ضد المدعين على أساس إعاقة أقاربهم. بموجب البند ٦(ج) من القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة. وبالرغم من قبولها بأن سلامة الموظفين الزملاء وأفراد الجمهور شرط أصيل من شروط الوظيفة بالنسبة للمناصب الثلاثة جميعاً، فلم تثبت الإدارتان أن المدعين غير قادرين على الوفاء بهذا الشرط لعدم وجود ما يدل على زيادة غير مقبولة في خطر تعرض المدعين للإصابة بمرض عقلي بسبب المرض العقلي الذي يعانيه ذوهم. وبناء عليه، ليس للإدارتين أن تعتمدا على الاستثناء المتعلق بالشرط الأصلي في الوظيفة بموجب البند ١٢(٢) من القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة.

المرفق ٣

فئات الإعاقة بموجب الخطة البرنامجية لإعادة التأهيل لعام ٢٠٠٧

اضطرابات قصور الانتباه/فرط النشاط

- ١- من الشائع أن يعاني الأطفال والمراهقون المصابون باضطرابات قصور الانتباه/فرط النشاط من الأعراض الثلاثة التالية: عدم الانتباه والنشاط الزائد وضعف التحكم في الترات. وتؤدي هذه الأعراض إلى صعوبات مزمنة في الحياة الاجتماعية والتعلم والعمل. ولا يمكن تفسير هذه الأعراض بأي عوامل وحالات نفسية موضوعية وهي لا تتماشى مع المعايير المتوقعة لقدرة الطفل العقلية أو نمائه المرحلي. ويُعتبر عادةً أنهما مرتبطةً بخلل في أداء المخ.
- ٢- ونظراً لأن أعراض اضطرابات قصور الانتباه/فرط النشاط أظهر ما تكون في مرحلة الدراسة الرسمية، عادة ما يجري العاملون في هذا المجال من مجالات الرعاية الصحية التشخيص للأطفال المشتبه في إصابتهم باضطرابات قصور الانتباه/فرط النشاط في هذه المرحلة. وفي ضوء ما للتدخل المبكر من أهمية، سوف نوفر نحن أيضاً لهؤلاء الأطفال التدريب الملائم السابق قبل المرحلة الابتدائية.
- ٣- وقد تشمل الاحتياجات الرئيسية للأشخاص المصابين باضطرابات قصور الانتباه/فرط النشاط من الخدمة ما يلي:
 - (أ) التحديد والتقييم؛
 - (ب) التدريب في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية؛
 - (ج) الخدمات التعليمية؛ و/أو
 - (د) إعادة التأهيل الطبي.

التوحد

- ٤- التوحد من اضطرابات النمو المتفشية وكثيراً ما تتواجد مع طائفة متنوعة من الإعاقات الأخرى. ويشخص الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد في منطقة هونغ كونغ بموجب المعايير التالية الموضوعة في تصنيف منظمة الصحة العالمية الدولي للأمراض، الطبعة العاشرة:
 - (أ) الإعاقات النوعية في التفاعل الاجتماعي المتبادل؛
 - (ب) الإعاقات النوعية في الاتصالات اللفظية وغير اللفظية؛
 - (ج) أنماط السلوك والاهتمامات والأنشطة المقيدة والمتكررة والمقولة؛

- (د) التشوهات النمائية التي تظهر في السنوات الثلاث الأولى من الحياة.
- ٥- وقد تشمل الاحتياجات الرئيسية للأشخاص المصابين بالتوحد من الخدمة ما يلي:
- (أ) التحديد والتقييم؛
- (ب) التدريب قبل مرحلة الدراسة الابتدائية؛
- (ج) الخدمات التثقيفية؛
- (د) إعادة التأهيل الطبي؛
- (هـ) الرعاية النهارية والدعم المجتمعي؛ و/أو
- (و) خدمات التوظيف والتدريب المهني.

الإعاقة السمعية

- ٦- لأغراض الخطة البرنامجية لإعادة التأهيل في هونغ كونغ، اعتمد التصنيف التالي للإعاقة السمعية:

درجة الإعاقة السمعية	التعريف
عميقة	خسارة السمع تتجاوز ٩٠ ديسيبل
شديدة	خسارة السمع من ٧١ إلى ٩٠ ديسيبل
شديدة بعض الشيء	خسارة السمع من ٥٦ إلى ٧٠ ديسيبل.
معتدلة	خسارة السمع من ٤١ إلى ٥٥ ديسيبل
خفيفة	خسارة السمع من ٢٦ إلى ٤٠ ديسيبل
عادية	خسارة السمع تصل إلى ٢٥ ديسيبل.

- ٧- قد تشمل الاحتياجات الرئيسية من الخدمة للأشخاص المصابين بإعاقة سمعية ما يلي:
- (أ) التحديد والتقييم؛
- (ب) التدريب في مرحلة ما قبل الدراسة الابتدائية؛
- (ج) الخدمات التثقيفية؛
- (د) إعادة التأهيل الطبي؛
- (هـ) الدعم المجتمعي؛
- (و) استخدام معينات السمع؛
- (ز) أجهزة تكنولوجية للمعلومات والاتصالات الخالية من الإعاقة؛ و/أو
- (ح) خدمات التوظيف والتدريب المهني.

الإعاقة العقلية

٨- الإعاقة العقلية، وفقاً للتعريف الوارد في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية لرابطة العلاج النفسي الأمريكية، الطبعة الرابعة، ١٩٩٤، هي حالة تتميز بالسمات التالية:

(أ) أداء وظيفي عقلي دون المتوسط بكثير: معامل ذكاء قدره ٧٠ تقريباً أو أدنى من ذلك على اختبار ذكاء يجرى بطريقة فردية (في حالة الأطفال الرضع، يجرى تقدير سريري للأداء الوظيفي العقلي دون المتوسط بكثير)؛

(ب) حالات نقص أو إعاقة متزامنة في الأداء الوظيفي التكيفي (أي، فعالية الشخص في الوفاء بالمعايير المتوقعة لسنه من جانب جماعته الثقافية) في مجالين على الأقل من مجالات المهارات التالية: الاتصال، العناية الذاتية، العيش في المنزل، المهارات الاجتماعية/مهارات العلاقات بين الأفراد، استخدام موارد المجتمع، التوجيه الذاتي، المهارات الأكاديمية الوظيفية، العمل، وقت الفراغ، الصحة والسلامة؛

(ج) البدء قبل سن الثامنة عشرة.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن تحديد أربع درجات من الشدة، تعكس مستوى الإعاقة العقلية:

- (أ) خفيفة - معامل ذكاء يتراوح بين ٥٥-٥٠ وما يقرب من ٧٠؛
 (ب) متوسطة - معامل ذكاء يتراوح بين ٤٠-٣٥ و ٥٥-٥٠؛
 (ج) شديدة - معامل ذكاء يتراوح بين ٢٥-٢٠ و ٤٠-٣٥؛
 (د) عميقة - معامل ذكاء يقل عن ٢٥-٢٠.

٩- وقد تشمل الاحتياجات الرئيسية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية من الخدمات ما يلي:

- (أ) التحديد والتقييم؛
 (ب) إعادة التأهيل الطبي؛
 (ج) التدريب في مرحلة ما قبل الدراسة الابتدائية؛
 (د) الخدمات التثقيفية؛
 (هـ) الرعاية المؤسسية؛
 (و) الرعاية النهارية والدعم المجتمعي؛ و/أو
 (ز) خدمات التوظيف والتدريب المهني.

المرض العقلي

١٠- لأغراض الخطة البرنامجية لإعادة التأهيل، يعرف الأشخاص المصابون بمرض عقلي بأنهم:

"الأشخاص الذين يعانون مجموعة من الاضطرابات المتنوعة بسبب استعدادهم المسبق و/أو عوامل بدنية ونفسية واجتماعية. وتؤدي هذه الاضطرابات إلى اضطرابات عاطفية و/أو عقلية و/أو سلوكية حادة أو مزمنة وتكون مصحوبة، عندما يكون المرض خطيراً، بتشوهات في الشخصية والعلاقات الاجتماعية."

١١ - ويمكن تصنيف هذه الاضطرابات النفسية بشكل عام إلى ثلاث فئات رئيسية:

(أ) *الذهان بأنواعه* - وهذه اضطرابات خطيرة تتطور فيها إعاقة الأداء الوظيفي العقلي إلى درجة تتداخل بشكل جسيم مع البصيرة، والقدرة على تلبية بعض مطالب الحياة العادية أو المحافظة على اتصال كافٍ مع الواقع. وانقسام الشخصية، ولعله أكثر أشكال المرض العقلي جميعاً إعاقة للمريض، يبدأ عادة في فترة المراهقة أو البلوغ المبكر. وهناك مجموعة أخرى شائعة من أشكال الذهان، وهي أشكال الذهان الانفعالي، تميل إلى الحدوث في مرحلة تالية من العمر. وتدرج هاتان المجموعتان معاً ضمن فئة من المرض العقلي تعرف بأشكال الذهان الوظيفي التي قد تؤدي إلى إطالة مدة الإقامة في المستشفيات العقلية. وهي تقيمن على توفير خدمة العلاج النفسي المتخصصة. أما المجموعة الأخرى من أشكال الذهان فهي أشكال الذهان العضوي وتشمل حالات شائعة من قبيل حالات الخلط الشديد والعتة، ويحدث العتة بصفة رئيسية لكبار السن.

(ب) *العصاب بأنواعه* - وهو عبارة عن اضطرابات عقلية ليس لها أي أساس عضوي ظاهر ويظل فيها اختبار البصيرة والواقع سليماً. ويمكن أن يتأثر السلوك تأثراً كبيراً بالرغم من بقاءه داخل الحدود المقبولة اجتماعياً وبدون أي تشوش في الشخصية. وحالات العصاب الشديدة يمكن أن تؤدي إلى درجة من العجز ويعاني المرضى قدراً كبيراً من التعاسة.

(ج) *اضطرابات أخرى* - وتشمل هذه الاضطرابات اضطرابات في الشخصية، واضطراباً نفسياً فسيولوجياً، وإدماناً للكحول، وإدماناً للمخدرات، وما إلى ذلك.

١٢ - تتوقف احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة النفسية على عدد من العوامل، كالسن والبيئة المتزلية والشخصية. وتلزم مجموعة واسعة من الخدمات الوثيقة الصلة لتفادي العلاج الداخلي في المستشفى والمساعدة على خروج المرضى ليتكيفوا مع الحياة في المجتمع المحلي. وقد تشمل الاحتياجات الرئيسية للأشخاص ذوي الإعاقة النفسية من الخدمات ما يلي:

(أ) إعادة التأهيل الطبي والنفسى الاجتماعى؛

(ب) الرعاية المؤسسية؛

(ج) الرعاية النهارية والدعم المجتمعي؛

(د) خدمات التوظيف والتدريب المهني.

الإعاقة البدنية

١٣- ومع وضع مشورة الرابطة الطبية في هونغ كونغ في عام ١٩٩٤ في الاعتبار، تعتمد الخطة البرنامجية لإعادة التأهيل التعريف التالي للشخص ذي الإعاقة البدنية:

"يعرف الشخص ذو الإعاقة البدنية بأنه شخص يعاني من إعاقة ذات منشأ عظمي أو عضلي هيكلية أو عصبي يمكن أن تؤثر بصفة رئيسية على الوظائف الحركية، وتشكل خللاً أو تقييداً في جانب أو أكثر من جوانب أنشطة الحياة اليومية."

١٤- وقد تشمل الاحتياجات الرئيسية للأشخاص ذوي الإعاقة البدنية من الخدمات ما يلي:

- (أ) الرعاية الطبية والخاصة بإعادة التأهيل المجتمعي؛
- (ب) التدريب في مرحلة ما قبل الدراسة الابتدائية؛
- (ج) الخدمات التثقيفية؛
- (د) الرعاية المؤسسية؛
- (هـ) الرعاية النهارية والدعم المجتمعي؛
- (و) خدمات التوظيف وإعادة التأهيل المهني؛
- (ز) إمكانية الوصول والمواصلات الخالية من العوائق؛
- (ح) الأجهزة التكنولوجية للمعلومات والاتصالات الخالية من العوائق؛ و/أو
- (ط) استخدام أجهزة المساعدة.

صعوبات التعلم الخاصة

١٥- تشير صعوبات التعلم الخاصة بصفة عامة إلى الصعوبات في القراءة والكتابة، واضطراب التنسيق الحركي، وعسر الكلام الخاص، وما إلى ذلك، وأكثرها شيوعاً صعوبات القراءة والكتابة. ولا تنشأ صعوبات القراءة والكتابة بسبب قصور عقلي أو ضرر حسي أو الافتقار إلى فرص للتعلم. بل تعتبر عادة شيئاً مرتبطاً بعدم الأداء الوظيفي للمخ. ونتيجة لصعوبات التعلم المستمرة والخطيرة فيما يتعلق بالقراءة والكتابة، فإن الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم الخاصة لا يمكنهم القراءة والمهجاء/الكتابة بدقة وطلاقة.

١٦- ونظراً لأن أعراض صعوبات التعلم الخاصة أظهر ما تكون في مرحلة التعليم المدرسي الرسمي، عادة ما يقدم العاملون التقييم والتشخيص بشأن الأطفال الذين يشبه في إصابتهم بصعوبات التعلم الخاصة في هذه المرحلة. وفي ضوء أهمية التدخل المبكر، سنوفر لهؤلاء الأطفال أيضاً التدريب الملائم في مرحلة ما قبل المدرسة.

١٧- وبصفة عامة، يمكن تحسين صعوبات القراءة والكتابة من خلال التيسير في طرق التدريس والاختبارات والتقييمات والاستخدام السليم لتكنولوجيا المعلومات. وتشير النتائج

التي وصل إليها الباحثون في الخارج إلى أن التحديد والتدخل المبكرين في حالة الأطفال ذوي الصعوبات في القراءة والكتابة يمكن أن يؤديا لتحسين مهارات القراءة والكتابة.

١٨- وقد تشمل الاحتياجات الرئيسية للأشخاص ذوي صعوبات التعلم الخاصة من الخدمات ما يلي:

- (أ) الرعاية الطبية والخاصة بإعادة التأهيل المجتمعي؛
- (ب) التدريب في مرحلة ما قبل الدراسة الابتدائية؛
- (ج) الخدمات التثقيفية.

صعوبات الكلام

١٩- تقترن صعوبات الكلام عادة بإعاقات أخرى. ولأغراض الخطة البرنامجية لإعادة التأهيل، تُعرّف صعوبات الكلام على النحو التالي:

"الأشخاص الذين يعانون من صعوبات الكلام هم أشخاص لا يمكنهم التواصل بشكل فعال مع الآخرين، أو يتجنب صعوبة الكلام التي يعانونها اهتماماً غير عادي إلى أفعالهم الكلامية إلى حد أنها تؤثر على نموهم الأكاديمي والعاطفي والاجتماعي".

٢٠- وقد تشمل الاحتياجات الرئيسية للأشخاص ذوي صعوبات الكلام من الخدمات ما يلي:

- (أ) التحديد والتقييم؛
- (ب) إعادة التأهيل الطبي؛
- (ج) الخدمات التثقيفية.

الإعاقة الأحشائية

٢١- كانت الإعاقة الأحشائية مشمولة في فئة الإعاقة البدنية وفقاً لتعريف الخطة البرنامجية لإعادة الإعاقة لعام ١٩٩٠. وبناء على مشورة الرابطة الطبية في هونغ كونغ في عام ١٩٩٤، أعيد تعريف الإعاقة البدنية ليقصر انطباقها على الإعاقة التي تؤثر على وظائف الفرد الحركية، ووضع تعريف جديد للإعاقة الأحشائية باعتبارها أي إعاقات أخرى تنشأ عن الأمراض التي تؤثر على أعضاء الجسم.

٢٢- ولأغراض الخطة البرنامجية لإعادة التأهيل، يعرف الشخص ذو الإعاقة الأحشائية بأنه:

"شخص ذو إعاقات ناجمة عن أمراض أو علاج يتعلق بها. وتفرض هذه الإعاقة، التي لا تقتصر على الوظائف ذات الطابع الحركي، أنواعاً من الحرمان أو التقييد في جانب أو أكثر من جوانب أنشطة المعيشة اليومية."

٢٣- وقد تشمل الاحتياجات الرئيسية للأشخاص ذوي الإعاقة الأحشائية من الخدمات ما يلي:

- (أ) التحديد والتقييم؛
- (ب) إعادة التأهيل الطبي؛
- (ج) الدعم المجتمعي؛ و/أو
- (د) خدمات إعادة التدريب والتوظيف.

الإعاقة البصرية

٢٤- وبالنظر إلى الاتجاه العالمي في تصنيف الإعاقة البصرية، تعتمد لأغراض الخطة البرنامجية لإعادة التأهيل التعاريف التالية المبنية على الأداء الوظيفي البصري للإنسان:

(أ) العمى الكامل: الأشخاص الذين ليس لهم أي أداء بصري، أي لا يوجد لديهم إدراك للضوء؛

(ب) ضعف البصر، بما في ذلك:

- ضعف البصر الشديد: الأشخاص الذين تكون حدة إبصارهم (وهي تشير إلى حدة الإبصار لأفضل العينين مع ارتداء نظارة تصحيحية) $120/6$ أو أسوأ والأشخاص الذين يعانون من مجال بصري محدود يبلغ عرض أقطاره زاوية قدرها 20 درجة أو أقل، بغض النظر عن حدة البصر
- ضعف البصر المتوسط: الأشخاص الذين تتراوح حدة إبصارهم بين $60/6$ وأفضل من $120/6$
- ضعف البصر المنخفض الخفيف: الأشخاص الذين تتراوح حدة إبصارهم بين $18/6$ وأفضل من $60/6$

٢٥- وقد تشمل الاحتياجات الرئيسية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من الخدمات ما يلي:

- (أ) التحديد والتقييم؛
- (ب) إعادة التأهيل الطبي؛
- (ج) التدريب في مرحلة ما قبل الدراسة الابتدائية؛
- (د) الخدمات التثقيفية؛
- (هـ) الدعم المجتمعي؛
- (و) خدمات التوظيف وإعادة التأهيل المهني؛
- (ز) الأجهزة التكنولوجية للمعلومات والاتصالات الخالية من العوائق؛
- (ح) استخدام أجهزة المساعدة؛ و/أو
- (ط) إمكانية الوصول والمواصلات الخالية من العوائق.

المرفق ٤

الجدول الأول لقانون تعويض الموظفين (Cap. 282)

النسبة الخسارة في القدرة على الكسب	الإصابة	البند
١٠٠	فقدان طرفين	-١
١٠٠	فقدان كلتا اليدين أو جميع الأصابع وكلا الإبهامين	-٢
١٠٠	فقدان كلا القدمين	-٣
١٠٠	الفقدان الكامل للبصر	-٤
١٠٠	الشلل الكامل	-٥
١٠٠	الإصابات التي يترتب عليها البقاء طريح الفراش بصفة دائمة	-٦
١٠٠	الشلل النصفي	-٧
١٠٠	أي إصابة أخرى تسبب عجزاً كاملاً دائماً	-٨
٨٠ (اليدين المفضلة)	فقدان أحد الذراعين من عند التحامه بالكتف	-٩
٧٥	قسط مفصل الكتف:	-١٠
٣٥	في الوضع الأمثل	
٥٥	في الوضع الأسوأ	
٨٠ (اليدين المفضلة)	فقدان ذراع بين المرفق والكتف	-١١
٨٠ (اليدين المفضلة)	فقدان ذراع عند المرفق	-١٢
٧٥	قسط مفصل المرفق:	-١٣
٣٠	في الوضع الأمثل	
٥٠	في الوضع الأسوأ	
٧٥ (اليدين المفضلة)	فقدان ذراع بين المعصم والمرفق	-١٤
٧٥ (اليدين المفضلة)	فقدان إحدى اليدين عند المعصم	-١٥
٧٠	قسط مفصل المعصم:	-١٦
٣٠	في الوضع الأمثل	
٤٠	في الوضع الأسوأ	
٧٥ (اليدين المفضلة)	فقدان ٤ أصابع وإبهام إحدى اليدين	-١٧
٦٥ (اليدين المفضلة)	فقدان ٤ أصابع من إحدى اليدين	-١٨
٦٠	فقدان أحد الإبهامين:	-١٩
٣٢ (اليدين المفضلة)	كلتا السلاميتين	
٢٢ (اليدين المفضلة)	سلامية واحدة	
٨	بتر مقصلي لطرف الإبهام دون فقدان العظام	
	قسط:	-٢٠
٤	مفصل الإبهام بين السلاميتين	
٨	مفصل سنعي سلامي للإبهام	
١٢	كلا المفصليين السنعيين السلاميين للإبهام	
	فقدان السبابة:	-٢١
١٥ (اليدين المفضلة)	٣ سلاميات	
١٢ (اليدين المفضلة)	٢ سلاميتين	
١٠ (اليدين المفضلة)	١ سلامية واحدة	

النسبة الخسارة في القدرة على الكسب	الإصابة	البند
٤	البتير المقصلة للطرف بدون فقدان العظم قسط:	- ٢٢
٢	مفصل السبابة القاصي بين السلاميتين	
٣	مفصل السبابة الداني بين السلاميتين	
٤	مفصل سنعي سلامي للسبابة	
٩	جميع هذه المفاصل السنعية السلامية الثلاثة (٣) للسبابة	
	فقدان إصبع وسطي	- ٢٣
١٢	٣ سلاميات	
٩	٢ سلاميتين	
٧	١ سلامية واحدة	
٢	البتير المقصلة للطرف بدون فقدان العظم قسط:	- ٢٤
٢	مفصل الأصبع الوسطي القاصي بين السلاميتين	
٢	مفصل الأصبع الوسطي الداني بين السلاميتين	
٣	مفصل سنعي سلامي للأصبع الوسطي	
٧	جميع هذه المفاصل السنعية السلامية الثلاثة (٣) للأصبع الوسطي	
	فقدان أحد البنصرين:	- ٢٥
٨	٣ سلاميات	
٦	٢ سلاميتين	
٥	١ سلامية واحدة	
٢	البتير المقصلة للطرف بدون فقدان العظم قسط:	- ٢٦
١	مفصل البنصر القاصي بين السلاميتين	
٢	مفصل البنصر الداني بين السلاميتين	
٢	مفصل سنعي سلامي للبنصر	
٥	جميع هذه المفاصل السنعية السلامية الثلاثة (٣) للبنصر	
	فقدان أحد الخنصرين:	- ٢٧
٧	٣ سلاميات	
٦	٢ سلاميتين	
٥	١ سلامية واحدة	
٢	البتير المقصلة للطرف بدون فقدان العظم قسط:	- ٢٨
١	مفصل الخنصر القاصي بين السلاميتين	
١	مفصل الخنصر الداني بين السلاميتين	
٢	مفصل سنعي سلامي للخنصر	
٤	جميع هذه المفاصل السنعية السلامية الثلاثة (٣) للخنصر	
	وفي حال فقدان أصبعين كاملتين من إحدى اليدين، تمنح النسب التالية بالإضافة إلى النسب الممنوحة مقابل فقدان أصبع واحدة. وفي هذا البند، لا يدرج	- ٢٨ ألف

النسبة الخسارة في القدرة على الكسب	الإصابة	البند
	"الإهمام" ضمن كلمة "أصبع". وتمنح هذه النسب الإضافية عند فقدان (٢) أصبعين أو أكثر من أصابع يد واحدة في نفس الإصابة؛ أو عندما تفقد أصبع واحدة أو أكثر من يد واحدة في نفس الإصابة التي تحدث ليد تم فقدان أصبع أو أكثر في إصابة سابقة، سواء كانت الإصابة السابقة مرتبطة بالعمل أو سواء دُفع تعويض أو يُستحق دفع تعويض عن الخسارة:	
٧ (اليد المفضلة)	٦	فقدان أصبع ثانية من اليد
٧ (اليد المفضلة)	٦	فقدان أصبع ثالثة من اليد
٩ (اليد المفضلة)	٦	فقدان آخر أصابع اليد (أضيف بموجب القانون ٦٦ لعام ١٩٩٣ المادة ٢١)
		فقدان العظام السنعية: -٢٩
	٨	الأولى (الإضافية)
	٣	الثانية أو الثالثة أو الرابعة أو الخامسة (الإضافية)
	٨٠	فقدان إحدى الرجلين من عند مفصل الحوض
	٧٥	فقدان الرجل عند الركبة أو فوقها
		قسط مفصل الحوض: -٣٢
	٣٥	في الوضع الأمثل
	٥٠	في الوضع الأسوأ
	٦٥	فقدان الساق أسفل الركبة
		قسط مفصل الركبة: -٣٤
	٢٥	في الوضع الأمثل
	٣٥	في الوضع الأسوأ
	٥٥	فقدان إحدى القدمين
		قسط مفصل الكاحل: -٣٦
	١٥	في الوضع الأمثل
	٢٥	في الوضع الأسوأ
		فقدان أصابع القدم: -٣٧
	٢٠	جميع أصابع قدم واحدة
	١٤	إهمام القدم، كلتا السلاصيتين
	٤	إهمام القدم، سلامة واحدة
	٣	عن كل أصبع من أصابع القدم، عدا إهمام القدم
	٥٠	فقدان الإبصار بعين واحدة
	٣٠	فقدان السمع بأذن واحدة
	١٠٠	الفقدان الكامل للسمع، كلتا الأذنين
	٢	فقدان أو تشوه الأذن الخارجية (أضيف بموجب القانون ٦٦ لعام ١٩٩٣ المادة ٢١)
	٢٥	فقدان الأنف بكامله (أضيف بموجب القانون ٦٦ لعام ١٩٩٣ المادة ٢١)
	٥	التشوه الظاهر في الأنف (أضيف بموجب القانون ٦٦ لعام ١٩٩٣ المادة ٢١)
	٥	فقدان الطحال (أضيف بموجب القانون ٦٦ لعام ١٩٩٣ المادة ٢١)

النسبة الخسارة في القدرة على الكسب	الإصابة	البند
	فقدان إحدى الكليتين:	٤٥-
١٥	إذا كانت الكلية الأخرى طبيعية	
٩٠-٦٥	إذا كانت الكلية الأخرى معتلة (أضيف بموجب القانون ٦٦ لعام ١٩٩٣ المادة ٢١)	
	إصابة الحالب:	٤٦-
٥	إذا تطلب ضيق الحالب إلى توسيع بتواتر أقل من مرة كل أسبوعين	
٢٠-١٠	إذا تطلب ضيق الحالب التوسيع مرة كل أسبوعين أو أكثر من ذلك	
٢٠	في حال فصل الحالب (أضيف بموجب القانون ٦٦ لعام ١٩٩٣ المادة ٢١)	
	ضعف عمل المثانة:	٤٧-
١٢-٥	ضعف عملها في هيئة إلحاح البول أو غيره من اضطرابات المثانة الخفيفة	
٢٢-١٣	جودة النشاط الانعكاسي بدون تحكم إرادي	
٢٧-٢٣	ضعف النشاط الانعكاسي بدون تحكم إرادي	
٦٠-٣٨	انعدام رد الفعل الانعكاسي وانعدام التحكم الإرادي (أضيف بموجب القانون ٦٦ لعام ١٩٩٣ المادة ٢١)	
	ضعف وظيفة الشرح والمستقيم:	٤٨-
٧-٠	تحكم إرادي محدود	
١٧-٨	وجود تنظيم انعكاسي ولكن انعدام التحكم الإرادي	
٢٥-١٨	انعدام التنظيم الانعكاسي وانعدام التحكم الإرادي (أضيف بموجب القانون ٦٦ لعام ١٩٩٣ المادة ٢١)	

ملاحظات:

- (١) الفقدان الكلي الدائم لاستخدام أحد الأطراف يعامل على أنه فقدان لهذا العضو.
- (١-ألف) الفقدان الجزئي لأحد الأطراف أو الفقدان الجزئي الدائم لاستخدام أحد الأطراف يعامل على أنه خسارة لجزء من النسبة المئوية للقدرة على الكسب المحددة في هذا الجدول مماثلة للنسبة بين الفقدان الجزئي للطرف، أو الفقدان الدائم الجزئي لهذا الطرف، وبين الفقدان الكامل للطرف المذكور.
- (٢) حيثما يحدث فقدان جزئين أو أكثر من اليد، لا تزيد النسبة المئوية عن فقدان اليد بأكملها.
- (٣) فقدان الذراع أو الساق أو العين المتبقية، إذا كان قد سبق فقدان العضو الآخر، هو الفارق بين التعويض للعجز الكامل، والتعويض الذي تم دفعه أو الذي كان سيدفع مقابل الفقدان السابق لطرف أو عين.
- (٤) في حالة فقدان أحد الإبهامين وأصبع أخرى أو أكثر من نفس اليد، لا تتجاوز النسبة المئوية المجمعة النسبة المئوية في حالة فقدان ٤ أصابع والإبهام في نفس اليد.
- (٥) في حالة فقدان لإبهام القدم وأصبع أخرى أو أكثر من أصابع نفس القدم، لا تتجاوز النسبة المئوية المجمعة النسبة المئوية لفقدان جميع أصابع قدم واحدة.
- (٦) في حالة وجود نطاق للنسبة المئوية في هذا الجدول، تطبق أعلى نسبة مئوية في أشد الحالات، وأدى نسبة مئوية في أقل الحالات شدة، والنسب المئوية فيما بينهما وفقاً لدرجة الشدة.

المرفق ٥

قضية ما بيك يونغ ضد كو تشوين [2000] 1 HKLRD 514, [1999] 2 HKLRD 263

١- انخرط المدعى عليه، وهو سائق سيارة أجرة، في مجموعة من السلوكيات نحو المدعية، التي كانت مصابة بشلل نصفي. وكان من بين هذه السلوكيات عدم رغبته في قبول التعامل مع المدعية، ورفضه مساعدة المدعية في دخول سيارة الأجرة ووضع كرسيها المتحرك في صندوق سيارته، فضلاً عن التفوه بملاحظات وقحة ومؤذية للمشاعر تجاه المدعية بشأن إعاقتها في أثناء وجود المدعية في سيارة الأجرة.

٢- قضت محكمة المقاطعة بأن المدعى عليه لم يتورط فقط في سلوك وملاحظات وقحة ومؤذية للمشاعر تجاه المدعية، وإنما أشار أيضاً بالتحديد إلى كون المدعية شخصاً ذا إعاقة. ونظراً لارتكاب هذا السلوك وتلك الملاحظات "بسبب" إعاقة المدعية، فإنها ترقى إلى مضايقة على أساس الإعاقة بموجب المادة ٢(٦) من القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة. ورأت المحكمة كذلك أن المدعى عليه قد عامل المدعية معاملة أقل بسبب إعاقتها وهو ما ينطوي على تمييز مباشر بموجب المادة ٦(أ) والمادة ٢٦ من القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة. وفي الاستئناف، أيدت محكمة الاستئناف قرار المضايقة ولكنها ألغت قرار التمييز. ووفقاً لمحكمة الاستئناف، لم تجد محكمة المقاطعة نموذجاً مناسباً للمقارنة (أي شخص بدون إعاقة يحمل حقيبة سفر ثقيلة ويطلب من المدعى عليه وضعها في صندوق سيارة الأجرة).

المرفق ٦

قضية م ضد وزير العدل 2 HKLRD 298 [2009]

١- كان المدعي يعاني من اضطراب القلق المعمّم في أثناء عمله كموظف إداري في حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة. ولم يُعتبر أداءه مرضياً وأنهى عمله. وادعى أن رؤسائه المباشرين قد انخرطوا في مجموعة من السلوكيات والملاحظات التي ترقى إلى مرتبة التمييز والتحرش على أساس الإعاقة (على سبيل المثال، التعليقات غير العادلة على أدائه في تقرير التقييم، وعدم توفير التيسيرات الضرورية له، وما إلى ذلك). ورفضت محكمة المقاطعة ادعاءه.

٢- وفي الاستئناف، أيدت محكمة الاستئناف ما قامت به محكمة المقاطعة من تقصي الحقائق (على سبيل المثال، لم تكن حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة تعلم في الوقت المادي أن المدعي معوق وأن المدعي غير قادر على الوفاء بالمتطلبات الأصلية للتوظيفة). ورأت محكمة الاستئناف أن قرار المدعي عليه بإنهاء العمل اتخذ على أساس سوء أداء المدعي بدلاً من إعاقته وأن العلم بدلائل الإعاقة يشكل علماً بالإعاقة نفسها. ورأت محكمة الاستئناف كذلك أنه بينما يقتضي القانون من رب العمل أن يوفر لموظفه الخدمات أو التيسيرات التي تمكّن الموظف من أداء المتطلبات الرئيسية للتوظيفة، فهو لا يقتضي من رب العمل أن يوجد وظيفة مختلفة عن وظيفة الموظف المعوق أو يستخدم شخصاً آخر للقيام بعمله.

المرفق ٧

قضية سيو كاي يوين ضد ماويا كوليدج [2005] 2 HKLRD 775

- ١- شُخص المدعي، الذي كان يعمل معلماً لدى المدعى عليه، بالإصابة بسرطان المستقيم وأجريت له عملية جراحية. وأهمى المدعى عليه خدمته أثناء وجوده في إجازة مرضية.
- ٢- ورأت المحكمة أن المدعى عليه قد مارس التمييز ضد المدعي بشكل مباشر بموجب المادة ٦(أ) من القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة لأن المدعي لم يكن سيتعرض للفصل لولا إعاقته. وقضت المحكمة بأنه لو أُتخذ شخص افتراضي كأساس للمقارنة (أي معلمة في إجازة وضع أو في الخدمة كمحلفة وتغييت لمدة ماثلة) لما فصله المدعى عليه بسبب التغييب. كما رأت المحكمة أن المدعى عليه قد مارس التمييز ضد المدعي بشكل غير مباشر بموجب المادة ٦(ب) من القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة لأن شرط الحضور ذا الصلة الوارد في عقد العمل لا يمكن تبريره. وحتى لو كان هدف المدعى عليه من تقليل التعطل في التدريس إلى أقصى حد مشروعاً، فإن الوسيلة المستخدمة لتحقيقه غير معقولة لأنه قد يترتب عليها أن يفقد المعلمون الذين يضطرون إلى القيام بإجازة لأسباب تخرج عن نطاق سيطرتهم وظائفهم. وأضافت أن المدعى عليه لم ينظر في بدائل أخرى قبل فصل المدعي بل اكتفى بالاعتماد على شرط الحضور دون أن يتيح له أي إمكانيات تيسيرية.

المرفق ٨

الطلاب ذوو الاحتياجات التعليمية الخاصة الملحقون بالمدارس العادية؛
والمدارس وأماكن الإقامة الداخلية في مدارس التعليم الخاص

أولاً - الطلاب ذوو الاحتياجات التعليمية الخاصة الملحقون بمدارس القطاع العام العادية

السنة الدراسية	عدد الطلاب (مقرباً إلى أقرب ١٠٠٠)
٢٠٠٧/٢٠٠٦	١٠ ٠٠٠
٢٠٠٨/٢٠٠٧	١٣ ٠٠٠
٢٠٠٩/٢٠٠٨	١٨ ٠٠٠
٢٠١٠/٢٠٠٩	٢٢ ٠٠٠

ثانياً - توفير الأماكن للأطفال ذوي الإعاقة في مدارس التعليم الخاص التابعة للقطاع العام

(أ) الأماكن المتاحة في المدارس

الفترة	عدد الأماكن (٢٠٠٧/٢٠٠٦)	عدد الأماكن (٢٠٠٨/٢٠٠٧)	عدد الأماكن (٢٠٠٩/٢٠٠٨)	عدد الأماكن (٢٠١٠/٢٠٠٩)
المعوقون بصرياً	٢١٠	١٩٥	١٨٠	١٩٠
المعوقون سمعياً	٣٠٠	٢٥٠	٢٣٠	٢٠٠
المعوقون بدنياً	٨٥٠	٨٦٠	٨٦٠	٨٩٠
المصابون بإعاقة عقلية خفيفة	٣٠٨٠	٣٢٠٠	٣٢٨٠	٣١٥٠
المصابون بإعاقة عقلية متوسطة	١٦٦٠	١٦٥٠	١٦٦٠	١٧٠٠
المصابون بإعاقة عقلية شديدة	٨٤٠	٨٤٨	٨١٦	٨٢٤
مدارس التنمية الاجتماعية	٩٧٥	١٠٢٠	١٠٥٠	١٠٨٠
مدرسة المستشفى	٣٥٣	٣٠٨	٣١٦	٣١٦
المجموع	٨ ٢٦٨	٨ ٣٣١	٨ ٣٩٢	٨ ٣٥٠

(ب) أماكن الإقامة

الفترة	ما تم توفيره (٢٠٠٧/٢٠٠٦)	ما تم توفيره (٢٠٠٨/٢٠٠٧)	ما تم توفيره (٢٠٠٩/٢٠٠٨)	ما تم توفيره (٢٠١٠/٢٠٠٩)
المعوقون بصرياً	١٥٦	١٥٨	١٥٢	١٥٥
المعوقون سمعياً	٣٥	١٨	١٨	١٨
المعوقون بدنياً	١٧٠	١٧٠	١٧٨	١٧٨
المصابون بإعاقة عقلية متوسطة	٢٥٣	٢٥٤	٢٥٩	٢٦٩
المصابون بإعاقة عقلية شديدة	٤٢٦	٤٣٠	٤٢٢	٤١٢
المجموع	١٠٤٠	١٠٣٠	١٠٢٩	١٠٣٢

ملاحظة: نشجع الطلاب على الإقامة مع أسرهم قدر الإمكان لكي ينمو في بيئة أسرية/مجتمعية طبيعية. ومرافق الإقامة الداخلية هي بصفة رئيسية لرعاية الطلاب ذوي الاحتياجات إلى الإقامة لمدة طويلة كالأطفال الذين يتطلبون رعاية مؤسسية لأسباب أسرية أو الذين يقيمون بعيداً عن مدارس التعليم الخاص، ولا سيما الذين يعانون مشاكل في التنقل. وفي ظل الترتيبات الحالية، نوفر تسهيلات الإقامة الداخلية في المدارس خلال أيام الدراسة للأطفال ذوي الإعاقة البصرية وذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة البدنية وذوي الإعاقة العقلية المتوسطة وذوي الإعاقة العقلية الشديدة.

المرفق ٩

الطلاب ذوو الإعاقة الملتحقون ببرامج للشهادات المتوسطة والجامعية الممولة من لجنة المنح الجامعية

أولاً - الطلاب ذوو الإعاقة في برامج للشهادات المتوسطة والجامعية الممولة من لجنة المنح الجامعية حسب المستوى الدراسي، ٢٠٠٩/٢٠٠٨

المستوى الدراسي	عدد الطلاب	النسبة المئوية من مجموع المقيدین
درجة متوسطة	١٠	٠,١ في المائة
درجة جامعية	٢٠٣	٠,٤ في المائة
المجموع	٢١٣	٠,٣ في المائة

ثانياً - الطلاب ذوو الإعاقة في فئة برامج الشهادات المتوسطة الممولة من لجنة المنح الجامعية، ٢٠٠٩/٢٠٠٨، والبرامج الجامعية حسب نوع الجنس والمجال الأكاديمي الواسع

فئة البرنامج الأكاديمي العريضة	عدد الطلاب		النسبة المئوية من مجموع المقيدین	
	ذكور	إناث	المجموع	إناث
الطب وطب الأسنان والصحة	٤	١٠	١٤	٠,١ في المائة
العلوم	٤١	١٦	٥٧	٠,٥ في المائة
الهندسة والتكنولوجيا	٣٢	٨	٤٠	١,٢ في المائة
شؤون الأعمال والإدارة	١٩	١٥	٣٤	٠,٣ في المائة
العلوم الاجتماعية	١٨	١٣	٣١	٠,٣ في المائة
الآداب والعلوم الإنسانية	١٤	١٧	٣١	٠,٣ في المائة
التعليم	١	٤	٥	٠,٢ في المائة
المجموع	١٢٩	٨٤	٢١٣	٠,٣ في المائة

ملاحظة: نظراً لأن بعض البرامج الممولة من لجنة المنح الجامعية مدرجة في أكثر من فئة برنامجية أكاديمية واحدة، يُحسب طلاب هذه البرامج عبر الفئات المعنية على أساس التمثيل النسبي. ومن ثم فإن أعداد الطلاب في بعض فئات البرامج الأكاديمية أرقام عشرية. وجرى تقريب الأرقام العشرية إلى أقرب عدد صحيح في الجدول أعلاه. وعلى هذا النحو، قد لا يكون حاصل جمع الأرقام مساوياً للمجموع المقابل، وتمثل النسب المئوية الصفرية حجماً أقل من ٠,٠٥.

المرفق ١٠

خدمات الدعم للطلاب غير الناطقين بالصينية ذوي الاحتياجات الخاصة

التحديد والتقييم

١- في إطار الآلية الحالية، يعمل العاملون في الحقل الطبي في شراكة مع الآباء والأمهات لرصد نماء أطفالهم (بمن فيهم الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة) من الميلاد حتى سن الخامسة، ولتحديد أي مشاكل نمائية محتملة. ويوجد أيضاً برنامج مطبق شامل لعدة إدارات يطلق عليه خدمة النماء الشامل للطفل، وهي تمكّن المعلمين في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية من تحديد الأطفال ذوي المشاكل الصحية والنمائية والسلوكية وإحالتهم إلى مراكز صحة الأم والطفل المعنية التي تديرها حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة لأغراض التقييم وتقديم المساعدة في توقيت مناسب. وتوفر خدمة النماء الشامل للطفل أيضاً الدعم الشامل والمتكامل للآباء والأمهات المحتاجين.

٢- وفي تقييم ما إذا كان الطلاب غير الناطقين باللغة الصينية من ذوي الاحتياجات الخاصة، تؤخذ خلفياتهم الثقافية والخاصة بتجارهم فضلاً عن قدراتهم اللغوية بعين الاعتبار وتجرى تعديلات عند الاقتضاء. فعلى سبيل المثال، اختبار الذكاء غير اللغوي قد يستخدم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا يجيدون الصينية. وعندما يقوم المتخصصون بتفسير النتائج وتقييمها، يؤخذ أيضاً في الاعتبار تاريخ التعلم للطلاب غير الناطقين بالصينية وسلوكهم التكيفي الاجتماعي وتعرضهم الثقافي وتجارهم.

القبول في المدارس

٣- يتمتع جميع الطلاب المؤهلين، بمن فيهم الأطفال غير الناطقين بالصينية، بإمكانيات الالتحاق بالصف الأول الابتدائي أو الصف الأول الثانوي في مدارس القطاع العام على قدم المساواة من خلال النظامين المركزيين للقبول بالمرحلة الأولى الابتدائية أو لتخصيص الأماكن في المدارس الثانوية اللذين يديرهما مكتب التعليم التابع لحكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة. وفي ظل نظام القبول بالصف الأول الابتدائي، تتاح للأطفال غير الناطقين بالصينية فرصة للإلحاق بمدارس جرى العرف فيها على قبول عدد أكبر من الأطفال غير الناطقين بالصينية. وإذا أشار الوالدان في استمارة طلب القبول بالصف الأول الابتدائي إلى أن طفلها من ذوي الاحتياجات الخاصة، سيقوم مكتب التعليم بمتابعة الأمر بجمع تقارير التشخيص/التقييم ذات الصلة والمعلومات المرتبطة بها عن الطفل لتحديد احتياجاته التعليمية، والتباحث مع الوالدين بشأن اتخاذ التدابير التعليمية المناسبة له. ولضمان استمرار طلاب الصف السادس الابتدائي ذوي الاحتياجات الخاصة في تلقي الدعم المناسب عندما ينتقلون

إلى الصف الأول الثانوي، يُطلب من المدارس الابتدائية تحويل المعلومات ذات الصلة عن هؤلاء الطلاب (كالتقارير الطبية، وتقارير التقييم، وسجلات التعلم، والمقترحات بشأن استراتيجيات التدريس، على سبيل المثال). بموافقة الوالدين إلى المدارس الثانوية التي يتم إلحاقهم بها من خلال نظام تخصيص الأماكن في المدارس الثانوية. وقد يوضع الطلاب ذوو الإعاقة الشديدة أو المتعددة في مدارس للتعليم الخاص وفقاً لتقييم الأخصائيين/الأطباء لكل منهم وتوصياتهم وبناء على موافقة كتابية من الوالدين. أما بقية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فيمنحون أماكن في المدارس العادية. ويمكن للطلاب غير الناطقين بالصينية أيضاً أن يطلبوا المساعدة من مكتب التعليم في تحديد الصف المناسب لهم وذلك بالنسبة للصفوف الدراسية الأخرى.

دعم تعليم الأطفال غير الناطقين بالصينية، بمن فيهم ذوو الاحتياجات التعليمية الخاصة

٤ - ولتيسير الإدماج المبكر للطلاب غير الناطقين بالصينية في نظام التعليم المحلي وفي المجتمع المحلي الأوسع نطاقاً، وضع مكتب التعليم تدابير مختلفة للدعم لتعزيز تعلمهم. وقد أقيمت "مدارس مخصصة"^(١) للطلاب غير الناطقين بالصينية وزودت بمنحة متكررة. وقد جرى توزيع "الدليل التكميلي لمنهج اللغة الصينية للطلاب غير الناطقين بالصينية"، الذي يشمل المبادئ والاستراتيجيات والتوصيات الخاصة بتطبيق منهج اللغة الصينية في سياق التعلم للطلاب غير الناطقين بها، على المدارس جنباً إلى جنب مع مواد التدريس المرجعية ذات الصلة ومواد التعلم التي تغطي كلا من المستويين الابتدائي والثانوي. ولتعزيز ما يتعلمه الطلاب غير الناطقين بالصينية داخل الفصل، تم توفير برامج علاجية لفترة ما بعد المدرسة أو خلال العطلات من خلال تشغيل مراكز دعم تعلم اللغة الصينية. ويمكن للملتحقين بالصف الأول الابتدائي والذين ينتقلون إلى الصف الثاني والثالث والرابع الابتدائي أن يشاركوا في برنامج انتقالي صيفي مدته ٤ أسابيع لمساعدتهم على ترسيخ ما تعلموه في مرحلة التعلم الرئيسية ١. علاوة على ذلك، يوجد برنامج تمهيدي للتفرغ لمدة ٦ أشهر، وبرنامج تقديمي لمدة ٦٠ ساعة للطلاب غير الناطقين بالصينية القادمين حديثاً، ومنحة لمخطط دعم مدرسي لمدارس القطاع العام والمدارس الخاضعة لمخطط الدعم المباشر لإدارة برامج دعم مدرسي من قبيل حصص اللغة التكميلية للطلاب غير الناطقين بالصينية القادمين حديثاً.

٥ - وقد جرى نشر وتوزيع مجموعة معلومات للوالدين غير الناطقين بالصينية بلغات الأقليات العرقية الرئيسية لتعريفهم بالنظام المدرسي المحلي والسياسات التعليمية الرئيسية

(أ) دعا مكتب التعليم التابع لحكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة المدارس التي قبلت كتلة حرجة من الطلاب غير الناطقين بالصينية إلى أن تصبح "مدارس التخصيص" وزود هذه المدارس بالدعم ذي الأهداف المحددة لتيسير تراكم الخبرات وتنمية الدراية لديها في عملية التعلم والتعليم الخاصة بالطلاب غير الناطقين بالصينية لكي تعمل بمثابة نقطة ارتكاز لتبادل الخبرات مع المدارس الأخرى التي قبلت أيضاً طلاباً غير ناطقين بالصينية من خلال شبكة دعم مكونة لنفع جميع الطلاب غير الناطقين بالصينية في المدارس المحلية. ويوجد حالياً ٢٦ مدرسة من مدارس التخصيص في العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠.

والخدمات التعليمية ذات الصلة، بما فيها الخدمات التعليمية للأطفال غير الناطقين بالصينية ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة.

٦- ويتمتع الطلاب غير الناطقين بالصينية ذوو الاحتياجات الخاصة الذين يدرسون في مدارس القطاع العام العادية بفرص الاستفادة من نفس المنهج على قدم المساواة مع غيرهم من الطلاب المحليين. ويجري تعديل المنهج والأخذ بتيسيرات متفاوتة في التدريس والتقييم مراعاة للفروق الفردية. وينطبق الدعم المقدم للمدارس العادية لمراعاة الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة أيضاً على الطلاب غير الناطقين بالصينية من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة.

٧- وفيما يتعلق بالطلاب الذين يدرسون في مدارس للتعليم الخاص، تصمم المدارس برامج تعليمية تراعى فيها الفروق الفردية لتلبية احتياجاتهم التعليمية الخاصة، بما فيها الاحتياجات اللغوية. وبالنسبة للذين يعانون من إعاقات شديدة بدرجة لا يتمكنون معها من التواصل بالطرق الشفهية، يجري التعليم والتعلم أخذاً بنهج متعدد الحواس. ولتلبية احتياجات طلابها من الدعم الفردي المكثف، تعمل مدارس التعليم الخاص بفصول أصغر عدداً (يتراوح عدد الطلاب فيها بين ٨ طلاب و ١٥ طالباً للصف في مدارس التعليم الخاص على اختلاف أنواعها). وإلى جانب مخصصاتها من المعلمين، تزود مدارس التعليم الخاص أيضاً بمهيئة من المتخصصين كأخصائيي الخدمة الاجتماعية بالمدارس وممرضات المدارس وأخصائيي علاج النطق والعلاج الطبيعي والعلاج المهني ومساعدتي العلاج المهني وأخصائيي علم النفس التعليمي.

الفرص التعليمية الأخرى المتاحة خارج قطاع التعليم العام

٨- ثمة فرص أخرى متاحة للتعليم خارج قطاع المدارس العامة لتوفير بديل في النظام التعليمي للطلاب غير الناطقين بالصينية الذين لهم أفضليات خاصة باللغة و/أو المنهج. وتوفر مؤسسة المدارس الإنكليزية والمدارس الدولية ذات الإدارة الخاصة خدمات تعليمية للطلاب غير الناطقين بالصينية (ومنهم ذوو الاحتياجات التعليمية الخاصة).

٩- وتتلقى مؤسسة المدارس الإنكليزية دعماً حكومياً كأحد مصادرها الرئيسية للدخل من أجل توفير خدمات التعليم الخاص. وتدير المؤسسة مدرسة واحدة للتعليم الخاص وتقدم الخدمات التعليمية للطلاب الذين يعانون من صعوبات شديدة في التعلم ويحتاجون إلى منهج بديل. كما تدير المؤسسة فصولاً لدعم التعلم في مدارس المسار الرئيسي للمؤسسة وذلك للطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة ذوي الإعاقة المتوسطة الذين يحتاجون إلى منهج معدل. وليس القصد من المدارس التابعة للمؤسسة والمدارس الدولية، بحكم تصميمها، أن تلبى أي طلبات غير ملبأة على الخدمات في قطاع المدارس العامة. فهي تعمل بمثابة خيار بديل للوالدين اللذين لهما أفضلية خاصة بالنسبة للغة و/أو المنهج.

المرفق ١١

الحالات التي قامت بتشخيصها حديثاً دائرة تقييم الطفل التابعة لإدارة الصحة

٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	
٢٠١٤	٢٤١٠	٢٤٤٣	تأخر/اضطرابات اللغة ومشاكل الكلام
١٤٣٧	١٥٦٣	١٥١٤	التأخر النمائي الحدي
١٢٢٠	١٣٨٧	١٢٥٠	مشاكل/اضطرابات الانتباه
٣١٣	٤١٢	٣٣٨	الصعوبات النفسانية/النفسية الأخرى
٩٩٣	١١٨١	١٠٤٦	مشاكل/اضطرابات التنسيق النمائي
٧٦٣	٥٦٣	٦٥٤	التأخر الحركي النمائي
٦٧٧	٩٧٧	٨٨٣	اضطرابات عسر القراءة/الرياضيات
١٠١٢	٩٠٥	٩١٨	التأخر النمائي الكبير/التخلف العقلي
١٠٢٣	٨٨٧	٧٥٥	اضطرابات الطيف التوحدي
٧١	٦١	٦٨	الشلل المخي
٦٨	٦٧	٦٣	الإعاقة السمعية (المتوسطة الدرجة أو أسوأ)
٤١	٣٦	٤١	الإعاقة البصرية (العمى أو ضعف البصر)

ملاحظة:

* قد ينتمي بعض الأطفال لأكثر من فئة تشخيصية.

** نظراً لوجود تغييرات في كل من معايير الإدراج لتحديد الفئات التشخيصية وطريقة التجميع لتلخيص الفئات على مر السنين، بما في ذلك في العام ٢٠٠٦، ينبغي ألا تجرى مقارنة مباشرة للأرقام في سنين مختلفة.

المرفق ١٢

تدابير لتعزيز توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة - حسب المنظمات الرئيسية في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة

قطاع الرعاية الاجتماعية

منظمات الرعاية الاجتماعية	التدابير المتخذة لتعزيز توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة
مستشفى بوك أوي	<ul style="list-style-type: none"> وضع مؤشر بنسبة ٢ في المائة لتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة وضع السياسات والإجراءات لتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة بالإشارة إلى المعينين في الخدمة المدنية اعتماد مبدأ المساواة لسياسات الموارد البشرية للمنظمة على الدوام
ثان أوي تونغ	<ul style="list-style-type: none"> زيادة معدل الموظفين ذوي الإعاقة من ١ في المائة إلى ٢ في المائة بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ توفير مصاعد رأسية في مبنى المقر الرئيسي تيسيراً على الأشخاص ذوي الإعاقة شراء مزيد من منتجات الأشخاص ذوي الإعاقة وخدماتهم إدراج شروط مدونة قواعد الممارسة المتعلقة بالتوظيف بموجب القانون المتعلق بالتمييز بسبب الإعاقة في سياستها الخاصة بالموارد البشرية التعاون عن كثب مع شعبة التنسيب الانتقائي بإدارة العمل خلال عملية التوظيف لتحديد المتقدمين ذوي الإعاقة المناسبين وتحسين عملية الاختيار ضماناً للمساواة
بو ليونغ كوك	<ul style="list-style-type: none"> وضع سياسات لتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة احتجاز مبلغ ٠,١ مليون دولار من دولارات هونغ كونغ سنوياً بشراء أجهزة مساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة تيسيراً لعملهم قيام رؤساء الإدارات والوحدات بوضع ترتيب داخلي حسب الاقتضاء لتيسير استيفاء الموظفين ذوي الإعاقة لمعايير الوظائف، بما في ذلك ترتيب واجبات الوظائف الملائمة وجدول زمني للعمل زيادة المعدل الحالي للموظفين ذوي الإعاقة توظيف مزيد من الأشخاص ذوي الإعاقة بتعيين المتقدمين المناسبين عن طريق شعبة التنسيب الانتقائي التابعة لإدارة العمل
مجموعة مستشفيات تونغ واه	<ul style="list-style-type: none"> استعراض سياسات توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة ووضعها إعلان سياسات الشركة المتعلقة بتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة في آذار/مارس ٢٠٠٩ نشر أعداد الموظفين ذوي الإعاقة في التقارير السنوية زيادة النسبة المئوية للموظفين ذوي الإعاقة من ١,٦٤ في المائة إلى ٢,٠١ في المائة وستواصل رفع هذا المعدل

التدابير المتخذة لتعزيز توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة	منظمات الرعاية الاجتماعية
<ul style="list-style-type: none"> • وضع سياسات لتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة • زيادة معدل الموظفين ذوي الإعاقة من المعدل الحالي وهو ٠,٢٣ في المائة إلى ٢ في المائة في غضون ٥ سنوات • التعاون عن كثب مع إدارة العمل وإدارة الرعاية الاجتماعية ومنظمات إعادة التأهيل على توفير مزيد من فرص العمل للأشخاص ذوي الإعاقة • توفير الأجهزة المساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة تيسيراً لعملهم • الاشتراك مع اللجنة الاستشارية لإعادة التأهيل في تنظيم مخطط لمنح جوائز تقديراً لإسهام المتطوعين الذين يخدمون الأشخاص ذوي الإعاقة والقائمين على رعايتهم من أفراد الأسرة وأرباب العمل المتعاطفين • إيلاء الأولوية للمؤسسات التي تستخدم الأشخاص ذوي الإعاقة عند الاستعانة بمصادر خارجية للخدمات 	<p>مستشفى يان تشاي</p>

المرفق ١٣

موجز النتائج الرئيسية الواردة في تقرير المواضيع الخاصة رقم ٤٨

١- في وقت إجراء الدراسة الاستقصائية (أي ٢٠٠٦-٢٠٠٧)، أشارت التقديرات إلى وجود ٣٠٠ ٣٦١ من الأشخاص الذين يعانون إعاقة أو أكثر من الأنواع التالية: (١) تحديد لحركة الجسم؛ (٢) صعوبة في الرؤية؛ (٣) صعوبة في السمع؛ (٤) صعوبة في الكلام؛ (٥) مرض عقلي/اضطراب المزاج؛ (٦) التوحد؛ (٧) صعوبات محددة في التعلم؛ (٨) اضطرابات قصور الانتباه وفرط النشاط. وكان هؤلاء الأشخاص ذوو الإعاقة البالغ عددهم ٣٠٠ ٣٦١ شخص يؤلفون حوالي ٥,٢ في المائة من مجموع سكان منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة آنذاك.

٢- وجمعت الدراسة الاستقصائية أيضاً معلومات عن الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية المقيمين في مؤسسات و بين أسر معيشية. غير أنه كان يوجد مؤشر قوي على الإبلاغ بأقل من الواقع فيما يتعلق بعدد الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية في الأسر المعيشية المستخلص من نتائج الدراسة. وهكذا تم فصل تحليل نتائج الدراسة الاستقصائية المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة العقلية عن المتعلقة بأنواع أخرى من الإعاقة الواردة في التقرير. وأشار تقييم إحصائي أولي إلى أن إجمالي عدد الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية في منطقة هونغ كونغ من المرجح أن يكون في حدود ٦٧ ٠٠٠-٨٧ ٠٠٠ شخص. ويبين الجدول التالي أعداد الأشخاص الذين يعانون من أنواع منفصلة من الإعاقة:

أعداد الأشخاص الذين يعانون من أنواع منفصلة من الإعاقة في عام ٢٠٠٧

النوع المختار من الإعاقة #	عدد الأشخاص	كنسبة مئوية من عدد سكان هونغ كونغ
تقييد في حركة الجسم	١٨٧ ٨٠٠	٢,٧
صعوبة في الرؤية	١٢٢ ٦٠٠	١,٨
صعوبة في السمع	٩٢ ٢٠٠	١,٣
صعوبة في الكلام	٢٨ ٤٠٠	٠,٤
مرض عقلي/اضطراب المزاج	٨٦ ٦٠٠	١,٣
التوحد	٣ ٨٠٠	٠,١
صعوبات محددة في التعلم	٩ ٩٠٠	٠,١
اضطرابات قصور الانتباه وفرط النشاط	٥ ٥٠٠	٠,١
أشخاص يعانون من نوع واحد أو أكثر من أنواع الإعاقة السالفة الذكر*	٣٦١ ٣٠٠	٥,٢
الإعاقة العقلية ^٨ التقييم الإحصائي	٨٧ ٠٠٠-٦٧ ٠٠٠	١,٣-١,٠

ملاحظات:

لا تشمل الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية.

* قد يعاني الشخص من أكثر من نوع واحد لإعاقة معينة، ومن ثم يكون العدد الإجمالي للأشخاص ذوي الإعاقة أصغر من مجموع عدد الأشخاص ذوي الأنواع المستقلة من الإعاقة.

^ نظراً لأن الإعاقة العقلية مسألة تتسم بقدر كبير من الحساسية بالنسبة لبعض من وصلت ردودهم، فإن المعلومات التي تم جمعها من هؤلاء المحييين قد تكون عرضة لخطر أكبر من الخطأ، ومن ثم يحتمل أن تكون الدراسة الاستقصائية قد قدرت عدد الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية بأقل من الواقع. ولهذا السبب، عولجت نتائج الدراسة المتعلقة بعدد الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية منفصلة عن المتعلقة بعدد الأشخاص الآخرين ذوي الإعاقة.

٣- كان يوجد أيضاً حوالي ١٥٢٧٠٠ شخص يحتاجون إلى علاج طبي طويل الأمد (أي لمدة ٦ أشهر على الأقل)، أو مشورة أو دواء لنوع (أنواع) معينة من الأمراض في عام ٢٠٠٧، وهو ما يمثل حوالي ١٦,٧ في المائة من مجموع عدد سكان منطقة هونغ كونغ.

٤- كانت الأمراض الثلاثة التي تحتاج إلى علاج طبي طويل الأمد أو مشورة أو دواء التي ورد ذكرها أكثر من غيرها هي ضغط الدم المرتفع (٤٨,٩ في المائة من هؤلاء الأشخاص البالغ عددهم ١٥٢٧٠٠) ومرض السكر (٢٠,٠ في المائة) وأمراض القلب (١١,٧ في المائة).

٥- أشار حوالي ١٠٥٩٠٠ شخص (٢٩,٣ في المائة) إلى أنهم يعانون صعوبات كبيرة/متوسطة في الحياة اليومية بسبب إعاقاتهم. وقال ١٧٢١٠٠ شخص آخرون (أو ٤٧,٦ في المائة) إنهم صادفوا بعض الصعوبات. أما عن الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة وعددهم ١٥٢٧٠٠ شخص، فقد وجد ١٠,٠ في المائة منهم صعوبات كبيرة/متوسطة وعانى ١٥,٣ في المائة بعض الصعوبات في حياتهم اليومية.

٦- ومن بين الأشخاص ذوي الإعاقة المقيمين بين أسر معيشية وعددهم ٢٩٥٤٠٠ شخص، والأشخاص المرضى بأمراض مزمنة المقيمين بين أسر معيشية وعددهم ١٠٨٥١٠٠ شخص، كان يوجد ١٢٥٦٠٠ (٤٢,٥ في المائة) و١٢١١٠٠ (١١,٢ في المائة) شخص، على التوالي، لديهم شخص آخر يعتني بمعيشتهم اليومية نظراً لإعاقاتهم وأمراضهم المزمنة.

٧- ذكر حوالي ٣٢١٠٠ شخص (أو ٧٨,٣ في المائة من جميع الأشخاص ذوي الإعاقة الموظفين) أن من الضروري لهم الخروج إلى العمل ولكنهم ليسوا بحاجة إلى أي مساعدة من أشخاص آخرين في الانتقال إلى/من مكان العمل. وفي الوقت ذاته، كان من الضروري أن يخرج ٢٦٦٠٠ شخص (أو ٨١,١ في المائة من جميع الأشخاص الموظفين المصابين بأمراض مزمنة ويصادفون صعوبات في المعيشة اليومية) للعمل ولكنهم لم يحتاجوا إلى أي مساعدة من الآخرين في رحلتهم إلى/من مكان العمل.

٨- أفاد حوالي ٩٢٠٠ شخص (أو ٤٠,٣ في المائة من جميع الطلاب/الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يتلقون تدريباً على المهارات) بأنهم لا يحتاجون إلى أي مساعدة من الآخرين في الانتقال إلى/من المدرسة/مركز التدريب. ومن ناحية أخرى، ادعى حوالي ٦٧٠٠ شخص (أو ٤٧,٧ في المائة من جميع الطلاب/الأشخاص الذين يتلقون تدريباً على المهارات من المصابين بأمراض مزمنة ويصادفون صعوبات في حياتهم اليومية) أنهم ليسوا بحاجة إلى أي مساعدة في الانتقال إلى/من المدرسة/مركز التدريب.